الجمهورية العربية السورية

جامعة تشرين

كلية التربية

قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

إعداد الطالبة

رشا رزق الأزهر

إشراف

د. ميساء حمدان

رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس

جامعة تشرين

1435-1436هـ

2014-2015م

قدّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (اختصاص تربية الطفل) من كلية التربية في جامعة تشرين.

This study has been submitted as partial fulfillment of the requirements for Master degree of Education at the Faculty of Education, Tishreen University.

تصريح

أصرّح أن هذه الدراسة "**فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين**" لم يسبق أن قبلت لأي شهادة، ولا هي مقدمة حالياً للحصول على شهادة أخرى.

الباحثة

رشا رزق الأزهر

DECLARATION

It is hereby that this work "Efficiency Training Program in getting Teaching Skills using Cooperative Learning Method for fourth year students /classroom teacher/ in Tishreen University" has not already been accepted for any degree, nor has submitted concurrently for any another degree.

Candidate

Rasha Rezk Alazhar

شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذا البحث "فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين " هو نتيجة بحث قامت به الباحثة رشا رزق الأزهر بإشراف الدكتورة ميساء حمدان (المدرس في قسم المناهج و طرائق التدريس بكلية التربية بجامعة تشرين، اللاذقية، سورية) مشرف رئيسي.

الباحثة

رشا رزق الأزهر

بإشراف

د. ميساء حمدان

تاريخ:2015/1/21

CERTIFICATION

It is hereby certified that the work described in this thesis" Efficiency Training Program in getting Teaching Skills using Cooperative Learning Method for fourth year students /classroom teacher/ in Tishreen University " is the result of Ms. Balsam Rajab Abbas own investigations under the supervision of Dr. Maisa' Hamdan (Instructor of Curriculum and Methods Teaching , Tishreen University, Lattakia, Syria).

Candidate

Rasha Rezk Alazhar

Date:21-1-2015

Supervisor

Dr. Maisa' Hamdan

SYRIAN ARAB REPUBLIC Tishreen University Faculty of Education		**جمهورية العربية السورية** **امعة تشرين** ية التربية
our Reference : ur Reference: ate:		قم : اريخ: ضوع :

السيد الدكتور رئيس قسم تربية الطفل:

مقدمه: الدكتور أنور حميدوش عضو لجنة الحكم على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة رشا رزق الأزهر بعنوان:

(فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين)

تمت مناقشة الرسالة بنجاح يوم الأربعاء بتاريخ 21/ 1/ 2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً، وبعد الاطلاع على النسخة المعدلة وجدت أن الطالبة أتمت التعديلات والتصحيحات المطلوبة منها بالكامل.

يرجى الاطلاع وإجراء ما يلزم.

ولكم جزيل الشكر

د. أنور حميدو

SYRIANARABREPUBLIC

TishreenUniversity

Faculty of Education

الجمهورية العربية السورية

جامعة تشرين

كلية التربية

Your Reference :

Our Reference:

Date:

الرقم :

التاريخ:

الموضوع :

السيد الدكتوررئيس قسم تربية الطفل

مقدمه:الدكتورة سعدة ساريعضو لجنة الحكم على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة رشا رزق الأزهر بعنوان:

(فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين)

تمت مناقشة الرسالة بنجاح يوم الأربعاء بتاريخ 21/1/ 2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً، وبعد الاطلاع على النسخة المعدلة وجدت أن الطالبة أتمت التعديلات والتصحيحات المطلوبة منها بالكامل.

يرجى الاطلاع وإجراء ما يلزم

ولكم جزيل الشكر

د. سعدة ساري

RIAN ARAB REPUBLIC		جمهورية العربية السورية
hreen University		امعة تشرين
aculty of Education		ية التربية
ur Reference :		قم :
r Reference:		اريخ:
te:		ضوع :

السيد الدكتور رئيس قسم تربية الطفل

مقدمه: الدكتورة ميساء حمدان المشرف على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة رشا رزق الأزهر بعنوان:

(فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين)

تمت مناقشة الرسالة بنجاح يوم الأربعاء بتاريخ 21/ 1/ 2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً، وبعد الاطلاع على النسخة المعدلة وجدت أن الطالبة أتمت التعديلات والتصحيحات المطلوبة منها بالكامل.

يرجى الاطلاع وإجراء ما يلزم.

ولكم جزيل الشكر

د. ميساء حمدان

قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان البحث

"فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين "

اسم الباحثة: رشا رزق الأزهر

لجنة المناقشة والحكم

1- الدكتورأنور حميدوش — الأستاذ المساعد بكلية التربية الثانية في جامعة تشرين اختصاص /طرائق تدريس التربية/ عضواً.

2- الدكتورة سعده ساري — المدرس في قسم المناهج و طرائق التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق اختصاص / أصول تدريس/ عضواً.

3- الدكتورة ميساء حمدان — المدرس في قسم المناهج و طرائق التدريس بكلية التربية في جامعة تشرين اختصاص / أصول تدريس/ عضواً ومشرفاً.

تاريخ المناقشة: يوم الأربعاء: 21\1\2015

م	أعضاء اللجنة	التوقيع
1	د. أنور حميدوش	
2	د. سعده ساري	
3	د. ميساء حمدان	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علي مواصلة طريق البحث العلمي، وأنار بصيرتي في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.

بدايةً أتقدّم بخالص الشكر والعرفان والامتنان للدكتورة الفاضلة ميساء حمدان المشرفة على هذه الرسالة التي أنارت دربي بملاحظاتها القيمة وتوجيهاتها ورأيها السديد، فكانت نبراس العلم الذي استقيت منه كل نافعٍ ومفيد.

كما أقف وقفة إجلالٍ وإكبارٍ لأسرتي الكريمة التي تقاسمت معي مشاق البحث الطويل وكانت سنداً وعوناً كبيراً لي.

وأخص بالشكر شريك حياتي ورفيق دربي الذي كان دائماً إلى جانبي في مسيرتي المتواضعة هذه، وأمدّني بالقوة والشجاعة والحماسة للمضي قدماً وعدم الاستسلام للصعوبات.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان للجنة المناقشة الممثلة بالدكتور الفاضل أنور حميدوش والدكتورة الفاضلة سعدة ساري اللذين تكبدا عناء قراءة الرسالة ومناقشتها.

كما أشكر السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية عضواً عضواً على رأسهم السيد العميد الدكتور الياس الخوري نعمة الذين كانوا خير مرشدٍ وموجه.

والشكر موصول لكل من غفل عنه لساني وكان له الفضل في إتمام هذه الرسالة بعون الله تعالى.

الباحثة

فهرس المحتويات

	الموضوع	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	فهرس المحتويات	ب
	فهرس الجداول	ج
	فهرس الملاحق	ح
الفصل الأول	**مدخل إلى الدراسة**	
----	المقدمة	**1**
-1	مشكلة الدراسة	**5**
-2	أهمية الدراسة	**6**
-3	أهداف الدراسة	**7**
-4	أسئلة الدراسة	**7**
-5	فرضيات الدراسة	**8**
-6	حدود الدراسة	**8**
-7	منهج الدراسة	**8**
-8	متغيرات الدراسة	**9**
-9	أدوات الدراسة	**9**
-10	المجتمع الأصلي	**9**
-11	عينة الدراسة	**9**
-12	إجراءات الدراسة	**10**
-13	التعريفات الإجرائية	**11**
الفصل الثاني	**الإطار النظري والدراسات السابقة**	
أولاً	**الإطار النظري**	
----	المقدمة	**15**
-1	تعريف التعلم التعاوني	**16**
-2	أهداف التعلم التعاوني	**19**
-3	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	**21**
-4	مراحل التعلم التعاوني	**28**
-5	أنواع مجموعات التعلم التعاوني	**29**
-6	دور المعلم في التعلم التعاوني	**30**
1-6	مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني	**31**
2-6	مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني	**42**
3-6	مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني	**50**

4-6	مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني	52
-7	العوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني	55
-8	ميزات التعلم التعاوني	56
-9	معوقات التعلم التعاوني	58
-10	مقترحات لتعزيز التعلم التعاوني	58
ثانياً	**الدراسات السابقة**	
----	المقدمة	62
-1	المحور الأول: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة المعلمين	62
-2	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة المتعلمين	74
الفصل الثالث	**إجراءات الدراسة**	
----	المقدمة	82
-1	**إعداد البرنامج التدريبي**	82
1-1	مبررات إعداد البرنامج	82
1-2	أسس البرنامج	83
1-3	مراحل إعداد البرنامج	84
-2	**إعداد أدوات الدراسة**	91
2-1	**قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني**	91
2-1-1	القائمة المبدئية للمهارات	91
2-1-2	صدق القائمة المبدئية للمهارات	92
2-1-3	القائمة النهائية للمهارات	92
2-2	**بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني**	93
2-2-1	الهدف العام من بطاقة الملاحظة	93
2-2-2	وصف بطاقة الملاحظة	93
2-2-3	صدق بطاقة الملاحظة	94
2-2-4	ثبات بطاقة الملاحظة	97
-4	**عينة الدراسة**	100
-5	**التصميم التجريبي للدراسة**	101
-6	إجراءات تطبيق **تجربة الدراسة**	102
-7	**المعالجة الإحصائية** لنتائج الدراسة	103
الفصل الرابع	**نتائج الدراسة ومناقشتها**	
----	المقدمة	105
-1	مناقشة سؤال الدراسة الرئيس وفرضيته الخاصة	105

	بإكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	
-2	مناقشة سؤال الدراسة الأول الخاص بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي ينبغي أن يكتسبها أفراد العينة	107
-3	مناقشة سؤال الدراسة الثاني وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	107
-4	مناقشة سؤال الدراسة الثالث وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	108
-5	مناقشة سؤال الدراسة الرابع وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	110
-6	مناقشة سؤال الدراسة الخامس وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	112
-7	مناقشة سؤال الدراسة السادس وفرضيته الخاصة بمستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	113
-8	خلاصة النتائج ومناقشتها (الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة)	120
-9	مقترحات الدراسة	121
	ملخص الدراسة باللغة العربية	122
	المراجع	129
	الملاحق	142
	ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	محتوى البرنامج التدريبي	87
(2)	توزع بنود بطاقة الملاحظة على أبعادها في صورتها المبدئية	94
(3)	توزع بنود بطاقة الملاحظة على أبعادها في صورتها النهائية	95
(4)	معامل الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني	96
(5)	ارتباطات أبعاد بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة	96
(6)	ثبات الاتفاق بين الباحثة والملاحظين	99
(7)	قيم معاملات الارتباط لأبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ	100
(8)	توزع أفراد عينة الدراسة	101
(9)	التصميم التجريبي المتبع في الدراسة	101
(10)	نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني	106
(11)	نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني	107
(12)	نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني	109
(13)	نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني	111
(14)	نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني	112
(15)	قيم الكسب المعدل لبلاك لطلبة المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس	114
(16)	قيم (t) ومربع معامل إيتا (η^2) لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة	117

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	أسماء السادة المحكمين	143
(2)	قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني قبل التعديل	144
(3)	قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بعد التعديل	146
(4)	البرنامج التدريبي	148
(5)	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني قبل التعديل	231
(6)	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بعد التعديل	235
(7)	درجات طلبة عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة	238
(8)	صعوبات تجربة الدراسة	240
(9)	ملحق الأشكال	241
(10)	نماذج خطط (تصميم) دروس قام المتدربون بإعدادها وفق طريقة التعلم التعاوني	244

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

التسلسل	الموضوع	الصفحة
----	المقدمة	1
-1	مشكلة الدراسة	5
-2	أهمية الدراسة	6
-3	أهداف الدراسة	7
-4	أسئلة الدراسة	7
-5	فرضيات الدراسة	8
-6	حدود الدراسة	8
-7	منهج الدراسة	8
-8	متغيرات الدراسة	9
-9	أدوات الدراسة	9
-10	المجتمع الأصلي	9
-11	عينة الدراسة	9
-12	إجراءات الدراسة	10
-13	المصطلحات والتعريفات الإجرائية	11

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تهتم الدول المتقدمة بنظامها التعليمي وتولي الاهتمام الأكبر للمعلم، باعتباره المسؤول عن نجاح أو فشل أي نظام تعليمي، ولهذا كان لابد من الاهتمام بإعداده الإعداد الجيد لأنه المحرك الأساسي للعملية التعليمية، ذلك الإعداد الذي يخضع لبرامج وأساليب واستراتيجيات حديثة مهما كلفت هذه الأمور، لأن الإنفاق عليها يعد استثماراً بشرياً في مختلف مجالات الحياة (مصطفى، ١٩٩٥، ص٣٩٥).

ونظراً لأهمية إعداد المعلم فقد ربطت التربية في الوطن العربي مستقبلها بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم، ومع تقدم العلوم النفسية والتربوية والانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي السريع، لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يدرّسها، لأنه لم يعد مجرد ملقّن للمعرفة، بل أصبح عليه أن يكون موجّهاً ومنسّقاً ومشجّعاً ومحفّزاً لتعليم المتعلمين (الأحمد، ٢٠٠٥).

ولما كان المعلم هو العنصر المهم والمؤثر وحجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، الذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها، فمن الضروري أن يقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية، لأن من أهم عوامل نجاح المدرسة في أداء وظيفتها وتحقيق رسالتها كفاءة معلميها، بل إن نجاح الخطة التعليمية في تحقيق أهدافها يتوقف على مدى استجابة المعلم لهذه الأهداف، ومدى قدرته على ترجمتها إلى مواقف سلوكية وخبرات تعليمية، تؤدي إلى النمو الشامل المتكامل للتلامذة.

ومن الصعب أن يقوم المعلم بتلك الأدوار والمهام ما لم يتم إعداده وتدريبه بشكل جيد، ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال الكثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

ولقد عقدت العديد من المؤتمرات من أجل بلورة استراتيجية معينة تساعد في إعداد المعلم لمواكبة التقدم التقني والتكنولوجي والانفجار المعرفي الذي يؤثر على جميع مجريات الحياة، ومن

المحاولات الجادة لتطوير برامج إعداد المعلمين مؤتمر باريس الذي عقد بإشراف منظمة اليونسكو سنة (١٩٩٩) م من أجل الإعداد للتعليم في القرن الحادي والعشرين، إذ أكد المؤتمرون على أهمية الاهتمام ببرامج التربية العملية ووجوب تطويرها والتنسيق بين مؤسسات الإعداد والوزارات المسؤولة عن التعليم الأساسي، كما دعوا إلى ضرورة العناية بكفايات المعلم والطالب في آن واحد (نصر وآخرون، ٢٠٠٣، ص١٠٢).

وعملاً بمبدأ التطوير والتحديث، واستجابةً للحركات التربوية المتجددة والمعاصرة، ولثورة المعلومات والاتصال، والطفرة التكنولوجية، فقد قامت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بتطوير المناهج الدراسية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، ولقد اعتمد تغيير المناهج مدخل المعايير بالمنهاج وفق وثيقة المعايير الوطنية، التي تشير إلى ما يجب أن يتعلمه التلميذ في السنة الدراسية الواحدة، من معارف ومهارات وخبرات يتم اكتسابها من خلال الحوار والنقاش و**العمل التعاوني**، بحيث يكون التلميذ هو المحور في التعليم لا المعلم (وزارة التربية السورية، ٢٠٠٧).

ومن الطبيعي أن تشكل هذه المناهج والكتب الجديدة تحدياً للمعلمين، لأنها تتطلب استخدام طرائق تدريس تختلف عن الطرائق التي يستخدمونها حالياً، ويتطلب هذا التحدي تدريب المعلمين على الأساليب والطرائق الجديدة ومتابعتهم بصورة مستمرة.

كما تشير بعض الدراسات وتقارير الموجهين أن المعلمين يستخدمون في تدريسهم أساليب تختلف من مادة إلى أخرى، وأن القاسم المشترك بينها هو استخدام الإلقاء، والإلقاء يبقي التواصل والتفاعل مع التلامذة محدوداً، ولا يراعي الفروق الفردية بينهم، الأمر الذي يحول دون استيعاب عدد من تلامذة الصف المعلومات التي تلقى عليهم، وبذلك يبقى التدريس محدود الفاعلية في تنمية القدرات العقلية للتلامذة (http://swoforum.nesasy.org).

وبما أن المنهاج التعليمي يمثل منظومة متكاملة تشمل عدداً من العناصر فإن تجديده يستوجب بالضرورة تجديد هذه العناصر بأكملها بما في ذلك طرائق التدريس التي يتم من خلالها إيصال محتوى المنهاج إلى التلامذة.

لذلك، وانطلاقاً من هذه الوقائع، يجب أن يدرك المعلمون أن الإلقاء ليس طريقة تدريسية مجدية خاصةً مع التحديث في المناهج، وعليهم أن يستجيبوا لهذا التطور ويبادروا إلى تبني استراتيجيات تدريسية تناسب هذا التحديث، فلا فائدة ترجى من مناهج محدّثة لا يرافقها بل لا يسبقها تغيير وتحديث في طرائق التدريس المستخدمة.

ويتطلب هذا وبشكل فوري تدريب المعلمين على هذه الطرائق والاستراتيجيات الحديثة، ولكي تكون الفائدة أعم وأشمل يفضل أن نبدأ هذا التدريب قبل الخدمة، أي في أثناء إعدادهم، قبل أن ينزلوا إلى الميدان، ويجدوا أنفسهم في قاعة التدريس، وجهاً لوجه أمام تحديات المناهج الجديدة ومتطلباتها المتغيرة، ومتطلبات وحاجات التلامذة التي تغيرت وفقاً لها أيضاً.

فمن المرجح أن المعلم المعد إعداداً جيداً، والمدرب تدريباً فعالاً على هذه الاستراتيجيات، لن يقع في حيرة من أمره، ولن يصادف مشكلة في تدريسه، بل على العكس سيكون مجهزاً بآليات التفاعل مع هذه المناهج الحديثة، وسيقوم بحل المشاكل الآنية والمستقبلية التي تعترضه، ولن يضيع وقته ولا وقت التلامذة في البحث وتعرف آلية عمل هذه الطرائق.

وبما أن المطلوب في الوقت الحاضر هو إعداد متعلم قادر على التعلم الذاتي، يمتلك مهارات العمل الجماعي، ويستطيع حل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، ولديه القدرة على التفكير الناقد والإبداعي، فقد برز **التعلم التعاوني** كإحدى طرائق التدريس الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلامذة الذين يعملون في مجموعات (الديب، ٢٠٠٥، ص٩)، وقد بين عدد من الباحثين مثل فورتينغلر و ويب وبوزيرت (Webb, 1985; Bossert, 1988 ;Furtwengler, 1992) أهمية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل التلامذة على مختلف مستوياتهم الدراسية، وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي، وتكوين الاتجاه السليم نحو المعلم والمادة التعليمية، والمشاركة الإيجابية من جانب التلامذة، والحوار بينهم فيما يتعلق بالمادة التعليمية، وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسات كثيرة مثل دراسة سيف (2010) ودراسة صباريني وخصاونة (1997) وأبحاث ديفيد جونسون وأخيه روجر جونسون Johnson & Johnson (1986).

كما أوضح سلافين وفانسيكل (Slavin, 1994; Vansickle, 1992) أن التعلم التعاوني يؤثر إيجاباً في جوانب أخرى بالإضافة إلى التحصيل ويجعل التعلم أكثر فعالية مثل طبيعة العلاقات

داخل المجموعة وبناء اتجاهات لاحترام الذات في الصف والمدرسة والقدرة على العمل التعاوني مع الآخرين، ووصف آفيري Avery (1994) التعلم التعاوني أنه طريقة تساعد على إحداث التفاعل الصفي من خلال المشاركة وتوجد الثقة في نفس الطالب والدقة في العمل الجماعي.

وبيّنت الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج والإشراف التربوي Association for Supervision and Curriculum Development (1998) إيجابية التعلم التعاوني ودوره البارز في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والمهارية، كذلك أثبتت الدراسات فعالية التعلم التعاوني في تعزيز وتقوية المهارات الاجتماعية كمهارات حل المشكلات مثل دراسة أبي رية (1999)، ومهارات الاتصال كدراسة عبد العال (2000)، وأن التعلم التعاوني يساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة كما في دراسة ويلسون Wilson (1992)، ومهارات التذوق الأدبي كدراسة سالم (1998)، ومهارات التعبير الكتابي كما في دراسة المرسي (1995)، وتنمية المهارات اللغوية كدراسة محمد (1997).

ويسهم التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحمن (1996) ودراسة جويتون Guyton (1991)، كما يسهم في تنمية التفكير الناقد كما في دراسة جوكهال Gokhale (1995)، وقد أظهرت نتائج دراسة كينغ وكينغ King & King (1998) أن الطلبة كانوا متحمسين للعمل والمشاركة في المجموعات التي كانت تسمى مجموعات اتخاذ القرار في الصف (Group Decision Making Activities).

والجدير بالذكر أن عملية الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي، الذي يقوم في جوهره على تدريس وتعلم جميع أفراد الصف سوية وبالمستوى نفسه، دون الاهتمام بالقدرات المختلفة للتلامذة، وبداية العمل على فعالية الصف وتشغيله في مجموعات صغيرة ليس بالخطوة أو الأمر السهل، فهو يتطلب من المعلم تغييراً في فهم ورؤية وظائفه داخل غرفة الصف وفي تعامله مع تلامذته، وتبني أساليب وصور تربوية جديدة لعملية التخطيط للدرس والتدريس (نصر الله، ٢٠٠٦، ص١٠٧).

ولذلك يجب على المعلمين أن يتعرفوا استراتيجيات التعلم التعاوني ويتدرّبوا على استخداماتها الصفية كطريقة تدريسية تهدف إلى بث روح العمل الجماعي بين الطلبة داخل غرفة الدراسة.

فالتعاون ليس جلوس التلامذة بجانب بعضهم على الطاولة نفسها ليتحدثوا مع بعضهم في قيامهم بإنجاز تعييناتهم الفردية، وهو ليس تكليف مجموعة من التلامذة بإعداد تقرير يقوم فيه أحد تلامذة المجموعة بالعمل كله، ويضع الآخرون أسماءهم على التقرير بعد إنجازه، إن التعاون أكثر بكثير من كون التلميذ قريباً من تلامذة آخرين جسدياً، أو مناقشة مادة تعليمية مع تلامذة آخرين أو مساعدتهم أو مشاركتهم في المادة التعليمية، وذلك بالرغم من أن كلاً من هذه الأمور مهم في التعلم التعاوني (Kagen, 1993).

وقد أوضح ماك وشيفر وفيدر (Shaffer & Mack, 1999; Vidder, 1985) أن الدور المطلوب من المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن، وعلى المعلم أن يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعلمية وتشكيل المجموعات التعلمية، كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية، ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعلمية، وتعليم التلامذة مهارات العمل في المجموعات الصغيرة، وعليه أيضاً تقويم تعلم التلامذة في المجموعة.

١- مشكلة الدراسة:

لقد فرض تطوير المناهج في سورية استخدام التعلم التعاوني كطريقة تدريس حديثة وفعالة لتحفيز المتعلمين وحثهم على التعلم الجماعي، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة صف لمدة خمس سنوات واطلاعها على واقع التعليم في المدارس أحست بوجود ضعف حقيقي لدى المعلمين في تطبيق طريقة التعلم التعاوني وحاجة ماسة لتدريبهم على هذه الطريقة، كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة آراء الموجهين التربويين لمعلمي التعليم الأساسي ومجموعة من المعلمين ذوي الخبرة بالتعلم التعاوني حول تطبيق التعلم التعاوني في المدارس ومدى تمكن المعلمين من مهاراته وتقبلهم له، وخلصت إلى النتيجة نفسها، وقد عمدت وزارة التربية إلى عقد دورات لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة، ومن خلال التحاق الباحثة بإحدى هذه الدورات واطلاعها على مجرياتها وفعالياتها اتضح أنها قليلة الفائدة، ولم تحقق الحد الأدنى المرجو منها في إكساب المعلمين مهارات التدريس اللازمة للتعامل مع هذه المناهج، لذلك كان لا بد من إكساب المعلمين مهارات التدريس الخاصة بهذه الطريقة من خلال إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم التعاوني، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التعلم التعاوني، وفي حدود علمها، فإنه لم يتم حتى الآن دراسة فاعلية استخدام هذه الطريقة في تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم

التعاوني لدى الطلبة المعلمين في سورية، وعملاً بتوصيات بعض الدراسات التي اقترحت ضرورة تدريب المعلمين على طريقة التعلم التعاوني، ومنها دراسة أبو رية (١٩٩٩)، ودراسة بيرنيرو وجاكلين Bernero and Jacqueline (2000)، ودراسة سيف (٢٠١٠)، فقد برزت الحاجة لهذه الدراسة، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٢- أهمية الدراسة:

تعد الدراسة الحالية استجابةً للأصوات التربوية التي تنادي باستمرارية تجريب طرق تدريس حديثة ومتنوعة، بدلاً من طريقة التدريس المعتادة التي تمارس في مدارسنا في الوطن العربي بشكل عام، و في سوريا بشكل خاص، وتأتي أهميتها من أنها:

٢-١ تتناول موضوعاً حيوياً وجديداً يهم القائمين على العمل التربوي الميداني، من معلمي صف ومديري مدارس وموجهين تربويين ومشرفي تربية عملية، ويهم كذلك صانعي القرارات التربوية من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام.

٢-٢ قد تكون من الأبحاث الرائدة (على حد علم الباحثة)، في القطر العربي السوري، التي تتناول برنامجاً تدريبياً لتدريب الطلبة المعلمين بكلية التربية السنة الرابعة على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

٢-٣ تقدّم برنامجاً تدريبياً قائم على التعلم التعاوني لإكساب المهارات التدريسية للطلبة المعلمين، يمكن لواضعي برامج إعداد وتدريب المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي قبل الخدمة أن يستخدموه.

٢-٤ تقدّم أداة تقويم تتمثل في بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، يمكن الإفادة منها في تقويم أداء المعلمين.

٢-٥ قد تسهم في إعادة النظر في برامج التربية العملية المقدمة للطلبة المعلمين في كلية التربية بحيث تتضمن التدرّب على استخدام طرائق تدريس حديثة وفعالة في التطبيق العملي.

٢-٦ قد تكون منطلقاً لدراسات أخرى مشابهة في مجال إعداد وتدريب المعلمين نظراً لأهمية إعداد المعلم قبل الخدمة وأثره في تعلم وإفادة تلامذته.

٣- **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

٣-١ دراسة فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم) لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

٣-٢ دراسة مستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

٤- **أسئلة الدراسة:** لتحقيق الأهداف السابقة، تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس: **ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟**. ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

٤-١ ما مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة المعلمون في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٤-٢ ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **اتخاذ القرارات** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٤-٣ ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **التنفيذ** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٤-٤ ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **التفقد والتدخل** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٤-٥ ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **التقويم** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٤-٦ ما مستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٥- **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن أسئلة الدراسة، اختبرت الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (**0,05** =@):

الفرضية الرئيسة: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.** ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

٥-١ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **اتخاذ القرارات** بطريقة التعلم التعاوني.

٥-٢ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **التنفيذ** بطريقة التعلم التعاوني.

٥-٣ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **التفقد والتدخل** بطريقة التعلم التعاوني.

٥-٤ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **التقويم** بطريقة التعلم التعاوني.

٥-٥ لا يحقق البرنامج التدريبي مستوى مناسب من الفاعلية في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

٦- **حدود الدراسة:** أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

٦-١ الفصلان الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) م.

٦-٢ عينة من طلبة كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية المسجلين في مقرر التربية العملية.

٦-٣ مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وهي (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم).

٧- **منهج الدراسة:** انطلاقاً من اهتمام الدراسة الحالية ببناء برنامج لإكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، اتبعت الباحثة:

المنهج شبه التجريبي: وهو المنهج الذي لا يمكن فيه اختيار العينة أو تحديد المجموعات بطريقة عشوائية، إذ تكون مجموعات المفحوصين متكونة بصورة طبيعية ولا يمكن فصلها intact groups (الإمام، د.ت، ص١٤٢).

ونظراً لأن الدراسة الحالية تتناول مجموعات متكونة أصلاً فإن المنهج شبه التجريبي هو المنهج الملائم في مثل هذه الحالة، إذ تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي البعدي.

٨- **متغيرات الدراسة:** وتمثلت في:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني.

المتغيرات التابعة: مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم).

٩- **أداة الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، أعدّت بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني من قبل الباحثة.

١٠- **المجتمع الأصلي:**

يتكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة قسم معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية للعام الدراسي (٢٠١٣/ ٢٠١٤) م، والمسجلين في التربية العملية، والبالغ عددهم (٨٠٩) طالباً وطالبةً.

١١- **عينة الدراسة:**

يوزّع طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية في مقرر التربية العملية إلى زمر بطريقة عشوائية، وتكون هذه الزمر بمنزلة عناقيد للطلبة، وقد اختيرت عينة

(عنقود) من هذه العناقيد عشوائياً لتكون عينة الدراسة، وتكوّنت من (٤٠) طالباً وطالبة (37 إناث و3 ذكور).

١٢- **إجراءات الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، نفّذت الإجراءات الآتية:

١٢-١ **إعداد البرنامج التدريبي:** تم إعداد البرنامج التدريبي وفق المراحل الآتية:

١٢-١-١ تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي المقترح.

١٢-١-٢ تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح.

١٢-١-٣ اختيار محتوى البرنامج التدريبي المقترح.

١٢-١-٤ اختيار طرائق وأساليب تدريس البرنامج التدريبي المقترح.

١٢-١-٥ تصميم الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة.

١٢-١-٦ حساب صدق البرنامج التدريبي المقترح.

١٢-١-٧ إجراء تقويم البرنامج التدريبي المقترح.

١٢-٢ **إعداد أداة الدراسة:**

وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية السنة الرابعة معلم صف، والتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وحساب ثباتها عبر اتفاق الملاحظين قبل البدء بإجراءات الدراسة.

١٢-٣ **إجراء التجربة:** وذلك وفق الخطوات الآتية:

١٢-٣-١ **اختيار عينة الدراسة:** باختيار زمرة من زمر التربية العملية المخصصة لطلبة السنة الرابعة معلم صف بطريقة عنقودية عشوائية.

١٢-٣-٢ **التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة** لتحديد مدى توافر مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى الطلبة المعلمين.

١٢-٣-٣ **تطبيق البرنامج التدريبي** القائم على التعلم التعاوني، إذ قامت الباحثة بتدريب أفراد العينة على البرنامج، بعد تدرّبها عليه.

١٢-٣-٤ **التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة** على الطلبة المعلمين للحصول على النتائج ومعرفة فاعلية البرنامج.

١٢-٤ **معالجة البيانات إحصائياً**، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وكتابة تقرير الدراسة ومقترحاتها في ضوء النتائج.

١٣- **التعريفات الإجرائية:** إن المصطلحات التي ارتأت الباحثة تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة هي:

١٣- ١ **الفاعلية (Effectiveness):**

الفاعلية هي مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة (علي، ٢٠٠٢، ١٧).

الفاعلية إجرائياً: مدى الأثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني كمتغير مستقل في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني كمتغير تابع لدى طلبة كلية التربية السنة الرابعة معلم صف، وتقاس إحصائياً باستخدام معادلة بلاك للكسب المعدل.

١٣- ٢ **البرنامج التدريبي (Training program):**

هو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد أو الجماعة التي ندربها تتناول معلوماتهم وأداءهم وسلوكهم واتجاهاتهم، بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية (المالكي، ٢٠١٠، ص٢١).

ويمكن تعريفه **إجرائياً** أنه: مجموعة الخبرات التربوية والتعليمية القائمة على التعلم التعاوني التي تقدّم للطلبة المعلمين بكلية التربية السنة الرابعة وفق خطة تعليمية وتعلمية منظمة وهادفة لإكسابهم مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وتشمل هذه الخطة "الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية، وأساليب تقويم المتدربين" بما يجعلهم قادرين على ممارسة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بدقة.

١٣-٣ المهارة (Skill):

تعرَف المهارة في الاصطلاح التربوي على أنها: الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ص٣١٠).

وتعرف المهارة في هذه الدراسة على أنها: قدرة الطالب المعلم على توظيف قدراته العقلية والحركية في الوصول إلى تنفيذ دقيق لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني المراد ملاحظتها بسهولة ويسر في أقل ما يمكن من الوقت والجهد والتكاليف للوصول إلى الهدف المنشود (اكتساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني).

١٣-٤ التعلم التعاوني (Cooperative Learning):

هو أسلوب تعلم، يتم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة، تتكون المجموعة من (٢-٦) طلبة، بحيث يسمح للطلبة بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويقوّم أداء الطلبة بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهام الموكلة إليهم، وتتميز المجموعات التعلمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات الأخرى بسمات وعناصر أساسية، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، إذ لا يجعل وضع الطلبة في مجموعة ليعملوا معاً منهم مجموعة تعاونية (Johnson & Johnson, 1992).

ويمكن تعريفه **إجرائياً** أنه: طريقة تدريس يتم فيها تعلم الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة ضمن مجموعات صغيرة غير متجانسة قوام كل منها 5 طلبة، ويتعاون أفراد كل مجموعة مع بعضهم، من أجل إنجاز المهام المطلوبة منهم المتعلقة بمهارات التدريس، والوصول بأفراد مجموعتهم إلى مستوى الإتقان (٥٠-٦٣)، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويقوّم أداء الطلبة المعلمين ببطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

١٣-٥ مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني إجرائياً: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الإجراءات والمهام الخاصة بطريقة التعلم التعاوني، التي تشمل (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم) التي تم تدريب الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة عليها، ليصبحوا قادرين على التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وفق برنامج معدّ لهذه الغاية.

١٣-٥-١ **<u>مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني إجرائياً:</u>** هي مجموعة الإجراءات الخاصة باتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني، التي تشمل (تحديد الأهداف، وتحديد حجم المجموعة، وتكوين المجموعات بطريقة مناسبة، وترتيب غرفة الصف، وإعداد المواد التعليمية، وتوزيع الأدوار)، التي تم تدريب الطلبة المعلمين عليها، ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات لدرس بطريقة التعلم التعاوني، وفق برنامج معدّ لهذه الغاية.

١٣-٥-٢ **<u>مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني إجرائياً:</u>** هي مجموعة الإجراءات الخاصة بتنفيذ التدريس بطريقة التعلم التعاوني، التي تشمل (التهيئة، وشرح المهام، وبناء الاعتماد المتبادل الإيجابي، وبناء المسؤولية الفردية، وبناء التعاون بين المجموعات، وتوضيح محكات النجاح، وتحديد الأنماط السلوكية المتوقعة)، التي تم تدريب الطلبة المعلمين عليها، ليصبحوا قادرين على تنفيذ درس بطريقة التعلم التعاوني، وفق برنامج معدّ لهذه الغاية.

١٣-٥-٣ **<u>مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني إجرائياً:</u>** هي مجموعة الإجراءات الخاصة بالتفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني، التي تشمل (ترتيب التفاعل وجهاً لوجه، وتفقد سلوك الطلبة، وتقديم المساعدة لأداء المهمة، والتدخل لتعليم المهارات التعاونية، ومناقشة نتائج المجموعات)، التي تم تدريب الطلبة المعلمين عليها، ليصبحوا قادرين على التفقد والتدخل بدرس بطريقة التعلم التعاوني، وفق برنامج معدّ لهذه الغاية.

١٣-٥-٤ **<u>مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني إجرائياً:</u>** هي مجموعة الإجراءات الخاصة بتقويم التدريس بطريقة التعلم التعاوني، التي تشمل (تقويم تعلّم الطلبة، ومعالجة عمل المجموعات، وغلق الدرس)، التي تم تدريب الطلبة المعلمين عليها، ليصبحوا قادرين على تقويم درس بطريقة التعلم التعاوني، وفق برنامج معدّ لهذه الغاية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

التسلسل	الموضوع	الصفحة
----	مقدمة	15
أولاً	**الإطار النظري**	
----	مقدمة	15
-1	تعريف التعلم التعاوني	16
-2	أهداف التعلم التعاوني	19
-3	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني	21
-4	مراحل التعلم التعاوني	28
-5	أنواع مجموعات التعلم التعاوني	29
-6	دور المعلم في التعلم التعاوني	30
1-6	مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني	31
2-6	مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني	42
3-6	مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني	50
4-6	مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني	52
-7	العوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني	55
-8	ميزات التعلم التعاوني	56
-9	معوقات التعلم التعاوني	58
-10	مقترحات لتعزيز التعلم التعاوني	58
ثانياً	**الدراسات السابقة**	
----	المقدمة	62
-1	المحور الأول: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة المعلمين	62
-2	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة المتعلمين	74

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للخلفية النظرية المتعلقة بطريقة التعلم التعاوني، ومهارات المعلم الخاصة بالتدريس بهذه الطريقة، كما يتناول بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً: الإطار النظري:

مقدمة: هناك ثلاثة أنواع من التعلم ذات أهداف وأساليب تعلم وطرق تدريس وتقويم مختلفة، وهذه الأنواع هي:

التعلم الفردي Individual Learning: الذي يستخدم لتحقيق أهداف خاصة بالطالب حسب قدراته واحتياجاته، ويستخدم فيه التقويم محكي المرجع لقياس أداء الطالب (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٥٣؛ جونسون وآخرون، ١٩٩٥؛ المقبل، ٢٠٠٧).

و**التعلم التنافسي Competitive Learning:** إذ يتنافس الطلبة فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة، ويستخدم فيه التقويم معياري المرجع لتصنيف الطلبة وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الأسوأ تحصيلاً (www.makkaheshraf.com).

أما **التعلم التعاوني Cooperative Learning:** فيعمل فيه الطلبة مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك، ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان (Balkom & Stephen, 1997)، ويمكن القول إن التعلم التعاوني صورة مطورة عن ناتج جمع التعلم الفردي والتعلم التنافسي معاً، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في

التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة لتحقيق هدف مشترك، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (نشوان، ١٩٩٣، ٥٠).

ويستخدم التعلم التعاوني التقويم محكي المرجع لقياس مدى إتقان الطلبة للمهارات التعاونية والمهام الأكاديمية، وقد أثبتت الدراسات التجريبية والنظرية تفوق الطلبة أكاديمياً حينما يعملون في مجموعات تعاونية مقارنة بالتعلم الفردي والتعلم التنافسي (خضر، ٢٠٠٦، ٢٥٣).

والتعلم التعاوني هو أحد طرائق التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للتلامذة، ومساهمتها في بناء مهارات اجتماعية سوية عندهم، ودورها في إكسابهم مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم الحالية والمستقبلية، ويعد التعلم التعاوني استراتيجية هامة من استراتيجيات التعلم النشط (طربيه، ٢٠٠٨، ١٨٣).

ويحتاج المعلم إلى تنمية مهنية باستمرار ليواكب التقدم التربوي، والتعلم التعاوني أحد ملامح هذا التقدم، لذا وجب علينا تقديم المعرفة النظرية للأسس والمبادئ التي يقوم عليها هذا التعلم، مثل أسس ومبادئ تخطيط الدروس وتنفيذها، وإعداد صحائف الأعمال وبطاقات التدريب، وتدريس المهارات الاجتماعية في أثناء تطبيق طريقة التعلم التعاوني (زايد، ٢٠٠٧، ١٧).

١- تعريف التعلم التعاوني: Cooperative Learning

يتوافق التعلم التعاوني مع النظرية البنائية في التعلم (Saundres, 1992) التي تقوم على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وذلك بتفعيل دوره؛ فالمتعلم يكتشف ويفكر ويقترح التفسيرات والحلول ويناقشها مع زملائه، مما ينمي التفكير الإبداعي لديه، كما أنها تشجع على التعلم التعاوني والعمل في مجموعات مما يساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين والعمل كفريق واحد (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ١٢٣).

ويستند التعلم التعاوني إلى الأسس الآتية:

- التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من التنافس.
- عمل الطلبة في فريق وإقامة علاقات اجتماعية بتفاعل قوي.

- ضرورة العمل معاً لحل مشكلات يصعب حلها فردياً.
- تحقيق الالتزام بالعمل مع الآخرين.
- المساواة الفردية لكل عضو في المجموعة (أبو السميد وعبيدات، ٢٠٠٧، ١٣١).

فالتعلم التعاوني عبارة عن سلسلة عمل مترابطة، يتداخل فيها التعلم والتعليم والنشاط معاً من خلال حل مشكلات بشكل جماعي، والابتعاد عن الفردية والتنافس.

وثمة تعريفات عديدة **للتعلم التعاوني** فقد عرَّفه جونسون وآخرون أنه: التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة (٢-٦ طلبة)، بحيث يسمح للطلبة بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقويم أداء الطلبة بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً، لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم، وتتميز المجموعات التعلمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات الأخرى بسمات وعناصر أساسية، فمجرد وضع الطلبة في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية (جونسون وآخرون، ١٩٩٥).

كما عرّف أنه **أسلوب للتعليم والتعلم**؛ يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق أهداف مشتركة، وتتحدد وظيفة المعلم في مراقبة مجموعات التعلم وتوجيهها وإرشادها، وقد ورد ذلك عند كل من (حسن وخطاب، ١٩٩٣، ٨٩) و(خضر، ٢٠٠٦، ص٢٥٤).

وعرّف أيضاً أنه **مجموعة من استراتيجيات التعلم** التي تتضمن العمل الجماعي للطلبة داخل مجموعات صغيرة للوصول إلى الأهداف المرغوبة، ويعمل على تحسين بعض المهارات مثل: اتخاذ القرار الجماعي، ومشاركة الطلبة وتحمل المسؤولية، ويعطي الفرصة لجميع الطلبة لكي يتفاعلوا ويتعاملوا معاً (Eggen & Kauchak, 1996).

ومنهم من عرّفه أنه استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب إذ يعمل الطلبة سوياً ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك، ولتطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن (Smith et. al, 1991) و(Mcenerney, 1994, 166).

وأضاف ستيفن على ذلك أن الطلبة في هذه المجموعات يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو في المجموعة لا يتعلم فقط ما يجب عليه أن يتعلمه، بل عليه أن يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم، وبالتالي يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل والمتعة في أثناء التعلم (Stephen, 1992).

وقد فصّل زيتون في تناوله لتعريف التعلم التعاوني إذ عرّفه أنه: **أحد أنواع التعلم الصفي** الذي يتم فيه تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات تعاونية تتكون من (٢-٦) أعضاء، عادة ما يكونون غير متجانسين في قدراتهم الأكاديمية، بهدف تنمية كل من التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية معاً، ويوكل لكل مجموعة مهمة تعليمية يتشارك أعضاؤها في ممارستها من خلال التفاعل المباشر فيما بينهم، إذ يقوم كل عضو في المجموعة بمهمة، لكونه على دراية أنه مسؤول عن نجاحه ونجاح مجموعته ككل، وفي أثناء العمل يلاحظ أعضاء المجموعة سلوك بعضهم البعض ويتناقشون حول سلوك كل منهم في المجموعة، ويتم تقييم الطالب على أساس أدائه الفردي وأداء مجموعته (زيتون، ٢٠٠٣، ٢٤٦).

وعرّف أنه **بيئة تعلم صفية**؛ تتضمن مجموعات صغيرة من الطلبة المتباينين في قدراتهم، ينفذون مهام تعليمية، وينشدون المساعدة من بعضهم البعض، ويتخذون قراراتهم بالإجماع (Dori, et. al, 1995).

كما عرّف أنه **ترتيبات تعليمية**؛ يمضي فيها الطلبة الكثير من وقتهم الصفي في مجموعات غير متجانسة، من أجل القيام بمهمات يتوقع منهم أن يتعلموها، وأن يساعدوا الآخرين في تعلمها (Slavin, 1995).

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لمفهوم التعلم التعاوني يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

- اختلاف التعريفات من حيث النظرة إلى شكل وتنظيم التعلم التعاوني، وتحديد مهاراته.
- إن التعلم التعاوني هو طريقة تدريس، تشتمل على الكثير من الأنشطة والأساليب التي يتم توظيفها في الموقف التعليمي الواحد.
- إن مجموعات التعلم التعاوني مجموعات صغيرة غير متجانسة يتراوح عدد أعضائها من (٢-٦).

- للمجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال ما يوكل لها من مهام تعليمية.
- يتجلى دور المعلم في تنظيم الموقف التعليمي والإشراف عليه، أما الطلبة فلهم أدوار مختلفة تتغير في كل نشاط.
- يعتمد التعلم التعاوني بشكل رئيس على التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمشاركة الإيجابية لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل.
- لا يكون التقويم فردياً بل جماعياً.

وبناءً على ما سبق يمكن **تعريف التعلم التعاوني** أنه طريقة تدريس يتم فيها توزيع طلبة الصف الواحد إلى مجموعات تعلمية تعاونية صغيرة غير متجانسة، تضم كل مجموعة من (٢- ٦) أعضاء، يعملون معاً كفريق واحد في إنجاز مهام مشتركة، ويكتسبون في أثناء ذلك مهارات اجتماعية إيجابية، ويؤمنون أن نجاح مجموعتهم يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد، وكل فرد مسؤول عن تعلمه وتعلم بقية زملائه في المجموعة، بهدف تحقيق الهدف المشترك والوصول بأفراد المجموعة إلى المستوى المتفق عليه، ويكون دور المعلم موجهاً ومرشداً لعمل المجموعات، يقوم بمتابعة عملها، والتدخل عند الحاجة، وتقويم أدائها.

٢- أهداف التعلم التعاوني: Cooperative Learning Objects

لقد أكد جودلاد Goodlad (1984) أن التعلم التعاوني يحقق أهدافه التربوية المختلفة سواء الأكاديمية التعليمية أو الاجتماعية والشخصية، ويمكن إيجاز أهداف التعلم التعاوني في ثلاثة أهداف تعليمية هامة على الأقل: التحصيل الأكاديمي، وتقبل التنوع، وتنمية المهارة الاجتماعية:

٢-١ التحصيل الأكاديمي: Academic Achievement

يستهدف التعلم التعاوني تحسين أداء الطالب في مهام أكاديمية هامة، ولقد برهن مطوروه على أن نموذج بنية المكافأة التعاونية يزيد من قيمة التعلم الأكاديمي عند الطلبة ويغير المعايير المرتبطة بالتحصيل، وأن تركيز الجماعة على التعلم التعاوني يمكن أن يغير معايير ثقافة الطلبة ويجعلها أكثر تقبلاً للامتياز في مهام التعلم الأكاديمي (جابر، ١٩٩٩، ٨١).

ويفيد التعلم التعاوني الطلبة ذوي المستويات المختلفة في التحصيل الذين يعملون معاً في المهام الأكاديمية، إذ يساعد الطلبة ذوي التحصيل المنخفض وبطيئي التعلم على التعلم أسوة بالطلبة العاديين، ويكتسب ذوو التحصيل العالي في هذه العملية تقدماً أكاديمياً، وذلك لأن العمل كمدرس خصوصي يتطلب منهم التفكير بعمق أكبر (أبو عميرة، ١٩٩٧).

وقد أوضح ستاهل Stahl (1994) أهمية نجاح وتفوق الطالب أكاديمياً عند اشتراكه مع زملائه ورفض فكرة بقاء الطالب غريباً أكاديمياً، إذ إن مجموعة التعلم التعاوني تقود غالباً إلى نجاح أفرادها.

٢-٢ تقبل التنوع: Acceptance of Diversity

وهناك تأثير هام ثان لطريقة التعلم التعاوني، وهو التقبل الأشمل والأوسع لأناس يختلفون في الثقافة والطبقة الاجتماعية ومستوى القدرات والتحصيل، وإذ يتيح التعلم التعاوني الفرص للطلبة ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم على البعض الآخر في مهام مشتركة، ومن خلال التعاون والعمل معاً يتعلمون تقديرهم لبعضهم البعض (Laurence, 1998).

٢- ٣ تنمية المهارة الاجتماعية: Social Skill Development

وثمة هدف هام ثالث للتعلم التعاوني، وهو أن يتعلم الطلبة المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون إلى جانب المهمات الأكاديمية، كمهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع (جونسون وآخرون، ١٩٩٥)، ومشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر، والقدرة على التفاهم، والاتصال، واحترام الآخرين، والتعبير عن الرأي بوضوح، والقدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام، وتوزيع الأدوار وتبادلها، والتأكيد على مهارة التشارك من خلال التعاطف والتحاور والأخذ والعطاء والانتماء للمجموعة، ونبذ التحيز والأنانية.ويعد تعلم هذه المهارات ذا أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٣٥).

ويمكن القول إن هدف التعلم التعاوني إتقان المجموعة المهارات أو الأساليب أو التعيينات، فكل فرد في المجموعة مسؤول عن إتقان المهارة الخاصة به من جهة، وإتقان المجموعة كلها المهارة من جهة أخرى (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ٩١).

ويستطيع المعلم من خلال استخدام التعلم التعاوني في تدريسه تحقيق عدد من الأهداف إضافة للأهداف السابقة أهمها: تعزيز التعلم النشط، وتنمية الكفاءات الدراسية، وتعزيز التقدير الذاتي، وتنمية القدرات اللغوية، وتنمية احترام الآخرين (أبو جلالة، ٢٠٠٧، ١٧٣)، والقضاء على الجمود الفكري، وتنمية التفكير الإبداعي، وإتاحة الفرصة لجميع المتعلمين للتعبير عن رأيهم، وإعطائهم مساحة أكبر للتفكير (أمبو سعيدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ١٢٠).

٣- عناصر التعلم التعاوني: Cooperative Learning Elements

إن الاقتصار على تنظيم المتعلمين في مجموعات وإخبارهم بالعمل معاً لا يؤدي إلى عمل تعاوني مثمر، فقد يؤدي تنظيم المتعلمين في مجموعات إلى التنافس بين المجموعات، أو إلى العمل بشكل فردي، لذا فمن الضروري التأكيد على مجموعة من العوامل والشروط التي ينبغي أن تتوافر في أشكال التعلم التعاوني المختلفة، وتدريب المعلمين على تطبيقها، بما يؤدي إلى نجاح التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف المرجوة منه، وهذه العوامل هي:

٣-١ الاعتماد المتبادل الإيجابي: Positive Interdependence

ويعني الاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة الواحدة، بحيث يرفع كل عضو الشعار الآتي "نسبح معاً أو نغرق معاً" They all sink or swim together (القصيرين، ١٩٩٨، ١٦)، إذ يشعر الطلبة أنهم وراء إنجاز عمل أي فرد في المجموعة من خلال تعاونهم فيما بينهم، فهم يشتركون في مصير واحد ويؤثر بعضهم على بعض بحيث لا ينجح أحد ما لم ينجح أقرانه في المجموعة (الحيلة، ٢٠٠٣، ١٤٥).

ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة، بحيث يتأكد الطلبة من تعلم جميع أعضاء المجموعة (جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ١٢-١٥)، كما يمكن من خلال المكافآت المشتركة لأعضاء المجموعة بناء الشعور بالاعتماد المتبادل، وذلك كأن يحصل كل عضو في

المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٣٣)، كما أن المعلومات والمواد المشتركة، وتوزيع الأدوار، جميعها تساعد على الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة (الفالح، ٢٠٠٤، ١٧).

وللطلبة مسؤوليتان في المواقف التعلمية التعاونية: أن يتعلموا المادة التعليمية، وأن يتأكدوا من أن جميع أفراد مجموعتهم تعلموا هذه المادة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩، ٨٦).

كما بيّن جونسون وجونسون Johnson & Johnson (1989) أن التعلم التعاوني يمنح الطلبة فرصة جيدة في إدارة صفوفهم بأنفسهم، ويطور الاعتماد المتبادل الإيجابي بين فريق العمل من الطلبة، فعندما يتحمل الطلبة مسؤوليات في صفوفهم يتوافر لدى المعلم الوقت الذي كان مستهلكاً في إدارة الصف، وبالتالي يستطيع تحقيق التعلم الفردي للطلبة الذين يحتاجون إلى ذلك النوع من التعلم، أي أن الاعتماد المتبادل الإيجابي يعني ما هو موجود عندك أحتاج إليه أنا، وما هو موجود عندي تحتاج إليه أنت، فلماذا لا نعمل معاً؟! (أبو السميد وعبيدات، ٢٠٠٧، ١٣١).

٣-٢ المسؤولية الفردية: Individual Accountability

بما أن الغرض من استخدام طريقة التعلم التعاوني في التعليم أن نجعل من كل عضو فرداً أقوى مما كان عليه، فالمسؤولية الفردية تعني أن يفهم كل عضو في المجموعة مهمته الموكلة إليه، ويسهم فعلياً في إنجازها ومساعدة الآخرين على تعلمها (الحيلة، ٢٠٠٣، ١٤٧).

فبعد أن يشارك أعضاء المجموعة في درس تعاوني يجب أن تصبح قدرتهم على إنهاء مهام مماثلة وحدهم أكثر مما كانت عليه قبل المشاركة في الدرس التعاوني (Cooper, 1999)، ويكون كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤولاً بالإسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين، كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها، وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف، وتقييم جهود كل فرد من أعضائها، وعندما يقيّم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية (جونسون وآخرون، ١٩٩٥)، كما يمكن اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً واختبارهم شفوياً إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلبة، والطلب منهم كتابة وصف للعمل أو أداء أعمال معينة كل بمفرده ثم إحضارها للمجموعة، ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني،

على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة، وبذلك يتعلم الطلبة معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد (سليمان، ٢٠٠٥).

ويشير لوربير Lorber (1996, 151) إلى أن أنشطة التعليم في مجموعات صغيرة أكثر فاعلية في مساعدة الطلبة على اكتساب المعلومات والمهارات وتصحيح الأخطاء، ويعتمد المعلم على التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة لجعل الطلبة أكثر مسؤولية عن تعلمهم، ويكون دور المعلم موجهاً ومساعداً في التعلم.

٣-٣ التفاعل المباشر المعزز وجهاً لوجه:

Face To Face Primitive Interaction

يكون التفاعل المعزز وجهاً لوجه بالتزام كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهاً لوجه لزميل آخر في المجموعة نفسها، واشتراكهما في استخدام مصادر التعلم، وتشجيع كل فرد للآخر، وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض، أي يكون التفاعل المعزز وجهاً لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك، ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة، وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي (جونسون وآخرون، ١٩٩٥).

ولا يعد التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلبة التي تؤثر إيجابياً على المردود التربوي (جونسون وجونسون، ١٩٩٨، ٣٣).

ويرجع ذلك إلى وجود العديد من الأنشطة المعرفية والتفاعلات الشخصية الاجتماعية المتداخلة التي تحدث فقط عندما ينغمس الطلبة في الشرح لبعضهم البعض، كما سيؤدي التأثير المتبادل في تفكير بعضهم البعض إلى حفزهم ذوي المستويات المنخفضة على أن يكونوا في مستوى توقعات الآخرين، ومن ثم بذل المزيد من الجهد في التعلم (عبد العزيز، ١٩٩٧، ص٦٥).

٣-٤ المهارات البينشخصية والزمرية "المهارات الاجتماعية":

Social Skills or Interpersonal Skills

تعدّ المحور الرئيس في عملية التعلم، وتشكل الرابطة الأساسية بين الطلبة لإنجاح التعلم والعمل التعاوني، ويقصد بها "تعليم الطلبة كيفية تطوير العلاقات الشخصية المناسبة، ومهارات التواصل بين الأشخاص، والعمل مع المجموعات الصغيرة، أي يتم تعليم الطلبة مهارات التفاعل الاجتماعي الصفي، ومهارات العمل التعاوني الجماعي الحافز، بحيث يسهم كل واحد منهم في إنجاز المهمات وتنظيم نتائج التعاون" (القصيرين، ١٩٩٨، ٢٠).

ولأنه من غير المعقول أن نضع طلبةً لا يجيدون المهارات الاجتماعية في مجموعة تعليمية ونطلب منهم أن يتعاونوا فيما بينهم، لذا يجب تدريب الطلبة على المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون الناجح وحفزهم لاستخدامها، وتوظيفها في المواقف التعليمية، ويجمل المختصون المهارات الاجتماعية التعاونية في أربعة مستويات ينبغي على الطالب اكتسابها ليكون ناجحاً في مجموعته التعاونية وهي:

٣-٤-١ مهارات التشكيل: (Forming)

وهي أولى المهارات المطلوبة لتأسيس مجموعات العمل التعاوني، ويتمثل الهدف الرئيس من ورائها في إكساب التلميذ الحد الأدنى من أنماط السلوك المرغوبة والضرورية، التي تسهم في إنجاح عملية التعلم التعاوني، عندما يطلب من التلامذة تشكيل مجموعات تعاونية.

وتتضمن هذه المهارة أنماط السلوك والمهارات الفرعية الآتية:

٣-٤-١-١ التوجه إلى مجموعات التعلم التعاوني بهدوء.

٣-٤-١-٢ البقاء مع المجموعة.

٣-٤-١-٣ استخدام أصوات هادئة.

٣-٤-١-٤ تشجيع الجميع على المشاركة.

٣-٤-١-٥ تحكّم التلميذ بحركات يديه وقدميه.

٣-٤-١-٦ النظر إلى المتحدث.

٣-٤-١-٧ استعمال أسماء أعضاء المجموعة (خطايبة، ٢٠٠٨).

٣-٤-٢ مهارات العمل: (Functioning)

وهي المهارات المطلوبة لإدارة أنشطة وتفاعلات أعضاء المجموعة، وذلك من أجل إنجاز المهمة، مع المحافظة على علاقات فاعلة وإيجابية فيما بينهم.

وتتضمن هذه المهارة أنماط السلوك والمهارات الفرعية الآتية:

٣-٤-٢-١تبادل الآراء والأفكار.

٣-٤-٢-٢السؤال عن الحقائق وطريقة التفكير.

٣-٤-٢-٣إعطاء التوجيه إلى عمل المجموعة عن طريق:

- تحديد هدف المهمة التي يعملون على إنجازها.
- لفت الانتباه لحدود الوقت.
- طرح إجراءات تسهم في إنجاز المهمة بفاعلية.

٣-٤-٢-٤ تشجيع كل فرد على المشاركة.

٣-٤-٢-٥ طلب المساعدة أو التوضيح.

٣-٤-٢-٦ التعبير عن الدعم والقبول.

٣-٤-٢-٧ تقديم الشرح أو التوضيح (جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ٣).

٣-٤-٣ مهارات الصياغة: (Formulating)

وهي المهارات المطلوبة لبناء مستوىً عالٍ من الفهم للمواد والموضوعات التعليمية التي يتم تدريسها، من أجل إثارة دافعية التلامذة لاستخدام استراتيجيات عمليات التفكير العليا، والعمل على زيادة درجة الإتقان، والاحتفاظ بالمادة الدراسية لأطول فترة زمنية ممكنة.

وتتضمن هذه المهارة أنماط السلوك والمهارات الفرعية الآتية:

٣-٤-٣-١ التلخيص بصوت مسموع.

٣-٤-٣-٢ البحث عن الدقة.

٣-٤-٣-٣ التوسع في المعلومات.

٣-٤-٣-٤ مساعدة المجموعة على التذكر.

٣-٤-٣-٥ التأكد من الفهم.

٣-٤-٣-٦ الطلب من الآخرين أن يخططوا بصوت مسموع (عقل وأبو غزلة، ٢٠٠٥، ٧١-٧٢).

٣-٤-٤ **مهارات التخمير: (Fermenting)**

وهي المهارات اللازمة في حال إجراء المناقشات والحوارات الأكاديمية، بغرض إثارة تصور المفاهيم للمادة المدروسة، وإثارة نوع من التضارب الإدراكي، والعمل على زيادة البحث، والتنقيب عن المعلومات، بالإضافة إلى تقديم مسوغات تستند إليها الاستنتاجات المختلفة التي تم التوصل إليها.

وتتضمن هذه المهارة أنماط السلوك والمهارات الفرعية الآتية:

٣-٤-٤-١ نقد الأفكار دون نقد الأشخاص.

٣-٤-٤-٢ تمييز أفكار وطريقة تفكير أعضاء المجموعة التعاونية.

٣-٤-٤-٣ دمج مجموعة من الأفكار المختلفة في موقف واحد.

٣-٤-٤-٤ السؤال عن السبب الذي يجعل استنتاج العضو هو الاستنتاج الصحيح.

٣-٤-٤-٥ التوسع في إجابة عضو آخر أو استنتاجه.

٣-٤-٤-٦ طرح أسئلة سابرة.

٣-٤-٤-٧ ابتداع أجوبة أخرى.

٣-٤-٤-٨ فحص الواقع بتفقد عمل المجموعة (أبو النصر وجمل، ٢٠٠٥، ٣٨-٣٩).

ومن المهارات الاجتماعية اللازمة أيضاً لعمل المجموعة التعاونية وتفاعلها الأمثل ما يلي:

٣-٤-٥ **مهارة الثقة:** وتعني أن يكون لدى التلميذ القدرة على التعبير عن آرائه وأفكاره بحرية ووضوح، ولديه القدرة على تقبل آراء الآخرين وأفكارهم ومؤازرتهم.

٣-٤-٦ **مهارة الاتصال:** وتعني قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره بوضوح وفاعلية بحيث يفهمها الآخرون، ويفهم ما يقوله الآخرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك (Avery, 1994).

٣-٤-٧ **مهارة تتالي الأدوار:** بمعنى أن لكل عضو دوراً محدداً ووقتاً معيناً يسمح له بالعمل بعد أداء زميله، وبالتالي يكون إنجاز مهام المجموعة كاملاً، عندما يوجد تعاون بين الأعضاء داخل المجموعة.

٣-٤-٨ **مهارة القيادة:** وتعني القدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية والإيجابية داخل المجموعة.

٣-٤-٩ **مهارة حل الصراع:** وتعني القدرة على حل الخلافات بين التلامذة في وجهات النظر، ومحاولة الخروج برأي يرضي جميع أفراد المجموعة، وتبرز أهمية هذه المهارة في المحافظة على استقرار المجموعة وتفاعل أفرادها.

٣-٤-١٠ **مهارة تشغيل الجماعة:** وتعني قدرة أعضاء المجموعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون في أثناء تعلم المادة الدراسية (الجبري والديب، ١٩٩٨، ٦٩-٧٠).

وهكذا نجد أن المهارات الاجتماعية عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في التعلم التعاوني، فالتلامذة الذين لم يتعودوا على العمل مع الآخرين لا يتوقع منهم إتقان ذلك العمل دون تدريب واكتساب للمهارات اللازمة، وهنا يأتي دور المعلم في التأكيد على أهمية هذه المهارات، وتعليمها للتلامذة، وتشجيعهم على ممارستها باستمرار.

٣-٥ معالجة عمل المجموعة: Group Processing

ويعني ذلك التأمل أو التفكير في عمل المجموعة من أجل وصف تصرفات الأعضاء المفيدة وغير المفيدة، واتخاذ قرارات بشأن التصرفات أو الإجراءات التي سيستمر العمل بها وتلك التي سيتم تغييرها (جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ١٩)، فالغرض من المعالجة الجمعية هو توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهاماتهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة (الحيلة، ٢٠٠٣، ١٥٠)، ومن الخطوات اللازمة لبناء عمل المجموعة ما يلي:

٣-٤-٥ تقييم نوعية التفاعل بين أعضاء المجموعة في أثناء عملهم للوصول بتعليم بعضهم بعضاً إلى الحدود القصوى.

٣-٤-٦ تقديم تغذية راجعة لكل مجموعة تعليمية.

٣-٤-٧ أن تضع المجموعات أهدافاً تتعلق بكيفية تحسين فاعليتها.

٣-٤-٨ أن تعالج المجموعة مدى فاعلية عمل الصف كله.

٣-٤-٩ أن يقيم المعلم احتفالاً على مستوى المجموعة الصغيرة وعلى مستوى الصف كله (جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ٢١).

يتبين مما سبق أن كلاً من عناصر التعلم التعاوني ضروري ومهم في أي موقف تعاوني، وحتى يؤتي التعلم التعاوني ثماره الحقيقية لا بد من مراعاة التوازن والارتباط بين هذه العناصر جميعها.

٤- مراحل التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق أربع مراحل؛ حددها عدد من التربويين كما يلي:

٤-١ مرحلة التعرف Orientation:

ويتم فيها عرض المشكلة أو المهمة التعلمية وتفهمها، وتحديد معطياتها ومتغيراتها ومتطلباتها، والمطلوب عمله إزاءها، بالإضافة إلى تحديد الوقت اللازم للتعامل معها (أبو جلالة، ٢٠٠٧، ١٧١).

٤-٢ مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي Group Norms:

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار على أفراد مجموعة التعلم، وبيان آليات التعاون فيما بينهم، وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية اتخاذ القرارات المشتركة، وتبادل الأفكار والآراء لإنجاز المهمة التعلمية المطروحة (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٣٨).

٤-٣ الإنتاجية Productivity:

ويتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة، والتعاون في إنجاز المطلوب وفق الأسس والمعايير المتفق عليها (أبو جلالة، ٢٠٠٧، ١٧١).

٤-٤ الإنهاء Termination:

ويتم في هذه المرحلة كتابة التقارير إن كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل، وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٣٨).

٥- أنواع مجموعات التعلم التعاوني:

هناك ثلاثة أنواع لمجموعات التعلم التعاوني، وهذه الأنواع هي:

٥-١ المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية: (Formal Cooperative Learning Groups)

هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل الطلبة فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا المهمة التعلمية التي أسندت إليهم بنجاح، ويمكن أن تبنى أي مهمة تعلمية في أي مادة دراسية لأي منهاج بشكل تعاوني، كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية (المقبل،٢٠٠٠؛ الديب، ٢٠٠٥، ١٧٧).

٥-٢ المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية: (Informal Cooperative Learning Groups)

تعرف أنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة، ويستخدم هذا النوع من المجموعات في أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل المحاضرة، وتقديم عرض أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلبة إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئتهم نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساهمة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلبة للمادة فكرياً وتقديم غلق للحصة (صيداوي، ١٩٩٢؛ نبهان، ٢٠٠٨، ٤٤).

٥-٣ المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية: (Basic Cooperative Learning Groups)

هي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة قد تدوم لمدة عام أو طوال مدة الدراسة، وغرضها الرئيس هو أن يقدم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاج إليه أعضاء المجموعة لإحراز النجاح الأكاديمي، وتزود المجموعات الأساسية الطالب بالعلاقات الملتزمة والدائمة وطويلة الأجل التي تدوم سنة على الأقل، وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة (جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ١٠١؛ www. Makkaheshraf. gov).

وتقسم المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية إلى نوعين هما:

٥-٣-١ **المجموعات الخاصة بالمقرر (المادة التعليمية):** ويتسم هذا النوع عادة بعدم التجانس بين أعضائه، وتتكون المجموعة من أربعة طلبة، وتستمر المجموعة طوال فترة دراسة المقرر، وتعمل هذه المجموعات على إضفاء الصفة الشخصية على العمل المطلوب، وعلى الخبرات التعلمية الموجودة في المقرر، كما تقوم هذه المجموعات بتوضيح أية أسئلة تتعلق بالمهام المطلوبة في المقرر، والجلسات الصفية، وتناقش المهام المسندة إليها، وتخطط وتراجع وتحرر البحوث، وتعد الطلبة للاختبارات، وتتأكد من إنجاز كل طالب للمهام المكلف بها، ومن تقدمه بصورة مقبولة في فهم المقرر (نبهان، ٢٠٠٨، ٤٤).

٥-٣-٢ **المجموعات الأساسية المدرسية:** ويتم تشكيلها من جميع طلبة السنة الدراسية الواحدة من بداية العام الدراسي، ويتعين على إدارة المدرسة أن تعد جدول الحصص بحيث تضم المجموعات الأساسية أكبر عدد ممكن من الطلبة من الصفوف نفسها، ويبقى الطلبة في تلك المجموعات معاً إلى أن يتخرج جميعهم، وتجتمع المجموعات مرتين في اليوم إذا كان أفرادها من المرحلة الابتدائية، أو مرتين في الأسبوع إذا كانوا من المرحلة المتوسطة أو الثانوية للتأكد من تحقيق جميع الطلبة لتقدم أكاديمي جيد (www. Naqaae. org).

٦- دور المعلم في التعلم التعاوني:

يختلف دور المعلم في التعلم التعاوني عن دوره في التعلم التقليدي، فلم يعد محور العملية التعليمية، ولم يعد يعتمد على أسلوب الإلقاء لنقل المعلومات إلى المتعلمين، بل أصبح مسؤولاً عن إدارة الصف، وتوزيع المجموعات وتنظيمها، وموجهاً ومرشداً لعملية التعلم، وحتى يستطيع المعلم استخدام طريقة التعلم التعاوني وتنفيذها بطريقة سليمة، لابد من امتلاكه المهارات الخاصة بهذه الطريقة، فعليه أولاً القيام باتخاذ عدد من القرارات حول كيفية تنظيم الصف والمجموعات، ثم القيام بتنفيذ الدرس بطريقة التعلم التعاوني، والتدخل في أثناء عمل المجموعات التعاونية، وأخيراً تقويم تعلم هذه المجموعات.

٦-١ مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني:

يجب أن يتمتع المعلم بعدد من المهارات لكي يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة لدرسه وهذه المهارات هي:

٦-١-١ تحديد الأهداف:

يجب أن يحدد المعلم المهارات التعاونية (الأهداف التعاونية الاجتماعية)، والمهام الأكاديمية (الأهداف الأكاديمية التعليمية)، التي يريد أن يحققها الطلبة في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة (سليمان، ٢٠٠٥، ١٥٦).

ويجب أن تتحقق الشروط الآتية في الأهداف:

- التنوع والشمول والوضوح.
- أن تكون هذه الأهداف مشوقة وتناسب مستويات الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم.
- ارتباطها بواقع حياة الطالب اليومية.
- تركيز تلك الأهداف على المهارات التعاونية مع البدء بالمهارات السهلة أولاً ثم متوسطة الصعوبة ثم المهارات الأصعب (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١١٦).

٦-١-٢ تحديد حجم المجموعة:

المعلم هو المسؤول الأول عن تحديد حجم المجموعات، ويتفاوت هذا العمل بتفاوت أهداف المعلمين بالنسبة لدرس معين، ومستويات قدرات التلامذة داخل صفوفهم (جابر، ١٩٩٩، ٩٤).

ولم يتم الاتفاق بعد على العدد الأمثل لحجم مجموعات التعلم التعاوني، فهناك من يرى أن المجموعات الصغيرة (٢-٣) أفضل، وهناك من يفضل المجموعات كبيرة العدد (٤-٧).

ولكن من المنطقي أن يبدأ المعلم بتكوين مجموعات صغيرة من التلامذة (٢-٣)، وذلك بسبب عدم امتلاكهم لمهارات التعلم التعاوني بعد، وأيضاً بسبب قلة خبرة المعلم بتطبيق مثل هذا الأسلوب، ومن ثم يقوم بزيادتها تدريجياً لتصل إلى ستة أفراد.

إلا أن هناك عدداً من العوامل يجب أخذها في الحسبان عند اختيار حجم مجموعات التعلم التعاوني وهي: أهداف الدرس، وعدد التلامذة في الصف، ومستوى نضج قدراتهم وخبراتهم ومهاراتهم، ومساحة الغرفة الصفية، والمواد التعليمية والأجهزة المتوافرة (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١١٧)، وطبيعة المهام الموكلة لهم، والمهارات الرئيسة والفرعية للمهمة المطلوب إنجازها، وكذلك الوقت المتاح لتطبيق التعلم التعاوني، وذلك لما لهذه الأمور من أهمية في إحداث آثار إيجابية في عمل المجموعات (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٢).

والاتجاه السائد هو اختيار المجموعات التعلمية الصغيرة التي لا يزيد عدد أعضائها على ستة، وذلك حتى يتمكن كل عضو من العمل، والمشاركة في إنجاز المهمة، ومناقشة الأفكار بحرية تامة مع أقرانه، وبالتالي تحقيق أهداف المجموعة.

٦-١-٣ **اختيار طريقة تكوين المجموعات:**

بعد تحديد حجم المجموعات يقوم المعلم باختيار أفراد المجموعة التعاونية، إذ يعمل على تقسيم تلامذة الصف إلى مجموعات مختلفة، ويفضل تكوين مجموعات غير متجانسة، بشكل عام، لأنها تشتمل على تلامذة يختلفون في مستوى التحصيل (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، وفي نوعية الجنس، وفي الخلفية الثقافية والاجتماعية والبيئة المعيشية (بهجات، ٢٠٠٢).

فالتنوع داخل المجموعة له العديد من المزايا أو الخصائص الإيجابية، مثل المشاركة والتفاعل وتبادل الأفكار بين جميع أفراد المجموعة، وإيجاد نوع من الانسجام والتماسك والترابط الفكري بينهم، وبالتالي تعمل هذه المجموعات على تحقيق أهدافها من خلال تطوير وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى التلامذة، وكذلك تنمية مهارة الفهم والاستيعاب والإدراك مما يسهم في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة زمنية أطول (سليمان، ٢٠٠٥، ١٦٤).

وهناك عدد من الطرق لتشكيل المجموعات غير المتجانسة هي:

٦-١-٣-١**الطريقة العشوائية (الترقيم):** يقسم التلامذة في القاعة إلى مجموعات حسب العدد المرغوب في المجموعة (٣٠ تلميذاً يقسمون بمعدل ٣ تلامذة في المجموعة أي إلى ١٠ مجموعات)، يعطى لكل تلميذ رقم حسب عدد المجموعات الناتج (مثلاً ١٠)، حينئذ يكون هناك تلامذة لهم الأرقام نفسها يعرف كل منهم الآخر، بعد أن يفرغ المعلمون من إعطاء الأرقام أو

الرموز للتلامذة، يسأل المعلمون التلامذة لإيجاد زملائهم ذوي الأرقام أو الرموز المتشابهة، وربما يوزع المعلمون كروتاً بها أرقام أو رموز على التلامذة، لتحديد التلامذة لمجموعات التعلم التي ينضمون إليها (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٣-٢٣٤).

٦-١-٣-٢ **الطريقة العشوائية وفقاً لمستويات التلامذة (غير المتجانسة):** إذ يقوم المعلم بتقسيم التلامذة إلى ثلاث فئات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل (عالٍ ومتوسط ومتدنٍ)، ويتم تشكيل المجموعة من خلال تحديد تلميذ من كل فئة وبشكل عشوائي في كل مجموعة، وبهذا يحصل المعلم على مجموعات غير متجانسة في المستويات التحصيلية، إضافة إلى عدم تجانس أفراد المجموعة الواحدة في الخلفيات الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١١٩).

ويشير ستوكس Stokes (1990) إلى أنه كلما كانت المجموعة غير متجانسة كان أداؤها أفضل في ممارسة السلوك الاجتماعي، وتحقيق الأهداف المعرفية، وإتقان المهارات العلمية، وذلك لأن التلامذة المتفوقين في المجموعة سوف يعملون بصورة أكثر فعالية في مساعدة زملائهم غير المتفوقين، وأيضاً كلما كانت المجموعة غير متجانسة في التحصيل ساعد على تحقيق نتائج أفضل.

فالتحديد العشوائي يضع مزيجاً جيداً من التلامذة في كل مجموعة، ويوضح الشكل رقم (1) طريقة لتوزع التلامذة في مجموعات التعلم التعاوني (ملحق رقم (9)، ص242).

٦-١-٣-٣ **تكوين مجموعات لدعم التلامذة المنعزلين:** إذ يتم تشكيل هذه المجموعات من خلال طلب المعلم من التلامذة وضع قائمة بثلاثة أقران يفضلون العمل معهم، وبذلك فإنه يمكن التعرف على التلامذة المنعزلين الذين لم يتم اختيارهم بواسطة أي من زملائهم في القاعة، وعلى أثر ذلك يقوم المعلم ببناء مجموعة من التلامذة المهرة والمشجعين حول كل تلميذ منعزل (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٤؛ سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٠).

٦-١-٣-٤ **الطريقة المعتمدة على اختيار التلامذة لأعضاء مجموعتهم:** إذ يترك المعلم الحرية للتلامذة لتشكيل المجموعات التعاونية، ويقوم كل تلميذ، على أثر ذلك، باختيار ما

يناسبه من الزملاء والأصدقاء، وبذلك تتشكل مجموعات متجانسة في التحصيل أو الجنس أو الثقافة أو حتى أنماط السلوك غير المرغوب فيها، ولا تحقق هذه الطريقة في الغالب الهدف المطلوب منها، لذا فإنه يجب على المعلم تجنب استخدامها وتطبيقها ما أمكن (عايش، ٢٠٠٨، ١١١).

٦-١-٣-٥ **تكوين مجموعات من اختيار المعلم:** إذ يقوم المعلم باختيار أفراد كل مجموعة، بحيث تتشكل لديه مجموعات غير متجانسة، فالمعلم الفعال أو النشط يمتلك القدرة على تشكيل مثل هذه المجموعات، لأنه يبقى الأقدر على معرفة مستويات تلامذته وخلفياتهم واهتماماتهم وميولهم، مع حرصه على عدم وضع الأصدقاء أو ممن بينهم خلافات مع بعضهم في مجموعة واحدة (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٠).

ويستطيع المعلم أن يقوم بهذه المهمة بعدة أساليب ربما كان أيسرها ما كان حسب مستوى التحصيل الدراسي وطريقة ذلك سهلة، إذ يرتب المعلم تلامذته في قائمة خاصة تنازلياً وفق:

- نتيجة اختبار تشخيصي.
- نتيجة اختبار العام المنصرم.
- خبرة المعلم الشخصية (سليمان، ٢٠٠٥، ١٦٥).

ويمكن اتباع أسلوب آخر، من خلال عمل المعلم على إشراك التلميذ في اختيار أفراد مجموعته، إذ يطلب المعلم من كل تلميذ أن يحدد قائمة بالتلامذة الذين يود أن يعمل معهم، وحينئذ يوضعون في مجموعات تعلمية مع شخص واحد يختارونه، ويقوم المعلم بإضافة الأعضاء الآخرين المكملين للمجموعة، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق المستخدمة في تشكيل المجموعات التعاونية الناجحة، وذلك لأنه يتم تشكيلها بالتعاون ما بين المعلم وتلامذته (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٦؛ سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٠).

❖ ويجب تحديد الفترة الزمنية اللازمة لبقاء أفراد المجموعة الواحدة ضمن مجموعتهم وذلك على النحو الآتي:

- يحدد المعلم الإطار الزمني المطلوب لتعلم كل فعالية (نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٢)، أي أن عليه تحديد الزمن اللازم لتحقيق الأهداف الخاصة بالموقف التعليمي (الديب، ٢٠٠٥، ١٩٤).
- يقرر المعلم الفترة الزمنية المناسبة التي تعمل فيها المجموعة في تركيب معين؛ بمعنى أن يقرر المعلم هل ستستمر المجموعة بالتركيب نفسه كل الفترة التي يعلم الموضوع فيها، أو أن المجموعات ستنظم في تركيبات مختلفة حسب المهمات المختلفة التي تعمل على إنجازها (Allen & VanSickle, 1998).

لا يوجد مثال ثابت للإجابة على هذا السؤال، فبعض المعلمين يجعل مجموعات التعلم التعاوني سوياً طوال العام الدراسي، أو طوال نصف العام، ومعلمون آخرون يفضلون حفظ مجموعات التعلم سوياً فترة كافية فقط لإكمال الوحدة أو الفصل الدراسي، ولا يجب التوقع أن المعلم سيكون مجموعات جديدة كل يوم.

ويرى الفريق المؤيد لثبات المجموعة أن بقاء أفراد المجموعة مع بعضهم بعضاً يعطي الفرصة للأفراد لتكوين علاقات حميمة وصداقات مميزة فيما بينهم، مما يؤدي إلى بناء انسجام ومودة وثقة بين التلامذة، ويمكنهم بالتالي من التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في أثناء إنجاز المهمة، ويفضل الفريق الآخر تغيير أفراد المجموعة من حين لآخر، وذلك لإتاحة الفرصة أمام التلامذة لتعرف شريحة واسعة من تلامذة الصف والعمل معهم، مما يؤدي إلى تنمية مهارات وخبرات الأفراد المختلفة (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٢).

ومن الأفضل أن نسمح للمجموعات بالبقاء فترة كافية لإنجاز المطلوب منها والوصول إلى مستوى الإتقان، بالإضافة إلى امتلاكها عدداً من المهارات الاجتماعية اللازمة للعمل الجماعي، وبالتالي بناء الصداقات والعلاقات الإيجابية فيما بينها، ثم تبديل المجموعات حتى تتاح الفرصة لكل تلميذ كي يعمل مع كل الزملاء الآخرين الموجودين في الصف.

٦-١-٤ **ترتيب غرفة الصف:**

تكون الكيفية التي يرتب بها المعلم القاعة رسالة رمزية للسلوك المناسب بما ييسر عمل المجموعات داخل القاعة (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٧).

وحتى تسير عملية التفاعل والتواصل البصري بشكل سهل بين أفراد المجموعة، فإن على المعلم ترتيب الأثاث الموجود في غرفة الصف مثل الطاولات والكراسي، بالصورة والشكل اللذين يراهما مناسبين لهذه الطريقة، التي تؤدي إلى استغلال غرفة الصف بصورة صحيحة، بهدف إتاحة الفرصة للتلامذة للعمل في مجموعات، إذ يتحتم وجود غرفة واسعة بحيث تتسع لجميع المجموعات، خصوصاً إذا كان عدد التلامذة في الصف كبيراً (نصر الله، ٢٠٠٦، ١٠٩).

ومن الضروري جلوس أعضاء المجموعة الواحدة بالقرب من بعضهم وإن تيسر جعلهم وجهاً لوجه فذلك أفضل لأسباب منها:

- المحافظة على تواصل بصري.
- التحدث بهدوء.
- سهولة تبادل الأدوات (سليمان، ٢٠٠٥، ١٦٣-١٦٤).

ويمكن أن يتخذ المعلم صوراً عديدة لترتيب جلوس التلامذة في الصف منها الترتيب العنقودي والترتيب التبادلي أو الدواروالترتيب الدائري، وفيما يلي توضيح لذلك:

٦-١-٤-١الترتيب العنقودي: Cluster - Seating Arrangement

وتتجمع فيه مقاعد التلامذة وأدراجهم كل أربعة أو كل ستة على حدة، كتلك الموضحة في الشكل رقم (2) (ملحق رقم (9)، ص243)، وهو مفيد في التعلم التعاوني وفي مهمات المجموعات الصغيرة الأخرى، وإذا استخدم قد يطلب المعلمون من التلامذة أن يحركوا مقاعدهم وقت المحاضرات أو عروض البيان، بحيث يواجه التلامذة جميعاً المعلم، أما إذا لم يخطط هذا بعناية فإن هذه الحركة قد تؤدي إلى ارتباك، وتحدث مشكلات في إدارة الصف وضبطه.

٦-١-٤-٢الترتيب الدوّار أو المتحرك: Swing – Seating Arrangement

وهو ترتيب يتيح التحرك من دروس التعليم المباشر إلى دروس التعلم التعاوني، إذ تنظم الأدراج والمقاعد على شكل أجنحة، كما يظهر في الشكل رقم (3) (ملحق رقم (9)، ص243)، وعند الإشارة للتلامذة تتحرك الأدراج التي توجد في الجناح لتكون مجموعات رباعية كما في الجزء

الثاني من الشكل رقم (3)، وفي الحالين يظل لقاء عيني المدرس مع أعين تلامذته شاملاً لهم جميعاً (جابر،١٩٩٩، ٩٨).

٦-١-٤-٣الترتيب الدائري: Circular – Seating Arrangement

ويعد الشكل الدائري أفضل تنظيم لتجهيزات الغرفة من مقاعد ومناضد، كما في الشكل رقم (4) (ملحق رقم (9)، ص244)، فهو يمكّن أفراد المجموعة المتعاونة من مشاهدة بعضهم بعضاً، وتعلم ونقل الحركة واللفظ والتعابير الوجهية في آن واحد، فشكل الجلوس عنصر لا يقل أهمية عن سواه من العناصر اللازمة للتعلم التعاوني (حسنين، ٢٠٠٧، ١١٩).

المهم في أي طريقة نعتمدها أن تكون كراسي أو مقاعد التلامذة داخل كل مجموعة مقابلة لبعضها البعض، بشكل يسمح بالتقاط النظرات بينهم، وملاحظة وتعلم الحركات والمهارات الأدائية والإيماءات وتعابير الوجه في آن واحد، وذلك حتى تستطيع كل مجموعة الاشتراك في تنفيذ المهمة الموكلة إليها بشكل متعاون ودون عوائق.

ومن الأفضل تسمية المجموعات أو ترقيمها، مع ترك حرية الاختيار للتلامذة، مما يساعد على سهولة التعامل مع المجموعات، ويعمل على زيادة ثقة أفراد المجموعة، ويسهم في تنمية الانتماء والولاء للمجموعة، وإثارة دافعية التلامذة نحو العلم والعمل في وقت واحد.

وقد تكون الأسماء مستوحاة من المادة التدريسية فمثلاً، لو كانت المادة هي العلوم العامة، لاتخذت المجموعات أسماء العلماء والمشاهير في العلوم، مثل جابر بن حيان وابن النفيس وعباس بن فرناس والبيروني وابن سينا، ولو كانت المادة هي اللغة العربية، لكانت الأسماء لشخصيات خدمت اللغة والأدب، مثل سيبويه والجاحظ والمتنبي وطه حسين وأحمد شوقي... وهكذا بالنسبة للمواد الدراسية الأخرى (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٣-١٢٤).

ويجب على المعلم الاهتمام بتوفير مجال ومكان واسع لكل مجموعة، ويجب أن تكون كل مجموعة بعيدة عن المجموعات الأخرى، لذلك عليه أن يقوم بتوزيع المجموعات في زوايا الغرفة المختلفة، ويمكن استعمال غرف أخرى إذا دعت الحاجة لذلك، ويجب إبقاء المجال مفتوحاً بين المجموعات، وذلك كي يستطيع المعلم التنقل فيما بين المجموعات بسهولة ويسر إذا استدعى الأمر ذلك (نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٦).

ومن الضروري تجهيز الأدوات والأجهزة بشكل مسبق، ووضعها في مكان مناسب وآمن، بحيث يسهل الوصول إليها من جانب التلامذة، مع التأكد من استطاعة مشاهدة التلامذة للوسائل التعليمية وأجهزة العرض، وكذلك العمل – إن أمكن ذلك – على إيجاد ركن يتم فيه حفظ وخزن العمل غير المكتمل والمواد التعليمية المختلفة التي تحتاج إلى تحسين أو إعادة استخدام من جديد (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٦).

٦-١-٥ **إعداد المواد التعليمية:**

إن عملية تخطيط المواد وتجهيز الأدوات اللازمة لإنجاز المهام الموكلة لأفراد المجموعات، تكون وفق الأهداف المرصودة لتلك المهمة التي يسعى المعلم مع تلامذته للوصول إليها، مما يسهم في بناء التفاعل والتعاون المشترك لأفراد المجموعة الواحدة (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٦)، ويتطلب هذا الجانب أن يعد المعلم المواد التعليمية والأنشطة، بشكل يسهم في توظيفها بشكل فعال، بحيث يتم تحليل المقرر الدراسي، وترتيب وحداته نفسياً ومنطقياً، وإعداد أهداف وأنشطة وتقويم لكل وحدة يقرر تدريسها على أساس فردي وجماعي.

ويجب أن يقرر المعلم المواد التي سوف تستعملها المجموعة في أثناء القيام بالفعالية المطلوبة منها مثل كتب، وصور، وأوراق عمل....الخ، وأن يحدد منذ البداية عدد المواد المطلوبة لكل مجموعة (نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٣).

كما ينبغي على المعلم تخطيط المهمات التعليمية لنجاح التعاون، هذه المهمات التي يجب أن تكون مشتركة بين أعضاء المجموعات لكي يشارك كل الأفراد في تحقيقها، وعندما تكون المجموعة ناضجة ولديها خبرة ويمتلك أعضاؤها مهارات التعلم التعاوني، فربما لا يكون المعلم في حاجة لترتيب المهمات بطرق محدودة، كما يترك الحرية للتلامذة من أجل العمل على تنظيم المواد التعليمية والأدوات والأجهزة بالطريقة التي يرونها مناسبة (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٦)، أما عندما تكون المجموعة جديدة أو لا يكون لدى أعضائها المهارة الكافية، يوزع المعلمون المهمات بطرق مخططة واضحة، ويشرحون آلية التعامل مع هذه المواد والأجهزة والأدوات، وذلك لأن هذه المهمات المحددة مترابطة، ولأن التلامذة إما أن يفشلوا جميعاً أو ينجحوا جميعاً في المواقف التعليمية (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٣٨).

وعلى الرغم من أن المعلمين يزودون التلامذة بمعلومات لفظية في درس التعلم التعاوني، إلا أن هذه المعلومات عادة ما تكون مصحوبة بنص، أو كتاب، أو أوراق عمل، وأدلة توجيهية. وإذا زود التلامذة بكتاب أو نص فإن من الأهمية بمكان أن يكون مشوقاً، وعند المستوى القرائي المناسب بالنسبة لهؤلاء التلامذة، وإذا أريد وضع أدلة للدرس والمذاكرة من قبل المعلمين، ينبغي أن تصمم هذه الأدلة لإبراز المحتوى الأكثر أهمية، وأدلة الدرس الجيدة والمواد التعليمية الجيدة تستغرق وقتاً في تطويرها، ولا يمكن إعدادها إعداداً جيداً في الليلة السابقة على تنفيذ الدرس.

وإذا كان المعلمون يستخدمون طريقة المجموعة الباحثة، ينبغي جمع مواد تعليمية مناسبة لاستخدام فرق التعلم، ويستطيع المعلم المبتدئ، في بعض المدارس، أن يعتمد على أخصائي المكتبة المدرسية، وعلى المتخصصين في تكنولوجيا التعليم لجمع هذه المواد (جابر، ١٩٩٩، ٩٥-٩٦). وقد اتفق بعض المربين أنه من أجل إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس، على المعلم أن يحضّر:

- الأسماء والإشارات المختلفة التي تخص المجموعات حسب ما هو مطلوب، مثل البطاقات التي توضع على الطاولة، التي يكتب عليها اسم المجموعة ورقمها، أو البطاقة الشخصية لكل تلميذ.
- قائمة تضم أسماء التلامذة في كل مجموعة، ويمكن أن تعمل هذه القائمة على لوح خاص معد لذلك، أو على ورقة توضع في الصف وفي المكان المحدد لذلك.
- بطاقات خاصة للمهمة، تشرح للتلامذة ما يجب عليهم القيام به، مع توجيه أعضاء المجموعة في أثناء عملية التعلم.
- اختبارات وأوراق للملاحظات والتقرير والمتابعة، وذلك حسب القرارات التي يتخذها المعلم، وبما يناسب الأهداف التي وضعها في المراحل السابقة.
- بطاقات للوظائف التي تتعلق بالمهارات الجماعية التي سيقوم بها التلامذة خلال مرحلة تحقيق وإنجاز المهمة.
- جميع جوانب التعلم المطلوبة لأفراد المجموعة خلال القيام بعملهم مثل الصور، والبطاقات، والكتب، والأجهزة، وأوراق العمل (نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٥).

٦-١-٦ **توزيع الأدوار على الطلبة:**

من الأهمية بمكان أن يخطط المعلم بحيث يتوافر لدى التلامذة فهم واضح لأدوارهم، ولتوقعاته منهم، وهم يشاركون في درس التعلم التعاوني (جابر، ١٩٩٩، ٩٦)، فيجب على المعلم توزيع الأدوار على كل فرد من أفراد المجموعة التعاونية، بما لا يسمح بوجود أفراد عاطلين عن المشاركة في إنجاز المهمة المحددة، لما لهذا التوزيع من آثار إيجابية في عمل المجموعات، من خلال المساهمة في بناء الثقة، والاعتزاز بالنفس، وتنمية مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، وبالتالي تحقيق أحد ركائز التعلم التعاوني المتمثل في الاعتماد المتبادل الإيجابي (المقبل، ٢٠٠٧).

كما يحق للمعلم أن يحدد دور كل فرد من أفراد المجموعة دون الرجوع إليهم، أو بعد مناقشة المجموعة بذلك، أو أنه يترك الحرية للتلميذ لاختيار الدور الذي يجب أن يمارسه، ويكون ذلك في مرحلة متقدمة من تطبيق نمط التعلم التعاوني، مع العلم أن طبيعة المهمة أحد أهم عوامل تحديد أدوار ومسؤوليات كل تلميذ في المجموعة (حمام، ٢٠٠٢).

ويجب أن يتذكر المعلمون الذين استخدموا التعلم التعاوني من قبل، والذين يستخدمونه مع تلامذة ليسوا على ألفة بالنموذج أنه قد يبدو في البداية أن هذا النوع من التعلم غير مفيد، وسوف يختلط الأمر على التلامذة بالنسبة لبنية المكافآت التعاونية، وقد يعترض الآباء على نظام المكافأة والتقدير هذا، بل وقد لا يتحمس التلامذة جداً في البداية لإمكانيات تفاعلات المجموعة الصغيرة في تدارس الموضوعات الأكاديمية مع أقرانهم.

وأخيراً ينبغي أن يزود التلامذة بتوجيهات مكتوبة خاصة عن أهداف وأنشطة درس التعلم التعاوني، إما كأوراق عمل بالنسبة للتلامذة الأكبر سناً أو مكتوبة وموضحة على لوحات أو سبورات للأطفال الأصغر، وتضم هذه التوجيهات معلومات عن:

- أهداف الدرس.
- ما الذي يتوقع من التلامذة فعله في أثناء عملهم في فرق التعلم.
- الحدود أو الخطوط الزمنية لتكملة عمل معين أو أنشطة بعينها.

- ❖ تواريخ الاختبارات القصيرة عند استخدام طريقة فرق التحصيل STAD وطريقة الصور المقطوعة.
- ❖ تواريخ العروض الرئيسية عند استخدام البحث الجماعي.
- ❖ طرق تقدير الدرجات والمكافآت الفردية والجماعية.
- ❖ صيغة تتبع في عروض التقارير وكتابتها (جابر، ١٩٩٩، ٩٧).

هذا ولابد أن يكون لكل متعلم في مجموعات التعلم التعاوني دوراً مسؤولاً عنه ضمن مجموعته ومن هذه الأدوار:

٦-١-٦-١ **القائد أو المنسّق (Leader):** يتولى مسؤولية إدارة المجموعة، ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية، وطرح أي أسئلة توضيحية على المعلم، وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة، بالإضافة إلى مسؤوليته المتعلقة بإجراءات الأمن والسلامة.

٦-١-٦-٢ **المعزّز أو المشجّع (Encourager):** يتأكد من مشاركة الجميع ويشجعهم على العمل بعبارات تشجيع وتحفيز، ويحثهم على إنجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى.

٦-١-٦-٣ **المراقب أو الملاحظ (Monitor):** ويتضمن دوره ما يلي:

- الحصول على المذكرات وتوزيعها على أعضاء مجموعته.
- الحصول على الأشياء الضرورية لإكمال عمل المجموعة مثل القاموس.
- مراقبة صوت المجموعة، وإخبارهم بتخفيض مستوى صوتهم عند ارتفاعه.
- جمع عمل المجموعة وإعطاؤه للمعلم.

٦-١-٦-٤ **الميقاتي (Timer):** يتولى ضبط وقت تنفيذ النشاط.

٦-١-٦-٥ **الكاتب أو المسجّل (Recorder):** يتولى مسؤولية تسجيل النتائج والإجابات بطريقة مناسبة على شكل رسوم بيانية أو جداول أو تقارير، ويقدم عمل مجموعته وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات.

٦-١-٦-٦ **القارئ (Reader):** وهو من يقوم بقراءة المادة المقررة بشكل جهري.

٦-١-٦-٧ **مسؤول المواد (حامل الأدوات) (Apparatus bearer):** يتولى مسؤولية إعداد وإحضار جميع التجهيزات والأدوات ومواد النشاط التي تحتاجها المجموعة، ثم إعادتها إلى مكانها، وهو التلميذ الوحيد المسموح له بالتجوال داخل الصف.

٦-١-٦-٨ **النّاقد (Critic):** يظهر بعض جوانب القصور فيما طرحه زميله من أفكار، وأحياناً يطلب منه اقتراح التعديل لمطلوب (سليمان، ٢٠٠٥، ٨٥).

٦-١-٦-٩ **الملخّص (Summarizer):** يلخص استنتاجات وإجابات وإنجازات المجموعة.

٦-١-٦-١٠ **المستوضح (Explainer):** يذكر أمثلة مقترنة بالشرح والتوضيح، ويطلب المساعدة من المعلم عند الحاجة، ويطرح الأسئلة، ويقرأ الأفكار ويشرحها، ويلخصها لبقية أعضاء المجموعة، ويتأكد من فهمهم لها، وقد يطلب منهم التوسع في عرضها.

٦-١-٦-١١ **الباحث (Researcher):** ويتمثل دوره في البحث عن حل المسائل التي لا يعرفها جميع أعضاء المجموعة، وتجهيز كل المصادر، والمواد والخامات التي تحتاج إليها المجموعة (طربيه، ٢٠٠٨، ١٨٥-١٨٦؛ المقبل، ٢٠٠٠؛ مارتن وآخرون، ١٩٩٨؛ الديب، ٢٠٠٥، ٢٠٢-٢٠٦).

وهكذا تتعدد الأدوار، وقد يضيف المعلم إليها أدواراً أخرى أو يحذف بعض الأدوار حسب طبيعة العمل المطلوب، لكن المهم تحديد هذه الأدوار، وتوصيف مهام كل دور وبيان أهميته، وتعليم التلامذة بعض العبارات التي تساعدهم في أدوارهم، ومراقبة التلامذة في أثناء عملهم لمعرفة مدى تمكنهم من أداء تلك الأدوار، وتدويرها بين أعضاء المجموعة.

٦-٢ مهارات تنفيذ التدريس بطريقة التعلم التعاوني:

٦-٢-١ <u>شرح المهام:</u>

التعلم بالمجموعات، في جوهره، قائم على المشاركة الفعالة والمشاورة والمساعدة بين جميع التلامذة المشتركين في المجموعة الواحدة من جهة، وبين التلامذة المشتركين في المجموعات الأخرى القائمة في إطار الصف الواحد من جهة أخرى، ولذلك يأتي دور المعلم في العمل على تحقيق درجة من العمل المشترك والتعاون بين أفراد المجموعة وذلك من خلال قيامه بتنظيم المهام التعليمية (Sharan, 1999).

وتتكون هذه المرحلة من خطوتين هما:

٦-٢-١-١شرح أهداف المهمة التعلمية:

لا تختلف بعض جوانب عرض الأهداف، وتحقيق التهيؤ للتعلم في التعلم التعاوني عنها في نماذج التدريس الأخرى، إذ يبدأ المعلمون الفعالون جميع الدروس بالمراجعة، وبشرح أهدافهم بلغة مفهومة، وبإظهار كيف يرتبط الدرس بالتعلم السابق، وبما أن كثيراً من دروس التعلم التعاوني تمتد وتتعدى يوماً معيناً أو أسبوعاً بعينه، وبما أن الأهداف متعددة الجوانب، فإن المعلم يؤكد تأكيداً خاصاً على هذه المرحلة من مراحل التعليم (جابر، ١٩٩٩، ١٠١).

إذ يجب أن يحدد المعلم الأهداف المناسبة ويشرح لتلامذته، بصورة واضحة، النتائج التعليمية المتوقعة منهم، لأن فهم الأهداف المتوقعة يساعد التلامذة على حصر تعلمهم فقط بما يتعلق بهذه الأهداف، كما أن عليه ربط الأهداف بمعلومات التلامذة أي بما سبق من خبرات للتأكد من الحد الأعلى من مستويات التفكير التي وصل إليها التلامذة (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤٠).

٦-٢-١-٢شرح المهام التعلمية:

يجب أن يشرح المعلم لتلامذته معنى العمل المشترك، ويظهر أهمية الفعالية الفردية التي يقوم بها كل عضو في المجموعة، وعلاقات العمل الصحيحة والفعالة بين الأعضاء (نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٨)، ويجب أن يشرح لتلامذته كيفية العمل، وأن يقترح عليهم بعض طرق وأساليب تنظيم الفعالية (جابر، ١٩٩٩، ١٠٢)، كما ينبغي أن يشرح المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلامذة، ويعطي أمثلة لتساعدهم على فهم ما يتعلمونه ويفعلونه في إكمال المهام الأكاديمية، كما يجب أن يطرح أسئلة محددة للتأكد من استيعاب التلامذة للمهمة المطلوب تنفيذها (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٣٦).

٦-٢-٢ <u>بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي:</u>

يمثل الاعتماد المتبادل الإيجابي أهم عناصر التعلم التعاوني، فبدونه لا يوجد تعلم تعاوني، إذ إن نجاح أعضاء مجموعة التعلم يعتمد على نجاح كل عضو فيها، وهو معرفة أن كل عضو مرتبط

مع الآخرين بطريقة لا يستطيع فيها أن ينجح من دون أن ينجحوا، بمعنى أن عملهم يفيده وعمله يفيدهم (زايد، ٢٠٠٧، ٢٠).

لذا يعمل المعلم على توضيح أهمية العمل المشترك، وبناء التآزر الإيجابي نحو تحقيق الأهداف المرغوب فيها، وذلك من خلال توجيه التلامذة كي يعملوا معاً وبشكل جماعي، بعيداً عن الفردية والأنانية، على أن يشعرهم دائماً أنهم بحاجة إلى بعضهم بعضاً، من خلال شرح المهمات الثلاث الواجب على أعضاء المجموعة القيام بها التي تتلخص في الآتي:

- مسؤولية كل عضو عن تعلم المادة المسندة إليه.
- مسؤولية التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة تعلموا ما أسند إليهم من مهام.
- مسؤولية التأكد من تعلم جميع تلامذة الصف لمهامهم بنجاح (سليمان،٢٠٠٥، ١٥٧؛ عايش، ٢٠٠٨، ١١١؛ سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٣٦).

ويكون الاعتماد المتبادل الإيجابي عن طريق:

٦-٢-٢-١ **تحقيق الهدف المشترك:** ويتم بناء هدف المجموعة بالطرق الآتية:

- ❖ أن يحصل جميع أعضاء المجموعة على درجة أعلى من الدرجة المحكية المحددة عند اختبارهم بشكل فردي.
- ❖ أن يحصل جميع التلامذة على درجات أفضل من الدرجات السابقة.
- ❖ أن تصل الدرجة الكلية للمجموعة إلى المحك المحدد عندما يتم اختبار التلامذة بشكل فردي.
- ❖ أن تخرج المجموعة بناتج واحد (عايش، ٢٠٠٨، ١١٢).

وذلك عن طريق الطلب من التلامذة أن تكون النتيجة موحدة في صورة تقارير أو أوراق مكتوبة، وبالتالي يجب أن يوقع كل عضو في المجموعة على الورقة المكتوبة، ليبين أنه في توافق مع الإجابات، ويستطيع شرح لماذا تكون هذه الإجابات مناسبة، فكل تلميذ يجب أن يكون على دراية بمهمة المجموعة، وعندما تنتج المجموعة نتيجة موحدة فإنها تكون هامة وتؤكد على المسؤولية الفردية، ويختار المعلم عشوائياً أي تلميذ من كل مجموعة لشرح معقولية إجابتها (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤١).

٦-٢-٢-٢ الحصول على المكافأة المشتركة:

إن النقط الإضافية التي تحرزها المجموعة تكمّل "إما أن يفشلوا أو ينجحوا جميعاً"، وكمثال: فعند تعلم نطق المجموعة لعدد من الكلمات، يعمل الأعضاء مع بعضهم البعض خلال الأسبوع، ليتأكدوا أن كل الأعضاء أتقنوا نطق كلماتهم بطريقة صحيحة، وعندئذ يأخذون اختبارات فردية، ويكافؤون على أساس عدد الكلمات التي تنطق بشكل صحيح من قبل كل أعضاء المجموعة، أما دروس الرياضيات فتكون بحيث يعمل التلامذة في مجموعات تعلم تعاوني، ويأخذون اختبارات فردية، ويتلقون درجاتهم، وتعطى نقاط إضافية على أساس عدد أعضاء المجموعة الذين توصلوا إلى مستوى الإتقان، ويضع بعض المعلمين التلامذة في مجموعات تعلم تعاوني، ويعطونهم اختبارات فردية، ثم يعطى التلامذة درجات فردية على أساس ما يحرزونه، وعندئذ تكافأ المجموعات بإعطاء الأعضاء أوقات مفتوحة أو مدة إضافية ليتوصلوا إلى ما بعد الإتقان (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤١).

٦-٢-٢-٣ المشاركة باستخدام المصادر والأدوات:

كأن يقسم المعلم الصف إلى مجموعات، ويطلب من كل مجموعة أن تكمل ورقة عمل واحدة تضم مسائل الرياضيات، وبالتالي فعلى جميع تلامذة المجموعة أن يحلوا مسائل هذه الورقة الوحيدة، ومن الصيغ الأخرى لتحقيق ذلك أن يقسم التلامذة إلى أزواج، وينجز كل زوج التعيين معاً، وثمة طريقة ثالثة لإعداد المواد ذات الاعتماد التبادلي وهي أن يزود بعض التلامذة بمشكلات أو مسائل، وبعضهم الآخر بالإجابات وأن يطلب منهم أن يراجعوا التطابق بين المجموعتين عن طريق المناقشة.

ويمثل اتباع طريقة الصور المقطوعة لدرس التعلم التعاوني طريقة أخرى لخلق الاعتماد المتبادل، إذ تتطلب من أعضاء المجموعة اعتماد الواحد على الآخر في الحصول على المعلومات، فأحد التلامذة درس في مجموعات الخبراء وأصبح خبيراً في طريقة فرق التحصيل STAD، بينما كان آخر مسؤولاً عن المجموعة البحثية، أي أن كل تلميذ في المجموعة كان مسؤولاً عن تدريس ما تعلمه للآخرين في مجموعته الأصلية.

٦-٢-٢-٤ **تمييز أو تحديد الأدوار:**

ومثال ذلك أن تلميذاً قد يكون مسؤولاً عن كتابة التقرير على الحاسوب، وآخر مسؤولاً عن إعداد الشفافيات التي تستخدم في العرض، وثالثاً لإلقاء التقرير وعرضه فعلاً على الصف، ويؤدي كل عضو في المجموعة مهمة خاصة، ولكن نجاح المجموعة ككل يعتمد على الأفعال التعاونية لجميع الأعضاء (جابر، ١٩٩٩، ١٠٥-١٠٦).

٦-٢-٢-٥ **تفعيل دور التشجيع في المجموعة:**

من خلال تقديم التعزيز والحوافز لهم، وهو يولد لدى الطلبة شعوراً أنه لا يمكن انفصالهم عن بعضهم بعضاً، وأنهم يعملون على تقديم كل ما يستطيعون تقديمه لأفراد مجموعتهم، ويظهر ذلك جلياً من خلال العبارات التي يتبادلونها، التي تساعد على تطبيق التعلم التعاوني مثل الآتي:

- ❖ طرح عبارات تحث التلميذ على العمل، وتخلق لديه الشعور بتحمل المسؤولية، وإثارة دافعيته للعمل والاستمرار به، مثل طرح المقولات الآتية: لا تقلق، سنتعلم الطريقة في المرحلة القادمة، استعد لإجراء النشاط من جديد.
- ❖ طرح عبارات تحث على التعاون الحقيقي والعمل الجماعي الناجح مثل: اطلب المساعدة من زميلك، ساعد زملاءك، استشر إخوانك، تعاون مع رفاقك.
- ❖ طرح عبارات تنمي عند التلميذ مبدأ تحمل المسؤولية من مثل: صحح لنفسك، قارن إجابتك بإجابات زملائك الآخرين، اضبط ساعتك (الهودلي، ١٩٩٩).

وهكذا يؤدي الاعتماد المتبادل الإيجابي إلى مزيد من الدعم والتشجيع بين أعضاء المجموعة، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل، ويدفع بالتلامذة ذوي الإنجاز المتدني لكي يصبحوا أكثر مشاركة في العملية التعلمية.

٦-٢-٣ **<u>بناء المسؤولية الفردية:</u>**

إن الغرض من مجموعات التعاون هو الوصول إلى أعلى مستوى من التعلم لكل عضو، ولا تكون المجموعة حقاً تعاونية إذا كان أعضاؤها "مسترخين" أي يسمحون للآخرين بإنجاز كل المهام، وللتأكد من أن كل الأعضاء يتعلمون ويعملون، لا بد من ملاحظة أعضاء هذه المجموعة

لإمدادهم بالتشجيع والمساعدة، ومن ثم القيام بتحديد المستويات المتتابعة من الأداء لكل أعضاء المجموعة (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤١).

لذلك على المعلم أن يقوم بتحذيرهم وإبعادهم عن الاعتماد على الآخرين، وأن لا يكونوا مجرد مشتركين اسمياً، بل يجب عليهم أن يأخذوا دوراً فعالاً في إنجاز المهمة التي أمامهم، بمعنى أن لا يقوم بالعمل فقط عدد معين من التلامذة الذين يعدون فعالين في المجموعة، وهنا على المعلم أن يرجع ويؤكد على المسؤولية الشخصية لكل فرد في المجموعة بما يخص تعلمه وتحصيله (نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٧)، ومن أجل رفع مستوى تحقيق المسؤولية الفردية داخل المجموعة التعاونية، فإنه يمكن للمعلم أن يسترشد بالآتي:

٦-٢-٢-٦ اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً ليشرحوا طبيعة المهمة التي أسندت إليهم (الإجابات).

٦-٢-٢-٧ تكليف التلامذة بأداء واجبات بيتية فردية.

٦-٢-٢-٨ إعطاء اختبارات فردية متنوعة.

٦-٢-٢-٩ مراجعة التلامذة لأعمال بعضهم بعضاً.

٦-٢-٢-١٠ استخدام التلامذة لما تعلموه سابقاً في مواقف تعلمية جديدة مختلفة.

٦-٢-٢-١١ اختيار ورقة واحدة من المجموعة بطريقة عشوائية لإعطاء الدرجة.

٦-٢-٢-١٢ أن يعلم التلامذة بقية أفراد المجموعة ما تعلموه (بهجات، ٢٠٠٢؛ المقبل، ٢٠٠٧)

٦-٢-٤ **<u>بناء التعاون بين المجموعات:</u>**

ويتم بتعميم النتائج الإيجابية المنبثقة عن التعلم التعاوني على الصف بأكمله، من خلال بناء التعاون بين المجموعات (عايش، ٢٠٠٨، ١١٢).

ويقوم المعلم ببناء وتعزيز التعاون الإيجابي بين أفراد المجموعة الواحدة من جهة، وبين المجموعة والمجموعات الأخرى من جهة ثانية، وذلك عن طريق:

٦-٢-٤-١ صياغة أهداف مشتركة للصف بأكمله إضافة للأهداف الفردية والزمرية (الجماعية).

٦-٢-٤-٢ إعطاء علامات إضافية إذا حقق الصف بأكمله محكاً للتفوق تم وضعه مسبقاً.

٦-٢-٤-٣ العمل على انتشار المجموعة التي أنهت مهامها بين المجموعات الأخرى، وذلك من أجل تقديم المساعدة لمن يحتاجها، حتى يتم إنجاز المهمة على أكمل وجه.

٦-٢-٤-٤ مقارنة نتائج المجموعات التي أنهت عملها مع بعضها بعضاً والعمل على رصد نقاط الاتفاق وجوانب الاختلاف وتقديم التغذية الراجعة (سليمان، ٢٠٠٥، ١٥٨؛ حريري، ٢٠٠١)

٦-٢-٥ **توضيح محكات النجاح:**

يعتمد التقويم المستخدم في عمل المجموعات التعاونية على أساس نظام محكي المرجع (محمد وعامر، ٢٠٠٨)، لذا فإن على المعلم وضع معايير تقويم أداء التلامذة في بداية الدرس، أي توضيح المواصفات الكمية والكيفية التي سيتم بها قياس إنجازهم، وذلك من أجل أن يتسنى لكل فرد معرفة أين يقف في مستوى الإنجاز، وبناء على ذلك ينتقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى أو من تعلم إلى آخر (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٣٩)، ويجب أن يبنى مقياس النجاح لقياس الأعمال المتوقعة (أكثر من كونه رتبة على منحنى)، كما يجب أن يبنى المقياس لكي يتوصل إليه التلامذة دون عقاب تلامذة آخرين، وأيضاً كي تتوصل إليه مجموعات دون عقاب المجموعات الأخرى، ويتم تقييم الأعضاء المختلفين لمجموعات التعلم الأخرى بمقاييس مختلفة، تكون مناسبة وواقعية لكل فرد من أعضاء المجموعة (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤٢)، وذلك لأن توضيح معايير النجاح، والحديث عن معنى العمل الجيد وأهمية النجاح للمجموعة، تعد جميعها من الجوانب الهامة والضرورية لإنجاز عمل المجموعة التعاوني، وهنا يتوجب على المعلم أن يضع بحسبانه أن معايير النجاح يجب أن تكون واضحة وتناسب قدرات كل أفراد المجموعة، ويجب أن تكون هذه المعايير ذات قوة لدفع أعضاء المجموعة، وأن تكون منطقية حتى يتمكن كل تلميذ من الحصول عليها (Dishon, 1984)، فقد يضع المعلم محكات الأداء لتصنيف عمل التلامذة حسب مستوى الأداء، فمثلاً من يحصل على ٩٠% أو أكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير "أ"، ومن يحصل على علامة ٨٠% إلى ٨٩% يحصل على تقدير "ب"، ولا تعد المجموعة أنهت عملها إلا إذا حصل جميع أفرادها على ٨٥% (سليمان، ٢٠٠٥، ١٥٨)، ومن الممكن وضع المحك على أساس مستوى التقدم والتحسن في إتقان المهارات أو إنجاز المهمات من لقاء لآخر، أو قد يكون المحك إتقان جميع أفراد المجموعة للمهمة، مع العلم

أن الأفضل يتمثل في تحديد مستوى الإتقان بعلامة كأن تكون بنسبة ٩٥% أو أكثر مثلاً (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٣٩).

٦-٢-٦ **تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة:**

يتضمن مصطلح التعاون العديد من الاقتراحات والاستخدامات المختلفة، وسوف يحتاج المعلمون عند تعريف التعاون العملي إلى تحديد السلوكيات المناسبة والمرغوبة داخل مجموعات التعلم (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤٢)، ويمكن تقسيم الأنماط السلوكية المتوقعة من أفراد المجموعات خلال تفاعلاتهم وأنشطتهم المختلفة إلى الآتي:

٦-٢-٦-١ أنماط سلوكية يلتزم بها الأفراد قبل البدء في العمل، وتتمثل في الآتي:

- البقاء في المجموعة.
- عدم التجوال داخل الحجرة الدراسية.
- المحافظة على النظام، والعمل بهدوء دون ضجيج في أثناء الدرس التعاوني.
- التحدث بصوت منخفض خلال المناقشات، أو تبادل الآراء والأفكار المختلفة.
- احترام الأدوار، وتوخي العدل عند توزيع هذه الأدوار، والابتعاد النهائي عن الأنانية والتسلطية والمحاباة (سليمان، ٢٠٠٥، ١٥٨؛نصر الله، ٢٠٠٦، ١١٩؛ محمد وعامر، ٢٠٠٨).

٦-٢-٦-٢ أنماط سلوكية يلتزم بها أفراد المجموعة خلال العمل، وتتمثل هذه الأنماط في الآتي:

- استطاعة كل عضو أن يشرح كيفية الحصول على الإجابة.
- الطلب من كل عضو ربط ما يجري تعلمه حالياً مع ما سبق تعلمه.
- التأكد من أن كل عضو في المجموعة يفهم المادة ويوافق على الإجابات المطروحة.
- تشجيع كل الأفراد على المشاركة.
- نقد الأفكار لا نقد الأشخاص.
- الاستماع بعناية لما يقوله أعضاء المجموعة الآخرون.
- عدم تغيير العضو رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٤١-١٤٢؛ عايش، ٢٠٠٨، ١١٢-١١٣).

ويجب ألا يضع المعلمون قائمة طويلة بالسلوكيات المتوقعة، فقد يكفي تقوية سلوك واحد أو اثنين خلال دروس قليلة، ويحتاج التلامذة إلى معرفة السلوك المناسب والمرغوب داخل مجموعة التعاون، ولكن يجب ألا يثقل التلامذة بمعلومات أكثر من اللازم (البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤٣).

٦-٣ مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني:

لا يُفقد التعلم في مجموعات، كما يعتقد البعض من العاملين في مجال التربية، المعلم مكانته أو يقلل من الدور الذي يؤديه، كما أنه ليس وسيلة يستغلها المعلم كي لا يعمل أي شيء في الوقت الذي يبدأ التلامذة العمل المشترك، والعكس هو الصحيح، أي أن دور المعلم هنا وقدرته على أداء هذا الأسلوب تدل على تمكنه من المادة، وحينما يكون التلامذة منهمكين في العمل سوية يجب على المعلم أن يراقبهم، ويكتب لنفسه الملاحظات عن مدى اشتراك كل تلميذ وفعاليته ومدى عمل المجموعة كمجموعة، وذلك من خلال التجول بين المجموعات وإعطاء كل مجموعة فترة زمنية معينة، والتدخل إذا طلب منه أن يتدخل وتقديم المساعدة المطلوبة، وتكون المساعدة بالإرشاد والتوجيه، كي لا يعطي الفرصة لبعض التلامذة بالاعتماد عليه في كل كبيرة وصغيرة، مع عدم فرض هذه النصيحة على المجموعة بأي شكل من الأشكال.

وليس المقصود هنا القول إن على المعلم الانتظار حتى يتوجه إليه التلميذ بالسؤال، وأن يلفت انتباههم إلى الأخطاء التي من الممكن أن يقعوا فيها، ولكن من الأفضل أن يعطي للتلامذة الوقت الكافي ليتعرفوا بأنفسهم الأخطاء قبل البدء بالعمل (Hertz & Miller, 1992)، لذلك يجب أن يقضي المعلم معظم وقته، في مواقف التعلم التعاوني، في ملاحظة أعضاء المجموعة، وتفهم المشاكل التي تعترض التلامذة لإكمال المهمة المحددة، والعمل المتعاون، ويمكنه استخدام مختلف أدوات الملاحظة والإجراءات، مثل لوح الملاحظة الشكلية الملائمة الذي يجب أن يستخدمه المعلمون متى أمكن، إذ يحسبون عدد المرات التي تلاحظ فيها السلوكيات المناسبة المستخدمة من قبل التلامذة، وتكون هذه المعلومات هي الأكثر تخصصية والأكثر فائدة للمعلم والتلامذة، ويجب ألا يحسب المعلمون أعداداً كبيرة من السلوكيات المختلفة في وقت واحد، وخاصة عندما يباشرون الملاحظة الشكلية، ففي البداية يتعقبون من يتحدث في كل مجموعة لإيجاد نماذج مشاركة للمجموعات (Johnson & Johnson, 1986).

ويمكن استخدام التلامذة الملاحظين للحصول على معلومات أكثر شمولاً على كل المجموعات الوظيفية، ويجب أن يكون النظام بسيطاً بالنسبة للتلامذة الصغار جداً وربما استخدم فقط نظام "من يتحدث؟"، فعديد من المعلمين ينجحون مع التلامذة الملاحظين وحتى في دار الحضانة. ومن الأشياء المهمة في هذا الصدد تأكد المعلم من أن التلامذة قد تلقوا تدريباً مناسباً على إجراء الملاحظة، ويكون الملاحظ في موقع جيد ليتقن مهارات العمل في المجموعة.

وغير مهم استخدام التلميذ الملاحظ كل مرة، ولا يوصى أن يستخدم قبل أن تكون مجموعات التعلم التعاوني قد عملت أوقاتاً قليلة، وأيضاً أن يكون الوقت كافياً للمعلم لتكوين المجموعات للتعاون في البداية بدون قلق من التلامذة الملاحظين، وسواء استخدمنا التلامذة الملاحظين أم لم نستعن بهم، يجب أن يقوم المعلمون ببعض الملاحظة دائماً، ويقضوا بعض الوقت في متابعة المجموعات، وتكون قوائم المراجعة البسيطة، في بعض الأحيان، مساعدة في إضافة شكل الملاحظة النموذجية.

وهناك بعض الأسئلة التي ترد في قوائم المراجعة، منها:

- هل يفهم التلامذة المهام التكليفية؟
- هل يتوقع التلامذة إيجابية الاعتماد الداخلي والمسؤولية الفردية؟
- هل يعمل التلامذة في اتجاه المقاييس المطلوبة؟ وهل هذه المقاييس مناسبة للنجاح؟ (البغدادي، ٢٠٠٥، ٢٤٤-٢٤٦).

وينبغي أن يتمتع المعلم بمهارات التفقد والتدخل الآتية عند ممارسة التعلم التعاوني:

٦-٣-١ **ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه:**

يجب على المعلم أن يتأكد من أنماط التفاعل والتبادل اللفظي وجهاً لوجه بين التلامذة، من خلال وجود التلخيص الشفوي وتبادل الشرح والتوضيح (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٤٧).

٦-٣-٢ **تفقد سلوك الطلبة:**

يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين التلامذة في أثناء انشغالهم بأداء مهامهم، وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وفيما إذا كانوا قد فهموا ما أوكل إليهم من

مهام، وكيفية استخدامهم للمصادر والأدوات، ويقوم المعلم في ضوء ذلك بإعطاء تغذية راجعة، وتشجيع الاستخدام الجيد للمهارات وإتقان المهام الأكاديمية (نبهان، ٢٠٠٨، ٥٠).

٦-٣-٣ **تقديم المساعدة لأداء المهمة:**

يقدم المعلم توضيحاً للمشكلة، في ضوء ما يلاحظه في أثناء تفقده لأداء التلامذة، وعند إحساسه بوجود مشكلة في أداء المهمة الموكلة إليهم، وقد يعيد التعليم أو يتوسع فيما يحتاج التلامذة إلى معرفته (جونسون وآخرون، ١٩٩٥)، ومن الممكن أن تحدث بعض الظروف والمواقف الطارئة التي تعيق تقدم المجموعة، مما يستدعي تدخل المعلم المباشر للفصل بين التلامذة واقتراح حلول مناسبة لحلها، وبالتالي يتدخل المعلم في عمل المجموعات عندما:

٦-٣-٣-١ يسيطر أفراد قلائل على المجموعة.

٦-٣-٣-٢ ينعزل بعض الأفراد عن المشاركة.

٦-٣-٣-٣ تعجز المجموعة تماماً عن التقدم.

٦-٣-٣-٤ تخلق المجموعة موقفاً فوضوياً أو خارجاً عن المألوف.

٦-٣-٣-٥ يتضح قصور المجموعة عن امتلاك المتطلبات المسبقة لإنجاز المهمة موضع الدراسة (سليمان، ٢٠٠٥، ١٦٢).

٦-٣-٤ **التدخل لتعليم المهارات التعاونية:**

يستطيع المعلم أن يتدخل، في حال وجود مشكلة لدى التلامذة في التفاعل فيما بينهم، ويقترح إجراءات أكثر فاعلية (العمر، ٢٠٠١).

٦-٤ مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني:

٦-٤-١ **تقويم تعلم الطلبة:**

يعطي المعلم اختبارات للتلامذة، ويقوّم أداءهم وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقويم محكي المرجع، كما يمكن للمعلم أن يطلب من التلامذة أن يقدموا عرضاً لما تعلموه من مهارات ومهام، ويمكن أن يستخدم أساليب تقويم مختلفة، كما يستطيع أن يشرك التلامذة في تقويم مستوى تعلم

بعضهم بعضاً، ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع أفراد المجموعة إلى أقصى حد ممكن (محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٤٨-٤٩).

وبما أن نموذج التعلم التعاوني يعمل في ظل نظام تعاوني للمكافأة أو التقدير، ولأن كثيراً من دروسه تهدف إلى تحقيق واكتساب تعلم معرفي وتعلم اجتماعي، فإنه يتطلب طرقاً مختلفة للتقويم منها:

- اختبارات قصيرة؛ تتناول مواد التعلم من خلال أسئلة قصيرة، ويتحدد مقدار إسهام كل تلميذ في مجموعته بمقدار الزيادة في الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار عن متوسط أدائه في الاختبارات السابقة، والتلميذ الذي يحصل على الدرجة النهائية يتلقى الحد الأقصى بغض النظر عن درجاته وتقديراته القاعدية.
- ينبغي أن يكافأ التلامذة على إسهاماتهم الفردية وعلى النتاج الجمعي.

ومما يتسق مع نظام المكافأة التعاوني، أن يكافئ المعلم النتاج الجمعي كنتاج نهائي، وكذلك السلوك الذي أنتجه، لذلك لا بد من توفير تقويمين للتلميذ أحدهما على المجهود الجماعي والآخر على إسهامه كفرد، ويرى البعض أن يكون تقويم تعلم التلميذ في التعلم التعاوني على النحو الآتي:

٦-٤-١-١**التقويم في أثناء الدرس:** يمكن تقويم أداء التلامذة في أثناء الدرس من خلال:

- إجراءات الملاحظة:

يتفقد المعلم العمل بجداول الملاحظة ويتدخل عند الحاجة.

- إجراءات المقابلة:

لتحديد مستوى التفكير ومهارة حل المشكلات لدى التلامذة، بإعطاء أسئلة للمجموعة وتحضير إجابتها وسؤالهم في يوم آخر، يسألهم المعلم واحداً واحداً لتعليق الباقين للحكم على استعدادهم (Mattingly, 1992, 39).

٦-٤-١-٢**التقويم بعد الدرس:** يقوم المعلم بإصدار أحكام على أداء التلامذة بشكل عام بعدة طرق:

- الواجبات المنزلية: يعطي المعلم التلميذ واجباً أو أكثر لترسيخ المهارة التي تعلمها في الصف.
- الاختبارات التحريرية: يجري المعلم هذه الاختبارات بشكل مستمر، لقياس مدى إتقان التلامذة للمهارات التي تعلموها.
- اختبارات الأداء: تجرى هذه الاختبارات للتحقق من أداء التلامذة في تنفيذ عمل ما، كإجراء تجربة أو استخدام وسيلة معينة أو ممارسة مهارة ما.
- العمل الجماعي: يضع المعلم التلامذة في موقف جماعي للانخراط في المهارات الاجتماعية وممارسة لعب الأدوار.
- تقويم التلميذ لنفسه ولزملائه: وذلك بأن يقوم التلميذ بتسجيل بعض الملاحظات عن أدائه، ومراقبة زملائه أيضاً وتسجيل الملاحظات عن أدائهم في أثناء قيامهم بعملية التعلم.
- المشاريع العلمية: يكلف المعلم مجموعة من التلامذة بإجراء بحث علمي حول موضوع ما، مثل إحصاء عدد التلامذة الذين يواظبون على زيارة طبيب الأسنان (سليمان، ٢٠٠٥).

- ويمكن للمعلم الأخذ ببعض المعايير والمؤشرات الآتية لتساعده في الحكم على مدى نجاح طريقة التعلم التعاوني هي:

* أن تنظم المجموعات بصيغ تمكن أفرادها من رؤية بعضهم وجهاً لوجه.
* أن يتراوح عدد أفراد المجموعة بين (٤-٦) لأنه إن قل عن ذلك يقلل من وجود آراء متعددة غنية وكافية للنقاش، وإن زاد يمنع توفير فرص كافية لأعضاء المجموعة للتفاعل وتبادل الآراء.
* أن يكون الدرس قابلاً للنقاش والتطبيق العملي.
* أن يراعى في تنظيم المجموعة تنوع قدرات التلامذة.
* أن يستخدم أسلوب المباراة الصفية عندما يراد ترجيح معرفة أو خبرة أحد المجموعات على الأخرى.

* أن يطبق اختبار قبلي واختبار بعدي للوقوف على مدى فاعلية التعلم التعاوني ومدى تأثيره على التلامذة (رينولدز، ٢٠٠٣).

٦-٤-٢ **معالجة عمل المجموعات:**

يحتاج التلامذة إلى تحليل تقدم أداء مجموعتهم ومدى استخدامهم للمهارات التعاونية، وعلى المعلم تشجيعهم أفراداً أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله على معالجة عمل المجموعة، وتعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل أفضل، كما أن على المعلم تقديم تغذية راجعة، وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائها (سليمان، ٢٠٠٥).

٦-٤-٣ **غلق الدرس:**

يقوم المعلم بتشجيع التلامذة على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسة في الدرس لتعزيز التعلم، كما يشجع التلامذة على طرح الأسئلة عليه، ويجب، في نهاية الدرس، أن يكون التلامذة قادرين على تلخيص ما تعلموه، ومعرفة المواقف التعلمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه (جونسون وآخرون، ١٩٩٥).

٧- العوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني:

ثمة عدة عوامل يمكن أن يكون لها بالغ الأثر في نجاح تنفيذ التعلم التعاوني، وهذه العوامل هي:

٧-١ **المناخ الصفي المناسب:** إذ يتطلب التعلم التعاوني اهتمام التلامذة وانضباطهم واستشعارهم للمسؤولية حتى يمكنهم العمل والبحث والنقاش بشكل دقيق.

٧-٢ **العدد المناسب للتعاون:** ينبغي أن لا يكون صغيراً يحد من تفاعلهم ولا كبيراً يفقدهم الانضباط، كما ينبغي أن تكون مساحة الصف مناسبة لتحرك المجموعات ونقاشها، علاوة على مناسبة تأثيثها لعمل المجموعات (بن فرج، ٢٠٠٩، ٣٠).

٧-٣ **الطمأنينة:** لا تدع العلاقة الطيبة بين الأفراد مجالاً للتهديد، وتسمح بالانتقال من المشكلات الفردية إلى أهداف جماعية (سليمان،٢٠٠٥، ١٦٦-١٦٧).

٧-٤ **اختيار المحتوى العلمي المناسب:** على أن يكون من خلال مشاركة جميع أعضاء الفريق أو من يكلفون بذلك تحت إشراف المعلم أو من ينوب عنه لذلك.

٧-٥ **تيسير الحصول على المعرفة بشكلها المناسب وفي وقتها المحدد:** وذلك إما من خلال قاعة مصادر التعلم الملحقة بالمدرسة، أو من خلال المكتبات التي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

٧-٦ **المرونة:** إذ ينبغي أن تكون خطة عمل المجموعة مرنة بالشكل الذي يمكن المجموعة من اتخاذ قرارات بديلة عند مواجهة ما يعيقهم عن التقدم أو الاستفادة من أخطائهم السابقة (محمود، ٢٠٠٢، ٣٣٠).

٧-٧ **القيادة الموزعة:** يكون تحديد قائد لكل مجموعة بمنزلة الموجه للمجموعة والمنسق بينها وبين معلم المادة، ويؤدي توزيع القيادة بين الأعضاء إلى انغماسهم في المشكلات كما يسمح بأقصى نمو ممكن للأفراد.

٧-٨ **الأهداف الواضحة:** تزيد الصياغة الواضحة للأهداف من الشعور بالمجموعة، كما تزيد من اشتراك الأعضاء في عملية اتخاذ القرارات.

٧-٩ **الإجماع:** ينبغي أن تستمر عملية اقتراح القرارات ومناقشتها حتى تصل المجموعة إلى قرار يحوز موافقتها.

٧-١٠ **الإحاطة بالعملية:** تزيد الإحاطة بالعملية الجماعية احتمال تعرف الهدف (سليمان،٢٠٠٥، ١٦٦-١٦٧).

٧-١١ **التقويم البنائي المستمر لعمل المجموعات:** وذلك لتعرف وضع المجموعات مقارنة بالأهداف الموضوعة، وبشكل يكون تغذية راجعة يعدل من مسارها لتحقيق الأهداف المرجوة ويسمح بالتعديل الذكي للخطة الموضوعة لدراسة المشكلات (ريان، ٢٠٠٤، ٢٧٧).

٨- ميزات التعلم التعاوني:

يسهم التعلم التعاوني بما يتيحه من عمل التلامذة في مجموعات صغيرة وتفاعلهم في مواقف التعلم المختلفة، في تحقيق عدد من الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة، إلى جانب إسهامه في تحقيق فرص الترقي المهني للمعلم بما يوفره له من وقت وجهد في عملية التدريس، وقد

أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني، وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على الآتي:

٨-١ مميزات استخدام التعلم التعاوني بالنسبة للمتعلم:

* رفع التحصيل الأكاديمي.
* التذكر لفترة أطول.
* زيادة الدافعية نحو التعلم.
* جعل الطالب محور العملية التعليمية.
* تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والمنهج والمعلمين والأقران.
* زيادة القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.
* تنمية القدرة على حل المشكلات.
* إكساب الطلبة مهارات العمل الجماعي.
* تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
* تعلم السلوك الاجتماعي المناسب.
* تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات لدى الطلبة.
* تنمية المهارات اللغوية والقدرة على التعبير.
* استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا.
* مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
* اختزال وتقليل الصراعات الموجودة بين أعضاء المجموعة الواحدة.
* تشجيع الطلبة بطيئي التعلم على الانخراط مع أقرانهم للمشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية.
* تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية.
* يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية داخل الصف.
* زيادة التوافق النفسي الإيجابي.
* إكساب أدب الحوار والمناقشة ومهارات الاستماع والتحدث.
* تعزيز تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض.

* توفير الوقت والجهد والمال المبذول (بن فرج، ٢٠٠٩، ٢٩-٣٠؛ ريان، ٢٠٠٤، ٢٧٧-٢٧٩؛ جونسون وآخرون، ١٩٩٥؛ محمد وعامر، ٢٠٠٨، ٥٠-٥١؛ المقبل، ٢٠٠٧؛ نبهان، ٢٠٠٨، ٥٤).

٨-٢ مميزات استخدام التعلم التعاوني بالنسبة للمعلم:

* يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلامذة.
* يمكنه من متابعة ثمان أو تسع مجموعات بدلاً من متابعة أربعين أو خمسين تلميذاً داخل حجرة الدراسة.
* يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلامذة ذوي صعوبات التعلم.
* يقلل من أداء المعلم لبعض الأعمال التحريرية مثل التصحيح لأن هذه الأعمال سوف تقوم بها في بعض الأحيان المجموعة ككل (الطناوي، ٢٠٠٩، ٢٢٠-٢٢١).

٩-معوقات التعلم التعاوني:

هناك بعض الأمور التي قد تعيق تنفيذ التعلم التعاوني في الصف نذكر منها:

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني إذ يفضل فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل (جونسون وآخرون، ١٩٩٥، ١٥١).
- ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد التلامذة في الصف الواحد، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الصف من الكراسي والطاولات (المقبل، ٢٠٠٠).
- تحتاج إلى وسائل متعددة ومختلفة للمساعدة في التعلم التعاوني (نبهان، ٢٠٠٨، ٥٥).

١٠- مقترحات لتعزيز التعلم التعاوني:

بالرغم من أن العناصر الخمسة الأساسية السابق ذكرها للتعلم التعاوني مهمة في زيادة فاعليته، إلا أن الأبحاث توصلت إلى أن هناك عنصرين داخليين مهمين في زيادة فاعلية التعلم التعاوني هما: الثقة وإدارة الصراعات، فكلما وصلت ثقة الأعضاء فيما بينهم إلى أعظم ما يمكن زادت

إنتاجية الأعضاء وكان العمل بينهم أكثر فاعلية، ومما يزيد الثقة مشاركة الأعضاء للمواد والمراجع، وتقسيم العمل، وتقبل المساعدة، والإسهام في إنجاز الأهداف المشتركة (Johnson & Johnson, 1997)، ويمكن **بناء الثقة** بين الأشخاص بالخطوات الآتية:

- الشخص (أ) ينشر ويبوح بأفكاره ومعلوماته واستنتاجه وشعوره وتفاعله للشخص (ب).
- الشخص (ب) يجيب بالقبول والدعم والتعاون وتبادل الرأي ومجاهرة الشخص (أ) بغرض البوح بأفكاره ومعلوماته واستنتاجه وشعوره وتفاعله مع الشخص (أ).

– كما اقترح آدمز Adams (1990) النقاط الآتية **لتعزيز التعلم التعاوني:**

١. يكون التعلم التعاوني أفضل ما يمكن عندما يعطى التلامذة مشاكل حقيقية لحلها.
٢. يمكن أن يكوّن ذوو التحصيل الأكاديمي المنخفض اتجاهات تعليمية أفضل عندما يعملون مباشرة مع التلامذة الناجحين والمتفوقين.
٣. يصل التعلم التعاوني إلى أفضل مستوياته عندما يكون هناك مخاطرة وإمكانية الوقوع في الأخطاء.
٤. يمكن أن تتغير الأدوار في التعلم التعاوني، فالتلميذ يمكن أن يكون مساعداً للمعلم والمعلم يمكن أن يكون تلميذاً.

–وبيّن روبرت جونز Robert Jones **المزيد من الأمور عن التعلم التعاوني الموجهة للمعلم** هي:

- اطلب من كل مجموعة اختيار اسم خاص بها؛ إنه نشاط اجتماعي جيد، ذلك لأن الأسماء المختلفة للمجموعات تساعدك في تمييز المجموعات عن بعضها.
- أجر تغييراً في أفراد المجموعة في كل مرة؛ واختر أفراداً غير متجانسين في كل مجموعة، سواء في التحصيل الأكاديمي أو في أي مستويات اجتماعية واقتصادية أخرى.
- لا تتحدث سوى مع القائد عن النشاط؛ الذي بدوره سينقل المعلومات للتلامذة، إضافة إلى أنه يؤدي إلى عدم تكرار الأسئلة، كذلك فإن التلامذة هم الذين يناقشون خطوات

العمل بعضهم مع بعض، وإذا دعت الحاجة لتوضيح بعض النقاط فبإمكانك مناقشتها مع قائد المجموعة.

- استغل الأنشطة التي تحدث داخل الغرفة الصفية أو خارجها؛ ويمكنك استخدام أجهزة اتصال بسيطة إذا كان النشاط ينفذ خارج غرفة الصف.
- كوّن كل مجموعة من ثلاثة تلامذة، إذا نفذ النشاط خارج غرفة الصف، أو في أثناء رحلة علمية، لأن ذلك أضمن لاحتياطات الأمن والسلامة.
- طوّر نظاماً لتوزيع الأدوار.
- حدد المسؤوليات من أجل الإسهام في إدارة الصف، وحفظ النظام، وإذا طرأت بعض الإشكاليات فاطلب من الشخص المسؤول مباشرة حل هذا الإشكال.
- طور نموذجاً لجمع المعلومات وتسجيلها؛ كذلك طور بعض الأدوات الخاصة بكل نشاط.
- شارك التلامذة واستمتع بتدريسهم (سليمان، ٢٠٠٥، ١٦٧-١٦٨).

- ويمكن اتباع الخطوات الآتية **لتحويل الصف إلى صف تعاوني:**

١. كتابة الخطوات العلمية للتلامذة على السبورة أو في لوحة بحيث يراها جميع التلامذة وهي كالآتي:

أ- تحرك بسرعة إلى موقعك في المجموعة.

ب- يتم اختيار تلميذ من كل مجموعة من قبل الفريق كل مرة للحضور إلى طاولة المعلم لإحضار وتجميع المواد التعليمية.

ت- اقض عشر دقائق في قراءة المهمة المطلوبة.

ث- ابدأ بالمناقشة وذلك بإشارة من المعلم.

ج- أيضاً عند إشارة المعلم عد إلى مجموعتك، وابدأ في عرض المعلومات.

٢. يجب وضع تعليمات واضحة ودقيقة وسؤال كل تلميذ أو اثنين لتوضيح هذه التعليمات مرة أخرى.

٣. يجب تحديد موقع كل مجموعة وذلك بوضع إشارة (Arends, 1997).

الخلاصة:

وبهذا نكون قد تعرّفنا في هذا القسم تعريف التعلم التعاوني، وعناصره الأساسية، والمراحل الأربعة التي يمر بها، وأنواع المجموعات التي يتكون منها، كما تعرّفنا المهارات التي ينبغي أن يتحلّى بها المعلم للتدريس بهذه الطريقة بالتفصيل، وتلمسنا بعضاً من العوامل المساعدة على نجاح التعلم التعاوني، وكذلك ميزاته، ومعوقاته، ومقترحات لتعزيز استخدامه من قبل المعلم في الصف.

ثانياً: الدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول هذا القسم الدراسات السابقة التي اهتمت بطريقة التعلم التعاوني، وباكتساب مختلف أنواع المهارات لدى الطلبة المعلمين من خلال استخدام هذه الطريقة، بما في ذلك مهارات التدريس، وقد قسمت هذه الدراسات إلى محورين، وضمن كل محور دراسات عربية وأجنبية، وقد رتبت هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة المعلمين:

أ- الدراسات العربية:

١-دراسة المالكي (2010):

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلبتهم نحو الرياضيات.

هدف الدراسة: دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط ومن ضمنها مهارات التعلم التعاوني، وعلى تحصيل واتجاهات طلبتهم نحو الرياضيات.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: معلمو الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمكتب التربية والتعليم بالصفا الذين بلغ عددهم (12) معلماً، وقدم لهم برنامج تدريبي حول التعلم النشط.

أدوات الدراسة: مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط واختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

أهم نتائج الدراسة: دلت النتائج على أن للبرنامج المقترح أثر فعال في إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط ومن ضمنها مهارات التعلم التعاوني، مما كان له تأثير إيجابي على تحصيل واتجاهات طلبتهم نحو الرياضيات.

٢-دراسة سلمان (2004):

عنوان الدراسة: فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية – كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

هدف الدراسة: تعرف أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المستوى الثالث – قسم الجغرافية – كلية التربية للمهارات العامة للتدريس الصفي، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس مقارنة بالطريقة المعتادة.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: عينة من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية في جامعة صنعاء.

أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس، وتفوق الطالبات على الطلبة في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

٣-دراسة السميري (2003):

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

هدف الدراسة: تعرّف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (135) طالبة من طالبات كلية التربية المسجلات في مقرر (المناهج وطرق التدريس العامة) في جامعة الملك سعود، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣)م.

أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية.

أهم نتائج الدراسة: فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القيادة والمشاركة والاتصال والعمل في فريق منفردة ومجتمعة لدى الطالبات.

٤-دراسة أبو الخيل (٢٠٠١):

عنوان الدراسة: فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية بالرياض.

هدف الدراسة: دراسة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية بالرياض.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية /الأقسام الأدبية بالرياض وعددهن (٨٦) طالبة، منهن (٤٠) طالبة درسن باستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً)، و(٤٠) طالبة درسن بالطريقة المعتادة، وتم استبعاد (٦) طالبات.

أدوات الدراسة: اختبار عملي يقيس أداء الطالبة لمهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ومقياس الاتجاه نحو مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

أهم نتائج الدراسة: اتضح من النتائج تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

٥-دراسة عبد العال (٢٠٠٠):

عنوان الدراسة: فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارات الاتصال التعليمي لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (قبل الخدمة).

هدف الدراسة: إكساب الطلبة المعلمين (تخصص دراسات اجتماعية) مهارات الاتصال التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

عينة الدراسة: عينة من طلبة الفرقة الثالثة تخصص دراسات اجتماعية شعبة تعليم ابتدائي بلغ عدد أفرادها (٢٢) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة لمهارات الاتصال التعليمي.

أهم نتائج الدراسة: ارتفاع مستوى أداء أفراد عينة استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارة الكلام ومهارة الإيماءات والتعبيرات الحركية ومهارة الاستماع والاتصال التعليمي موضع التعلم.

٦-دراسة أبو رية (١٩٩٩):

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام استراتيجيتي كل من التعلم التعاوني والفردي على اكتساب الطلبة المعلمين شعبة العلوم بعض المهارات المعملية ومهارات حل المشكلات وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الدراسة المعملية.

هدف الدراسة: دراسة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني مقابل استراتيجية التعلم الفردي على اكتساب الطلبة المعلمين شعبة العلوم لبعض المهارات المعملية ومهارات حل المشكلات المعملية وعلى اتجاهاتهم نحو العمل المعملي.

عينة الدراسة: عينة من طلبة شعبة العلوم بالفرقة الثالثة (ط + ك)، (بيولوجي) بكلية التربية جامعة طنطا لعام (١٩٩٨).

أدوات الدراسة: مقياس أداء المهارات المعملية ومقياس مهارات حل المشكلات المعملية ومقياس الاتجاه نحو العمل المعملي.

أهم نتائج الدراسة: ١. تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على أقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردي في مقياس أداء المهارات المعملية.
٢. تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على أقرانهم الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم الفردي في مقياس مهارات حل المشكلات المعملية.

٧-دراسة عبد السيد (١٩٩٩):

عنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة للفهم لدى طلبة شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية.

هدف الدراسة: الكشف عن أثر استخدام كل من استراتيجية تقسيم الطلبة إلى مجموعات حسب تحصيلهم واستراتيجية لنتعلم معاً في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الفرقة الأولى بشعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية – جامعة الأزهر.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلبة الفرقة الأولى بشعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية – جامعة الأزهر (١٩٩٩/٩٨)م.

أداة الدراسة: اختبار الفهم القرائي.

أهم نتائج الدراسة: ١.تفوق طلبة مجموعة تقسيم الطلبة إلى مجموعات حسب تحصيلهم على طلبة المجموعة الضابطة في الفهم القرائي.

٢.تفوق طلبة مجموعة لنتعلم معاً على طلبة المجموعة الضابطة في الفهم القرائي.

٣.لم تتأثر مهارات الفهم القرائي للطلبة باختلاف نوع استراتيجية التعلم التعاوني المتبعة.

٨-دراسة كامل (١٩٩٩):

عنوان الدراسة: فعالية استراتيجية جيكسو Jigsaw القائمة على التعلم التعاوني في اكتساب الطلبة المعلمين شعبتي الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

هدف الدراسة: تدريب الطلبة المعلمين على استخدام استراتيجية جيكسو القائمة على التعلم التعاوني، وإكسابهم بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم في المرحلة الإعدادية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة التجريبية من (٥٥) طالباً تم توزيعهم على مجموعات تتكون كل مجموعة من (٥) طلبة.

أدوات الدراسة: اختبار تحديد المستوى واختبار تحصيلي ومقياس تعرف اتجاهات الطلبة نحو استراتيجية جيكسو.

أهم نتائج الدراسة: تؤكد على فعالية استراتيجية جيكسو في اكتساب الطلبة المعلمين بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية.

٩-دراسة محمد (١٩٩٧):

عنوان الدراسة: أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلبة المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى – سلطنة عمان.

هدف الدراسة: الكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلبة بمجموعة الدراسة.

عينة الدراسة: اشتملت على طلبة الفرقة الثانية (فيزياء ورياضيات)، وبلغ عددهم (٩٦) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين، إحداهما تجريبية (٤٨) طالباً، والأخرى ضابطة (٤٨) طالباً.

أداة الدراسة: استبانة المهارات اللغوية – استبانة المعاني اللغوية للمصطلحات والاختصارات العلمية – اختبار المهارات اللغوية.

أهم نتائج الدراسة: اتضح من نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية التعاونية تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات اللغوية.

١٠-دراسة مطر (١٩٩٢):

عنوان الدراسة: تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية للطلبة في برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة البحرين.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

١.المساهمة في دراسة وتحديد طرائق التدريس المناسبة لتنمية الميول العلمية لدى معلمي المستقبل.

٢.دراسة تأثير استخدام التعلم التعاوني في أثناء تدريس وحدة عن الحركة الموجبة على ميول الطلبة في برنامج إعداد المعلمين لمادة الفيزياء واستمتاعهم بدراستها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١١٩) فرداً من الذكور والإناث من طلبة السنة التمهيدية الملتحقين ببرنامج معلم الصف في قسم التربية، وقد تم تقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات.

أداة الدراسة: أداة لقياس ميول الطلبة لفروع العلوم الثلاثة وهي الفيزياء والكيمياء والأحياء تتكون من (٤١) بنداً.

أهم نتائج الدراسة: كشفت النتائج عن فعالية التعلم التعاوني في تدريس هذه الوحدة في تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو مادة الفيزياء.

ب-الدراسات الأجنبية:

١-دراسة مورجان Morgan (2008):

عنوان الدراسة: التعلم التعاوني: مستويات استخدام المعلم وتدريبه المتعلق بمستويات تحصيل الطلبة في اختبارات معيارية.

هدف الدراسة: مقارنة مستويات تحصيل طلبة المعلمين الذين تلقوا ما لا يقل عن ٣٠ ساعة من التدريب في التعلم التعاوني (معلمون عاليو الاستخدام) مع طلبة المعلمين الذين تلقوا ما يصل إلى ١٥ ساعة من التدريب (معلمون منخفضو الاستخدام).

عينة الدراسة: تم تحديد مجموعتين من المعلمين على أساس ردودهم على تقييم المعلمين. المجموعة الأولى: تكونت من (٤٣) معلماً كانوا يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوني لـ ٣٠% أو أكثر من الوقت في صفوفهم، وعدَّ هؤلاء كمعلمين عاليي الاستخدام.

المجموعة الثانية: تكونت من (٤٥) معلماً كانوا يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوني أقل من ٣٠% (بمتوسط ١٥%) من الوقت، وعدوا كمعلمين منخفضي الاستخدام.

مجموعة الطلبة: تم تجميع (١١٣٨) طالباً بناء على تسمية معلمهم عالي الاستخدام أو منخفض الاستخدام لاستراتيجيات التعلم التعاوني.

أدوات الدراسة: أداة تقييم المعلمين والاختبار المعياري.

أهم نتائج الدراسة: ١.هناك علاقة كبيرة بين المعلمين المدربين تدريباً عالياً، والوقت الذي يستخدمون فيه التعلم التعاوني في صفوفهم، فمن المرجح أنهم كانوا يستخدمون التعلم التعاوني على الأقل ثلث الوقت في صفوفهم.

٢.يحقق طلبة المعلمين الذين يستخدمون التعلم التعاوني على الأقل ثلث الوقت التعليمي أداءً أعلى على اختبارات التحصيل الموحدة.

٣.إن ارتفاع استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني يدعم زيادة مستويات التحصيل للطلبة في جميع الصفوف والمواد الدراسية.

٢-دراسة دكيكي و يافوزر Dikici & Yavuzer (2006):

عنوان الدراسة: تأثيرات التعلم التعاوني على قدرات معلمي الفن قبل الخدمة لتخطيط درس في تركيا.

هدف الدراسة: التحقيق في آثار التعلم التعاوني على قدرات معلمي الفن لتخطيط درس. وبعبارة أخرى لتحديد ما إذا كان هناك فرق بين قدرات طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق معهم أسلوب التعلم التعاوني، وطلبة المجموعة الضابطة الذين طبق معهم أسلوب التعلم التقليدي لتخطيط درس.

منهج الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: تألفت من (٦٤) من طلبة السنة الرابعة في برنامج تدريب معلمي الفن في كلية التربية في جامعة نيدج في تركيا، (٣٢) طالباً (١٧أنثى و١٥ذكراً) اختيروا عشوائياً لتشكيل المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالباً (٢١أنثى و ١١ذكراً) في المستويات العمرية نفسها تم اختيارهم عشوائياً لتشكيل المجموعة الضابطة.

أداة الدراسة: مقياس التقييم (Rubric) الذي طور لتقييم خطط الدروس التي أعدها الطلبة.

أهم نتائج الدراسة: ١. هناك فرق كبير بين نقاط الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني معها في التخطيط ككل.

١. كان هناك فرق كبير بين نقاط الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني معها والمجموعة الضابطة التي تم تطبيق أسلوب التعلم التقليدي معها في مكون تحديد الأهداف والسلوكيات، بينما لم يكن هناك فرق كبير في مكون تحديد الموضوع، وتحديد الأسلوب، والتقييم.

٣-دراسة ميسي Massey (2003):

عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم في برنامج للفيزياء مقابل استخدام طريقة المحاضرة التقليدية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم في برنامج للفيزياء باستخدام طريقة التعلم التعاوني مقابل استخدام طريقة المحاضرة التقليدية.

عينة الدراسة: عينة من طلبة قسم الفيزياء بلغت (٦٥) طالباً منهم (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٣) طالباً للمجموعة الضابطة.

أدوات الدراسة: اختبار التفكير الناقد، ومقياس الاتجاه نحو التعلم.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مهارات التفكير الناقد، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة التعلم التعاوني.

٤-دراسة تريدويل Tradwell (2003):

عنوان الدراسة: أثر التفاعلات الاجتماعية بين طلبة بكالوريوس التمريض الذين يتعلمون بطريقة المجموعات التعاونية.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التفاعلات الاجتماعية بين طلبة بكالوريوس التمريض الذين يتعلمون بطريقة المجموعات التعاونية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من الطلبة الذين سجلوا في برنامج قسم التمريض، والذين تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات حسب العمر والجنس والعرق.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة الذين يعملون في مجموعات لها تأثير متوسط إلى عالٍ على تعلم محتوى المساق، ولها تأثير متوسط على التطور المهني، وقد عزت الدراسة هذا التأثير الإيجابي إلى تبادل الخبرات بين الطلبة والعمل بروح الفريق الواحد، إضافة إلى مهارات التواصل بين أفراد المجموعة.

٥-دراسة بارون وآخرون Burron et.al (1999):

عنوان الدراسة: أثر التعلم التعاوني في تحصيل المعلمين قبل الخدمة للعلوم واكتسابهم المهارات التعاونية في كلية المعلمين في جامعة شمال كولورادو مقارنة بالتعلم التقليدي.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة تعرف أثر التعلم التعاوني على تحصيل المعلمين قبل الخدمة للعلوم في كلية المعلمين في جامعة شمال كولورادو مقارنة بالتعلم التقليدي.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة مكونة من (51) طالباً، (24) طالباً للمجموعة التجريبية و(27) طالباً للمجموعة الضابطة، وتم تقسيم المجموعة التجريبية إلى ست مجموعات تعاونية.

أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة المهارات التعاونية.

أهم نتائج الدراسة: بالرغم من أن نتائج هذه الدراسة لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة لصالح مجموعة التعلم التعاوني إلا أنها كشفت عن وجود فروق ذات دلالة تتعلق بالمهارات التعاونية

مثل: الإسهام بالأفكار والتشجيع على المساهمة والتحقق من الفهم والإنصات النشط واتخاذ القرار الجماعي واستخدام الأدوار.

٦-دراسة تونز وجرانت Towns and Grant (1997):

عنوان الدراسة: أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تطوير المهارات الشخصية ومهارات الاتصال في مقرر الكيمياء الفيزيائية لدى طلبة الدراسات العليا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تطوير المهارات الشخصية ومهارات الاتصال في مقرر الكيمياء الفيزيائية لدى طلبة الدراسات العليا.

عينة الدراسة: شملت العينة (٢٦) طالباً من طلبة الدراسات العليا.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن أسلوب التعلم التعاوني كان إيجابياً في تطوير المهارات الشخصية ومهارات الاتصال لدى أفراد العينة.

٧-دراسة أوستن Austin (1996):

عنوان الدراسة: أثر تطبيق التعلم التعاوني في اكتساب مهارات حل المشكلات والتحصيل في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية المجتمع.

هدف الدراسة: تعرف أثر تطبيق التعلم التعاوني على اكتساب مهارات حل المشكلات والتحصيل في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية المجتمع.

عينة الدراسة: مجموعة من طلبة كلية المجتمع خلال فصل دراسي.

أدوات الدراسة: بطاقة ملاحظة لمهارات حل المشكلات واختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة وجود أثر فعال للتعلم التعاوني في اكتساب مهارات حل المشكلات لدى طلبة المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير الاتجاه نحو الرياضيات بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، إلا أن طلبة مجموعة التعلم التعاوني كانت درجة تمتعهم بالتعلم التعاوني أكثر من طلبة المجموعة الضابطة، كما أن مستوى

تحصيل الطلبة في مجموعة التعلم التعاوني أعلى من طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بأسلوب المحاضرة التقليدية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

يتضح من خلال الاطلاع على دراسات هذا المحور التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في إكساب الطلبة المعلمين مختلف أنواع المهارات، تفوق الطلبة الذين تعلموا باستخدام طريقة التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التعلم التعاوني كدراسة المالكي (٢٠١٠)، ومهارات التدريس الصفي كما في دراسة سلمان (٢٠٠٤)، والمهارات الاجتماعية كدراسة السميري (٢٠٠٣) وبارون وآخرون Burron et.al (١٩٩٩)، ومهارات حل المشكلات كدراسة أوستن Austin (١٩٩٦) وأبو رية (١٩٩٩)، ومهارات الاتصال كدراسة عبد العال (٢٠٠٠) ودراسة تونز وجرانت Towns and Grant (١٩٩٧)، ومهارات تخطيط درس كما في دراسة دكيكي ويافوزر Dikici & Yavuzer (٢٠٠٦)، ومهارات الفهم القرائي كدراسة عبد السيد (١٩٩٩)، ومهارات التفكير الناقد كدراسة ميسي Massey (٢٠٠٣)، والمهارات اللغوية كدراسة محمد (١٩٩٧)، ومهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية كدراسة أبو الخيل (٢٠٠١)، وكان المنهج المتبع في هذه الدراسات إما المنهج التجريبي كما في دراسة المالكي (٢٠١٠) وعبد السيد (١٩٩٩) وسلمان (٢٠٠٤)، أو المنهج شبه التجريبي كما في دراسة دكيكي ويافوزر (٢٠٠٦)، وكانت العينات طلبة معلمين في مختلف التخصصات والكليات الجامعية، وتفاوتت الأدوات المستخدمة في كل دراسة فكانت بطاقة ملاحظة لدى كل من السميري (٢٠٠٣) وبارون وآخرون Burron et.al (١٩٩٩) وأوستن Austin (١٩٩٦) وعبد العال (٢٠٠٠)، ومقياس أداء عند المالكي (٢٠١٠) وأبو الخيل (٢٠٠١) وأبو رية (١٩٩٩)، ومقياس تقييم لدى دكيكي ويافوزر Dikici & Yavuzer (٢٠٠٦) ومورجان Morgan (٢٠٠٨)، ومقياس اتجاهات عند كل من كامل (١٩٩٩) وسلمان (٢٠٠٤)، واختبارات تحصيلية كاختبار التفكير الناقد عند ميسي Massey (٢٠٠٣) واختبار الفهم القرائي لدى عبد السيد (١٩٩٩) واختبار المهارات اللغوية عند محمد (١٩٩٧).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة سيف (٢٠١٠):

عنوان الدراسة: أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في تدريس الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى تلامذة الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي.

هدف الدراسة: تعرف أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في تدريس وحدتي الأعداد النسبية والمقادير الجبرية لتلامذة الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي على بقاء أثر التعلم وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لديهم.

وتعرف أي الطريقتين (التعلم التعاوني، والاكتشاف الموجه) أكثر فاعلية في تعلم تلامذة الصف الثامن الأساسي لموضوعات الوحدتين.

عينة الدراسة: اختيرت مجموعة الدراسة من تلامذة الصف الثامن للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م) بمدرسة النهضة الحديثة من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية مديرية معين بأمانة العاصمة صنعاء، إذ تم اختيار ثلاث شعب من شعب الصف الثامن أساسي، شعبتان تجريبيتان درستا بطريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه، وشعبة ضابطة، درست بالطريقة المعتادة.

أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي في وحدتي الأعداد النسبية والمقادير الجبرية لقياس بقاء أثر التعلم واختبار تحصيلي لبعض مهارات حل المشكلات.

أهم نتائج الدراسة:

- تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية الذين درسوا وحدتي الأعداد النسبية والمقادير الجبرية باستخدام طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه وبفارق دال إحصائياً على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، وذلك في نتائج

الاختبار البعدي لقياس بقاء أثر التعلم، وفي نتائج الاختبار البعدي لقياس نمو بعض مهارات حل المشكلات.

- كل من طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه لهما فاعلية مرتفعة نسبياً وحجم أثر كبير على بقاء أثر التعلم لدى التلامذة، ولهما فاعلية متوسطة وحجم أثر كبير في تنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى التلامذة.

٢-دراسة محمد (٢٠٠١):

عنوان الدراسة: مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والقابلية للعمل التعاوني لدى طلبة كلية التربية بصور.

هدف الدراسة: تحسين وزيادة مستوى الأداء التحصيلي لدى الطلبة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني (Stad)، وتنمية مستوى الدافعية، وزيادة القابلية للعمل التعاوني لديهم.

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة من كلية التربية بصور عشوائياً، وكان عدد أفراد المجموعة الضابطة (٩٠) طالباً وطالبة، والمجموعة التجريبية (٩٠) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة: مقياس الدافعية متعدد الأبعاد ومقياس القابلية للعمل التعاوني والاختبار التحصيلي.

أهم نتائج الدراسة: تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الدافعية متعدد الأوجه وفي القابلية للعمل التعاوني، كما وجد أن استراتيجية التعلم التعاوني ساعدت على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

٣-دراسة عبد الرحمن (1996):

عنوان الدراسة: أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مصر.

هدف الدراسة: معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: طبق الباحث دراسته على عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي بلغ عددها (٩٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة بلغ عدد كل منهما (٤٥) طالباً.

أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي واختبار للتفكير الابتكاري.

أهم نتائج الدراسة: لقد أوضحت نتائج الدراسة تأثير استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات) في اختبار التفكير الابتكاري البعدي والقدرة الابتكارية ككل.

ب-الدراسات الأجنبية:

١-دراسة أفكاري وباجيري Afkari and Bagheri (2010):

عنوان الدراسة: تأثير طريقة التعلم التعاوني على تعلم الطلبة في المدارس الابتدائية.

هدف الدراسة: دراسة تأثير طريقة التعلم التعاوني على بعض المقررات مثل الرياضيات والعلوم التجريبية والكتابة لمقارنة كمية التعلم التي حصل عليها الطلبة باستخدام هذا الأسلوب مع الطلبة الآخرين الذين تم تدريبهم باستخدام الطرق التقليدية.

منهج الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: تم اختيار (١٠٠) طالبة من مدارس التعليم الابتدائي في طهران باستخدام العينة العشوائية العنقودية.

أداة الدراسة: اختبار على شكل استبيان أعده الباحث.

أهم نتائج الدراسة: ١. يؤدي استخدام طريقة التعلم التعاوني إلى فهم أفضل ومهارات عملية أكثر في العلوم التجريبية بالمقارنة مع طرائق التعليم الأخرى.

٢. تؤدي طريقة التعلم التعاوني إلى تعلم ذي مغزى وتنمية مهارة حل المشكلات في فصول الرياضيات.

٣.مهارة الكتابة أفضل لدى الطلبة الذين تم تدريبهم من خلال طريقة التعلم التعاوني مقارنة مع الطلبة الآخرين.

٢-دراسة كين ومينغ ولين Chen- Meng- Lin (2005):

عنوان الدراسة: أثر منهج التعلم التعاوني في دوافع طلبة اللغة الانكليزية كلغة ثانية تجاه تعلم اللغة الانكليزية وفي تحصيلهم في اختبارات الاستماع والقراءة والمحادثة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر منهج التعلم التعاوني في دوافع طلبة اللغة الانكليزية كلغة ثانية تجاه تعلم اللغة الانكليزية، وفي تحصيلهم في اختبارات الاستماع والقراءة والمحادثة.

عينة الدراسة: تم اختيار (١٠٠) طالب كان لديهم معدل ست سنوات في تعلم الانكليزية في جامعة التكنولوجيا كين شيو في الصين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

أدوات الدراسة: مقياس اتجاه متعلمي اللغة الانكليزية، ومقياس GEPT (اختبار إتقان اللغة الانكليزية العام).

أهم نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن الطلبة الذين لديهم دافع قليل في البداية نحو تعلم الانكليزية استمر لديهم الدافع للتعلم، وكان للتعلم التعاوني أثر متوسط على كل من المجموعتين من جهة زيادة الدافع والحافز للتعلم والإنجاز، كما كان لمنهج التعلم التعاوني أثر كبير في زيادة درجات الطلبة في مواد الاستماع والقراءة والمحادثة.

٣-دراسة بيرنيرو وجاكلين Bernero and Jacqueline (2000):

عنوان الدراسة: تحفيز الطلبة في الرياضيات باستخدام طريقة التعلم التعاوني.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى توليد الاهتمام بمادة الرياضيات وتحقيق متعة أكبر في تدريس الرياضيات وتخفيف القلق وذلك من خلال استخدام التعلم التعاوني.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (25) طالباً من السود والإسبان.

أداة الدراسة: اختبار تحصيلي.

أهم نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن استخدام التعلم التعاوني أوجد اهتماماً أكثر بالرياضيات، كما أشارت النتائج إلى تحسن الطلبة أكاديمياً واجتماعياً وأوجدت لديهم احترام الذات وحب العمل والإحساس بالمسؤولية.

٤-دراسة سباركس Sparks (2000):

عنوان الدراسة: تأثير برنامج تعلم تعاوني قصير الأمد على مساقات الكيمياء العامة.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى البحث في التأثير قصير الأمد (٢-٣ أسابيع) لبرنامج تعلم تعاوني على مساقات الكيمياء العامة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم في مجموعات بالاستناد إلى نتائج الامتحان الأول، وقد تم التركيز على الطلبة ذوي الأداء المنخفض في هذا الامتحان.

أداة الدراسة: اختبار تحصيلي.

أهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعات زادت من تحصيل الطلبة في الامتحان الثاني، وبالتالي فإن اتباع طريقة التعلم التعاوني مسؤولة، على الأقل جزئياً، عن الارتفاع المستمر في التحصيل والتفاعل.

٥-دراسة جوكهال Gokhale (1995):

عنوان الدراسة: فاعلية التعلم التعاوني مقابل التعلم الإفرادي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التكنولوجيا الصناعية.

هدف الدراسة: تنمية التفكير الناقد من خلال التعلم التعاوني مقابل التعلم الإفرادي في سلسلة الدارات المربوطة على التسلسل والتفرع.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (48) طالباً وطالبة من قسم التكنولوجيا الصناعية، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية اشتركت بالنشاطات تعاونياً، وضابطة عملت بشكل إفرادي.

أداة الدراسة: اختبار التفكير الناقد.

أهم نتائج الدراسة: بينت النتائج أن إنجاز المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني أفضل من إنجاز المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد الذي يشمل مستويات بلوم العليا (التحليل، والتركيب، والتقويم).

التعليق على دراسات المحور الثاني:

يتضح من خلال الاطلاع على دراسات هذا المحور التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة أثر التعلم التعاوني الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي في مختلف المواد والمقررات الدراسية بما في ذلك الرياضيات كما في دراسة أفكاري وباجيري Afkari and Bagheri (٢٠١٠) ودراسة بيرنيرو وجاكلين Bernero and Jacqueline (٢٠٠٠)، وأثره كذلك في بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات حل المشكلات كما في دراسة سيف (٢٠١٠)، وتنمية الدافعية والقابلية للعمل التعاوني كما في دراسة محمد (٢٠٠١) ودراسة كين ومينغ ولين Chen- Meng- Lin (٢٠٠٥)، وفاعليته في تنمية التفكير الابتكاري كما في دراسة عبد الرحمن (١٩٩٦)، والتفكير الناقد كدراسة جوكهال Gokhale (١٩٩٥)،وقد شملت العينات طلاباً في مختلف مراحل التعليم، وكانت الأداة عبارة عن اختبار تحصيلي في دراسة كل من سباركس Sparks (٢٠٠٠) وسيف (٢٠١٠) وبيرنيرو وجاكلين Bernero and Jacqueline (٢٠٠٠)، واختبار للتفكير الناقد في دراسة جوكهال Gokhale (١٩٩٥)، واختبار للتفكير الابتكاري في دراسة عبد الرحمن (١٩٩٦)، ومقياس دافعية لدى كل من محمد (٢٠٠١) وكين ومينغ ولين Chen- Meng- Lin (٢٠٠٥).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

-تعرف الجوانب التي تم البحث فيها في مجال التعلم التعاوني.

-الاطلاع على كيفية بناء البرامج التدريبية وخطوات تصميمها وأساليب تقويمها.

-تشير معظم الدراسات إلى فاعلية التعلم التعاوني في تحفيز تعلم الطلبة وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي في مختلف المقررات الدراسية، ولجميع مراحل التعليم.

-المساعدة في تحديد واختيار منهج الدراسة وهو المنهج شبه التجريبي.

-الاستفادة من الدراسات في تعرف كيفية إعداد أداة الدراسة وهي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

-تناولت جانباً هاماً تحتاجه العملية التربوية والتعليمية يهدف إلى إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني للطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة، على اعتبار أن هذا الطالب في مرحلة الإعداد لمهنة التعليم، وسيقوم بتدريس طلبة أهم وأخطر مرحلة تعليمية، وتعد الدراسة الحالية الأولى -على حد علم الباحثة- في هذا المجال.

-قامت الدراسة الحالية بتصميم برنامج تدريبي لتدريب الطلبة المعلمين على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ماعدا دراستين فقط استخدمتا المنهج شبه التجريبي (دكيكي ويافوزر Dikici & Yavuzer (٢٠٠٦) وأفكاري وباجيري Afkari and Bagheri (٢٠١٠)).

-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات أيضاً في عينة الدراسة إذ شملت مجموعة من طلبة كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

التسلسل	الموضوع	الصفحة
----	المقدمة	82
-1	**إعداد البرنامج التدريبي**	82
1-1	**مبررات إعداد البرنامج**	82
1-2	**أسس البرنامج**	83
1-3	**مراحل إعداد البرنامج**	84
1-3-1	الهدف العام من البرنامج التدريبي	85
1-3-2	الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي	85
1-3-3	محتوى البرنامج التدريبي	86
1-3-4	طرق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي	88
1-3-5	الأنشطة التعليمية	88
1-3-6	الوسائل المساعدة	89
1-3-7	صدق البرنامج التدريبي	89
1-3-8	تقويم البرنامج التدريبي	90
-2	**إعداد أدوات الدراسة**	91
2-1	**قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني**	91
2-1-1	إعداد القائمة المبدئية للمهارات	91
2-1-2	صدق القائمة المبدئية للمهارات	92
2-1-3	إعداد القائمة النهائية للمهارات	92
2-2	**بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني**	93
2-2-1	الهدف العام من بطاقة الملاحظة	93
2-2-2	وصف بطاقة الملاحظة	93
2-2-3	صدق بطاقة الملاحظة	94
2-2-4	ثبات بطاقة الملاحظة	97
-4	**عينة الدراسة**	100
-5	**التصميم التجريبي للدراسة**	101
-6	إجراءات تطبيق **تجربة الدراسة**	102
-7	**المعالجة الإحصائية** لنتائج الدراسة	103

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مقدمة

يتناول هذا الفصل توضيحاً للخطوات التي اتبعت لإعداد أدوات الدراسة المستخدمة من حيث مراحل تصميمها ودراسة صدقها وثباتها، ووصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة اختيارها، وتحليلاً لإجراءات تنفيذ التجربة العملية، والتحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفي ما يأتي تفصيل ذلك.

١- إعداد البرنامج التدريبي:

بالاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم التعاوني وبناء البرامج التدريبية، وخاصة برامج إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة، أمكن تصميم البرنامج الحالي، الذي يهدف إلى إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

١-١ مبررات إعداد البرنامج:

استناداً إلى نهج التطوير والتحديث الذي اتبعته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بالنسبة لمناهج التعليم في مختلف المستويات والمراحل الدراسية وخاصة مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، الذي يستدعي بالضرورة تغيير هيكلية العملية التعليمية برمتها لمواكبة هذا التطوير، بما في ذلك اتباع طرق تدريس حديثة وفعالة، مما يستدعي بشكل ملح أكثر تدريب المعلمين على طرق التدريس هذه وخاصة قبل الخدمة، أي قبل مزاولة المعلمين لمهنة التدريس، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة كدراسة مطر (١٩٩٢) ودراسة أبي رية (١٩٩٩) ودراسة سيف (٢٠١٠)، وكذلك استطلاع آراء المشرفين التربويين لمعلمي التعليم الأساسي، ومجموعة من المعلمين المتميزين ذوي الخبرة الذين يمارسون التعلم التعاوني في صفوفهم بنجاح، حول واقع تطبيق التعلم التعاوني في المدارس، لاسيما أنه بات

مفروضاً عليهم تطبيقه من الوزارة، ومدى تمكن المعلمين من مهاراته، وتقبلهم له، يمكن تحديد المبررات الآتية التي دعت لإعداد البرنامج:

١-١-١ محاولة الوصول إلى برنامج تدريبي يعتمد على إكساب الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، التي تعد إحدى أهم الاستراتيجيات المعمول بها في المناهج الحالية في سورية، التي تكسب التلميذ مهارات اجتماعية متنوعة كالعمل في مجموعة، والشعور بالمسؤولية، والثقة بالنفس، واتخاذ القرار، وتبادل الآراء، وكذلك مهارات عقلية ومعرفية عليا تصل به إلى التفكير في التفكير (ما وراء المعرفة) وإلى تطبيق ما يتعلمه.

١-١-٢ وجود فجوة كبيرة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لدى الطلبة المعلمين، وهذا ما أكدته التجربة الاستطلاعية ونتائج التطبيق القبلي لعينة البحث.

١-١-٣ إعداد قائمة بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني اللازمة للطالب المعلم، مستقاة من الأدب التربوي والدراسات السابقة لتكون معياراً للحكم على أداء المعلم لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

١-١-٤ إفادة صانعي القرارات في وزارتي التربية والتعليم وخاصة في تدريب الطالب المعلم على كيفية إكسابه تلك المهارات.

١-١-٥ عدم وجود برنامج تدريبي عملي يسعى إلى إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني في مرحلة إعدادهم قبل التخرج من الجامعة.

١-١-٦ قلة الإفادة من الطرائق التقليدية في إحداث التغييرات التربوية المرغوبة لدى التلامذة.

١-١-٧ رصد المهارات التي يوجد فيها ضعف لدى المعلمين من خلال التطبيق القبلي.

١-٢ أسس البرنامج:

يعتمد البرنامج المعد في تدريبه بشكل عام على:

١-٢-١ استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، إذ تم توزيع الطلبة المعلمين إلى مجموعات تعمل سوياً بشكل تعاوني

طوال فترة التدريب، حتى يكونوا فاعلين ومشاركين في أنشطة وفعاليات البرنامج، وحتى يكتسبوا مهارات التعلم التعاوني كطلبة وكمعلمين من خلال التطبيق العملي والمباشر، إذ تم تكليف كل مجموعة بمهمة وجرت ممارسة خطوات التعلم التعاوني وهكذا في كل جلسة إلى أن انتهت فترة التدريب وتمكّن الطلبة المعلمون هذه المهارات.

١-٢-٢ توظيف جهاز العرض لعرض بعض الدروس المطبقة بطريقة التعلم التعاوني ولشرح بعض الأفكار المهمة وإثرائها بالأمثلة.

١-٢-٣ تنفيذ دروس سواء من قبل المدربة أو المتدربين مصممة ومنفذة بطريقة التعلم التعاوني والتعليق عليها ومناقشتها وتقويمها.

١-٣ مراحل إعداد البرنامج:

لقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق المراحل الآتية:

١-٣-١ الهدف العام من البرنامج التدريبي.

١-٣-٢ الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي.

١-٣-٣ محتوى البرنامج التدريبي.

١-٣-٤ طرق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي.

١-٣-٥ الأنشطة التعليمية.

١-٣-٦ الوسائل المساعدة.

١-٣-٧ صدق البرنامج التدريبي.

١-٣-٨ تقويم البرنامج التدريبي.

أهداف البرنامج التدريبي:

تعد الأهداف صلب عملية التدريب، والنواة الأولى التي يتركز حولها البرنامج لكي يكتسب المتدربون معارف ومهارات محددة.

ويقصد بالهدف التدريبي مقدار التغيير الذي يتوقع حدوثه في سلوك المتدربين وإنتاجية المنظمة، وتعد عملية تحديد أهداف البرنامج التدريبي الخطوة الأولى في مجال وضع وتصميم البرامج

التدريبية، وترتبط هذه العملية بتخطيط الاحتياجات التدريبية الذي يحدد الخصائص والقدرات والمهارات المراد إكسابها للمتدربين، ونوعية البرامج التدريبية المطلوب توفيرها ومحتوياتها. (الخطيب والعتري، ٢٠٠٨، ص٣٩)

ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة محددة، ومعلنة للطلبة المعلمين، للوصول إلى أعلى درجات التعلم والتمكن، وهناك أهداف عامة وأهداف خاصة للبرنامج التدريبي، فالأهداف العامة هي إشارات عامة تدل على مجالات التغيير في أداء المتدربين، والأهداف الخاصة منبثقة ومشتقة من الأهداف العامة، وهي قابلة للقياس والتحقيق في سلوك وأداء المتدربين.

١-٣-١ الهدف العام من البرنامج التدريبي:

يهدف هذا البرنامج إلى إكساب الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة في جامعة تشرين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

١-٣-٢ الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي:

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي العامة تمت ترجمتها إلى أهداف خاصة يسهل قياسها، وقد تنوعت مجالات هذه الأهداف لتشمل جميع جوانب البرنامج التدريبي المراد إكسابها للمتدربين (معرفياً ومهارياً ووجدانياً /إذ تصب الأهداف الاجتماعية في المجال الوجداني)، إذ أعطي الطلبة المعلمون المعلومات الخاصة بالمهارات التي درّبوا عليها قبل تنفيذها، وقوّموا فيها شفهياً من خلال جلسات المراجعة، وبعد التدريب على أداء تلك المهارات عملياً لوحظ أداؤهم فيها من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك، كما قوّم أداؤهم المتعلق بالجوانب الاجتماعية للمهارات من خلال ملاحظة أدائهم في أثناء تطبيق الدروس وفق طريقة التعلم التعاوني.

ويتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون قادراً (بالتعاون مع أفراد مجموعته) على:

١-٣-٢-١ استنتاج تعريف التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٢ تعرّف مبادئ التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٣ تحديد الأهداف بطريقة التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٤ تحديد حجم المجموعة في التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٥ تكوين المجموعات التعاونية بطريقة مناسبة.

١-٣-٢-٦ ترتيب غرفة الصف في التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٧ إعداد المواد التعليمية اللازمة لدرس التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٨ تحديد أدوار أعضاء المجموعة في التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٩ شرح المهام في التعلم التعاوني.

١-٣-٢-١٠ بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في المجموعة التعاونية.

١-٣-٢-١١ بناء المسؤولية الفردية في المجموعة التعاونية.

١-٣-٢-١٢ بناء التعاون بين المجموعات.

١-٣-٢-١٣ توضيح محكات النجاح للمجموعات في التعلم التعاوني.

١-٣-٢-١٤ تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة.

١-٣-٢-١٥ ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.

١-٣-٢-١٦ تفقد سلوك الطلبة.

١-٣-٢-١٧ تقديم المساعدة لأداء المهمة.

١-٣-٢-١٨ التدخل لتعليم المهارات التعاونية.

١-٣-٢-١٩ تقويم تعلم الطلبة في التعلم التعاوني.

١-٣-٢-٢٠ معالجة عمل المجموعات.

١-٣-٢-٢١ غلق الدرس.

١-٣-٣ اختيار محتوى البرنامج التدريبي:

يعد اختيار المحتوى من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي، ويتضمن محتوى البرنامج التدريبي جميع جوانب الخبرة من معلومات ومعارف ومهارات وقيم التي يتوقع من المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يلي:

١-٣-٣-١ ملاءمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب.

١-٣-٣-٢ شمولية محتوى البرنامج لجميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تنميتها مهنياً وأكاديمياً.

١-٣-٣-٣ التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.

١-٣-٣-٤ التدرج من السهل إلى الصعب.

١-٣-٣-٥ مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، بحيث يتعلم كل متدرب وفق إمكاناته وقدراته.

١-٣-٣-٦ القابلية للتقويم المستمر.

١-٣-٣-٧ تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الجلسات والمواقف التدريبية بلغ عددها (١٨) جلسة تدريبية، بواقع (٤) ساعات في اليوم، وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (٧٢) ساعة تدريبية. والجدول رقم (١) يوضح محتوى البرنامج:

جدول (1)

محتوى البرنامج

التسلسل	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
1	اتخاذ القرارات	تحديد الأهداف- تحديد حجم المجموعة- اختيار طريقة تكوين المجموعات- ترتيب غرفة الصف- إعداد المواد التعليمية- تحديد الأدوار.
2	التنفيذ	التهيئة- شرح المهام- بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي- بناء المسؤولية الفردية- بناء التعاون بين المجموعات- توضيح محكات النجاح- تحديد السلوكيات المتوقعة من الطلبة.
3	التفقد والتدخل	ترتيب التفاعل وجهاً لوجه- تفقد سلوك الطلبة- تقديم المساعدة- التدخل لتعليم المهارات التعاونية- مناقشة نتائج المجموعات.
4	التقويم	تقويم تعلم الطلبة- معالجة عمل المجموعات- غلق الدرس.

١-٣-٤ طرق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي:

هي الأساليب أو الطرق التي تم بها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة، ولقد تم اختيار طرق التدريس التي تناسب المحتوى وتؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، مع مراعاة طبيعة المتدربين، وقدرات المدرب، ومدى توافر الوسائل التعليمية، وطبيعة المكان المعد للتدريب.

وقد تم استخدام طريقة التعلم التعاوني لإكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وذلك من أجل ترسيخ هذه الطريقة في أذهانهم وممارستها عملياً تمهيداً لإتقانها وممارستها بشكل فردي، بالإضافة إلى المحاضرة القصيرة لشرح بعض الجوانب النظرية المتعلقة بالمهارات، والمناقشة مع المتدربين لاستطلاع آرائهم والإجابة عن استفساراتهم فيما يتعلق بالتعلم التعاوني، والعروض التقديمية لتعزيز المعلومات بأساليب الشرح والإيضاح والمؤثرات الصوتية والبصرية والصور التوضيحية.

١-٣-٥ الأنشطة التعليمية التعلمية:

لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للطالب المعلم أن يمارسها لتساعده على اكتساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، ويمكن إجمال هذه الأنشطة في:

١-٣-٥-١ تدريبات وتمارين مختلفة تتخلل الدروس في أثناء تطبيق البرنامج، بحيث تساعد الطالب المعلم على التقدم في دراسة البرنامج، بالإضافة إلى النشاطات (الوظائف) البيتية في نهاية كل مهارة لمعرفة مدى تمكن المعلم من الأداء المطلوب.

١-٣-٥-٢ توفير التغذية الراجعة المباشرة والفورية لاستجابات الطلبة المعلمين في أثناء التدرب على البرنامج.

١-٣-٥-٣ تخصيص جلسة في نهاية كل جزء لمناقشة ما تم إنجازه والإجابة عن تساؤلات المعلمين وتوضيح الأمور والقضايا التي كانت غامضة بالنسبة لهم.

١-٣-٥-٤ الاستفادة من التقنيات التربوية في عرض دروس نموذجية لبعض المعلمين المميزين سواء في عرض دروس كاملة منفذة بطريقة التعلم التعاوني أو التركيز على بعض مهاراته.

١-٣-٥-٥ قيام المتدربين بتنفيذ دروس عملية بطريقة التعلم التعاوني، وتحليل أدائهم التدريسي وتزويدهم بالتغذية الراجعة، ثم إعادة تنفيذ المهارات المرة تلو الأخرى للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان.

١-٣-٥-٦ تصميم وسائل تعليمية وأوراق عمل من قبل المتدربين خاصة بطريقة التعلم التعاوني.

١-٣-٦ الوسائل المساعدة:

لقد تم إجراء البرنامج في أحد مخابر التعليم المصغر في كلية التربية في جامعة تشرين باللاذقية، واستخدمت فيه الوسائل التعليمية التعلمية الآتية:

١-٣-٦-١ جهاز حاسب محمول من خلال عروض البوربوينت (Power Point)، وتسجيلات صوتية – مرئية (فيديوهات) لدروس تعلم تعاوني.

١-٣-٦-٢ سبورة ثابتة.

١-٣-٦-٣ أوراق عمل ووسائل تعليمية ودروس وكتب.

١-٣-٦-٤ كاميرة فيديو لتصوير الدروس.

١-٣-٧ صدق البرنامج التدريبي:

عرض البرنامج التدريبي بعد إعداده وفقاً للخطوات السابقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس (ملحق رقم (١))، من أجل التأكد من الآتي:

- ملاءمة البرنامج لتنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.
- ملاءمة البرنامج لمستوى طلبة السنة الرابعة معلم صف.
- طريقة تنظيم الجلسات.
- سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها وشمولها لكل العناصر.
- ملاءمة أساليب التدريس لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.

- ملاءمة تنظيم المحتوى للأهداف.
- مناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة.
- مناسبة أداة التقويم لأهداف البرنامج عموماً.

وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول عدد من العناصر وهي:

- التركيز على الجانب العملي للمهارة أكثر من الجانب النظري كون المطلوب إكساب مهارات وليس معارف.
- الاقتصار على النوع في تنفيذ الأنشطة والدروس وليس على الكم.
- تنظيم الجلسات بشكل أكثر وضوحاً وسهولة.

وقد عدّل البرنامج بناءً على تلك الملاحظات لضمان ضبط البرنامج وصلاحيته للتطبيق قبل تنفيذه على الطلبة المعلمين، ليصبح بشكله النهائي كما هو موضح بملحق رقم (٤).

١-٣-٨ تقويم البرنامج التدريبي:

تلعب عملية التقويم دوراً مهماً في تخطيط وتنفيذ البرنامج التدريبي، والتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج، وكانت أداة التقويم الأساسية في البرنامج هي بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وقد استخدمت هذه البطاقة في القياسين القبلي والبعدي، وفي أثناء التدريب، إذ تم توزيع صورة من البطاقة على الطلبة المعلمين والمعلمات لاستخدامها في تقويم زملائهم وزميلاتهم، وتقويم أنفسهم ذاتياً.

وبما أن الدراسة الحالية تسعى إلى إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني للطلبة المعلمين، ونظراً لأهمية عملية التقويم فقد اتبعت أنواع التقويم الآتية في البرنامج:

١-٣-٨-١**تقويم قبلي:** تم إجراؤه في بداية البرنامج التدريبي، وقبل شرح أي شيء من المحتوى العلمي، وذلك من خلال طرح أسئلة شفهية عن التعلم التعاوني وكيفية تنفيذ التدريس وفقه، كما تم تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس مدى امتلاك الطلبة المعلمين عينة الدراسة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني موضوع الدراسة.

١-٣-٨-٢ **تقويم تكويني (بنائي):** تم إجراؤه من خلال تقويم أداء الطلبة المعلمين للمهارة التدريسية الواحدة، إذ تم تطبيق الجزء الخاص بالمهارة من بطاقة الملاحظة بعد التدرب على تلك المهارة، وبالتالي تم تعديل سلوكهم في أداء المهارات أولاً بأول، وذلك من خلال التقويم الذاتي للطلبة أنفسهم، والتقويم الخارجي من قبل المشرفين (ومن ضمنهم الباحثة) والزملاء.

١-٣-٨-٣ **تقويم نهائي:** تم بعد الانتهاء من التدرب على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وبعد أن وصل الطلبة المعلمون إلى حد الإتقان المهارات، وذلك من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على عينة الدراسة.

١-٤ تحديد زمن تنفيذ البرنامج:

جرى تنفيذ البرنامج على مدى فصلين دراسيين كاملين، في الفترة الممتدة من تاريخ ٢٠١٣/١١/٥م ولغاية ٢٠١٤/٤/٢٩م، بواقع لقاء واحد أسبوعياً لمدة أربع ساعات.

٢- إعداد أدوات الدراسة:

٢-١ قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني:

لما كان الهدف من هذه الدراسة قياس فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، فإن هذا تطلب إعداد قائمة بمهارات التدريس اللازمة، وهو ما ينص عليه السؤال الأول من أسئلة الدراسة "ما مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة المعلمون في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟"، وقد تم إعداد القائمة المذكورة وفق الإجراءات الآتية:

٢-١-١ إعداد القائمة المبدئية للمهارات:

استناداً إلى الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة كدراسة السميري (2003) ودراسة دكيكي و يافوزر Dikici & Yavuzer (2006) ودراسة المالكي (2010)، وإضافةً إلى ما تم عرضه في الإطار النظري (الفصل الثاني)، وكذلك استطلاع آراء المشرفين التربويين لمعلمي الصف، ومجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة عن طريق المقابلات حول المهارات التي يجب

توافرها للمعلم عند استخدام طريقة التعلم التعاوني، قامت الباحثة بإعداد القائمة المبدئية لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية السنة الرابعة، إذ تم مراعاة المبادئ الآتية عند إعداد القائمة الخاصة بالمهارات:

- صياغة المهارات في شكل إجرائي سلوكي، وعلى شكل نتاجات تعليمية لكي يسهل ملاحظتها وقياسها.
- سهولة صياغة المهارة ووضوحها بشكل واقعي.
- تنوع المهارات وشموليتها بحيث تتضمن مختلف جوانب التعلم التعاوني.

ونتيجةً لذلك فقد توصلت الباحثة إلى (٣٠) مهارة، صنفت في أربعة أبعاد رئيسة على أساس التسلسل في عملية التدريس، وقد اشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على عدد من المهارات الفرعية، وبذلك توصلت الباحثة إلى القائمة المبدئية لمهارات التدريس للطلبة المعلمين (ملحق رقم (٢)).

٢-١-٢ صدق القائمة المبدئية للمهارات:

بعد تحديد قائمة المهارات اللازمة للطلبة المعلمين، وللتأكد من صدق هذه القائمة وسلامتها، عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وذلك لتعرف آرائهم في قائمة المهارات من حيث (تصنيف المهارات في أبعادها الرئيسة- وانتماء المهارة للبعد الذي أدرجت تحته- وسلامة الصياغة اللغوية للمهارة- ووضوح المهارة ودقتها- وذكر آرائهم في القائمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل).

وأسفرت هذه الخطوة عن تلقي العديد من الآراء والمقترحات، وقد قامت الباحثة بالاستفادة من هذه الآراء والمقترحات خاصة ما يتناسب منها مع أهداف الدراسة والأسس العلمية للمهارات التي تم التعرض لها في الإطار النظري للدراسة.

٢-١-٣ إعداد القائمة النهائية للمهارات:

تتكون القائمة النهائية لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني للطالب المعلم بعد التعديلات التي اقترحها المحكمون من (٢١) مهارة مصنفة ضمن أربعة أبعاد رئيسة: اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم، كما هي موضحة بملحق رقم (٣).

وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، المتعلق بتحديد مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة المعلمون في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

٢-٢ بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني:

تعد الملاحظة طريقة لجمع المعلومات عن أي سلوك في سياقه الطبيعي، وتوصف الملاحظة أنها أفضل طرق جمع المعلومات عن السلوك، لأنها لا تتطلب وسيطاً كالاختبارات أو الاستبيانات، ومع أنها تمدنا بمعلومات ثرية إلا أنها معقدة وتحتاج لجهد وترتيب مكثفين (زيتون، ٢٠٠٤، ٩٠)، وتعد الملاحظة من أهم تقنيات التقويم الحاضرة التي تحقق أحد المبادئ المهمة للتقويم وهو: (ضرورة أن يتزامن التقويم مع التعليم ويتكامل معه)، وتلقى قبولاً لدى كثير من المعلمين والباحثين، إذ إنها تعد مصدراً مهماً للمعلومات خاصة إذا كانت ملاحظة علمية منهجية ودقيقة (عزيز، ٢٠٠٥، ٣٢٤-٣٢٥)، وقد أعدت بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

٢-٢-١ الهدف العام من بطاقة الملاحظة:

يتحدد الهدف العام لبطاقة الملاحظة في قياس مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة /معلم صف/ في جامعة تشرين.

٢-٢-٢ وصف بطاقة الملاحظة:

من خلال الاطلاع على الأدبيات في مجال المناهج وطرائق التدريس، وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة التي كانت أداتها عبارة عن بطاقة ملاحظة، واستطلاع آراء عينة من المتخصصين التربويين عن طريق المقابلات، وبناءً على قائمة مهارات التدريس الخاصة بطريقة التعلم التعاوني أعدّت الباحثة بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني المراد إكسابها لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

إذ قامت الباحثة بتحديد أربع مهارات رئيسة للتدريس بطريقة التعلم التعاوني وهي (مهارة اتخاذ القرارات، ومهارة التنفيذ، ومهارة التفقد والتدخل، ومهارة التقويم)، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية

عدد من المهارات الفرعية، وقد تضمنت البطاقة في صورتها المبدئية (٤١) مهارة فرعية (ملحق رقم (٥))، موزعة كالآتي:

جدول (2)

توزع بنود بطاقة الملاحظة على أبعادها في صورتها المبدئية

البعد/ المهارة	عدد البنود	الدرجة
اتخاذ القرارات	٨	٢٤
التنفيذ	١٠	٣٠
التفقد والتدخل	١٢	٣٦
التقويم	١١	٣٣
مهارات التدريس ككل	٤١	١٢٣

٢-٢-٣ صدق بطاقة الملاحظة:

يعني الصدق " الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك" (العساف، ٢٠٠٣، ٢٣٠)، وقد أجري الصدق للبطاقة بعدة طرق وهي:

٢-٢-٣-١ صدق المحتوى (المحكمين):

عرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين في محافظة اللاذقية، وفي كلية التربية الثانية في محافظة طرطوس، وكذلك بعض المعلمين ذوي الخبرة بالتعلم التعاوني (خاضعين لدورات تدريبية لدى وزارة التربية) (ملحق رقم (١))، وذلك للتحقق من مدى قياس كل فقرة للهدف الذي وضعت لقياسه، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية، وقد تم مناقشتهم والأخذ بآرائهم ومقترحاتهم حول النقاط الآتية:

- معرفة مدى ارتباط الأداءات السلوكية بالمهارات الخاصة بها.
- كفاية الأداءات في تمثيل المهارات الخاصة بها.

- دقة الصياغة الإجرائية للأداءات.

وبناءً على اقتراحات المحكمين الخاصة بحذف بعض الأداءات السلوكية، أو تعديل صياغة بعض العبارات، عدّلت بطاقة الملاحظة التي أصبحت في صورتها النهائية (ملحق رقم (٦))، مؤلفة من (٢١) أداءاً سلوكياً (مهارة فرعية)، وهذه الأداءات موزعة كما هو مبين في الجدول رقم (٣) الآتي:

جدول (3)

توزع بنود بطاقة الملاحظة على أبعادها في صورتها النهائية

البعد/ المهارة	عدد البنود	الدرجة
اتخاذ القرارات	٦	١٨
التنفيذ	٧	٢١
التدخل والمراقبة	٥	١٥
التقويم	٣	٩
مهارات التدريس ككل	٢١	٦٣

وتم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الباحثة والمشرفين الآخرين، الذين كانوا يضعون التقدير المناسب لأداء الطلبة المعلمين لكل مهارة، وفقاً للتدرج الثلاثي "عالٍ، متوسط، منخفض"، وتصحح هذه الخيارات بالدرجات (1,2,3) على التوالي، وتم احتساب درجة أداء المفحوص بجمع درجات تقدير مهاراته على بنود البطاقة ككل للحصول على الدرجة الكلية للمفحوص، وتتراوح درجة المفحوص بين (63-21) درجة، وتكون الدرجة منخفضة من (34-21) ومتوسطة من (49-35)، وعالية من (63-50)، وتعبّر الدرجة المنخفضة عن ممارسة الأداء بشكل منخفض الصحة والدقة والسرعة، في حين تعبر الدرجة المتوسطة عن ممارسة الأداء بشكل متوسط الصحة والدقة والسرعة، بينما تعبر الدرجة العالية عن ممارسة الأداء بشكل عالي الصحة والدقة والسرعة.

٢-٢-٣-٢ **الصدق الذاتي:** حسب عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومعاملات الثبات لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة موضحة في الجدول رقم (٤) المبين أدناه:

جدول (4)

معامل الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة

مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني

البعد/ المهارة	الثبات	الصدق الذاتي
اتخاذ القرارات	93.33	9.66
التنفيذ	94.76	9.73
التفقد والتدخل	90.67	9.52
التقويم	86.67	9.31
البطاقة ككل	92.22	9.60

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة ككل (9.60)، أما أبعاد البطاقة فيتراوح صدقها الذاتي بين (9.31 – 9.73)، وهي كلها مؤشرات تدل على قدرة البطاقة على قياس ما أعدت لقياسه.

٢-٢-٣-٣ **صدق الاتساق الداخلي:**

حسب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال حساب ارتباطات أبعاد بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (5)

ارتباطات أبعاد بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اتخاذ القرارات	0.946	0.000
التنفيذ	0.755	0.012

التفقد والتدخل	0.791	0.006
التقويم	0.782	0.008

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة تراوحت بين (0.755 – 0.946)، وهي ارتباطات موجبة قوية دالة عند مستوى 0.05، مما يشير إلى أن البطاقة تتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

٢-٢-٤ ثبات بطاقة الملاحظة:

يعرف الثبات أنه " تطابق نتائج القياس في المرات المتعاقبة " (العساف، ٢٠٠٣، ٢٣٦)، وقد حسب ثبات بطاقة الملاحظة على أفراد العينة الاستطلاعية (١٠) بالطرق الآتية:

٢-٢-٤-١ الثبات عبر الأفراد:

يقصد بالثبات عبر الأفراد مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي يتوصل إليها الباحث لأداء العينة، ونتائج الملاحظة التي يتوصل إليها باحث آخر، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً، وذلك لسهولتها، ويتطلب استخدام هذه الطريقة أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) لملاحظة سلوك المعلم نفسه في الوقت نفسه، باستخدام نظام الملاحظة المراد إيجاد ثباته (عزيز، ١٩٨٩، ١٤٢).

ولقد بين المفتي أنه يجب اتباع الخطوات الآتية في أثناء عملية التسجيل:

١. أن يجلس كل ملاحظ في مكان في الصف يتيح له رؤية وسماع المعلم بوضوح، وأن يعمل مستقلاً عن الآخرين.
٢. أن يبدأ الملاحظون تسجيل البيانات في قائمة الملاحظة في التوقيت نفسه، وأن ينتهوا من التسجيل في الوقت نفسه أيضاً.
٣. أن يستخدم كل ملاحظ من الملاحظين الرموز نفسها، والعلامات في تسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة.

٤. أن ينتهي كل ملاحظ من الملاحظين من عملية التسجيل في الوقت نفسه، في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وأن يفرغ كل من الملاحظين بياناته مستقلاً عن الآخرين (المفتي، ١٩٩٧، ٩٠-٩٢).

وقد حدّد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين في ضوء ما سبق، واستخدمت المعادلة الآتية للتحقق من الثبات عبر الأفراد، وهي كالآتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وإذا كانت قيمة معامل الاتفاق ٨٥% فأكثر فهذا يدل على ارتفاع ثبات البطاقة (Cooper, etal, 1973, 27).

ولحساب ثبات بطاقة ملاحظة أداء المعلم لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، لاحظت الباحثة درساً لكل من مشرفي زمرة التربية العملية منفذ وفق طريقة التعلم التعاوني، وعقدت عدة جلسات معهما[١]، وتم تدريبهما على استخدام البطاقة، وإطلاعهما على الخطوات التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية الملاحظة، وقد تمت على النحو الآتي:

١. قام الملاحظون الثلاثة (الباحثة والمشرفان الآخران) بحضور حصص كاملة للمعلمين المطلوب ملاحظتهم (١٠ معلمات في مدرسة صقر قريش باللاذقية).
٢. قام كل ملاحظ بمفرده بملء بطاقة الملاحظة في أثناء سير الدرس علماً أن الأداءات التي تضمنتها البطاقة كانت معروفة لدى كل من الملاحظين سلفاً.
٣. بعد تسجيل الملاحظات وتفريغ البيانات، حسب متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة، وقد بلغت (92,22)، وهي نسبة اتفاق عالية، مما يشير إلى أن نظام الملاحظة الحالي ثابت.

والجدول الآتي يبين ذلك:

[١] أ. عفاف علي: عضو في لجنة تأليف المناهج الجديدة وذات خبرة بالتعلم التعاوني.
أ. عدي محمد: مدرب تربوي وذو خبرة بالتعلم التعاوني.

جدول (6)

ثبات الاتفاق بين الباحثة والملاحظين

الأبعاد	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق وعدمه	الباحثة والملاحظ الأول		الباحثة والملاحظ الثاني		الملاحظ الأول والملاحظ الثاني		معامل الثبات الكلي
			الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	
اتخاذ القرارات	6	60	56	93.33	57	95	55	91.66	93.33
التنفيذ	7	70	64	91.43	68	97.14	67	95.71	94.76
التفقد والتدخل	5	50	48	96	43	86	45	90	90.67
التقويم	3	30	27	90	25	83.33	26	86.67	86.67
ملاحظة الأداء ككل	21	210	195	92.86	193	91.90	193	91.90	92.22

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الاتفاق الكلي بين الملاحظين الثلاثة بلغ (92,22)، وهي قيمة عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

٢-٢-٤-٢ معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات البطاقة ككل والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7)

قيم معاملات الارتباط لأبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

البعد/ المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
اتخاذ القرارات	6	0.577
التنفيذ	7	0.776
التفقد والتدخل	5	0.657
التقويم	3	0.575
الدرجة الكلية للبطاقة	21	0.890

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0.890)، وهي دالة عند مستوى (0.05)، وهي قيمة عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

يتضح مما سبق أن بطاقة الملاحظة الحالية تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يعزز مصداقية النتائج النهائية التي حصلنا عليها جراء تطبيق الدراسة.

٤- عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية، والمسجلين في التربية العملية للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤م)، وتم استخدام طريقة العينة العنقودية العشوائية، إذ يوزّع الطلبة المعلمون إلى زمر بطريقة عشوائية، وتكون هذه الزمر بمنزلة عناقيد للطلبة، وقد اختيرت عينة (عنقود) من هذه العناقيد عشوائياً لتكون عينة الدراسة، وذلك بإعطاء كل زمرة من زمر التربية العملية (المجتمع الأصلي للدراسة) رقماً، ثم خلط الأرقام جيداً حتى لا يمكن تسلسلها، ومن ثم سحب إحدى الأرقام، فتكون الزمرة المختارة هي العينة التجريبية للدراسة بصفتها عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وقد اختيرت الزمرة الرابعة البالغ عددها (٤٠) طالباً وطالبةً، منهم (٣٧) إناثاً، و(٣) ذكوراً، واستبعد عدد من

الطلبة لتغيبهم في أثناء عملية التدريب أو لعدم جديتهم في تنفيذ الدروس أو تغيبهم عن بعض جلسات ملاحظة الأداء، ويوضح الجدول رقم (8) توزع عينة الدراسة:

جدول (8)

توزع أفراد عينة الدراسة

المجموعة	العدد الكلي	العدد التجريبي	الذكور	الإناث
التجريبية	45	40	3	37

٥-التصميم التجريبي للدراسة:

اتبع المنهج شبه التجريبي، وذلك لدراسة فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، إذ درّست المجموعة التجريبية باستخدام طريقة التعلم التعاوني، واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي البعدي لمناسبته للدراسة، والشكل رقم (1) يبين ذلك.

جدول (9)

التصميم التجريبي المتبع في الدراسة

المجموعة	قياس قبلي	المعالجة التجريبية	قياس بعدي
التجريبية		التدريب	

٦-إجراءات تطبيق تجربة الدراسة:

بعد أن جرى الحصول على موافقة رئاسة جامعة تشرين باللاذقية، وموافقة عمادة كلية التربية، وموافقة قسم المناهج وطرائق التدريس، والمشرف العلمي على الرسالة، طبقت تجربة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

٦-١ التطبيق القبلي:

جرى تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة الدراسة بتاريخ ٢٠١٣/١١/٥م، والملحق رقم (٧) يبين نتائج ذلك التطبيق، ومن خلال قيام الباحثة بتحليل تلك النتائج تأكد لديها وجود ضعف حقيقي في مستوى أداء الطلبة المعلمين لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بسبب ضآلة الخلفية النظرية عن هذه الطريقة لديهم، وانعدام ممارستهم لها عملياً.

٦-٢ تدريب مجموعة الدراسة:

بدأت الباحثة بتدريب الطلبة المعلمين أفراد العينة الأساسية على البرنامج المقترح في أحد مخابر التعليم المصغر بكلية التربية في جامعة تشرين، وبدأ التطبيق يوم الثلاثاء٢٠١٣/١١/١٢م، واستمر لغاية٢٠١٤/٤/٢٩م، أي على مدى فصلين دراسيين كاملين، بواقع يوم واحد في الأسبوع الثلاثاء (وهو اليوم المخصص للتربية العملية للزمرة المختارة من قبل عمادة الكلية)، وبمعدل أربع ساعات في كل يوم، وتجدر الإشارة إلى أن فترة تطبيق البرنامج تخللتها عطلة بسبب امتحان الفصل الأول للطلبة امتدت من ٢٠١٤/١/٧م حتى ٢٠١٤/٢/١١م. (إجمالي الجلسات ١٨).

٦-٣ التطبيق البعدي:

بعد الانتهاء من التدريب على البرنامج طبقت بطاقة الملاحظة بعدياً على مجموعة البحث ابتداءً من الثلاثاء الموافق٢٠١٤/٣/١١م، ولغاية ٢٠١٤/٤/٢٩م خلال التدريب المتصل للتربية العملية، بواقع درسين لكل طالب معلم وطالبة معلمة وأخذ متوسطيهما، والملحق رقم (٧) يبين نتائج ذلك التطبيق.

٧- المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وجمع البيانات الخاصة ببطاقة الملاحظة، عولجت هذه البيانات إحصائياً عبر استخدام مجموعة الرزم الإحصائية **SPSS**، وفق الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة.
- معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معادلة كوبر(**Cooper**) لحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (الثبات عبر الأفراد).
- اختبار(**t**) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة.
- نسبة الكسب المعدل لبلاك: للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة.
- **اختبار حجم الأثر** (حجم التأثير): لقياس الفاعلية، واعتمد على معادلة (إيتا مربع).

ويعرض الفصل الآتي بشيء من التفصيل تحليل تلك البيانات، واختبار صحة الفرضيات باستخدام الاختبارات السابقة عند مستوى دلالة (0.05 =@)، ثم التعليق على نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

التسلسل	الموضوع	الصفحة
----	المقدمة	105
-1	مناقشة سؤال الدراسة الرئيس وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	105
-2	مناقشة سؤال الدراسة الأول الخاص بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي ينبغي أن يكتسبها أفراد العينة	107
-3	مناقشة سؤال الدراسة الثاني وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	107
-4	مناقشة سؤال الدراسة الثالث وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	108
-5	مناقشة سؤال الدراسة الرابع وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	110
-6	مناقشة سؤال الدراسة الخامس وفرضيته الخاصة بإكساب مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	112
-7	مناقشة سؤال الدراسة السادس وفرضيته الخاصة بمستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة	113
-8	خلاصة النتائج ومناقشتها (الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة)	120
-9	مقترحات الدراسة	121

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

المقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، إضافة إلى مناقشتها وتفسيرها، ومقارنتها مع نتائج بعض الدراسات السابقة، وهدفت الدراسة إلى تقصّي فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، ولتحقيق هذا الهدف طبقت بطاقة ملاحظة على أفراد مجموعة الدراسة (٤٠) طالباً وطالبة في السنة الرابعة قسم معلم صف، واختبرت فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (**0.05=@**)، إذ تم تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم استخدام اختبار (t) وذلك لاختبار دلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي، كما تم استخدام معامل بلاك للكسب المعدل للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة.

وفيما يلي عرض أسئلة الدراسة والنتائج الخاصة بكل سؤال ومناقشة الفرضيات كما يأتي:

١- الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

للإجابة عن السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة الذي ينص على:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟ صيغت الفرضية الصفرية الرئيسة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، وذلك باستخدام اختبار (t) لعينتين مرتبطتين، والجدول رقم (10) يبين النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (10)

نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني

مصدر التباين (التطبيق)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة t	الدلالة
قبلي	22.775	1.702	39	28.100	5.276	33.685	0.000
بعدي	50.875	6.211					

عدد أفراد العينة= 40 مستوى الدلالة= 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، فقد بلغت قيمة (t) 33.685 وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك نكون قد أجبنا عن سؤال الدراسة الرئيس.

ويعزى الفرق إلى أن تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وباستخدام هذه الطريقة، عمل على رفع مستوى امتلاكهم لهذه المهارات، فاكتساب المهارات لا يتم إلا من خلال التدرب عليها، وتطبيقها، وتكرار استخدامها، وممارستها في مواقف عملية أقرب إلى مواقف الحياة الطبيعية، وهذا ما تحقق بالفعل من خلال تنفيذ دروس حقيقية بطريقة التعلم التعاوني من قبل الباحثة كنموذج يطبق خطوات التعلم التعاوني المطلوبة، ومن ثم تكرار تنفيذ دروس متنوعة من قبل الطلبة على كل مهارة على حدة، ودروس تشمل جميع المهارات، إلى أن تم اكتساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من المالكي (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أداء المعلمين لصالح التطبيق البعدي للبرنامج التدريبي، كما تتفق مع نتيجة دراسة سلمان (2004) من حيث فاعلية التعلم التعاوني في إكساب المهارات العامة للتدريس الصفي

للطلبة المعلمين، وتتفق مع دراسة مورجان Morgan (2008) التي أثبتت ارتفاع الأداء التدريسي للمعلم الذي يستخدم التعلم التعاوني معظم الوقت في صفه، كذلك تتوافق مع نتائج الدراسات التي أكدت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة المعلمين كدراسة أبو رية (١٩٩٩) ودراسة أبو الخيل (٢٠٠١) ودراسة عبد العال (٢٠٠٠).

٢- تمت الإجابة عن السؤال الفرعي الأول في الفصل الثالث (إجراءات الدراسة).

٣- الإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثاني:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني للدراسة الذي ينص على:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟ صيغت الفرضية الصفرية الثانية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية أجريت المقارنة بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني، من خلال استخدام اختبار (t) لعينتين مرتبطتين، وذلك على النحو الذي يظهر في الجدول رقم (11) الآتي:

جدول (11)

نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة t	الدلالة
قبلي	6.925	.971	39	9.575	1.318	45.937	0.000
بعدي	16.500	1.377					

عدد أفراد العينة= 40 مستوى الدلالة= 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني، فقد بلغت

قيمة (t) 45.937 وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الفرعي الثاني للدراسة.

وقد يعود سبب ذلك الفرق إلى أن تجزئة المهارات إلى مهارات فرعية، والتدرّب على كل مهارة على حدة، ثم على المهارات مجتمعة وباستخدام طريقة التعلم التعاوني، أسهم في عدم إغفال أي جزء أو مهارة، وأولى هذه المهارات كانت مهارات اتخاذ القرارات، وهي مهارات بسيطة وأولية للعمل في مجموعات تعلم تعاوني، إذ إنها تشمل مهارات بشأن تحديد الأهداف وتكوين المجموعات وترتيب الصف وإعداد الوسائل التعليمية وتوزيع الأدوار، وهي لا تتطلب وقتاً طويلاً لتنفيذها واكتسابها، كما قام المتدربون بتطبيق دروس عملية عليها، وأعادوا التطبيق مراراً وتكراراً إلى أن تمكنوا من إتقانها بشكل صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من السميري (2003) من حيث فاعلية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية، ودراسة دكيكي ويافوزر Dikici & Yavuzer (2006) من حيث أثر التعلم التعاوني على إكساب المعلمين مهارات التخطيط لدرس إذ تبين وجود فرق كبير بين نقاط الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني معها والمجموعة الضابطة التي تم تطبيق أسلوب التعلم التقليدي معها في مكون تحديد الأهداف والسلوكيات لصالح التطبيق البعدي، كذلك دراسة أبو رية (1999) التي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب الطلبة المعلمين بعض المهارات المعملية ومهارات حل المشكلات.

٤- الإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث للدراسة الذي ينص على:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟ صيغت الفرضية الصفرية الثالثة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني.

ولاختبار صحة الفرضية المتعلقة بمهارة التنفيذ، تمت المقارنة بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني، وذلك باستخدام اختبار (t) لعينتين مرتبطتين، وذلك على النحو الذي يظهره الجدول رقم (12) الآتي:

جدول (12)

نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة t	الدلالة
قبلي	7.525	.554	39	8.100	2.447	20.932	0.000
بعدي	15.625	2.559					

عدد أفراد العينة= 40 مستوى الدلالة= 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني، فقد بلغت قيمة (t) 20.932 وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الفرعي الثالث للدراسة.

ويمكن أن يعود هذا الفرق إلى أن إعطاء المتدربين لمحة عن الجانب المعرفي للمهارات ثم التدريب المستمر والمكثّف عليها أدى إلى زيادة تمكّنهم منها، إذ كانت الباحثة تقوم بتطبيق مثال

عملي على كل مهارة فور الانتهاء من شرح الجانب النظري المتعلق بها، من ثم كان يقوم المتدربون بالتطبيق على زملائهم، إلى أن تم تناول جميع المهارات الفرعية، بعد ذلك قام المتدربون بتطبيق دروس تتناول مهارات التنفيذ كاملةً، كما كلّف كل متدرب بتحضير درس يشمل مهاراتي اتخاذ القرارات والتنفيذ معاً وتم تطبيقه في جلسات المراجعة اللاحقة، مما أسهم في انتقال أثر التدريب من متدرب إلى متدرب آخر وبقاء هذا الأثر والاستفادة من الملاحظات والانتقادات التي كانت توجّه إليه.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من عبد العال (2000) التي أكدت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاتصال التعليمي لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية قبل الخدمة، ودراسة كامل (1999) التي أظهرت نتائج إيجابية لاستخدام استراتيجية جيكسو في اكتساب الطلبة المعلمين تخصص الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية، إلا أنها لم تتفق مع نتائج دراسة ميسي Massey (2003) التي أظهرت عدم فعالية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم الفيزياء.

٥- الإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الرابع:

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع للدراسة الذي ينص على:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟ صيغت الفرضية الصفرية الرابعة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني.

ولاختبار صحة هذه الفرضية المتعلقة بمهارة التفقد والتدخل، أجريت المقارنة بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني، باستخدام اختبار (t) لعينتين مرتبطتين، وذلك على النحو الذي يظهره الجدول رقم (13) الآتي:

جدول (13)

نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة t	الدلالة
قبلي	5.100	.304	39	6.100	1.766	21.849	0.000
بعدي	11.200	1.856					

عدد أفراد العينة= 40 مستوى الدلالة= 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني، فقد بلغت قيمة (t) 21.849 وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الفرعي الرابع للدراسة.

ويعود هذا الفرق إلى أن تدريب الطلبة المعلمين على الملاحظة الدقيقة والمحددة للتلامذة في أثناء الدرس التعاوني، وتفقّد عملهم ومراقبتهم عن كثب ومساعدتهم والتدخل لتعليمهم المهارات التعاونية، ومن خلال قيام الباحثة بتنفيذ مهارة التفقد والتدخل على الطلبة المعلمين، وقيامهم بممارسة ذلك على دروس متعددة ومختلفة تكونت لديهم القدرة على أدائها بالمستوى المطلوب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سلمان (2004) التي أكدت أثر التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية، ودراسة عبد السيد (1999) التي بيّنت أثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة للفهم لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية التربية، ودراسة بارون وآخرين Burron et.al (1999) التي أثبتت أثر التعلم التعاوني في اكتساب المهارات التعاونية لدى الطلبة

المعلمين، ودراسة أوستن Austin (1996) التي أكدت وجود أثر فعال للتعلم التعاوني في اكتساب مهارات حل المشكلات لدى طلبة المجموعة التجريبية.

٦- الإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الخامس:

للإجابة عن السؤال الفرعي الخامس للدراسة الذي ينص على:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟ صيغت الفرضية الصفرية الخامسة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية المتعلقة بمهارة التقويم، تمت المقارنة بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني، باستخدام اختبار (t) للعينات المرتبطة، ويوضح الجدول رقم (14) نتائج هذا الاختبار:

جدول (14)

نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة t	الدلالة
قبلي	3.225	.423	39	4.325	1.207	22.671	0.000
بعدي	7.550	1.319					

عدد أفراد العينة= 40 مستوى الدلالة= 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني، فقد بلغت قيمة (t) 22.671 وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الفرعي الخامس للدراسة.

ويمكن أن يعود هذا الفرق إلى تنوع طرق التقويم التي اتبعت في أثناء تنفيذ الدروس سواء من قبل الباحثة أو المتدربين على حد سواء، فقد تم استخدام أساليب تقويم متنوعة تناسب طريقة التعلم التعاوني، كما تم تعريفهم بكيفية بناء الاختبارات الموضوعية واشتقاق أسئلة تقويمية شاملة لمحتوى المنهاج ومناسبة للمرحلة العمرية للتلامذة، بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية معالجة أعمال المجموعات وتحليل أدائها ورصد نقاط القوة والضعف، وغلق الدرس إلى أن تم اكتساب هذه المهارات من قبل المتدربين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من محمد (1997) حول أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، ودراسة تونز وجرانت Towns and Grant (1997) التي أكدت أن التعلم التعاوني كان إيجابياً في تطوير المهارات الشخصية ومهارات الاتصال لدى طلبة الدراسات العليا، إلا أنها لم تتفق مع دراسة دكيكي ويافوزر Dikici & Yavuzer (2006) من حيث عدم وجود فرق بين نقاط الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني معها والمجموعة الضابطة التي تم تطبيق أسلوب التعلم التقليدي معها في مكون التقييم.

٧- الإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي السادس:

للإجابة عن السؤال الفرعي السادس للدراسة الذي ينص على:

ما مستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟ صيغت الفرضية الصفرية السادسة الآتية:

لا يحقق البرنامج التدريبي مستوى مناسب من الفاعلية في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

(أ) **معادلة بلاك Blake** لحساب نسبة الكسب المعدل لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، والجدول رقم (14) يبين النتائج التي تم الحصول عليها.

(ب) **قوة العلاقة (η)** التي تعبر عن الدلالة العملية بين المتغيرين المستقل والتابع، و**حجم التأثير (d)** لحساب حجم تأثير البرنامج التدريبي (المتغير المستقل) في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (المتغير التابع).

- ولحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{X-Y}{Z} + \frac{X-Y}{X-Z}$$

Y: متوسط التطبيق البعدي

X: متوسط التطبيق القبلي

Z: الدرجة القصوى للبطاقة (Roebuch, 1973, 473).

وحدد بلاك الواحد الصحيح كحد أدنى لقبول نسبة الكسب واعتبرها فعالة إذا بلغت نسبتها أكبر من (1) وأقل من (2)، والجدول رقم (15) الآتي يوضح ذلك:

جدول (15)

نسب الكسب المعدل لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني

بعد تطبيق البرنامج التدريبي

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس	عدد الفقرات	النهاية العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل "بلاك"
اتخاذ القرارات	6	18	6.925	16.500	1.396
التنفيذ	7	21	7.525	15.625	0.986
التدخل والمراقبة	5	15	5.100	11.200	1.022
التقويم	3	9	3.225	7.550	1.229
الدرجة الكلية للبطاقة	21	63	22.775	50.875	1.144

يتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل **لمهارات اتخاذ القرارات** بلغت 1.396، وهي نسبة عالية تخطت محك الفاعلية الذي حدده بلاك 1.2، مما يؤكد أن للبرنامج التدريبي فاعلية عالية في إكساب مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني لأفراد العينة، وربما يعود السبب لأن مهارة اتخاذ القرارات هي مهارة رئيسية وهامة في التعلم التعاوني وتشمل الخطوات الأولى الأساسية لتطبيق طريقة التعلم التعاوني وقد تم تدريب الطلبة المعلمين عليها بشكل جيد من خلال قيامهم بتحديد الأهداف للعديد من الدروس، وتعرّف كيفية تحديد حجم المجموعات وتكوينها بطرق مناسبة، وكيفية ترتيب غرفة الصف وتنفيذ ذلك، وكذلك قيامهم بإعداد مواد ووسائل تعليمية غنية ومتنوعة تلائم دروسهم، وتوزيع الأدوار وتصميم بطاقات لها، بجانب التوجيه والمتابعة من قبل المدربة والأسلوب المشجع، وتدعيم ذلك ببعض النقاط النظرية، و وسائل العرض والإيضاح، كل ذلك أدى إلى نمو قدراتهم وإتقانهم لهذه المهارات.

في حين تبين عدم وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية **مهارات التنفيذ** لدى طلبة المجموعة التجريبية، فقد كانت قيمة معامل بلاك 0.986 وهي قيمة أدنى من محك الفاعلية، وترى الباحثة أن هذه القيمة قريبة جدً لفاعلية المهارات الأخرى وإن لم تكن دالة إحصائياً، ويمكن عزو ذلك إلى أن مهارات التنفيذ تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير لكي تظهر لدى المعلم بالشكل الذي يمكن ملاحظته بسهولة في بطاقة الملاحظة فمهارات مثل بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي وبناء المسؤولية الفردية وبناء التعاون بين المجموعات تتطلب أداءات سلوكية يصعب التعبير عنها إذا ما قورنت بتقديم التهيئة للدرس وشرح المهام وتوضيح معايير النجاح للمجموعات، لكنها مع الخبرة والممارسة تصبح أمراً اعتيادياً.

كما بلغت قيمة معامل بلاك بالنسبة **لمهارات التفقد والتدخل** 1.022 وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح لكنها لم تتخط محك الفاعلية 1.2 مما يعني أن البرنامج التدريبي قد أسهم في تنمية مهارات التفقد والتدخل لدى طلبة المجموعة التجريبية بنسبة مقبولة، وربما يعود ذلك أيضاً إلى أن هذه المهارات تحتاج إلى وقت لكي تنمو وقد تتم بشكل ضمني غير ظاهر كترتيب التفاعل وتفقد سلوك الطلبة والتدخل لتعليم المهارات التعاونية، كما أن الطلبة غير معتادين على تنفيذ مهارات خاصة بطريقة معينة ويميلون بشكل طبيعي أحياناً وعن غير قصد إلى الطريقة المعتادة في

التعليم، كما أن قيامهم بتطبيق الدروس على زملائهم قد يحد من التزامهم بالمهارات بحذافيرها وبالوقت المخصص لها.

أما بالنسبة **لمهارة التقويم** فقد بلغت نسبة الكسب المعدل لطلبة المجموعة التجريبية لها 1.229 وهي قيمة ذات دلالة إحصائياً مما يعني أن البرنامج التدريبي فعال في تنمية مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني، ويعزى ذلك إلى تنوع أساليب التقويم التي اتبعت في أثناء تنفيذ الدروس، والتركيز على معالجة أعمال المجموعات من خلال رصد الإيجابيات والسلبيات، وغلق الدرس بعدة طرق.

وهكذا بلغت نسبة الكسب المعدل لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ككل (1.14) وتلك القيمة أكبر من الواحد الصحيح، مما يدل على أن البرنامج له فاعلية بدرجة مناسبة في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة المجموعة التجريبية.

– كما تم حساب **قوة العلاقة (إيتا)** بين المتغيرين المستقل والتابع التي تعبر عن الدلالة العملية القائمة بين المتغيرين، إذ إن النتائج الدالة إحصائياً لا تنطوي بالضرورة على قيمة عملية أي قيمة ارتباط عالية (أبو علام، ٢٠٠٤، ١٤٠)، فمفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق بصرف النظر عن حجم الفرق، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج، ولحساب حجم تأثير البرنامج التدريبي (d) في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين تم إيجاد قيمة مربع إيتا (η^2)، التي تدل على نسبة التباين في المتغير التابع الناجم عن انتماء الفرد لأحد مجموعات الدراسة، كما هو مبين في الجدول رقم (15).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

(أبو حطب، ١٩٩١، ٤٣٩)

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

d: حجم التأثير

η^2: مربع إيتا

t^2: مربع قيمة (ت)

df: درجات الحرية (مارتن وآخرون، ١٩٩٨)

وتم الاعتماد على المعايير الآتية التي وضعها كوهين (Cohen) لتفسير حجم الأثر:

- إذا كانت قيمة إيتا مربع أكبر من (0.10)، فإن حجم الأثر يكون صغيراً.
- أما إذا كانت قيمة إيتا مربع أكبر من (0.30)، فإن حجم الأثر يكون متوسطاً.
- وإذا كانت قيمة إيتا مربع أكبر من (0.50)، فإن حجم الأثر يكون كبيراً (شعاع للنشر والعلوم، ٢٠٠٧، ٣٠٧).

ويوضح الجدول رقم (16) الآتي قيم (t) وقيمة حجم التأثير (d) وقوة العلاقة (η) بين متغيري الدراسة:

جدول (16)

قيم (t) وقوة العلاقة (η) بين متغيري البرنامج التدريبي واكتساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وحجم التأثير (d) لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة

المقياس	قيمة (t)	قيمة مربع إيتا (η^2)	قيمة حجم التأثير (d)	قوة العلاقة (η)
اتخاذ القرارات	45.937	98%	14.71	0.9909
التنفيذ	20.932	92%	6.70	0.9583
التفقد والتدخل	21.849	92%	6.10	0.9615
التقويم	22.671	93%	7.26	0.9641
مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ككل	33.685	97%	10.79	0.9832

ولتعرف حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة المجموعة التجريبية، لابد من النظر إلى قوة العلاقة بين المتغيرين الخاصة بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، فنجد أن القيمة بلغت 0.98، وبالتالي فإن 97% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)، كما يتبين من الجدول رقم (15) أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني) كبير، نظراً لأن قيمة حجم التأثير (d) بلغت 10.79، وهي أعلى من 0.80، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر كبير في التحسن في اكتساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني عند طلبة المجموعة التجريبية.

وبالنظر إلى قوة العلاقة بين المتغيرين الخاصة بمهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني، فنجد أن القيمة بلغت 0.99، وبالتالي فإن 98% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)، كما يتبين أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (مهارات اتخاذ القرارات) كبير، نظراً لأن قيمة حجم التأثير (d) بلغت 14.71، وهي أعلى من 0.80، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر كبير في التحسن في اكتساب مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني عند طلبة المجموعة التجريبية.

أما بالنسبة لمهارات التنفيذ فقد كانت قوة العلاقة بين المتغيرين عند مستوى دلالة (@=0.05) 0.96، وبالتالي فإن 92% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)، كما يتبين أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (مهارات التنفيذ) كبير، نظراً لأن قيمة حجم التأثير (d) بلغت 6.70، وهي أعلى من 0.80، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر كبير في التحسن في اكتساب مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني عند طلبة المجموعة التجريبية.

وبالنسبة لمهارات التفقد والتدخل بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين عند مستوى دلالة (@=0.05) 0.96، وبالتالي فإن 92% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)، كما تبين أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير

التابع (مهارات التفقد والتدخل) كبير، نظراً لأن قيمة حجم التأثير (d) بلغت 6.10، وهي أعلى من 0.80، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر كبير في التحسن في اكتساب مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني عند طلبة المجموعة التجريبية.

وبالنسبة لمهارات التقويم بلغت قوة العلاقة بين المتغيرين عند مستوى دلالة (0.05=@) 0.96، وبالتالي فإن 93% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي (المتغير المستقل)، كما تبين أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (مهارات التقويم) كبير، نظراً لأن قيمة حجم التأثير (d) بلغت 7.26، وهي أعلى من 0.80، وبالتالي فقد كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر كبير في التحسن في اكتساب مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني عند طلبة المجموعة التجريبية.

وبحسب النتائج السابقة للدلالة العملية القائمة بين المتغيرين، فقد دلت أن للبرنامج التدريبي تأثير كبير في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة المجموعة التجريبية.

القرار: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة:

يحقق البرنامج التدريبي مستوى فاعلية مناسباً في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الفرعي السادس للدراسة.

وترجع الأسباب التي أدت لفاعلية البرنامج التدريبي إلى:

- عدم وجود أفكار حقيقية لدى أفراد العينة عن المهارات المدروسة عملياً وضحالة معلوماتهم عنها نظرياً.
- الإقبال الذي أظهره الطلبة المعلمون وشعرت به الباحثة من خلال تعاملهم الفعال مع البرنامج.
- المشاركة الجادة من قبل الطلبة المعلمين في الفعاليات والأنشطة المختلفة للبرنامج.
- كان لعرض المادة العلمية المتعلقة بالمهارة ومناقشتها مع الطلبة المعلمين قبل تطبيق المهارة المذكورة أثر كبير في اكتسابها بشكل صحيح لدى هؤلاء الطلبة.

- توظيف التكنولوجيا في التعليم من خلال استخدام عروض مصممة على برنامج البوربوينت (Power point)، وفيديوهات تعليمية لدروس منفذة بطريقة التعلم التعاوني من قبل معلمين ذوي خبرة، مما أسهم في إغناء البرنامج وتوسيع أفكار المتدربين حول كيفية تطبيق طريقة التعلم التعاوني في جميع المواقف والحالات.
- التقويم المستمر والتغذية الراجعة المقدمة للطلبة المعلمين في أثناء وبعد قيامهم بممارسة المهارات.
- استخدام طريقة التعلم التعاوني من قبل المدربة في أثناء التدريب رسخ خطوات التعلم التعاوني في أذهان المتدربين مما زاد في فعالية البرنامج.
- جلسات المناقشة والحوار والمراجعة التي كانت تعقب كل جلسة والإجابة عن أسئلة المتدربين واستفساراتهم.
- قيام المتدربين بتنفيذ دروس متعددة ومتنوعة بطريقة التعلم التعاوني تشمل جميع مهاراته.

٨- خلاصة النتائج:

لقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ❖ كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر واضح في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني للطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ككل، ولكل مهارة فرعية على حدا لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (t) بالنسبة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (33.685) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@).
- ❖ حقق البرنامج التدريبي درجة مناسبة من الفاعلية بلغت (1.14) في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، وكان حجم تأثير البرنامج التدريبي كبيراً في إكساب تلك المهارات لأفراد العينة (10.79) وبدلالة عملية بلغت 98%.

٩- مقترحات الدراسة:

لما كان الهدف من إجراء الدراسة الحالية تقصي فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تبين فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، يمكن طرح بعض الأفكار والمقترحات نوجزها فيما يأتي:

- إجراء دراسات أخرى حول أثر إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني في متغيرات تابعة أخرى كأثرها في تنمية التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وما وراء المعرفة.
- إجراء دراسات حول العلاقة بين (مهارات) التدريس باستخدام التعلم التعاوني وزيادة فعالية التدريس (العملية التعليمية) في مختلف المراحل التعليمية في ضوء متغيرات متعددة: كطريقة تنظيم الصف الدراسي، وحجم المجموعة المناسب (الأمثل)، والخلفية الاقتصادية والاجتماعية للطلبة، والخلفية المعرفية للمعلمين.
- إجراء دراسات حول أثر استخدام المعلمين لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات التفكير العليا، ومهارات عمليات العلم لدى طلبتهم.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول تصميم برامج تدريبية على طرائق تدريس أخرى.
- إجراء دراسات تجريبية للمقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وبعض استراتيجيات التدريس الأخرى في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس.

ملخص الدراسة

المقدمة:

إن عمليات تطوير المناهج الدراسية، والأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها، والاستعانة بوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها، والعناية بعملية إعداد المعلم وغيرها كلها أهداف وغايات تربوية جديرة بالاهتمام، لكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة على التحصيل المعرفي وإثارة القدرة الابتكارية لدى المعلمين، ومن أجل هذا أصبح التربويون في القرن الحادي والعشرين يعتنون بالكيفية التي تمكن الطلبة من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل، وإلى تغير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة، إلى الأنشطة التي تتمحور حول الطالب نفسه مثل حل المشكلات أو التعلم التعاوني.

والتعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي. إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعلمية.

ويؤكد العديد من مفكري ورواد التربية والتعليم والإدارة على أهمية التعلم التعاوني من قبل المعلمين في معظم بلدان العالم المتقدمة، وأنه مفهوم يعتمد على استراتيجية تستهدف تطوير العمل التربوي من خلال تحسين أداء المعلم المهني والقيادي، حيث بدأ مع أوائل القرن التاسع عشر الميلادي التركيز على مفهوم التعلم التعاوني نظرياً وتطبيقياً وبيان أثره على الارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين، بالإضافة إلى محاولة ترسيخ اقتناع المعلمين بأهمية ممارسة التعلم التعاوني كمدخل في تطوير أسلوب إدارة الصف.

١- مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً مما سبق فقد حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٢- **أهمية الدراسة:** تعد الدراسة الحالية استجابةً للأصوات التربوية التي تنادي باستمرارية تجريب طرق تدريس حديثة ومتنوعة، بدلاً من طريقة التدريس المعتادة التي تمارس في مدارسنا في الوطن العربي بشكل عام، و في سوريا بشكل خاص، وتأتي أهميتها من أنها:

- قد تكون من الأبحاث الرائدة (على حد علم الباحثة)، في القطر العربي السوري، التي تتناول برنامجاً تدريبياً لتدريب الطلبة المعلمين بكلية التربية السنة الرابعة على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.
- تقدّم برنامجاً تدريبياً قائم على التعلم التعاوني لإكساب المهارات التدريسية للطلبة المعلمين، يمكن لواضعي برامج إعداد وتدريب المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي قبل الخدمة أن يستخدموه.
- تقدّم أداة تقويم تتمثل في بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، يمكن الإفادة منها في تقويم أداء المعلمين.
- قد تسهم في إعادة النظر في برامج التربية العملية المقدمة للطلبة المعلمين في كلية التربية بحيث تتضمن التدرب على استخدام طرائق تدريس حديثة وفعالة في التطبيق العملي.

٣- **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى:

- دراسة فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم) لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

– دراسة مستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

٤– **أسئلة الدراسة:** في ضوء الأهداف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟. ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة المعلمون في كلية التربية السنة الرابعة قسم معلم صف في جامعة تشرين؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **اتخاذ القرارات** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **التنفيذ** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **التفقد والتدخل**بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات **التقويم** بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟
- ما مستوى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين؟

٥– **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن أسئلة الدراسة، اختبرت الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة **(0,05 =@)**:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني. ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **اتخاذ القرارات** بطريقة التعلم التعاوني.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **التنفيذ** بطريقة التعلم التعاوني.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **التفقد والتدخل** بطريقة التعلم التعاوني.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمهارات **التقويم** بطريقة التعلم التعاوني.
- لا يحقق البرنامج التدريبي مستوى مناسب من الفاعلية في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين.

٦- **حدود الدراسة:** أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الفصلان الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤)م.
- عينة من طلبة كلية التربية السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية.
- مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وهي (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم).

٧- **منهج الدراسة:** استخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني من خلال المقارنة بين نتائج مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وذو الاختبار القبلي والبعدي.

٨- **متغيرات الدراسة:** وتمثلت في:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني.

المتغيرات التابعة: مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (اتخاذ القرارات، والتنفيذ، والتفقد والتدخل، والتقويم).

٩- أداة الدراسة:

بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (إعداد الباحثة).

١٠- المجتمع الأصلي:

تكوَن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة قسم معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية للعام الدراسي (٢٠١٣/ ٢٠١٤)م، والمسجلين في التربية العملية، والبالغ عددهم (٨٠٩) طالباً وطالبةً.

١١- عينة الدراسة:

يوزّع طلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية في مقرر التربية العملية إلى زمر بطريقة عشوائية، وتكون هذه الزمر بمنزلة عناقيد للطلبة، وقد اختيرت عينة (عنقود) من هذه العناقيد عشوائياً لتكون عينة الدراسة، وتكوّنت من (٤٠) طالباً وطالبة (37 إناث و3 ذكور).

١٢- **إجراءات الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، نفّذت الإجراءات الآتية:

- **إعداد البرنامج التدريبي:** تم إعداد البرنامج التدريبي وفق المراحل الآتية:
  - تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي المقترح.
  - تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح.
  - اختيار محتوى البرنامج التدريبي المقترح.
  - اختيار طرائق وأساليب تدريس البرنامج التدريبي المقترح.
  - تصميم الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة.
  - حساب صدق البرنامج التدريبي المقترح.

- إجراء تقويم البرنامج التدريبي المقترح.

- **إعداد أداة الدراسة:**

وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، والتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وحساب ثباتها عبر اتفاق الملاحظين.

- **إجراء التجربة:** وذلك وفق الخطوات الآتية:

- **اختيار عينة الدراسة:** باختيار زمرة من زمر التربية العملية لطلبة السنة الرابعة معلم صف بطريقة عنقودية عشوائية.
- **التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة** لتحديد مدى توافر مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى الطلبة المعلمين.
- **تطبيق البرنامج التدريبي** القائم على التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية إذ قامت الباحثة بالتدريب.
- **التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة** على عينة الدراسة للحصول على النتائج.

- **معالجة البيانات إحصائياً**، ومناقشة وتفسير النتائج، وكتابة تقرير الدراسة ومقترحاتها في ضوء النتائج.

١٣- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

❖ كان للبرنامج التدريبي القائم على التعلم التعاوني أثر واضح في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني للطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة معلم صف، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ككل، ولكل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت قيمة (t) بالنسبة لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني (33.685) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05 =@).

❖ حقق البرنامج التدريبي درجة مناسبة من الفاعلية بلغت (1.14) في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين، وكان حجم تأثير البرنامج التدريبي كبيراً في إكساب تلك المهارات لأفراد العينة (10.79) وبدلالة عملية بلغت 98%.

١٤- مقترحات الدراسة:

في ضوء ما عرض من الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة وحدودها، يمكن طرح بعض الأفكار والمقترحات نوجزها فيما يأتي:

- إجراء دراسات أخرى حول أثر إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني في متغيرات تابعة أخرى كأثرها في تنمية التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وما وراء المعرفة.
- إجراء دراسات حول العلاقة بين (مهارات) التدريس باستخدام التعلم التعاوني وزيادة فعالية التدريس (العملية التعليمية) في مختلف المراحل التعليمية في ضوء متغيرات متعددة: كطريقة تنظيم الصف الدراسي، وحجم المجموعة المناسب (الأمثل)، والخلفية الاقتصادية والاجتماعية للطلبة، والخلفية المعرفية للمعلمين.
- إجراء دراسات حول أثر استخدام المعلمين لمهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات التفكير العليا، ومهارات عمليات العلم لدى طلبتهم.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول تصميم برامج تدريبية على طرائق تدريس أخرى.
- إجراء دراسات تجريبية للمقارنة بين فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وبعض استراتيجيات التدريس الأخرى في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو الخيل، فوزية. (٢٠٠١). **فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية بالرياض.** رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض.
- أبو جلالة، صبحي. (2007). **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي.** عمان: دار الشروق.
- أبو حطب، فؤاد؛ صادق، آمال. (1991). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو رية، حنان حمدي أحمد. (١٩٩٩). **فاعلية استخدام استراتيجيتي كل من التعلم التعاوني والفردي على اكتساب الطلاب المعلمين شعبة العلوم بعض المهارات المعملية ومهارات حل المشكلات وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الدراسة المعملية.** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا: مصر.
- أبو السميد، سهيلة؛ عبيدات، ذوقان. (2007). **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين/ دليل المعلم والمشرف التربوي.** ط١، عمان: دار الفكر.
- أبو علام، رجاء محمود. (2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** ط٤، مصر: دار النشر للجامعات.
- أبو عميرة، محبات. (1997). *تجريب استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي الجمعي في تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة.* الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: دراسات في المناهج وطرق التدريس. **44**، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
- أبو النصر، حمزة؛ جمل، محمد جهاد. (2005). **التعلم التعاوني: الفلسفة والممارسة.** ط١، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

- الأحمد، خالد طه. (٢٠٠٥). **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الإمام، يوسف الحسيني. **مقدمة في مناهج البحث في التربية "البحث التجريبي"**. كلية التربية، جامعة طنطا: مصر. بدون تاريخ.
- إمبو سعيدي، عبد الله بن خميس؛ البلوشي، سليمان محمد. (2009). **طرائق تدريس العلوم**. ط١، عمان: دار المسيرة.
- البغدادي، محمد رضا؛ وأبو الهدى، حسام الدين حسين؛ وكامل، آمال ربيع (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- بن فرج، عبد اللطيف بن حسين. (2009). **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**. ط٢، عمان: دار المسيرة.
- بهجات، رفعت محمود. (2002). **الإثراء والتفكير الناقد: دراسة تجريبية على التلاميذ المتفوقين بالتعليم الابتدائي**. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- جابر، جابر عبد الحميد. (1999). **استراتيجيات التدريس والتعلم**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجبري، أسماء عبد العال؛ الديب، محمد مصطفى. (1998). **سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية**. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- جونسون، ديفيد؛ وجونسون، روجر؛ وأديث، هولبك. (1995). **التعلم التعاوني** (ترجمة مدارس الظهران الأهلية). السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.
- جونسون، ديفيد؛ جونسون، روجر. (1998). **التعلم الجماعي والفردي: التعاون والتنافس والفردية** (ترجمة رفعت محمود بهجت). القاهرة: عالم الكتب.
- حريري، هاشم بكر. (2001). **إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي**. تم استرجاعه في ٢٠١٣/١/١٧ على الرابط http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol3/a o1.htm.
- حسن، عبد المنعم أحمد؛ خطاب، محمد. (1993). *أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها*. مجلة التربية. **28**، كلية التربية، جامعة الأزهر: مصر.

- حسنين، غازي أديب. (2007). **أثر استخدام طريقة المجموعات في المختبر على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الفيزياء.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك: الأردن.
- حمام، سليم. (2002). **التعلم التعاوني.** تم استرجاعه في ٢٠١٣/٩/٢٨ على الرابط www.schoolanabia.com.
- الحيلة، محمد محمود. (2003). **طرائق التدريس واستراتيجياته.** ط٣، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- خضر، فخري رشيد. (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية.** ط١، عمان: دار المسيرة.
- خطايبة، عبد الله محمد. (2008). **تعليم العلوم للجميع.** ط٢، عمان: دار المسيرة.
- الخطيب، أحمد؛ العتري، عبد الله زامل. (2008). **تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية.** الأردن: عالم الكتب الحديثة.
- الديب، محمد مصطفى. (٢٠٠٥). **علم نفس التعلم التعاوني.** ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- ريان، عادل. (2004). **أثر التعلم التعاوني على التحصيل في الرياضيات: مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس: فلسطين.
- رينولدز، مايكل. (2003). **عمل المجموعة في التعليم والتدريب** (ترجمة طارق الأجهوري). القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- زايد، فهد خليل. (2007). **برنامج علاجي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني.** عمان: دار اليازوري.
- زيتون، حسن حسين. (2003). **استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم).** ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). **منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي.** القاهرة: عالم الكتب.

- سالم، محمد. (1998). *فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبي*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: دراسات في المناهج وطرق التدريس. **55**.
- سعادة، جودت أحمد؛ وعقل، فواز؛ وأبو علي، علي؛ وسرطاوي، عادل. (٢٠٠٨). **التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)**. ط١، عمان: دار وائل.
- سلمان، سامي سوسة. (2004). *فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية – كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. **مجلد ١(١)**، كلية التربية، جامعة صنعاء: اليمن.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني "أسسه واستراتيجياته وتطبيقاته"**. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- السميري، لطيفة صالح. (2003). *فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض*. المجلة التربوية. **68**، ١٥ – ٥٤.
- سيف، محمد علي مرشد. (٢٠١٠). **أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في تدريس الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أسيوط: مصر.
- شعاع للنشر والعلوم. (2007). **الإحصاء باستخدام SPSS** (ترجمة وإعداد لجنة التأليف والترجمة). حلب: دار شعاع للنشر والتوزيع. (لم يذكر تاريخ نشر العمل الأصلي).
- صباريني، محمد سعيد؛ خصاونة، أمل عبد الله. (1997). *أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*. مجلة جامعة دمشق. **مجلد ١٣(٢)**.
- صيداوي، أحمد. (1992). **التعلم التعاوني**. المؤتمر التربوي السنوي الثامن. وزارة التربية والتعليم: البحرين.

- طربيه، محمد عصام. (2008). **طرق وأساليب التدريس الحديثة**. ط١، عمان: دار حمورابي.
- الطناوي، عفت مصطفى. (2009). **التدريس الفعال: تخطيطه ومهاراته استراتيجياته وتقويمه**. ط١، عمان: دار المسيرة.
- عايش، أحمد جميل. (2008). **أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية**. ط١، عمان: دار المسيرة.
- عبد الرحمن، محمد حسن. (1996). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلامذة المرحلة الإعدادية*. مجلة كلية التربية. **24**، كلية التربية، جامعة الزقازيق: تونس.
- عبد السيد، محمد عبد. (١٩٩٩). **أثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية القراءة للفهم لدى طلاب شعبة اللغة الانكليزية بكليات التربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: مصر.
- عبد العال، رجاء. (٢٠٠٠). *فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارات الاتصال التعليمي لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (قبل الخدمة)*. مجلة كلية التربية. **مجلد ١٠(٤٥)**، كلية التربية، جامعة الزقازيق: تونس.
- عبد العزيز، فهيمه سليمان. (1997). *فعالية استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الإعدادي*. دراسات في المناهج وطرق التدريس. **42**، جامعة عين شمس: مصر.
- عزيز، مجدي. (2005). **تصنيفات المقاييس التربوية وأدواتها**. ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- عزيز، مجدي. (1989). **مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العساف، صالح بن حمد. (2003). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.

- عقل، محمود عطا؛ أبو غزلة، محمد أحمد. (2005). **دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية للصفوف (١-٦)**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- علّام، صلاح الدين. (2005). **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، محمد السيد. (2002). **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**. ط٢، المنصورة: عامر للطباعة والنشر.
- العمر، عبد العزيز سعود. (2001). *أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية*. رسالة الخليج العربي. **مجلد ٢٢(٨٠)**، ١٣-٤٧.
- الفالح، سلطانة بنت قاسم. (2004). **استراتيجية التعلم التعاوني الإتقاني**. عمان: دار الزهراء.
- القصيرين، بسما أرشيد أحمد. (1998). **أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم التاريخية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- كامل، آمال ربيع. (١٩٩٩). *فعالية استراتيجية Jigsaw القائمة على التعليم التعاوني في اكتساب الطلاب المعلمين شعبتي الفيزياء بعض المفاهيم البيولوجية المتطلبة لتدريس العلوم*. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المؤتمر العلمي الثالث. مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين – رؤية مستقبلية، **مجلد 2**.
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد. (2003). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- مارتن، رالف؛ وسيكستون، كولين؛ وويغنر، كي؛ وجيرلوفيتش، جاك. (1998). **تعليم العلوم لجميع الاطفال** (ترجمة غدير زيزفون، وإبراهيم هاشم، وعبد الله خطابية). دمشق: المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٧ طبعة ثانية).

- المالكي، عبد الملك بن مسفر بن حسن. (٢٠١٠). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات.** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.
- محمد، خضر. (٢٠٠١). **مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والقابلية للعمل التعاوني لدى طلاب كلية التربية بصور**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صور: لبنان.
- محمد، ربيع؛ عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). **الانضباط التعاوني**. عمان: دار اليازوري.
- محمد، محمد حلمي. (١٩٩٧). **أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى**. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان.
- محمود، صابر حسين. (2002). *فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. **79**.
- المرسي، محمد حسن. (1995). **فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي**. المؤتمر العلمي السابع وتحديات القرن الحادي والعشرين. القاهرة.
- مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود. (2009). **طرائق التدريس العامة**. ط٤، عمان: دار المسيرة.
- مصطفى، يوسف عبد المعطي. (١٩٩٥).**إعداد المعلم في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
- مطر، فاطمة خليفة. (١٩٩٢). *تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة البحرين*. المجلة العربية للتربية. **مجلد١٢(١)**، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- المفتي، محمد أمين. (1997). **سلوكيات التدريس** في سلسلة معالم تربوية. القاهرة: مركز الكتاب.
- المقبل، عبد الله بن صالح. (2000). **أثر برنامج تحسين أداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف ٧-١٢ من حيث المنهج والتقنية والتقويم**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أوهايو.
- المقبل، عبد الله بن صالح. (2007). **التعلم التعاوني**. تم استرجاعه في ٢٠١٤/٥/٢١ على الرابط www.almekbel.net.
- نبهان، يحيى محمد. (2008). **الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم**. عمان: دار اليازوري.
- نشوان، يعقوب حسين. (1993). **التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق**. ط١، عمان: دار الفرقان.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم. (٢٠٠٦). **مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية**. ط١، عمان: دار وائل.
- نصر، حمدان علي؛ وسلوم، طاهر؛ وعبد المقصود، محمد اسماعيل. (٢٠٠٣). *فاعلية برامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري*. المجلة التربوية. **مجلد ١٧(٦٨)**، جامعة الكويت: الكويت.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد؛ الدليمي، طه علي حسين. (2008). **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**. عمان: دار الشروق.
- الهودلي، عبد الجابر إبراهيم. (1999). **تجربة في التعلم التعاوني**. مجلة المعلم والطالب. ٢، الأونروا – وكالة الغوث الدولية – عمان: الأردن.
- وزارة التربية. (2007). **وثيقة المعايير الوطنية للمناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية**. تم استرجاعه في٢٠١٤/٧/١٣ على الرابط www.syrianeducation.org.sy.
- وزارة التربية. (2013). العلوم، الصف الرابع، كتاب المعلم، سوريا: المؤسسة العامة للطباعة.

to cooperate, cooperating to learn (PP.211 – 230). New York: Plenum.

- Wilson, S. L. (1992). *The Effect of Cooperative Learning on Reading Comprehension*. In Diss.Abs.Int, **52 (9)**, 55– 60.
- www. Makkaheshraf. gov.
- www. Naqaae. org.

- Slavin, R. (1994). **Cooperative learning in social studies: Balancing the social and the studies**. In Stahl, R. and VanSickle, R (Ed). Cooperative learning in the social studies classroom: An introduction to social study (PP21-25). Washington, D. C.: National Council for the Social Studies.
- Slavin, R. (1995). **Cooperative learning: Theory, research, and practice**. (2nd ed) Boston: Allyn & Bacon.
- Smith, M.E. et.al., (1991). *Cooperative learning in the undergraduate laboratory*. Journal of Chemical Education. **68**, 413 – 416.
- Sparks, Stacy Elaine. (2000). **Relationship between students achievement, remediation, and small group learning in large introductory chemistry courses**. ERIC. AAC 9959588.
- Stahle, R. (1994). From **"Academic strangers" to successful members of a cooperative learning group:** An inside-the-learner perspective. In Stahl, R. and VanSickle, R (Ed). Cooperative learning in the social studies classroom: An introduction to social study (PP8-15). Washington, D. C.: National Council for the Social Studies.
- Stephen, B.(1992). **Cooperative Learning**. ERIC, office of Educational Research and Improvement, Jun, p 941.
- Stokes, D. (1990). **"Cooperative VS traditional to teaching mathematics in the third grade"**.Dissertation Abstract International, 542.
- Towns, M.H. and Grant, E.R. (1997). *I believe I will go out of this class actually knowing something*. Journal of research in science teaching**. 34 (8)**, 819-835.
- Tradewell, Golden Marrett. (2003). **An exploratory case study of the social interactions among baccalaureate nursing students in a cooperative group- learning environment**. ERIC. AAC. 3074123.
- Vansickle, R.(1992).**Cooperative learning in the social studies classroom:** An introduction to social study (pp. 8–15). Washington, D. S. : National Council for the Social Studies.
- Vidder, P. (1985). **Cooperative learning: A study on processes and effects of cooperation between primary school children**. Groningen. The Netherlands: University of Groningen.

Webb, N. (1985). **Student interaction and learning in small groups: A research sumarry**. In Slavin, S. et al.(eds) Learning

- King, R. & King, J. (1998). *Is group decision making in the classroom constructive or destructive?*.Social Education**. 62(2)**, 101 – 104.
- Laurence, R. (1998). *Cooperative learning: Prevalence, conceptualizations, and the relation between research and practice*. American Educational Research Journal**. 35 (3)**, 419 – 454.
- Lorber, M. (1996). **Objectives, Methods and Evaluation for Secondary Teaching**. 4th (Ed.). Virginia: Lanigan.
- Massey, Scott Lee. (2003). **The effects of cooperative learningversus traditional classroom instructionon cognitive achievement, critical thinking, and attitudes toward learning in teams in a physician assistant program. Proquest Dissertations and Theses**. United States- Michigan: Andrews University.
- Mattingly, R. (1992). **I know it works: Seeing a cooperative learning strategy succeed in my secondary classroom**. In Stahl, R. and VanSickle, R (Ed).Cooperative learning in the social studies classroom: An introduction to social study (PP38-43). Washington, D. C.: National Council for the Social Studies.
- Mcenerney, K. (1994). **Cooperative Learning in Clinical Laboratory**. Science Education Clinical Laboratory Science.
- Morgan, Bobbette. (2008).**Cooperative learning: Levels of teacher use and training related to levels of student achievement on standardized tests**.University of Texas: Arlington.
- http: swoforum. nesasy. org.
- Roebuch, M. (1973). "**Floundering Among Measurements in Educational technology**" in: Aspects ofeducational technology Vol. IV (eds) D. Packham, (A. Cleary, and T. Mayer, Bat-h pitman press.
- Saunders, W.L. (1992). *"The Constructivist Perspective: Implications and Teaching Strategies for Science"*.School Science and Mathematics.**92**, 136 – 140.
- Shaffer, R. & Mack, T. (1999). *Cooperative learning helps educators teach about the Vietnam War*. The Social Studies Professional. (News Letter of National Council for the Social Studies), **150**, 12-16.
- Sharan, S. Editor. (1999). **Cooperative learning methods**. London: Praeger.

- Dikici, Ayhan & Yavuzer, Yasemin. (2006). **The effects of cooperative learning on the abilities of pre-service art teacher candidates to lesson planning in Turkey**. University of Nidge: Turkey.
- Dishon, D. and Oleary, Pat Wsa A. (1984). **Guidebook for Cooperative learning** (Holmes Beach, FL: Learning Puplications).
- Dori, Y. Yeroslavski, O. & Lazarowitz, R. (1995). **"The effect of teaching the sell topicusing the jigsaw method on students Achievement and learning activity"**.Paper presented at the 68th Annual national Association for Research in Science Teaching Conference. San Francisco: California.
- Eggen, P. & Kauchak, D. (1996). **Strategies for Teachers:Teaching Content and Thinking Skills**. 3 (Ed.) Columbus, ohio, Boston, Allyn & Bacon Compan.
- Furtwengler, C. (1992). *How to observe cooperative learning classrooms*. Educational Leadership. **49 (7)**, 59 – 63.
- Gokhale, A. A. (1995). *Collaborative learning enhances critical thinking*. Journal of Technology Education.**7 (1)**, 22 – 30.
- Goodlad, J. (1984). **A place called school: Prospects for the future**. New York: McGraw-Hill.
- Guyton, E. (1991). *Cooperative learning and elementary social studies*. Social Education. **55 (5)**, 313 – 315.
- Hertz, R., & Miller, N. (1992).**Interaction in cooperative groups**. Cambridge, UK: University of Cambridge Press.
- Johnson, D. & Johnson, R. (1986). **Learning Together and Alone: Cooperation, Competion and Individualzation**. 2d (Ed.) Englewood Cliffs, N. J. : Prentic Hall.
- Johnson, D. & Johnson, R. (1989). **Cooperation and competition**: Theory and research. Edina: Interaction Book Co.
- Johnson, D.W. & Johnson, R.T. (1992).*Implementing cooperative learning*. Contemporary Education. **63 (3)**, 177–178.
- Johnson, D. & Johnson, R. (1997). **Block Schiduling and Cooperative learning**. The Newsletter of the cooperative Institute. **12 (1)**, 1–8.
- Kagen, S. (1993). **Cooperative Learning**. Resources for Teachers. San Juan Capistrano, CALIF: University of California.

Foreign References:

- Adams, Dennis. (1990). **Cooperative Learning and Education Media**, collaborating with technology and each other. New Jersey.
- Afkari, Fereshteh & Bagheri, Davood.(2010). **The effect of cooperation teaching method on learning of students in primary schools**. World academy of science, engineering and technology, 66.
- Allen, W. & VanSickle, R. (1998). *Learning teams and low achievers***.** Social Education. **84 (1)**, 60 – 64.
- Arends, R. I (1997). **Classroom instruction and management**. New York: Mc Graw - Hill Company, Inc.
- Association for Supervision and Curriculum Development. (1998). *Teaching in teams*. Education Update. **40 (1)**, 1 – 3.
- Austin, D.A. (1996). **Effect of cooperative learning in finite mathematics on student achievement and attitude.** 1 inos - state- university, Diss. Abst, int. **56 (10)**, 38– 68.
- Avery, B. (1994). *You are there: Cooperative teaching makes history come alive*. Social education. **58 (5)**, 271 – 272.
- Balkom, Stephen. (1997). **Cooperative Learning**. Retrieved on July 15, 2013, from www. ed.gov/ pubs.
- Bernero and Jacqueline. (2000). **Motivating students in Math using cooperative learning**. (Master Dissertation, university of Saint Xavier) Dissertation Abstracts International, may 2000, 23– 24.
- Bossert, S. (1988). *Cooperative activities in the classroom.* Review of Research in Education. **15**, 225 – 250.
- Burron, B., James, M., and Ambrosio, A. (1999). *"The effects of cooperative learning in sciencefor elementary/ middle level preserve teachers"* .Journal of Research in ScienceTeaching. **30 (7)**, 697– 707.
- Chen- Meng- Lin. (2005). **The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student,s motivation, English listening, reading, and speaking competencies** (China). ERIC. AA 13168533.
- Cooper, J., et. al. (1999).**Classroom Teaching Skills**. (Sixth Edition) Houghton Mifflin. USA, p271.
- Cooper,J. M., etal., (1973). *"Specifying Teacher Competences"*. Journal of Teacher Education. **24 (1)**, 17 – 20.

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	أسماء السادة المحكمين	143
(2)	قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني قبل التعديل	144
(3)	قائمة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بعد التعديل	146
(4)	البرنامج التدريبي	148
(5)	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني قبل التعديل	231
(6)	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بعد التعديل	235
(7)	درجات طلبة عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة	238
(8)	صعوبات تجربة الدراسة	240
(9)	ملحق الأشكال	241
(10)	نماذج خطط (تصميم) دروس قام المتدربون بإعدادها وفق طريقة التعلم التعاوني	244

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين

أسماء السادة المحكمين الذين حكموا البرنامج التدريبي وبطاقة الملاحظة

الرقم	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
(1)	د. أنور حميدوش	طرائق تدريس التربية	جامعة حلب
(2)	د. هيثم أبو حمود	طرائق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع	جامعة حلب
(3)	د. روعة جناد	طرائق تدريس علم النفس	جامعة تشرين
(4)	د. نوار سليمان	طرائق تدريس العلوم	جامعة دمشق
(5)	د. رغداء نصور	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة تشرين
(6)	أ. محمد العايد	طرائق تدريس اللغة العربية /ماجستير/	جامعة تشرين
(7)	أ. عدي محمد	جغرافيا	جامعة تشرين
(8)	أ. عفاف علي	معلم صف	جامعة تشرين
(9)	أ. لمى القاضي	طرائق تدريس /ماجستير ومعيدة/	جامعة تشرين

ملحق (2)

مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني قبل التعديل

مهارة اتخاذ القرارات:

١. تحديد الأهداف التعليمية والتعاونية للدرس.
٢. تحديد حجم المجموعة المناسب للعمل.
٣. تكوين المجموعات بطريقة مناسبة.
٤. ترتيب غرفة الصف بطريقة تساعد على عمل المجموعات التعاونية.
٥. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس.
٦. تحديد الزمن اللازم لتنفيذ كل مهمة.
٧. تحديد أدوار الطلبة في المجموعات.

مهارة التنفيذ:

١. تقديم التهيئة المناسبة للدرس.
٢. شرح المهام التعلمية (التعاونية) للطلبة.
٣. توزيع المهام التعليمية والمواد على المجموعات.
٤. التشجيع على الاعتماد المتبادل الإيجابي بين الطلبة.
٥. التأكيد على المسؤولية الفردية لدى الطلبة.
٦. الحثّ على التعاون بين المجموعات.
٧. شرح محكات النجاح للمجموعات.
٨. تحديد السلوكيات المتوقعة من الطلبة.

مهارة التفقد والتدخل:

١. التجول بين المجموعات لتفقد عملها.
٢. التأكد من جلوس الطلبة في وضع يوفر التواصل البصري بين أفراد المجموعة.
٣. ملاحظة سلوك الطلبة وتفاعلهم.

٤. استخدام أساليب مناسبة لاستثارة دافعية الطلبة.
٥. تقديم التغذية الراجعة اللازمة للمجموعات.
٦. تقديم الدعم والمساعدة اللازمين للمجموعات والأفراد.
٧. التدخل عند وجود مشكلة لإرشاد المجموعة للحلول المناسبة.
٨. التدخل لتعليم المهارات التعاونية.

مهارة التقويم:

١. الطلب من المجموعة التي تنهي عملها مساعدة الآخرين.
٢. إجراء مناقشة بين المجموعات.
٣. رصد مواطن القوة والضعف في إنجاز كل مجموعة.
٤. تقويم تعلم الطلبة على أساس محكي المرجع.
٥. توفير وقت لمعالجة عمل المجموعات.
٦. غلق الدرس بتلخيص مختصر لأبرز ما تم تدارسه فيه.
٧. إعطاء المكافآت عند وصول الجميع لمستوى الإتقان.

ملحق (3)

مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بعد التعديل

مهارة اتخاذ القرارات:

١. تحديد الأهداف التعليمية والتعاونية بما يتوافق مع طريقة التعلم التعاوني.
٢. تحديد حجم المجموعة الملائم للعمل.
٣. تكوين المجموعات بطريقة مناسبة.
٤. ترتيب غرفة الصف بما ييسر عمل المجموعات.
٥. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس.
٦. توزيع الأدوار على الطلبة بشكل مناسب.

مهارة التنفيذ:

١. التهيئة للدرس.
٢. شرح المهام في التعلم التعاوني.
٣. بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي للمجموعة التعاونية.
٤. بناء المسؤولية الفردية لدى الطلبة.
٥. بناء التعاون بين المجموعات.
٦. توضيح محكات النجاح للمجموعات في التعلم التعاوني.
٧. تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة.

مهارة التفقد والتدخل:

١. ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.
٢. تفقد سلوك الطلبة.
٣. تقديم المساعدة لأداء المهمة.
٤. التدخل لتعليم المهارات التعاونية.
٥. المناقشة بين المجموعات.

مهارة التقويم:

١. تقويم تعلم الطلبة.
٢. معالجة عمل المجموعات.
٣. غلق الدرس.

ملحق (4)

البرنامج التدريبي

محتويات البرنامج التدريبي

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مقدمة	152
2	أهداف البرنامج	152
3	الفئة المستهدفة من البرنامج	153
4	مدة البرنامج	153
5	الخطة العامة للبرنامج	154
6	أدوات التقويم وإجراءاته	155
7	خطوات طريقة التعلم التعاوني	155
	جلسة تعارف	
	أهداف الجلسة	158
	الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف الجلسة	158
8	التعريف بأهداف البرنامج	159
9	اتفاقيات البرنامج وتوزيع المهام والمسؤوليات	160
	الجلسة الأولى: **التعلم التعاوني**	
	أهداف الجلسة	162
	أساليب التدريب والأجهزة التدريبية	162
	الإجراءات التدريبية	162
10	**تعريف التعلم التعاوني**	164
	ورقة عمل تعريف التعلم التعاوني	163
11	**عناصر التعلم التعاوني**	164
	ورقة عمل عناصر التعلم التعاوني	165
	الجلسة الثانية: **اتخاذ القرارات**	
	أهداف الجلسة	168

	أساليب التدريب والأجهزة التدريبية	168
	الإجراءات التدريبية	169
12	* **تحديد الأهداف**	169
	ورقة عمل تحديد الأهداف	171
13	* **تحديد حجم المجموعة**	172
	ورقة عمل تحديد حجم المجموعة	173
14	* **تكوين المجموعات بطريقة مناسبة**	174
	ورقة عمل تكوين المجموعات بطريقة مناسبة	175
15	* **ترتيب غرفة الصف**	176
	ورقة عمل ترتيب غرفة الصف	180
16	* **إعداد المواد التعليمية**	180
	ورقة عمل إعداد المواد التعليمية	181
17	* **توزيع الأدوار**	182
	ورقة عمل توزيع الأدوار	183
	تطبيق درس عملي على مهارة اتخاذ القرارات من قبل المدربة.	184
	تطبيق درس عملي على مهارة اتخاذ القرارات من قبل المجموعات وتقويمه.	186
	تطبيق درس عملي على مهارة اتخاذ القرارات من قبل كل متدرب وتقويمه.	
	المهارة الثانية: **التنفيذ**	
	أهداف الجلسة	192
	أساليب التدريب والأجهزة التدريبية	193
	الإجراءات التدريبية	193
18	* **شرح المهام**	193
	ورقة عمل شرح المهام	194
19	* **بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي**	194
	ورقة عمل بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي	195
20	* **بناء المسؤولية الفردية**	195
	ورقة عمل بناء المسؤولية الفردية	196
21	* **بناء التعاون بين المجموعات**	197
	ورقة عمل بناء التعاون بين المجموعات	197

22	* **توضيح محكات النجاح**	198
	ورقة عمل توضيح محكات النجاح	198
23	* **تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة**	199
	ورقة عمل تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة	200
	تطبيق درس عملي على مهارة التنفيذ من قبل المدربة.	200
	تطبيق درس عملي على مهارة التنفيذ من قبل المجموعات وتقويمه.	209
	تطبيق درس عملي على مهارة التنفيذ من قبل كل متدرب وتقويمه.	
	المهارة الثالثة: **التفقد والتدخل**	
	أهداف الجلسة	211
	أساليب التدريب والأجهزة التدريبية	211
	الإجراءات التدريبية	212
24	* **ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه**	212
	ورقة عمل ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه	212
25	* **تفقد سلوك الطلبة**	212
	ورقة عمل تفقد سلوك الطلبة	213
26	* **تقديم المساعدة لأداء المهمة**	213
	ورقة عمل تقديم المساعدة لأداء المهمة	213
27	* **التدخل لتعليم المهارات التعاونية**	214
	ورقة عمل التدخل لتعليم المهارات التعاونية	214
	تطبيق درس عملي على مهارة التفقد والتدخل من قبل المدربة.	215
	تطبيق درس عملي على مهارة التفقد والتدخل من قبل المجموعات وتقويمه.	220
	تطبيق درس عملي على مهارة التفقد والتدخل من قبل كل متدرب وتقويمه.	
	المهارة الرابعة: **التقويم**	
	أهداف الجلسة	221
	أساليب التدريب والأجهزة التدريبية	221
	الإجراءات التدريبية	222
28	* **تقويم تعلم الطلبة**	222
	ورقة عمل تقويم تعلم الطلبة	222
29	* **معالجة عمل المجموعات**	223

	ورقة عمل معالجة عمل المجموعات	223
30	* **غلق الدرس**	224
	ورقة عمل غلق الدرس	224
	تطبيق درس عملي على مهارة التقويم من قبل المدربة.	224
	تطبيق درس عملي على مهارة التقويم من قبل المجموعات وتقويمه.	230
	تطبيق درس عملي على مهارة التقويم من قبل كل متدرب وتقويمه.	
	تقويم المتدربين في نهاية البرنامج (إجراء الدروس)	
31	قام المتدربون بتخطيط وتطبيق دروس كاملة تشمل جيع مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني التي تم التدرب عليها وهي اتخاذ القرارات والتنفيذ والتدخل والتقويم، وتم تقويم ذلك من خلال بطاقة الملاحظة.	
32	خطط كل متدرب درسين كاملين اختارهما وقام بتطبيقهما بطريقة التعلم التعاوني، وتم تقويمهما من خلال بطاقة الملاحظة.	

برنامج تدريبي في إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لدى طلبة السنة الرابعة /معلم صف/ في جامعة تشرين

١-مقدمة

تعد طريقة التعلم التعاوني إحدى الطرائق التعليمية الفعالة، ويعود الفضل في ازدهار هذه الطريقة إلى جهود وأعمال ديفيد جونسون David Johnson، وأخيه روجر جونسون Roger Johnson، وتنطلق فكرتهما من أن الطلبة الذين يعملون في مجموعات عمل متعاونة يستطيعون السيطرة على المواد الدراسية بصورة أفضل من الطلبة الذين يعملون بصورة مستقلة، وتتطلب هذه الطريقة مجموعات صغيرة من الطلبة (٢-٦) تعمل معاً لإنجاز مهام التعلم تحت شعار "نسبح معاً أو نغرق معاً".

٢- أهداف البرنامج التدريبي:

٢-١ الهدف العام:

يهدف هذا البرنامج إلى إكساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني لطلبة السنة الرابعة /معلم صف/ في جامعة تشرين، وهذه المهارات هي:

١. مهارة اتخاذ القرارات.
٢. مهارة التنفيذ.
٣. مهارة التفقد والتدخل.
٤. مهارة التقويم.

٢-٢ الأهداف الخاصة:

يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج أن يكون قادراً (بالتعاون مع أعضاء مجموعته) على:

١. استنتاج تعريف التعلم التعاوني.
٢. تعرّف عناصر التعلم التعاوني.
٣. تحديد الأهداف بطريقة التعلم التعاوني.

٤. تحديد حجم المجموعة في التعلم التعاوني.
٥. تكوين المجموعات التعاونية بطريقة مناسبة.
٦. ترتيب غرفة الصف في التعلم التعاوني.
٧. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس.
٨. توزيع الأدوار على أعضاء المجموعة.
٩. شرح المهام في التعلم التعاوني.
١٠. بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في المجموعة التعاونية.
١١. بناء المسؤولية الفردية في المجموعة التعاونية.
١٢. بناء التعاون بين المجموعات.
١٣. توضيح محكات النجاح للمجموعات في التعلم التعاوني.
١٤. تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة.
١٥. ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.
١٦. تفقد سلوك الطلبة.
١٧. تقديم المساعدة لأداء المهمة.
١٨. التدخل لتعليم المهارات التعاونية.
١٩. تقويم تعلم الطلبة في التعلم التعاوني.
٢٠. معالجة عمل المجموعات.
٢١. غلق الدرس.

٣- الفئة المستهدفة من البرنامج

عينة من الطلبة المعلمين في كلية التربية السنة الرابعة /معلم صف/ في جامعة تشرين بمحافظة اللاذقية للعام الدراسي٢٠١٣/٢٠١٤م، والمسجلين في مقرر التربية العملية.

٤- مدة البرنامج

نفّذ البرنامج في الفترة الممتدة من تاريخ ٢٠١٣/١١/٥م ولغاية ٢٠١٤/٤/٢٩م، بواقع لقاء واحد أسبوعياً لمدة أربع ساعات.

٥- **الخطة العامة للبرنامج:**

بني البرنامج وفق جلسات تدريبية لكل مهارة من مهارات التعلم التعاوني:

الجلسة التمهيدية: ٢٠١٣/١١/١٢م تم فيها تعريف المتدربين بالأهداف العامة للبرنامج، والاتفاق على الخطوط العامة له، وتحديد أدوار المتدربين فيه.

الجلسة الأولى: ٢٠١٣/١١/١٩م تم فيها تعريف الطلبة المعلمين بالتعلم التعاوني وتوضيح عناصره الأساسية.

الجلسة الثانية: ٢٠١٣/١١/٢٦م تم فيها تدريب الطلبة المعلمين على مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني وتتضمن (تحديد الأهداف- وتحديد حجم المجموعة- وتكوين المجموعات بطريقة مناسبة- وترتيب غرفة الصف- وإعداد المواد التعليمية- وتوزيع الأدوار).

الجلسة الثالثة: ٢٠١٣/١٢/٣م تم فيها مراجعة مهارات اتخاذ القرارات وتطبيق دروس عملية عليها.

الجلسة الرابعة: ٢٠١٣/١٢/١٠م تم فيها تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني وهي (التهيئة- وشرح المهام- وبناء الاعتماد المتبادل الإيجابي- وبناء المسؤولية الفردية- وبناء التعاون بين المجموعات- وتوضيح محكات النجاح- وتحديد السلوكيات المتوقعة من الطلبة).

الجلسة الخامسة: ٢٠١٣/١٢/١٧م تم فيها مراجعة مهارات التنفيذ وتطبيق دروس عملية عليها.

الجلسة السادسة: ٢٠١٣/١٢/٢٤م تم فيها تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني وتتضمن (ترتيب التفاعل وجهاً لوجه- وتفقد سلوك الطلبة- وتقديم المساعدة- والتدخل لتعليم المهارات التعاونية- ومناقشة نتائج المجموعات)، وتطبيق دروس عملية عليها.

الجلسة السابعة: ٢٠١٣/١٢/٣١م تم فيها تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التقويم بطريقة التعلم التعاوني وهي (تقويم تعلم الطلبة- ومعالجة عمل المجموعات- وغلق الدرس)، وتطبيق دروس عملية عليها.

الجلسات الثامنة والتاسعة والعاشرة: ٢/١٨ و٢/٢٥ و٢٠١٤/٣/٤م تم فيها تطبيق دروس كاملة من قبل جميع المتدربين تشمل جميع مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

الجلسات ٣/١١ و٣/١٨ و٣/٢٥ و ٤/١ تطبيق بعدي مرة أولى (١٠ طلبة في كل جلسة).

الجلسات ٤/٨ و٤/١٥ و٤/٢٢ و٤/٢٩ تطبيق بعدي مرة ثانية (١٠ طلبة في كل جلسة).

٦- أدوات التقويم وإجراءاته

كانت أداة التقويم الأساسية في البرنامج هي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، كما تم تقويم أداء المتدربين في أثناء البرنامج التدريبي من خلال تحليل أوراق العمل الجماعي الخاصة بكل جلسة، والتفاعل داخل قاعة التدريب، وملاحظة الدروس التي قاموا بتنفيذها.

٧- خطوات طريقة التعلم التعاوني:

من أجل تحقيق أهداف البرنامج التدريبي في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني، تم تطبيق طريقة التعلم التعاوني في كل جلسة من جلسات التدريب على البرنامج وفق الخطوات الآتية:

١. **تحديد الأهداف** التعليمية والاجتماعية المتوقع من الطلبة تحقيقها في نهاية الجلسة التعاونية.
٢. **تحديد حجم المجموعة:** بما أن عدد الطلبة =٤٠تم توزيعهم إلى ثمان مجموعات في كل مجموعة خمسة أعضاء.
٣. **تكوين المجموعات** بالطريقة غير المتجانسة.
٤. **ترتيب القاعة الدرسية:** يوجد في القاعة كراسي خشبية وطاولات مستطيلة كبيرة، تم ترتيبها بحيث تجلس كل مجموعة على طاولة، وتم وضع الكراسي حول الطاولة بالشكل

الذي يقابل فيه أعضاء كل مجموعة بعضهم بعضاً وجهاً لوجه، على أن تترك مسافة كافية بين كل مجموعة وأخرى.

٥. **إعداد المواد التعليمية:** تم إعداد أوراق العمل والمواد العلمية وشرائح العرض والفيديوهات التعليمية اللازمة لكل جلسة.

٦. **توزيع الأدوار على الطلبة** في المجموعات: تم تعريف كل طالب بدوره (المنسّق، والمسجّل، والقارئ، والملاحظ، والمشجّع) مع مراعاة تغيير هذه الأدوار وتدويرها في كل مرة.

٧. تقديم **التهيئة** المناسبة للدرس.

٨. **شرح المهام المكلف بها الطلبة:** تم شرح المهام المكلف بها الطلبة ثم توزيع أوراق العمل على المجموعات وتحديد الزمن المناسب لكل مهمة.

٩. التشجيع على **الاعتماد المتبادل الإيجابي** بين أعضاء كل مجموعة.

١٠. التأكيد على **المسؤولية الفردية** لكل طالب في المجموعة.

١١. **بناء التعاون بين المجموعات.**

١٢. **توضيح محكات النجاح** للمجموعات.

١٣. **تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة** من الطلبة: تم تحديد أنماط السلوك المتوقعة من الطلبة في كل جلسة.

١٤. **ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.**

١٥. **تفقد سلوك الطلبة.**

١٦. **تقديم المساعدة لأداء المهمة.**

١٧. **التدخل لتعليم المهارات التعاونية:** تتدخل المدربة لتعليم المهارة التعاونية المطلوبة في حال عدم التزام الطلبة بها.

١٨. **إجراء مناقشة بين المجموعات.**

تم رسم جدول على السبورة في أثناء العمل لتقويم عمل كل مجموعة يتضمن:

اسم المجموعة	درجة تنفيذ العمل	درجة تنفيذ المهارة التعاونية

كما تم جمع درجات كل مجموعة، والحكم على أدائها حسب المحك الموضوع.

١٩. **تقويم تعلم الطلبة:** تم استخدام أساليب تقويم مختلفة حسب الهدف من كل جلسة.

٢٠. **معالجة أعمال المجموعات:** تقوم كل مجموعة بتحليل أدائها ومدى استخدامها للمهارات التعاونية لتلافي الأخطاء وتعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل أفضل.

٢١. **غلق الدرس:** تلخيص النقاط الرئيسة، الإجابة عن أي سؤال يخطر ببال أحد أفراد المجموعة، التوسع في المعلومات.

تكليف الطلبة بواجبات بيتية فردية.

الإثراء: تم تزويد المتدربين بأسماء بعض المراجع العلمية ومواقع الانترنت ذات العلاقة بالموضوع ليتم الاطلاع عليها والبحث فيها في نهاية كل جلسة تدريبية.

ملاحظة: تم اختيار الدروس من المنهاج الجديد لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى (من الصف الأول إلى الرابع الابتدائي) التي سوف يقوم معلمو الصف بتدريسها.

المتدربون = الطلبة المعلمين

الجلسة التمهيدية: ٢٠١٣/١١/١٢

أهداف الجلسة:

الهدف العام: التعارف مع المتدربين.

الأهداف الخاصة: تهدف هذه الجلسة إلى:

١. كسر الجليد بين المدربة والمتدربين.
٢. بناء جسور للتواصل والألفة والتفاهم بين المدربة والمتدربين.
٣. تحفيز المتدربين للتفاعل والعمل بروح الفريق لتحقيق أهداف البرنامج.
٤. تعريف المتدربين بأهداف البرنامج.
٥. تعرّف المتدربين مهامهم في البرنامج.

الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف الجلسة:

١. الترحيب بالمتدربين.
٢. تعريف المدربة بنفسها، ومكان عملها، وتعريف المتدربين بأنفسهم.
٣. تعريف المتدربين بأهداف البرنامج، وطبيعته، وكيفية تنفيذ إجراءاته، وتوضيح مهامهم وأدوارهم فيه.
٤. فتح المجال أمام المتدربين لإلقاء الأسئلة والاستفسارات حول هذه الجلسة.
٥. تشجيع المتدربين على تطبيق فكرة التعلم التعاوني.
٦. إنهاء الجلسة بعبارات الترحيب وكلمات التفاؤل والتشجيع على العمل الجاد في البرنامج لتحقيق أهدافه.

صباح الخير؛ كيف حالكم.

أعزّائي الطلبة: نرحّب بكم في أول لقاء في التربية العملية.

التعريف بالمدرّبة والمشرفين الآخرين: تم إحضار ثلاث بطاقات، وكل واحد من المدرّبين الثلاثة كتب اسمه ولمحة مختصرة عن عمله وحياته في بطاقة، وتم خلط البطاقات، وقام كل مدرّب

بسحب بطاقة بشكل عشوائي ليعرّف عن شخصية المدرّب الذي في البطاقة، وذلك من باب ابتكار طريقة للتعريف وكسر الجليد بين المدرّبين والمتدربين، وتم أخذ التفقد والتعرف على أسماء المتدربين، وتم إعلام المتدربين أنهم اختيروا من بين كل الزمر في التربية العملية بشكل عشوائي لتطبيق بحث عن التعلم التعاوني عليهم، كما تم تحفيز المتدربين للتفاعل والعمل بروح الفريق لتحقيق أهداف البرنامج.

سئل المتدربون في البداية ماذا تعرفون عن طريقة التعلم التعاوني؟، هل مرت معكم هذه الطريقة في السنوات السابقة؟، هل لديكم أيّة معلومات سابقة عنها؟، هل قمتم بتطبيقها في طرائق التدريس في العملي في الجامعة؟، وبعد إلقاء بعض الأسئلة وتلقي الأجوبة من المتدربين تم التأكد من أن معلوماتهم عن التعلم التعاوني فقيرة وضئيلة جداً، لا تتعدى معرفتهم بالتقسيم إلى مجموعات.

وتم تعريف المتدربين بأهداف البرنامج التدريبي والغاية من تطبيقه:

التعريف بأهداف البرنامج:

الهدف العام: يهدف هذا البرنامج إلى إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني.

الأهداف الخاصة: يتوقع من المتدربين في نهاية البرنامج أن يكونوا قادرين على القيام بالآتي:

١. استنتاج تعريف التعلم التعاوني.
٢. تعرّف عناصر التعلم التعاوني.
٣. تحديد الأهداف بطريقة التعلم التعاوني.
٤. تحديد حجم المجموعة في التعلم التعاوني.
٥. تكوين المجموعات التعاونية بطريقة مناسبة.
٦. ترتيب غرفة الصف في التعلم التعاوني.
٧. إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس.
٨. توزيع الأدوار على أعضاء المجموعة.
٩. شرح المهام في التعلم التعاوني.

١٠. بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في المجموعة التعاونية.
١١. بناء المسؤولية الفردية في المجموعة التعاونية.
١٢. بناء التعاون بين المجموعات.
١٣. توضيح محكات النجاح للمجموعات في التعلم التعاوني.
١٤. تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة.
١٥. ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.
١٦. تفقّد سلوك الطلبة.
١٧. تقديم المساعدة لأداء المهمة.
١٨. التدخل لتعليم المهارات التعاونية.
١٩. تقويم تعلّم الطلبة في التعلم التعاوني.
٢٠. معالجة عمل المجموعات.
٢١. غلق الدرس.

كما تم تعريف المتدربين بأدوارهم ومهامهم في البرنامج:

اتفاقيات البرنامج وتوزيع المهام والمسؤوليات:

لكي يحقق البرنامج أهدافه المرغوبة، لا بد من الالتزام ببعض الأمور وهي:

أولاً: مطلوب من كل متدرب

١. الحضور من بداية البرنامج التدريبي وحتى نهايته.
٢. حسن معاملة زملائه (أعضاء مجموعته) من حسن المناداة، والشكر والثناء عند تقديم الخدمة، وإظهار الاهتمام والتقدير للآخرين.
٣. الحرص على الهدوء داخل قاعة التدريب، وإغلاق الهاتف النقال من أجل الاستثمار الأمثل للوقت، والخروج بالفائدة المرجوة.
٤. الاستثمار الأمثل لطاقاته وقدراته من أجل تحقيق النجاح.

ثانياً: توزيع المسؤوليات والمهام

١. توزيع المتدربين إلى مجموعات تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.
٢. تقسيم المجموعات بالتساوي بحسب عدد المتدربين.
٣. توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة من أجل التفاعل وتحقيق الأهداف المرجوة من التدريب.
٤. يكون شعار المجموعة لتحقيق النجاح "ننجو معاً، أو نغرق معاً"، من أجل العمل المشترك المثمر والمنتج، ولتحقيق الفائدة والمتعة المرجوة من التعلم.
٥. يستحسن كسب ود واحترام الآخرين عن طريق حسن الإصغاء، وعدم فرض الرأي، لتحقيق مكاسب شخصية وجماعية.
٦. تحقيق مبادئ وقواعد الحوار الهادف وترديد المقولة "كلامي صح يحتمل الخطأ، وكلام غيري خطأ يحتمل الصواب".
٧. النقد البنّاء (نقد الأفكار لا نقد الأشخاص).
٨. الاقتصاد في المدح والثناء.
٩. المتدرب المتفاعل عنصر مطلوب وهدف مرغوب فيه، فلنكن كذلك.

تم بعد ذلك تلقي الأسئلة والاستفسارات من المتدربين حول البرنامج والإجابة عنها.

ثم تم **عرض فيديو (سرب الإوز)** وذلك كتقديم مشوق ومبسط لفكرة التعلم التعاوني وبعد مشاهدته تمت المناقشة فيه والوصول إلى تصور مبسط لمفهوم التعلم التعاوني وعناصره الأساسية من خلال تعاون مجموعات الإوز مع بعضها وتعيين قائد للسرب وتوزيع المهام على أفراد السرب (المشاركة في القيادة والتشجيع والعمل كفريق)

وهكذا تم تشجيع المتدربين على تطبيق طريقة التعلم التعاوني نظراً لآثارها الإيجابية الكثيرة التي تنعكس على مسار العملية التعليمية.

كما تم عرض فيديو **(كيف نجح الضفدع)** لحفز المتدربين على مواصلة النضال والمثابرة من أجل بلوغ الهدف المحدد دون يأس أو ملل أو تأثر بسلبية الآخرين وفشلهم.

الجلسة الأولى: الثلاثاء ٢٠١٣/١١/١٩

-موضوع الجلسة: التعلم التعاوني

-أهداف الجلسة:

الهدف العام: أن يتعرّف المتدرب طريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة (بالتعاون مع أعضاء مجموعته) أن:

١. يستنتج تعريف التعلم التعاوني.
٢. يتعرّف عناصر التعلم التعاوني.

-أساليب التدريب:

- التعلم التعاوني.
- المناقشة.
- العروض العملية.

-المواد والأجهزة التدريبية:

- أوراق عمل.
- مواد (نشرات) علمية (شرائح عرض).
- فيديوهات تعليمية (صور ولقطات مقتطفة من دروس نفذت بطريقة التعلم التعاوني، معلم يقوم بإعطاء درس بطريقة التعلم التعاوني).
- سبورة ثابتة.
- جهاز عرض البيانات (Data Show).

-الإجراءات التدريبية:

تم إجراء حوار بين المدربة والمتدربين حول محتوى المنهاج الجديد (أهدافه، وإيجابياته، وسلبياته) وتوجهات وزارة التربية من خلاله التي تنسجم مع التغير السريع والمتزايد لأنظمة المعلومات، وتم

الحوار أيضاً حول طرائق التدريس الحديثة التي تناسب محتوى هذا المنهاج، التي تركز على تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وكسر حواجز الخوف والخجل، وتغيير فكرة المعلم المسيطر الذي أخذ على عاتقه القيام بجميع مهام التعليم دون الالتفات إلى تكوين المتعلمين العلمي والنفسي والوجداني، إلى المعلم الميسر والموجه والمرشد، الأمر الذي يحفز المتعلمين على الغوص أكثر في عملية التعلم، والاستمتاع بكل جزء من أجزائها.

تم تطبيق خطوات طريقة التعلم التعاوني بالترتيب الذي ورد ذكره في الصفحات (١٦٢-١٦٣-١٦٤) مع إجراء التغييرات المناسبة في كيفية تحقيق كل خطوة.

ورقة عمل رقم (١): تعريف التعلم التعاوني

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الأهداف: ١. أن يستنتج المتدرب تعريف التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

٢. أن يتوجّه المتدرب إلى مجموعته بهدوء.

٣. أن يبقى المتدرب مع مجموعته طوال فترة العمل التعاوني.

عزيزي المتدرب:

من خلال مشاهدتك فيديو عن التعلم التعاوني تناقش مع أعضاء مجموعتك وحاولوا استنتاج تعريفٍ وافٍ له؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

بعد الانتهاء من العمل التعاوني تتم مقارنة ما توصل إليه الطلبة بالمعلومات الآتية:

مادة علمية رقم (١): تعريف التعلم التعاوني

اختلفت النظرة إلى التعلم التعاوني باختلاف الباحثين، فمنهم من وصفه أنه استراتيجية تدريس، ومنهم من وصفه أنه أسلوب تعلم، ومن خلال مراجعة تلك التعريفات تم التوصل إلى التعريف الآتي:

التعلم التعاوني: هو طريقة تدريس يتم فيها توزيع طلبة الصف الواحد إلى مجموعات تعلمية تعاونية صغيرة غير متجانسة، تضم كل مجموعة من (٢- ٦) أعضاء، يعملون معاً كفريق واحد في إنجاز مهام مشتركة، ويكتسبون في أثناء ذلك مهارات اجتماعية إيجابية، ويؤمنون أن نجاح مجموعتهم يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد، وكل فرد مسؤول عن تعلمه وتعلم بقية زملائه في المجموعة، بهدف تحقيق الهدف المشترك والوصول بأفراد المجموعة إلى المستوى المتفق عليه، ويكون دور المعلم موجهاً ومرشداً لعمل المجموعات، يقوم بمتابعة عملها، والتدخل عند الحاجة، وتقويم أدائها.

-تم شرح عناصر التعلم التعاوني للمتدربين وتعريفهم بها من قبل المدربة وذلك على النحو الآتي:

مادة علمية رقم (٢): عناصر التعلم التعاوني

لكي ينجح التعلم التعاوني في إعطاء مخرجاته التربوية، سواء أكاديمية أو اجتماعية أو انفعالية، فلا بد من توافر خمسة عناصر رئيسة هي:

الاعتماد المتبادل الإيجابي: من المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه، وأن يدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة، فإما أن ينجحوا سوياً أو يفشلوا سوياً، ويمكن تكوين الاعتماد المتبادل الإيجابي من خلال:

١. وضع أهداف مشتركة.
٢. إعطاء مكافآت مشتركة.
٣. المشاركة في المعلومات والمواد.
٤. توزيع الأدوار.

المسؤولية الفردية: وتعني مسؤولية العضو حول نفسه وحول المجموعة، فالعضو لا يكون اتكالياً يجعل غيره يتعب وهو يحصد، ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق مثل:

١. اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً ليشرحوا طبيعة المهمة التي أسندت إليهم.
٢. تكليف الطلبة بأداء واجبات فردية.
٣. مراجعة الطلبة لأعمال بعضهم بعضاً.
٤. استخدام الطلبة لما تعلموه سابقاً في مواقف تعلمية جديدة.

التفاعل وجهاً لوجه: يزيد الطلبة من تعلم بعضهم بعضاً من خلال مساعدة وتبادل وتشجيع الجهود التعليمية، إذ يشرحون ويناقشون ويعلمون ما يعرفونه لزملائهم، ويشكل المعلم المجموعات بحيث يجلس الأعضاء على نحو متقابل وجهاً لوجه، ويتحدثون عن كل ناحية من نواحي العمل.

مهارات إدارة المجموعة الصغيرة والمهارات الشخصية: إذ لا تستطيع المجموعة أن تعمل بفاعلية ما لم يكن لدى الطلبة المهارات الاجتماعية اللازمة، وكذلك القدرة على استخدامها، ويكون تعلم هذه المهارات الاجتماعية كمهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع، بجانب تعلم المهارات الأكاديمية.

معالجة عمل المجموعة: تقوم المجموعة بتخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها، وفي حفاظها على العلاقات بين أعضائها، ويستطيع المعلم أن يبني مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

١. سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة.
٢. سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحاً في المستقبل.

ورقة عمل رقم (٢): عناصر التعلم التعاوني

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف:

١. أن يتعرّف المتدرب عناصر التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

٢. أن يحدّد المتدرب إجراءات دعم بناء عناصر التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.
٣. أن يتحدّث المتدرب بصوت هادئ مع أعضاء مجموعته.

عزيزي المتدرب:

بعد مشاهدتك فيديو (لمعلم يقوم بإعطاء درس بطريقة التعلم التعاوني) تناقش مع زملائك في المجموعة لتصلوا إلى المقصود إجرائياً بكل عنصر من عناصر التعلم التعاوني، وتحدّدوا الإجراءات التي يتبعها المعلم لدعم بناء هذه العناصر؟

عناصر التعلم التعاوني

العنصر التعاوني	المقصود إجرائياً بالعنصر	الإجراءات التي يتبعها المعلم لدعم بناء العنصر
الاعتماد المتبادل الإيجابي		
المسؤولية الفردية		
التفاعل المعزز وجهاً لوجه		

المهارات التعاونية		
معالجة عمل المجموعة		

– أذكّر للمتدربين أننا سنتعرف في الجلسة القادمة على مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني وهي مهارات اتخاذ القرارات والتنفيذ والتدخل والتقويم.

الجلسة الثانية: ٢٠١٣/١١/٢٦

-موضوع الجلسة: مهارة اتخاذ القرارات

-أهداف الجلسة:

الهدف العام: أن يتمكّن المتدرب من مهارة اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة (بالتعاون مع أعضاء مجموعته) أن:

١. يحدّد الأهداف بطريقة التعلم التعاوني.
٢. يحدّد حجم المجموعة في التعلم التعاوني.
٣. يكوّن المجموعات بطريقة مناسبة.
٤. يرتّب غرفة الصف في التعلم التعاوني.
٥. يعدّ المواد التعليمية اللازمة للدرس.
٦. يوزّع الأدوار على الطلبة في المجموعات.

-أساليب التدريب:

- التعلم التعاوني.
- المحاضرة القصيرة.
- المناقشة.

-المواد والأجهزة التدريبية:

- أوراق عمل.
- مواد (نشرات) علمية.
- سبورة ثابتة.
- جهاز حاسب.

- دروس (طرح أعداد برقمين وبثلاثة أرقام، المغناطيس، أشكال الجذور، الفاعل، اللام القمرية، العين).
- فيديوهات تعليمية.

-الإجراءات التدريبية:

مراجعة سريعة لما تم اكتسابه في الجلسة السابقة.

ما تعريف التعلم التعاوني؟ ما عناصر التعلم التعاوني؟ .....الخ

إن أولى المهارات المطلوبة من المعلم في التعلم التعاوني؛ هي اتخاذ القرارات، التي تضم عدداً من المهارات الفرعية بخصوص تجهيز الصف والطلبة للتعلم التعاوني، وسنتدرب على أدائها تباعاً.

تم تطبيق خطوات طريقة التعلم التعاوني بالترتيب الذي ورد ذكره في الصفحات (١٦٢-١٦٣-١٦٤) مع إجراء التغييرات المناسبة في كيفية تحقيق كل خطوة.

مادة علمية رقم (٣): تحديد الأهداف في التعلم التعاوني

يحدد المعلم في التعلم التعاوني الأهداف التعاونية الاجتماعية (المهارات التعاونية)، والأهداف الأكاديمية التعليمية (المهام الأكاديمية)، التي يريد أن يحققها الطلبة في نهاية الفترة من عمل المجموعة، ويجب أن تتحقق الشروط الآتية في الأهداف:

- التنوع والشمول والوضوح.
- أن تكون هذه الأهداف مشوقة وتناسب مستويات الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم.
- ارتباطها بواقع حياة الطالب اليومية.
- تركيز تلك الأهداف على المهارات التعاونية مع البدء بالمهارات السهلة أولاً ثم متوسطة الصعوبة ثم المهارات الأصعب.

فالأهداف يجب أن تكون متغيرة ومرنة ومشتقة من طريقة التعلم التعاوني، ومن الأمثلة على ذلك:

أولاً: **الأهداف التعليمية (الأكاديمية):** وفق مجالات الأهداف الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية مثلاً:

- أن يتعرّف التلميذ أشكال حرف الباء بالتعاون مع أعضاء مجموعته.
- أن يستنتج التلميذ فوائد الطاقة الشمسية بالتعاون مع أعضاء مجموعته.
- أن يستخدم التلميذ ميزان الحرارة لقياس حرارة الأجسام.
- أن يقدّر التلميذ أهمية العمل بالنسبة للإنسان.
- أن يعاون التلميذ زميله في صياغة تعريف للحيوانات الفقارية.
- أن يحاور التلميذ أفراد مجموعته في أضرار التدخين على الصحة.
- أن يناقش التلميذ آثار تلوث الماء على البيئة مع أعضاء مجموعته.
- أن يتعاون التلميذ مع مجموعته في تكوين دارة كهربائية.
- أن يتعاون التلميذ مع زميله في حل تمارين القسمة.
- أن يصوغ التلميذ بالتعاون مع أعضاء مجموعته جملة تبدأ بفعل ماض.
- أن يتعاون التلميذ مع أعضاء مجموعته في طرح عددين مكونين من رقمين.
- أن يحدّد التلميذ بالتعاون مع أعضاء مجموعته أقسام الجهاز الهضمي على الرسم.
- أن يحدد التلميذ بالتعاون مع أعضاء مجموعته موقع سورية على مجسم الكرة الأرضية.
- أن يعطي التلميذ أمثلة بالتعاون مع أعضاء مجموعته عن النباتات الزهرية.

ثانياً: **الأهداف التعاونية (المهارات الاجتماعية):**

- أن يتوجه التلميذ إلى مجموعته بهدوء.
- أن يبقى التلميذ مع مجموعته طوال فترة العمل التعاوني.
- أن يعبّر التلميذ عن دعمه وقبوله لأعضاء مجموعته.
- أن يتواصل التلميذ مع أعضاء مجموعته بشكل جيد.
- أن يشجّع التلميذ أعضاء مجموعته على المشاركة.

- أن يلخّص التلميذ ما توصلت إليه مجموعته بصوت مسموع.
- أن يقترح التلميذ إجراءات أكثر فاعلية لإنجاز مهمة مجموعته.
- أن يستمع التلميذ بعناية لما يقوله أعضاء مجموعته.
- أن ينظر التلميذ إلى وجه من يحدّثه بشكل مباشر.
- أن يطلب التلميذ المساعدة أو التوضيح من أعضاء مجموعته.
- أن يبدي التلميذ رأيه فيما توصلت إليه مجموعته.

–تعرض المدربة الدرس الآتي وتقوم بتحديد أهدافه:

درس رياضيات /الصف الثالث/: طرح أعداد برقمين وبثلاثة أرقام

الهدف العام: أن يتعاون التلميذ مع أعضاء مجموعته في اكتشاف كيفية طرح أعداد برقمين وبثلاثة أرقام.

الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس (بالتعاون مع أعضاء مجموعته) أن:

١– يكتشف كيفية طرح عددين برقمين.

٢– يستنتج طرح عددين بثلاثة أرقام.

٣– يستخدم الجمع للتحقق من صحة إجابة عملية الطرح.

٤–يحل التمارين في كتاب الأنشطة.

٥–يتقبّل آراء أعضاء مجموعته.

–يتم تطبيق طريقة التعلم التعاوني وتطلب المدربة من مجموعات المتدربين التعاون فيما بينهم لحل الأنشطة الموجودة في ورقة العمل رقم (٣).

ورقة عمل رقم (٣): تحديد الأهداف

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الأهداف: أن يحدّد المتدرب الأهداف بطريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يستمع المتدرب بعناية لما يقوله كل عضو من أعضاء مجموعته.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تعاون مع أعضاء مجموعتك في تحديد الأهداف الخاصة بدرس "أشكال الجذور"؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

نشاط تدريبي (٢): تعاون مع أعضاء مجموعتك في تحديد الأهداف الخاصة بدرس "الفاعل"؟

نشاط تدريبي (٣): تعاون مع أعضاء مجموعتك في تحديد الأهداف الخاصة بدرس "اللام القمرية"؟

مادة علمية رقم (٤): تحديد حجم المجموعة في التعلم التعاوني

تذكر المدربة أن حجم المجموعات في التعلم التعاوني يختلف من معلم لآخر، وباختلاف المادة الدراسية، وأهداف الدرس الواحد، وطبيعة المهام، ومستوى التلامذة، والأدوات والمصادر التعليمية المتاحة.

ولم يتم الاتفاق بعد على العدد الأمثل لحجم مجموعات التعلم التعاوني، إلا أن الاتجاه السائد والأكثر شيوعاً لدى المربين والمتخصصين بالتعلم التعاوني أن يكون ما بين (٤-٦) أفراد داخل المجموعة الواحدة.

ويتم لفت انتباه المتدربين إلى أن هناك بعض العوامل يجب أخذها بالاعتبار عند تحديد حجم مجموعة التعلم التعاوني.

- يقسم طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم كل مجموعة مستويات مختلفة من الطلبة؛ ممتاز، متوسط، مقبول).
- يكون العدد في كل مجموعة حسب عدد طلبة الصف من (٢ – ٦) طلبة.
- يفضل في البداية أن يكون العدد في كل مجموعة قليلاً من (٢ – ٣) طلبة ثم يزاد مع نمو مهارات التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.
- ينصح بإبعاد المجموعات عن بعضها البعض لضمان عدم التشويش.
- يتقابل الطلبة في المجموعة الواحدة وجهاً لوجه على طاولة مستديرة (أو أي شكل هندسي يوفر المواجهة المباشرة بين طلبة المجموعة الواحدة).
- يمكن وضع الطلبة ذوي المستويات العالية في مجموعة واحدة، ولكن بعد مدة من تنفيذ طريقة التعلم التعاوني، لإشباع حاجاتهم في العمل معاً، وحفزهم لإظهار قدراتهم الإبداعية، وزيادة تحصيلهم، على أن يكون ذلك متناسباً مع عددهم.

–تحدد المدربة حجم المجموعة المناسب لدرس (طرح أعداد برقمين وبثلاثة أرقام): بما أن عدد الطلبة في الصف ٤٠ طالباً وطالبة يتم توزيعهم إلى ثمان مجموعات في كل مجموعة خمسة طلبة.

–تطبق المدربة طريقة التعلم التعاوني من خلال توزيع الطلبة إلى مجموعات وتعطي لكل مجموعة مهمة تتضمن عدد طلبة مختلف لتحديد حجم المجموعة المناسب للدرس.

ورقة عمل رقم (٤): تحديد حجم المجموعة

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الأهداف: أن يحدّد المتدرب حجم المجموعة في التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن ينظر المتدرب إلى وجه من يحدِّثه بشكل مباشر.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): إذا كان صفك يتألف من ٢٠ طالباً. ما الحجم الأمثل للمجموعة برأيك؟

تعاون مع أعضاء مجموعتك ومارسوا ما قمتم بتحديده على درس "أشكال الجذور".

نشاط تدريبي (٢): إذا كنت تريد أن تشرح درساً عنوانه "الفاعل"، وكان صفك يتألف من ٢٥ طالباً ولديك ٥ طلبة ممتازين و١٠ طلبة متوسطين و١٠ طلبة ضعفاء. إلى كم مجموعة تقسم الصف؟ وكم طالباً تضع في كل مجموعة؟ قم بتنفيذ ذلك بالتعاون مع أفراد مجموعتك.

نشاط تدريبي (٣): إذا كان صفك يتألف من ٣٥ طالباً. كيف تقسم المجموعات؟ وكيف تحدد حجم كل مجموعة؟ تعاون مع أفراد مجموعتك في تنفيذ ذلك على درس "اللام القمرية".

مادة علمية رقم (٥): تكوين المجموعات في التعلم التعاوني

يتم عرض عدد من الطرق لتكوين المجموعات في التعلم التعاوني، وتكليف كل مجموعة بتنفيذ الطريقة التي تختارها.

المعلم هو المسؤول الأول عن اختيار أعضاء المجموعة التعاونية، إذ يعمل على توزيع طلبة الصف إلى مجموعات مختلفة، وهناك عدد من الطرق لتكوين المجموعات نذكر من أهمها:

- **الطريقة العشوائية:** يقسم الطلبة في الصف إلى مجموعات حسب العدد المرغوب في المجموعة (٣٠ طالباً يقسمون بمعدل ٣ طلبة في المجموعة أي إلى ١٠ مجموعات)، ويعطى لكل طالب رقم حسب عدد المجموعات الناتج (مثلاً ١٠)، وهكذا تتكون كل مجموعة من الطلبة ذوي الأرقام المتشابهة.
- **الطريقة العشوائية وفقاً لمستويات الطلبة (غير المتجانسة):** إذ يقوم المعلم بتوزيع الطلبة إلى ثلاث فئات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل (عالٍ ومتوسط ومنخفض)، ويتم تشكيل المجموعة من خلال تحديد طالب من كل فئة وبشكل عشوائي في كل مجموعة.

ولا ينصح أن يترك للطلبة حرية الاختيار في تكوين المجموعات منعاً للتحيز.

وإليك عزيزي المتدرب بعض المعلومات من نتائج الدراسات التربوية حول تكوين المجموعات:

- الطلبة الأقل مستوى يفضلون العمل مع طلبة أعلى مستوى.
- الطلبة الأعلى مستوى يفضلون العمل مع طلبة من مستوى مماثل.
- الأفراد والمجموعات يكون تعلمهم أعلى في المجموعات غير المتجانسة.
- ينصح أن يقوم المعلم بنفسه بتوزيع الطلبة على المجموعات.

ويوضح الشكل الآتي تكون مجموعات رباعية وخماسية وسداسية من مستويات مختلفة من التلامذة في الصفوف ذات المقاعد:

وفي حال كانت الصفوف ذات مناضد يصبح توزع المجموعات بالشكل الآتي:

ورقة عمل رقم (٥): تكوين المجموعات في التعلم التعاوني

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يكوّن المتدرب المجموعات بالطريقة التي يختارها بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يتبادل المتدرب الآراء والأفكار والخبرات مع أعضاء مجموعته.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): بالتعاون مع أعضاء مجموعتك قم بتنفيذ الطريقة التي اخترتها لتنظيم الطلبة في المجموعة عملياً بالنسبة لدرس "أشكال الجذور"؟

نشاط تدريبي (٢): أنت في صف يتألف من ٣٠ طالباً، ١٠طلبة ممتازين و١٢طالباً متوسطاً و٨طلبة ضعفاء، تريد أن تقوم بشرح درس عنوانه "الفاعل"، قم بتكوين مجموعات غير متجانسة، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم بتنفيذ الطريقة التي اخترتها لتنظيم الطلبة في المجموعة عملياً بالنسبة لدرس "اللام القمرية"؟

مادة علمية رقم (٦): ترتيب غرفة الصف

تعرض على المتدربين عدة طرق أو صور عديدة لترتيب المقاعد وكيفية جلوس أعضاء المجموعة في التعلم التعاوني، ويطلب منهم تنفيذ طريقة الجلوس من خلال التعلم التعاوني.

تكون الكيفية التي يرتب بها المعلم الصف رسالة رمزية للسلوك المناسب بما ييسر عمل المجموعات داخل الصف.

ويمكن أن يتخذ المعلم صوراً عديدة لترتيب مقاعد الدراسة منها:

الترتيب العنقودي: Cluster - Seating Arrangement

وفيه تتجمع مقاعد التلامذة وأدراجهم كل أربعة أو كل ستة على حدة، وهي مفيدة في التعلم التعاوني وفي مهمات المجموعات الصغيرة الأخرى، وإذا استخدم قد يطلب المدرسون من الطلبة أن يحركوا مقاعدهم وقت المحاضرات أو عروض البيان، بحيث يواجه الطلبة جميعاً المدرس، أما إذا لم يخطط هذا بعناية فإن هذه الحركة قد تؤدي إلى ارتباك، وتحدث مشكلات في إدارة الصف وضبطه.

كل عنقود أربعة مقاعد

كل عنقود ستة مقاعد

شكل ٢,٢

الترتيب العنقودي للمقاعد

الترتيب الدوّار أو المتحرك: Swing – Seating Arrangement

وهو ترتيب يتيح التحرك من دروس التعليم المباشر إلى دروس التعلم التعاوني، إذ تنظم الأدراج والمقاعد على شكل أجنحة، وعند الإشارة للطلبة تتحرك الأدراج التي توجد في الجناح لتكون مجموعات رباعية، وفي الحالين يظل لقاء عيني المدرس مع أعين طلبته شاملاً لهم جميعاً.

شكل ٣,٢

الترتيب الدوار أو المتحرك للمقاعد

الترتيب الدائري: Circular – Seating Arrangement

ويعد الشكل الدائري أفضل تنظيم لتجهيزات الغرفة من مقاعد ومناضد، فهو يمكن أفراد المجموعة المتعاونة من مشاهدة بعضهم بعضاً، وتعلم ونقل الحركة واللفظ والتعابير الوجهية في آن واحد، فشكل الجلوس عنصر لا يقل أهمية عن سواه من العناصر اللازمة للتعلم التعاوني.

ورقة عمل رقم (٦): ترتيب غرفة الصف

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يرتّب المتدرب غرفة الصف بالطريقة التي يختارها لتصبح ملائمة للتعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يسأل المتدرب أعضاء مجموعته عن الحقائق وطريقة التفكير.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): نفّذ الطريقة التي اخترتها لترتيب الصف عملياً بالتعاون مع أعضاء مجموعتك بالنسبة لدرس "أشكال الجذور"؟

نشاط تدريبي (٢): رتّب غرفة الصف ترتيباً عنقودياً بالتعاون مع أعضاء مجموعتك بالنسبة لدرس "الفاعل"؟

نشاط تدريبي (٢): استخدم طريقة الترتيب الدوار أو المتحرك لترتيب غرفة الصف بالتعاون مع أعضاء مجموعتك بالنسبة لدرس "اللام القمرية"؟

مادة علمية رقم (٧): إعداد المواد التعليمية

لا بد من الاهتمام بإعداد المواد والوسائل التعليمية في التعلم التعاوني، وتحضيرها بشكل مسبق من قبل المعلم أو من قبل الطلبة أو ربما إذا كانت معدة مسبقاً وموجودة في المدرسة، لأن استخدام الوسائل ضروري جداً ويتماشى مع خصوصية المرحلة التي يدرّسها معلم الصف، وهي مرحلة الطفولة من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي (٦–٩) سنوات.

وقد اتفق بعض المربين أنه من أجل إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس، على المعلم أن يحضّر:

- الأسماء والإشارات المختلفة التي تخص المجموعات حسب ما هو مطلوب، مثل البطاقات التي توضع على الطاولة، التي يكتب عليها اسم المجموعة ورقمها، أو البطاقة الشخصية لكل تلميذ.
- قائمة تضم أسماء التلامذة في كل مجموعة، ويمكن أن تعمل هذه القائمة على لوح خاص معد لذلك، أو على ورقة توضع في الصف وفي المكان المحدد لذلك.
- بطاقات خاصة للمهمة، تشرح للتلامذة ما يجب عليهم القيام به، مع توجيه أعضاء المجموعة في أثناء عملية التعلم.
- اختبارات وأوراق للملاحظات والتقرير والمتابعة، وذلك حسب القرارات التي يتخذها المعلم، وبما يناسب الأهداف التي وضعها في المراحل السابقة.
- بطاقات للوظائف التي تتعلق بالمهارات الجماعية التي سيقوم بها التلامذة خلال مرحلة تحقيق وإنجاز المهمة.
- جميع جوانب التعلم المطلوبة لأفراد المجموعة خلال القيام بعملهم مثل الصور، والبطاقات، والكتب، والأجهزة، وأوراق العمل.

ورقة عمل رقم (٧): إعداد المواد التعليمية

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يعدّ المتدرب المواد التعليمية التي سيحتاج إليها لتنفيذ درس بطريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يقترح المتدرب إجراءات تسهم في إنجاز المهمة بفاعلية.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): في ضوء ما درسته في المادة العلمية السابقة، تناقش مع أعضاء مجموعتك وقوموا بإعداد أوراق العمل وتحضير الوسائل التعليمية التي ستحتاجون إليها لتنفيذ درس "أشكال الجذور" بطريقة التعلم التعاوني؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستقوم بتحضير درس "الفاعل" بطريقة التعلم التعاوني ما المواد التعليمية التي ستقوم بإعدادها مسبقاً من أجل تسهيل مهمة الطلبة؟ تناقش مع أعضاء مجموعتك وقوموا بتنفيذ ذلك.

نشاط تدريبي (٣): تخيل أنك ستقوم بتحضير درس "اللام القمرية" بطريقة التعلم التعاوني ما المواد التعليمية التي ستقوم بإعدادها مسبقاً من أجل تسهيل مهمة الطلبة؟ تناقش مع أعضاء مجموعتك وقوموا بتنفيذ ذلك.

مادة علمية رقم (٨): توزيع الأدوار على الطلبة في المجموعات

إن التغيير الذي سيطرأ على أسلوبك في التدريس عزيزي المتدرب سيصاحبه حتماً تغيير آخر في أدوار التلامذة في أثناء التعلم والتعليم، فالتحول من المتعلم السلبي إلى المتعلم النشط يعني أدواراً جديدة سيمارسها تلامذتك في الصف خلال دروس التعلم التعاوني.

ويجب على المعلم توزيع الأدوار على كل فرد من أفراد المجموعة التعاونية، بما لا يسمح بوجود أفراد عاطلين عن المشاركة في إنجاز المهمة المحددة، لما لهذا التوزيع من آثار إيجابية في عمل المجموعات، ومن هذه الأدوار:

١. **المنسّق** (الممثّل): يتولى مسؤولية إدارة المجموعة، ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية، وطرح أي أسئلة توضيحية على المعلم، وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة، بالإضافة إلى مسؤوليته المتعلقة بإجراءات الأمن والسلامة.
٢. المعزّز أو **المشجّع:** يتأكد من مشاركة الجميع ويشجعهم على العمل بعبارات تشجيع وتحفيز، ويحثهم على إنجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى.
٣. المراقب/**الملاحظ:** ويتضمن دوره ما يلي:
   - الحصول على المذكرات وتوزيعها على أعضاء مجموعته.
   - الحصول على الأشياء الضرورية لإكمال عمل المجموعة مثل القاموس.

- مراقبة صوت المجموعة، وعند ارتفاعه إخبارهم بتخفيض مستوى صوتهم.
- جمع عمل المجموعة وإعطاؤه للمعلم.

٤. **مسؤول الزمن:** يتولى ضبط وقت تنفيذ النشاط.

٥. الكاتب /**المسجّل/ المقرّر**: يتولى مسؤولية تسجيل النتائج والإجابات بطريقة مناسبة على شكل رسوم بيانية أو جداول أو تقارير، ويقدم عمل مجموعته وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات.

٦. القارئ (**الناطق باسم المجموعة**): وهو من يقوم بقراءة المادة المقررة بشكل جهري.

٧. **مسؤول المواد** (حامل الأدوات): يتولى مسؤولية إعداد وإحضار جميع التجهيزات والأدوات ومواد النشاط التي تحتاجها المجموعة، ثم إعادتها إلى مكانها، وهو الطالب الوحيد المسموح له بالتجوال داخل الصف.

٨. **الناقد:** وهو الذي يظهر بعض جوانب القصور فيما طرحه زميله من أفكار، وأحياناً يطلب منه اقتراح التعديل المطلوب.

٩. **المقوّم:** الذي يحاول تقويم إنجاز المجموعة بشكل مرحلي ونهائي، ويعلن عن المستوى باستمرار للحفز وإثارة الدافعية لمزيد من العمل.

وهكذا تتعدد الأدوار، وقد يضيف المعلم أدواراً أخرى لكن المهم تحديد هذه الأدوار، ووصف مهام كل دور وبيان أهميته.

–يتم تقسيم المجموعات كما اتفق سابقاً والطلب من كل مجموعة القيام بتحديد الأدوار التي سيوكلونها للطلبة في الدرس المحدد في كل ورقة عمل.

ورقة عمل رقم (٨): توزيع الأدوار

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يوزّع المتدرب الأدوار المناسبة على الطلبة بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يقدّم المتدرب الشرح أو التوضيح لأعضاء مجموعته.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): لديك درس عن "أشكال الجذور"، ما الأدوار التي ستكلف بها الطلبة في هذا الدرس؟ قم بتحديد دور كل طالب بالمشاركة مع أعضاء مجموعتك، ثم نفذوا تلك الأدوار؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستحضّر درساً عنوانه "الفاعل" قسمت المجموعات كل مجموعة تتكون من ٦ أعضاء بالتعاون مع أعضاء مجموعتك قم بتحديد الأدوار التي تناسب هذا الدرس التي ستكلف بها كل طالب؟ قم بممارسة هذه الأدوار؟

نشاط تدريبي (٣): لديك درس عن "اللام القمرية"، ما الأدوار التي ستكلف بها الطلبة في هذا الدرس؟ قم بتحديد دور كل طالب بالمشاركة مع أعضاء مجموعتك، ثم نفذوا تلك الأدوار؟

تطبق المدربة مهارة اتخاذ القرارات على درس (العين):

عنوان الدرس: **العين** الصف: **الرابع**

الهدف العام: تعرّف أقسام العين بالتعاون مع أعضاء المجموعة.

الأهداف التعليمية والاجتماعية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١. يعرّف العين.
٢. يحدّد الأعضاء الملحقة بالعين على الرسم.
٣. يعدّد الأوساط الشفافة للعين.
٤. يستنتج كيف نحافظ على سلامة العين.
٥. يقدّم المساعدة أو التوضيح لأفراد مجموعته.

تحديد حجم المجموعة: (عدد تلامذة الصف ٣٠ مثلاً)

أوزع التلامذة إلى ٦ مجموعات في كل مجموعة ٥ تلامذة

أختار الطريقة غير المتجانسة:

أسجل على ورقة أسماء التلامذة، وبجانب كل اسم معدله في السنة الثالثة، وأكوّن مجموعات تضم مختلف المستويات (ممتاز، متوسط، مقبول).

١ ممتاز	٢متوسط	٢مقبول
١ ممتاز	٣متوسط	١مقبول

أطلق على كل مجموعة اسماً من الدرس: المشيمية، الصلبة، الشبكية، الغدة الدمعية، الجسم البلوري.

ترتيب غرفة الصف: أجلس تلامذة كل مجموعة بجانب بعضهم بشكل متقابل في المقاعد وجهاً لوجه.

المواد التعليمية: مجسم العين، صورة مقطع في العين، أوراق العمل (بطاقات فيها صورة مقطع في العين بدون تسميات).

توزيع الأدوار:

أعين في كل مجموعة (منسّقاً، ومقرّراً، ومسؤولاً للمواد، ومشجّعاً، وملاحظاً).

(أوزع الأدوار على أفراد كل مجموعة مع تدويرها في كل مرة)

– تم عرض فيديو **لا تخجل من ضعفك** من أجل تحفيز المتدربين على مواجهة نقاط الضعف التي لديهم وتجاوزها والسعي دائماً للوصول إلى عمل أفضل.

الواجب البيتي: اختر درساً من أحد المواد وقم بتحضيره بطريقة التعلم التعاوني مطبقاً مهارة اتخاذ القرارات من أجل تنفيذه في الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة: ٣/١٢/ ٢٠١٣

مراجعة

في البداية أذكر بالجلسة السابقة: من يعدد لي مهارات اتخاذ القرارات بطريقة التعلم التعاوني؟

تم جمع الوظائف من المتدربين.

تم اختيار طالب أو طالبة من كل مجموعة بشكل عشوائي من أجل تطبيق درس على المهارة الأولى من مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني ألا وهي مهارة اتخاذ القرارات.

قام كل طالب بعرض درسه والتنفيذ (التمثيل) على طلبة القاعة.

قامت المدربة بملاحظة ما قدمه كل طالب، ثم فتح المجال للمناقشة والتعليق على ما قام به كل طالب من قبل الطلبة (المجموعات).

وتمت الإشارة إلى نقاط الضعف من أجل تلافيها، ونقاط القوة من أجل استثمارها والتركيز عليها.

تم تقديم التغذية الراجعة والتصويب لكل طالب وتعزيز الدروس الناجحة والمراعية لمهارات اتخاذ القرارات.

اختارت المدربة طالباً من إحدى المجموعات لكونه لم يكن منتبهاً، واختارت له درس (الزهرة) ليسجل أهدافه على السبورة، وتم التصويب له بعد نقد المجموعات (الطلبة) له نقداً بنّاءً.

تم عرض فيديو لدرس ينفذ بطريقة التعلم التعاوني (١٥ د).

مناقشة جماعية.

استراحة (١٥د).

ملاحظة عامة: لوحظ عند غالبية الطلبة ركاكة في صياغة الأهداف وعدم قدرة على كتابتها بالشكل العملي والدقيق.

لذلك تم بعد الاستراحة إجراء عرض من قبل المدربة للأهداف، وكيفية صياغتها، والمقارنة بين الأهداف القابلة للقياس وغير القابلة، ومناقشة ذلك ضمن فترة (٣٠د).

وتمت، في أثناء عرض الدروس، مناقشة الأهداف والتركيز عليها لأنها ذات أهمية كبيرة، كما تم التركيز على الهدف الاجتماعي (المهارة التعاونية) وكيفية صياغته.

أشارت المدربة إلى ضرورة مراعاة التسلسل المتبع لمهارات اتخاذ القرارات:

١. تحديد الأهداف.
٢. تحديد حجم المجموعة.
٣. اختيار الطريقة المناسبة لتكوين المجموعات.
٤. ترتيب غرفة الصف.
٥. إعداد المواد التعليمية.
٦. توزيع الأدوار.

قامت المدربة بتطبيق درس ما أحلى بيتي (أستمع وأتحدث للصف الثاني) على المتدربين.

الدرس: ما أحلى بيتي **الصف:** الثاني

المجال: أستمع وأتحدث

تحديد الأهداف:

الهدف العام: التحدّث عن النص من خلال الصور.

الأهداف التعليمية والاجتماعية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١. يذكر الفكرة العامة للنص المسموع.
٢. يتحدّث عن اللوحة الكلية للدرس.
٣. يحدّد عناصر اللوحة.
٤. يصف الصور الجزئية.

٥. يعبِّر عن دعمه وقبوله لأعضاء المجموعة.

٦. يلخّص ما توصلت إليه المجموعة بصوت مسموع.

تحديد حجم المجموعة: (الصف مؤلف من ٣٤ تلميذاً فرضاً)

أوزع التلامذة إلى ٦ مجموعات: ٤ مجموعات فيها ٦ تلامذة

٢ مجموعتين فيهما ٥ تلامذة

اختيار طريقة تكوين المجموعات: الطريقة العشوائية

أرقّم المجموعات من ١-٦: أكتب أرقام المجموعات في أوراق منفصلة أطويها ثم أطلب من كل تلميذ سحب رقم مجموعته.

ترتيب غرفة الصف: أرتب جلوس التلامذة بشكل متقابل في المقاعد وجهاً لوجه، بحيث يجلس كل ثلاثة تلامذة في مقعد.

إعداد المواد التعليمية: اللوحة الكلية، الصور الجزئية للدرس.

توزيع الأدوار: منسّق، مشجّع، ملاحظ، ناقد، موضّح، معطي الفكرة.

التهيئة للدرس: أسأل التلامذة:

أين تذهبون بعد انتهاء الدوام المدرسي؟

ما المكان الذي يجمع أفراد الأسرة؟

هل تحب بيتك؟ ولماذا؟

أستمع للعديد من التلامذة، ثم أدعوهم للاستماع إلى مجموعة من الأطفال في الصف الثاني يتحدثون عن بيوتهم. ٥د

مسار الدرس: / أستمع / ١٢د

أقرأ الدرس وأطلب من التلامذة الاستماع دون أن يفتحوا الكتب.

الاستماع الثاني: قبل الاستماع الثاني أنبه التلامذة إلى أنني سألقي عليهم أسئلة حول موضوع الدرس.

بعد الانتهاء: أوجه أسئلة قصيرة حول المعنى العام للدرس من مثل:

أين جلس الرفاق؟ ما اللعبة التي اقترحها حسام؟ ما أجمل بيت عند كل من سامر و وائل وسعيد؟ ما اللعبة التي سيلعبونها في اليوم التالي؟

ما الفكرة العامة للدرس؟

أتحدث: نشاط (١) ٢٠د

أطلب إلى التلامذة فتح الكتب على صفحة الدرس (أحدد لهم الصفحة) وتأمل اللوحة الكلية للدرس مدة دقيقة.

أطلب من التلامذة تحديد عناصر الصورة.

شرح المهام:

أقرأ السؤال الأول وأطلب من أحد التلامذة قراءته ثم أوضح المطلوب منه.

(أحدد مكان اجتماع الأصدقاء – اسم اللعبة – موضوع اللعبة)

أكلف التلامذة الإجابة عن الأسئلة شفوياً ضمن المجموعات في **٣ دقائق.**

أعلن بدء التوقيت والعمل.

أشجع على **الاعتماد المتبادل الإيجابي** بين أعضاء كل مجموعة من خلال سؤال التلامذة عن شعار التعلم التعاوني والهدف الذي يعملون لتحقيقه.

أؤكد على **المسؤولية الفردية** من خلال ملاحظة الطلبة والتأكد من قيام كل طالب بدوره.

بناء التعاون بين المجموعات.

محك النجاح: أبين للتلامذة أن من يجيب إجابة صحيحة اللفظ والصياغة والدقة يأخذ ٣ درجات، من يجيب إجابة صحيحة اللفظ والصياغة دون الدقة يأخذ درجتين، من يجيب إجابة غير صحيحة اللفظ والصياغة وليست دقيقة يأخذ درجة واحدة فقط.

تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة: أشجع الطلبة على دعم وتقبّل بعضهم بعضاً، وعند الإجابة يجب أن يلخص التلميذ ما توصلت إليه مجموعته بصوت مسموع، وأخبرهم أنني سألاحظ هذه المهارات، وأضع درجات عليها.

أتجول بين الطلبة **لتفقد سلوكهم**، و**أقدم المساعدة** عند الحاجة، و**أؤكد على المهارات التعاونية** المطلوبة منهم.

بعد انتهاء المدة المحددة أستمع لإجابات المجموعات من خلال منسّق المجموعة.

(أغير الأدوار في كل نشاط)

أصوب وأعزز للتلامذة وأضع الدرجات على **لوحة المقارنة.**

السؤال الثاني: نشاط (٢)

أكلف التلامذة **تأمل الصور الجزئية مدة دقيقة** ثم أغير الأدوار، وأطلب من المجموعات **تحديد عناصر كل لوحة** في ٣ دقائق.

أعلن بدء التوقيت (صافرة) وأتجول فيما بينهم.

بعد الانتهاء أستمع للإجابات من خلال منسق المجموعة (أصوب وأعزز).

مسابقة: أسجل أرقام الصور كل رقم في ورقة صغيرة وأطويها، أغير المنسق، وأوضح طريقة المسابقة:

المنسق سيختار ورقة ما وسيتحدث عن الصورة التي سجل رقمها في الورقة بعد أن يتحاور مع مجموعته حول مضمونها خلال مدة زمنية قدرها ٢ دقيقة.

أعلن بدء المسابقة ثم أستمع للجميع.

أعزز المشاركات، وألاحظ الهدف أن يتحدث التلميذ ما أمكن عن الصورة.

أقدم التعزيز للمجموعة التي تتحدث.

التقويم النهائي:

اختر صورة من الصور الجزئية وتحدّث عنها لرفاقك.

معالجة عمل المجموعة:

يوفر المعلم مدة دقيقة لكل مجموعة لمناقشة وتحليل أدائها (السلبيات والإيجابيات).

غلق الدرس: أذكر للتلامذة أن هناك بيوتاً أخرى للأطفال كالبيت الثاني المدرسة، والبيت الأكبر الوطن/ أرشدهم إلى مهارات الاستماع والتحدث بشكل سليم.

الواجب المنزلي:

أكلف التلامذة تحضير الدرس ليقدموه تمثيلياً أمام الرفاق في الصف (كل مجموعة على حدة).

الجلسة الرابعة: ١٠/ ١٢/ ٢٠١٣

تم في البداية إعطاء ملاحظات عامة عن الوظائف (الوظيفة الأولى بعد أن صححتها المدربة):

١. مراعاة تسلسل المهارات.
٢. الصياغة.
٣. مراعاة الأخطاء الإملائية والنحوية + الكتابة بخط جيد + وضع حرف الشدة يعرّف.
٤. جلوس الدائرة.
٥. الإعادة على درس جديد.
٦. تصوير الدروس + عدم النسخ من دليل المعلم.
٧. ليس الهدف العام دائماً تعرّف:

مثلاً: – يصنّف البيئات.

- يصف أقسام البراكين.
- يقرأ الدرس قراءة جهرية صحيحة الضبط.
- يحدّد أقسام الأذن.

وتم اختيار طالبتين لتنفيذ درسهما مهارة اتخاذ القرارات على درس، وتم تقويمهما باستخدام بطاقة الملاحظة.

–موضوع الجلسة: مهارة التنفيذ

–أهداف الجلسة:

الهدف العام: أن يتمكن المتدرب من مهارة التنفيذ بطريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة (بالتعاون مع أعضاء مجموعته) أن:

١. يشرح المهام في التعلم التعاوني.
٢. يقوم ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي للمجموعة التعاونية.

٣. يقوم ببناء المسؤولية الفردية لدى الطلبة.

٤. يقوم ببناء التعاون بين المجموعات.

٥. يوضّح معايير النجاح للمجموعات في التعلم التعاوني.

٦. يحدّد الأنماط السلوكية المتوقعة.

-أساليب التدريب:

- التعلم التعاوني.
- المحاضرة.

-المواد والأجهزة التدريبية:

- أوراق العمل.
- سبورة ثابتة.
- جهاز عرض البيانات (Data Show).
- دروس (ملوثات الهواء، الرسالة، حقوق الطفل، قارن الأعداد).

-الإجراءات التدريبية:

تمثل عملية تنفيذ التعلم التعاوني، الخطوة العملية المهمة لتطبيق الأفكار والنظريات والأسس التي يقوم عليها هذا النمط من أنماط التعلم. ويتمثل دور المعلم في هذه المرحلة بالقيام بمجموعة من الخطوات الفرعية الضرورية لنجاح التعلم التعاوني المنشود.

تم تطبيق خطوات طريقة التعلم التعاوني بالترتيب الذي ورد ذكره في الصفحات (١٦٢-١٦٣-١٦٤) مع إجراء التغييرات المناسبة في كيفية تحقيق كل خطوة.

مادة علمية رقم (٩): شرح المهام في التعلم التعاوني

يجب أن يشرح المعلم لتلامذته معنى العمل المشترك، وأهدافه، ويظهر أهمية الفعالية الفردية التي يقوم بها كل عضو في المجموعة، وعلاقات العمل الصحيحة والفعالة بين الأعضاء، ويجب أن يشرح لتلامذته كيفية العمل، وأن يقترح عليهم بعض طرق وأساليب تنظيم الفعالية، كما ينبغي أن

يشرح المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلامذة، ويعطي أمثلة لتساعدهم على فهم ما يتعلمونه ويفعلونه في إكمال المهام الأكاديمية، كما يجب أن يطرح أسئلة محددة للتأكد من استيعاب التلامذة للمهمة المطلوب تنفيذها.

ورقة عمل رقم (٩): شرح المهام التعلمية

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يشرح المتدرب المهام التعلمية بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يشجّع المتدرب كل عضو من أعضاء مجموعته على المشاركة.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "حقوق الطفل" بطريقة التعلم التعاوني، قم بشرح المهام التعلمية الخاصة بهذا الدرس للطلبة قبل أن توزع عليهم أوراق العمل، تعاون مع أعضاء مجموعتك في تنفيذ هذا الموقف؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "ملوثات الهواء" بطريقة التعلم التعاوني، قم بشرح المهام التعلمية الخاصة بهذا الدرس للطلبة قبل أن توزع عليهم أوراق العمل، تعاون مع أعضاء مجموعتك في تنفيذ هذا الموقف؟

نشاط تدريبي (٣): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "الرسالة" بطريقة التعلم التعاوني، قم بشرح المهام التعلمية الخاصة بهذا الدرس للطلبة قبل أن توزع عليهم أوراق العمل، تعاون مع أعضاء مجموعتك في تنفيذ هذا الموقف؟

مادة علمية رقم (١٠): بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي

يعني الاعتماد المتبادل الإيجابي أن التلامذة إما أن ينجحوا معاً أو يفشلوا معاً في مواقف التعلم.

ويكون الاعتماد المتبادل الإيجابي عن طريق:

* تحقيق الهدف المشترك.

* الحصول على المكافأة المشتركة.
* المشاركة باستخدام المصادر والأدوات.
* تمييز أو تحديد الأدوار.
* تفعيل دور التشجيع في المجموعة.

ورقة عمل رقم (١٠): بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يقوم المتدرب ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يقدّم المتدرب المساعدة أو التوضيح لأعضاء مجموعته.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "حقوق الطفل" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "ملوثات الهواء" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "الرسالة" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (١١): بناء المسؤولية الفردية

إن الغرض من مجموعات التعاون هو الوصول إلى أعلى مستوى من التعلم لكل عضو، ولا تكون المجموعة حقاً تعاونية لو كان أعضاؤها "مسترخين" أي يسمحون للآخرين بإنجاز كل المهام، وللتأكد من أن كل الأعضاء يعملون ويتعلمون، فإنه يمكن للمعلم أن يسترشد بالآتي:

* اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً ليشرحوا طبيعة المهمة التي أسندت إليهم (الإجابات).
* تكليف الطلبة بأداء واجبات بيتية فردية.
* إعطاء اختبارات فردية متنوعة.
* مراجعة الطلبة لأعمال بعضهم بعضاً.
* استخدام الطلبة لما تعلموه سابقاً في مواقف تعلمية جديدة مختلفة.
* اختيار ورقة واحدة من المجموعة بطريقة عشوائية لإعطاء الدرجة.
* أن يعلم الطلبة بقية أعضاء المجموعة ما تعلموه.

ورقة عمل رقم (١١): بناء المسؤولية الفردية

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يقوم المتدرب ببناء المسؤولية الفردية في المجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يعبِّر المتدرب عن دعمه وقبوله لأعضاء مجموعته.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "حقوق الطفل" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء المسؤولية الفردية للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "ملوثات الهواء" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء المسؤولية الفردية للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "الرسالة" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء المسؤولية الفردية للمجموعة التعاونية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (١٢): بناء التعاون بين المجموعات

ويتم هذا بتعميم النتائج الإيجابية المنبثقة عن التعلم التعاوني على الصف بأكمله، من خلال بناء التعاون بين المجموعات، ويقوم المعلم ببناء وتعزيز التعاون الإيجابي بين أعضاء المجموعة الواحدة من جهة، وبين المجموعات الأخرى من جهة ثانية، وذلك عن طريق:

- صياغة أهداف مشتركة للصف بأكمله إضافة للأهداف الفردية والزمرية (الجماعية).
- إعطاء درجات إضافية إذا حقق الصف بأكمله محكاً للتفوق تم وضعه مسبقاً.
- العمل على انتشار المجموعة التي أنهت مهامها بين المجموعات الأخرى، وذلك من أجل تقديم المساعدة لمن يحتاجها، حتى يتم إنجاز المهمة على أكمل وجه.
- مقارنة نتائج المجموعات التي أنهت عملها مع بعضها بعضاً والعمل على رصد نقاط الاتفاق وجوانب الاختلاف وتقديم التغذية الراجعة.

ورقة عمل رقم (١٢): بناء التعاون بين المجموعات

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يقوم المتدرب ببناء التعاون بين المجموعات بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يلخّص المتدرب ما توصلت إليه المجموعة بصوت مسموع.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "حقوق الطفل" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء التعاون بين المجموعات بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "ملوثات الهواء" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء التعاون بين المجموعات بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "الرسالة" بطريقة التعلم التعاوني، قم ببناء التعاون بين المجموعات بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (١٣): توضيح محكات النجاح

إن التقويم المستخدم في عمل المجموعات التعاونية، هو التقويم الذي يعتمد على أساس نظام محكي المرجع، لذا فإن على المعلم وضع معايير تقويم أداء الطلبة في بداية الدرس، أي توضيح المواصفات الكمية والكيفية التي سيتم بها قياس إنجازهم، وذلك من أجل أن يتسنى لكل عضو معرفة أين يقف في مستوى الإنجاز، وبناء على ذلك فإنه يتم انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى أو من تعلم إلى آخر، فالمعلم قد يضع محكات الأداء بتصنيف عمل الطلبة حسب مستوى الأداء، فمثلاً من يحصل على ٩٠% أو أكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير "أ"، ومن يحصل على علامة ٨٠% إلى ٨٩% يحصل على تقدير "ب"، ولا تعد المجموعة أنهت عملها إلا إذا حصل جميع أعضائها على ٨٥%. (سليمان، ٢٠٠٥، ١٥٨)

ورقة عمل رقم (١٣): توضيح محكات النجاح

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يوضّح المتدرب محكات النجاح بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يدقّق المتدرب المعلومات والنتائج التي تم توصل إليها.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "حقوق الطفل" بطريقة التعلم التعاوني، قم بتوضيح محكات النجاح بالنسبة لهذا الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "ملوثات الهواء" بطريقة التعلم التعاوني، قم بتوضيح محكات النجاح بالنسبة لهذا الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): تخيل أنك ستقوم بتنفيذ درس عنوانه "الرسالة" بطريقة التعلم التعاوني، قم بتوضيح محكات النجاح بالنسبة لهذا الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (١٤): تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة

يتضمن مصطلح التعاون العديد من الاقتراحات والاستخدامات المختلفة، وسوف يحتاج المعلمون من أجل تعريف التعاون العملي إلى تحديد السلوكيات المناسبة والمرغوبة داخل مجموعات التعلم، ويمكن تقسيم الأنماط السلوكية المتوقعة من أفراد المجموعات خلال تفاعلاتهم وأنشطتهم المختلفة إلى الآتي:

١- أنماط سلوكية يلتزم بها الأفراد قبل البدء بالعمل، وتتمثل في الآتي:

١. البقاء في المجموعة.
٢. عدم التجوال داخل الحجرة الدراسية.
٣. المحافظة على النظام والعمل بهدوء دون ضجيج في أثناء الدرس التعاوني.
٤. التحدث بصوت منخفض خلال المناقشات أو تبادل الآراء والأفكار المختلفة.
٥. احترام الأدوار وتوخي العدل عند توزيع هذه الأدوار والابتعاد النهائي عن الأنانية والتسلطية والمحاباة.

٢- أنماط السلوك الواجب أن يلتزم بها أفراد المجموعة خلال العمل، وتتمثل هذه الأنماط في الآتي:

١. استطاعة كل عضو أن يشرح كيفية الحصول على الإجابة.
٢. الطلب من كل عضو ربط ما يجري تعلمه حالياً مع ما سبق تعلمه.
٣. التأكد من أن كل عضو في المجموعة يفهم المادة ويوافق على الإجابات المطروحة.
٤. تشجيع كل الأفراد على المشاركة.
٥. نقد الأفكار لا نقد الأشخاص.
٦. الاستماع بعناية لما يقوله أعضاء المجموعة الآخرون.
٧. عدم تغيير العضو رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً.

ورقة عمل رقم (١٤): تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يحدد المتدرب الأنماط السلوكية المتوقعة من أعضاء المجموعات في أثناء العمل التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يتوسّع المتدرب في المعلومات التي يتم التوصل إليها.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): ما الأنماط السلوكية المتوقعة من أعضاء المجموعات في أثناء العمل التعاوني، تناقش مع أعضاء مجموعتك وقوموا بتحديدها بالنسبة لدرس "حقوق الطفل"؟

نشاط تدريبي (٢): ما الأنماط السلوكية المتوقعة من أعضاء المجموعات في درس "ملوثات الهواء"، تناقش مع أعضاء مجموعتك وقوموا بتحديدها؟

نشاط تدريبي (٣): ما الأنماط السلوكية المتوقعة من أعضاء المجموعات في درس "الرسالة"، تناقش مع أعضاء مجموعتك وقوموا بتحديدها؟

تطبق المدربة درساً بطريقة التعلم التعاوني مؤكدةً على مهارات التنفيذ:

درس رياضيات: **قارن الأعداد** الصف: **الثاني**

الهدف العام: مقارنة الأعداد باستخدام أكبر من، أصغر من، الأكبر، الأصغر.

الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً بالتعاون مع أعضاء مجموعته على أن:

١. يحوّط العدد الأكبر.
٢. يحوّط العدد الأصغر.
٣. يرتّب الأعداد من الأصغر إلى الأكبر.
٤. يرتّب الأعداد من الأكبر إلى الأصغر.

المهارة التعاونية: العمل بدون ضجيج.

تحديد حجم المجموعة:

(عدد تلامذة الصف ٢٧ فرضاً: ٨ممتازين، ١٢متوسطين، ٧ضعفاء)

عدد المجموعات: ٥ مجموعات

عدد أفراد المجموعة: ٣ مجموعات ٥ تلامذة و ٢ مجموعتين ٦ تلامذة.

طريقة تكوين المجموعات: الطريقة غير المتجانسة وفقاً لمستويات التحصيل.

أطلب من كل مجموعة اختيار اسم من مفردات الدرس مثل: الأكبر، الأصغر، خط الأعداد، الآحاد، العشرات.

ترتيب الصف: يجلس أعضاء كل مجموعة في المقاعد بشكل متقابل وجهاً لوجه.

المواد التعليمية: أوراق العمل

الأدوار: منسّق، ومسجّل، وملاحظ، ومشجّع، وناطق، ومقوّم.

التهيئة: مراجعة: ما العدد الذي يأتي قبل ١٠؟ ٩. ما العدد الذي يأتي بعد ٤٦؟ ٤٧. ما العدد الذي يأتي بين ٨٩ و ٩١؟ ٩٠.

اليوم يا أحبائي سنتعلم مقارنة الأعداد.

تعلّم:

أري التلامذة كيف تقارن الأعداد باستخدام الآحاد والعشرات.

(إذا اختلف رقم العشرات، فالعدد الذي يحوي عشرات أكثر هو الأكبر، وإذا تساوى رقم العشرات، فالعدد الذي يكون فيه رقم الآحاد أكبر يكون هو الأكبر)

أعطي مثالاً: ٣٩ ٤٢ ٤٤

العدد ٣٩ أصغر من العدد ٤٢، والعدد ٤٤ أكبر من العدد ٤٢.

أري التلامذة كيف تقارن الأعداد باستخدام خط الأعداد. (أرسمه على السبورة)

شرح المهام: الآن سأوزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن مهمة، أرجو من أعضاء المجموعة التعاون في حلها.

أعزائي التلامذة قارنوا بين الأعداد وقوموا بتحويط العدد الأكبر بالتعاون مع أعضاء مجموعتكم.

بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي.

بناء المسؤولية الفردية.

محك النجاح: في أثناء العمل أكتب محك النجاح على السبورة.

من يحل كل التمارين يأخذ درجة ٣، من يحل ٤ تمارين ٢، من يحل تمرينين ١.

تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة: العمل بدون ضجيج.

ورقة عمل رقم (١):

اسم المجموعة : **الزمن:** ٣ دقائق للحل + ٣ دقائق مناقشة

الأهداف:

١. أن يتعاون التلميذ مع أعضاء مجموعته في تحويط العدد الأكبر.

٢. أن يعمل التلميذ ضمن مجموعته بدون ضجيج.

عزيزي التلميذ:

حوّط العدد الأكبر بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

٤٣ ٣٦	٥٨ ٦٤	٦٦ ٧٦
٢٠ ٤١	٦٣ ٣٩	٩٢ ٢٩

تعرض المجموعات عملها، بعد انتهاء الوقت، وأعرض الإجابة الصحيحة على السبورة، وأصحّح ثم أعزّز.

أوزع ورقة العمل الثانية، أعزائي التلامذة تعاونوا مع أعضاء مجموعتكم في المقارنة بين الأعداد وتحويط العدد الأصغر.

محك النجاح: من يحل كل التمارين يأخذ درجة ٣، من يحل ٤ تمارين ٢، من يحل تمرينين ١

ورقة عمل رقم (٢):

اسم المجموعة: **الزمن:** ٣ دقائق للحل + ٣ دقائق مناقشة

الأهداف:

١. أن يتعاون التلميذ مع أعضاء مجموعته في تحويط العدد الأصغر.

٢. أن يعمل التلميذ ضمن مجموعته بدون ضجيج.

عزيزي التلميذ:

حوّط العدد الأصغر بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

٥٢ ١٧	٢٨ ٧٩	١٩ ٦٣
٨٠ ٧٧	٤١ ٢٧	٥٠ ٨٥

تعرض المجموعات عملها، بعد انتهاء الوقت، وأعرض الإجابة الصحيحة على السبورة، وأصحّح ثم أعزّز.

أعزائي أريد منكم الآن ترتيب الأعداد من الأصغر إلى الأكبر بالتعاون مع أعضاء المجموعة

محك النجاح: من يحل كل التمارين يأخذ درجة ٣، من يحل تمرينين ٢، من يحل تمرين ١

ورقة عمل رقم (٣):

اسم المجموعة : **الزمن:** ٣ دقائق للحل + ٣ دقائق مناقشة

الأهداف:

١. أن يتعاون التلميذ مع أعضاء مجموعته في ترتيب الأعداد من الأصغر إلى الأكبر.
٢. أن يعمل التلميذ ضمن مجموعته بدون ضجيج.

عزيزي التلميذ:

رتّب الأعداد من الأصغر إلى الأكبر بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

٢٤ ١٨ ٣٢

٤٦ ٧١ ٥٧

١٥ ١٠ ٢٠

في أثناء عمل المجموعات: أتجول بين المجموعات، وأجلس معهم، وأطرح عليهم بعض الأسئلة، وألاحظ سلوكهم وتفاعلهم، وأقدم لهم التغذية الراجعة.

التدخل: أتدخل عند وجود مشكلة لإرشادهم، وأتدخل لتعليم المهارة التعاونية، وأشجع من يمارسها.

تعرض المجموعات عملها، بعد انتهاء الوقت، وأعرض الإجابة الصحيحة على السبورة، وأصحّح ثم أعزّز (يمكن ان تتبادل المجموعات أوراق العمل وكل مجموعة تصحح للأخرى).

لوحة المقارنة:

اسم المجموعة	درجة تنفيذ العمل	درجة التعاون

التقويم النهائي:

يحل كل تلميذ في دفتره التمرين الآتي:

في حقل جدي ٢١ شجرة لوز و ٣٦ شجرة ليمون و ١٢ شجرة مشمش، رتّب أنواع الأشجار من العدد الأكبر إلى العدد الأصغر؟

تحسب متوسطات درجات أفراد كل مجموعة، وتعطى الدرجة للمجموعة.

معالجة عمل المجموعات: أطلب من كل مجموعة تحليل عملها.

غلق الدرس: إعادة فكرة المقارنة، وإعلان المجموعة الفائزة، وإعطاء المكافآت.

الواجب المنزلي: التمارين من ١-١٢ في كتاب الأنشطة والتدريبات ص٢٤-٢٥.

الواجب البيتي: اختر درساً من أحد المواد، وقم بتحضيره بطريقة التعلم التعاوني مطبقاً مهارتي اتخاذ القرارات والتنفيذ.

الجلسة الخامسة: ٢٠١٣/١٢/١٧

مراجعة

قامت المدربة بتطبيق درس ما فوائد النباتات؟ (علوم للصف الثاني) على المتدربين:

درس: علوم **الصف: الثاني** **ما فوائد النباتات؟**

- **تحديد الأهداف:**

الهدف العام: تعرّف فوائد النباتات بالتعاون مع أعضاء المجموعة.

الأهداف التعليمية والاجتماعية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١. يعدّد فوائد النباتات.
٢. يصنّف النباتات بحسب فائدتها.
٣. يتبادل الآراء والأفكار مع أعضاء مجموعته.

المهارات العملية: الملاحظة، التصنيف.

- **تحديد حجم المجموعة:** (٢٠ تلميذاً في الصف)

  ٤ مجموعات في كل مجموعة ٥ تلامذة.
- **اختيار طريقة تكوين المجموعة:** عشوائية؛ أكتب على السبورة الجذور، والساق، والأوراق، والأزهار، وأسأل التلامذة من يريد أن ينضم إلى مجموعة الجذور وهكذا.
- **ترتيب غرفة الصف:** أرتب جلوس التلامذة في المقاعد بشكل متقابل وجهاً لوجه.
- **إعداد المواد التعليمية:** نباتات حية، وصور نباتات.
- **توزيع الأدوار:** منسّق، ومشجّع، وحامل الأدوات، ومسؤول الزمن، وملاحظ.
- **التهيئة:** أقوم بمراجعة معلومات التلامذة السابقة

  من يعدد أجزاء النبات؟ هل النباتات مفيدة؟

  دعونا إذاً نتعرف اليوم بعض فوائد النباتات.

- **شرح المهام:** أوزع على المجموعات نباتات وصوراً لنباتات مختلفة يأتي الحامل ويأخذها، وأحدد الزمن ب(٥) دقائق، وأشرح لكل مجموعة ما يجب عليها أن تفعل:

أعزائي التلامذة لديكم مجموعة من النباتات والصور لنباتات مختلفة تعاونوا مع بعضكم في ملاحظة الصور واستخلاص فوائد كل جزء من أجزاء هذه النباتات.

- في أثناء العمل أتجول بين التلامذة وأشجع على **الاعتماد المتبادل الإيجابي** وأؤكد على دور كل فرد **(المسؤولية الفردية).**
- **أحثّ على التعاون بين المجموعات.**
- أعلّق لوحة المقارنة و**أوضح محكات النجاح:** (كل مجموعة لديها أربع نباتات)
  - المجموعة التي تذكر فوائد ٤ نباتات تنال ٤ درجات.
  - المجموعة التي تذكر فوائد ٣ نباتات تنال ٣ درجات.
  - المجموعة التي تذكر فوائد نباتين تنال درجتين.
  - المجموعة التي تذكر فوائد نبات واحد تنال درجة واحدة.
- أذكر أنه **يتوقع من الطلبة** أن يتبادلوا الآراء مع بعضهم البعض ويلتزموا بالعمل التعاوني.

أضع درجة للمهارة التعاونية في أثناء تجولي، ومن ينتهي أولاً من المجموعات أضع له درجة على الزمن (السرعة).

- **أرتّب التفاعل وجهاً لوجه** بين الطلبة.
- **أتفقد سلوك الطلبة** وعملهم.
- **أقدّم المساعدة لأداء المهمة** عند وجود حاجة لذلك أو ظهور صعوبة لدى المجموعات.
- **أتدخّل لتعليم المهارة التعاونية** في حال عدم اكتسابها بشكل صحيح.

إجراء مناقشة بين المجموعات: بعد انتهاء الزمن أخرج القارئ من كل مجموعة ليقرأ ما توصلت إليه مجموعته وأضع الدرجة المناسبة.

ما رأيكم بإجابة المجموعة الأولى وهكذا....

لوحة المقارنة:

اسم المجموعة	تبادل الآراء	الزمن	الإجابة	النتيجة

تثبيت الإجابة الصحيحة على السبورة.

مكافأة المجموعات والطلبة المتميزين.

- **التقويم النهائي:**

صنّف النباتات الآتية بحسب فوائدها:

ملفوف، جذوع، زهرة، بابونج، نعنع، بذور، ثمار، برتقال، جزر، قصب السكر.

فوائد طبية	**غذاء**	**الأخشاب**	**الزينة**

- **معالجة عمل المجموعة:** يتم تحليل أداء كل مجموعة وتحديد نقاط القوة والضعف بالتعاون بين المعلمة والطلبة.

- **غلق الدرس:**

تعلمنا في هذا الدرس أن: للنباتات فوائد كثيرة للإنسان والحيوان منها فوائد طبية وغذائية وتفيد في إنتاج الأخشاب والزينة لذلك يجب علينا زراعة النباتات والعناية بها.

الواجب المنزلي:

- اذكر ثلاثة نباتات نتغذى بجذورها؟
- سمّ مصدراً نباتياً للسكر؟

- هل للنباتات فوائد أخرى؟

–ثم تم أخذ الوظائف من المتدربين.

وتم انتقاء عدد من الطلبة من كل مجموعة ليقوموا بتنفيذ دروس مطبقين مهارات اتخاذ القرارات ومهارات التنفيذ بالمشاركة مع جميع المتدربين وتم التعليق على الدروس وتقويمهم.

قامت المدربة بإعطاء المتدربين بعض الملاحظات العامة عن الدروس:

- **أوراق العمل ليست تقويماً.**
- **الالتزام بكل المهارات وبتسلسلها.**
- التأكيد على **المهارات التعاونية** = الأنماط السلوكية المتوقعة = الأهداف الاجتماعية.
- **التقويم النهائي:** فردي أو جماعي.

  أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد، صح أو غلط، وصل أو مطابقة، اختيار الإجابة الصحيحة، أكمل الفراغات).
- **معالجة عمل المجموعة.**
- **غلق الدرس.**
- **التهيئة.**
- **محك النجاح.**
- **شرح المهام:** نشرح المهمة أي نقرأ السؤال ونشرحه للتلامذة ونوضح المطلوب منه وما الذي عليهم فعله. (لا أقول أوزع أوراق عمل على المجموعات وأطلب منهم التعاون في حلها فقط).
- **لا نشرح الدرس.**

  (تعلّم) نشرح بعد الانتهاء.
- **الزمن.**
- **المهام:** أوراق العمل هي فقرات الدرس نفسها.

إما مهمة واحدة فقط لكل المجموعات أو توزيعها إلى أجزاء (٣ أو ٤ مهمات على عدد المجموعات) (أو إذا كان لدي ٦ مجموعات و ٣ مهام كل مجموعتين المهمة نفسها من أجل توفير الوقت).

أحياناً تكون المهمة جاهزة في الدرس (مثلاً: الرياضيات: فلنعمل معاً، علوم: ملوثات الهواء).

إذا كان هناك فكرة إضافية يجب توضيحها وتثبيت النظري على السبورة.

- **لا نكتب مهارات التنفيذ** هكذا كتابة بل نعدد مهاراتها:

بناء الاعتماد، وبناء المسؤولية، وبناء التعاون، وتحديد الأنماط السلوكية المتوقعة.

مهارات التفقد والتدخل:

ترتيب التفاعل، وتفقد سلوك الطلبة، وتقديم المساعدة، والتدخل لتعليم المهارة التعاونية.

- دروس الاجتماعيات في الصفين الثالث والرابع أحياناً تحتاج إلى حصتين.
- كتاب الأنشطة والتدريبات في الرياضيات والعلوم.
- دروس اللغة العربية.
- تحضير أكثر من درس من أجل التمكن.

تم عرض فيديو لمعلم يقوم بتنفيذ درس بطريقة التعلم التعاوني مدة الفيديو (٣٠د)، ثم جرت مناقشة بين المدربة والطلبة فيما تمت مشاهدته.

الجلسة السادسة: ٢٠١٣/١٢/٢٤

-موضوع الجلسة: مهارة التفقد والتدخل

-أهداف الجلسة:

الهدف العام: أن يتمكن المتدرب من مهارة التفقد والتدخل بطريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية مهارات التفقد والتدخل أن يكون قادراً (بالتعاون مع أعضاء مجموعته) على :

١. ترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.
٢. تفقد سلوك الطلبة.
٣. تقديم المساعدة لأداء المهمة.
٤. التدخل لتعليم المهارات التعاونية.

-أساليب التدريب:

- التعلم التعاوني.
- المحاضرة.

-المواد والأجهزة التدريبية:

- أوراق العمل.
- سبورة ثابتة.
- جهاز عرض البيانات (Data Show).
- فيديوهات تعليمية.
- دروس (حقائق الضرب بـ٩، والمحافظة على البيئة، وكتابة مقطع، ومواقع تاريخية).

-الإجراءات التدريبية:

تم تطبيق خطوات طريقة التعلم التعاوني بالترتيب الذي ورد ذكره في الصفحات (١٦٢-١٦٣-١٦٤) مع إجراء التغييرات المناسبة في كيفية تحقيق كل خطوة.

مادة علمية رقم (١٥): ترتيب التفاعل وجهاً لوجه

على المعلم أن يتأكد من أنماط التفاعل والتبادل اللفظي وجهاً لوجه بين الطلبة، من خلال وجود التلخيص الشفوي وتبادل الشرح والتوضيح.

ورقة عمل رقم (١٥): ترتيب التفاعل وجهاً لوجه

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الأهداف: أن يرتّب المتدرب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يتوسّع المتدرب في المعلومات التي يتم التوصل إليها.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): قم بترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه بالتعاون مع أعضاء مجموعتك بالنسبة لدرس "حقائق الضرب بـ٩"؟

نشاط تدريبي (٢): قم بترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه بالتعاون مع أعضاء مجموعتك بالنسبة لدرس "المحافظة على البيئة"؟

نشاط تدريبي (٣): قم بترتيب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه بالتعاون مع أعضاء مجموعتك بالنسبة لدرس "كتابة مقطع"؟

مادة علمية رقم (١٦): تفقد سلوك الطلبة

يتفقد المعلم عمل المجموعات، من خلال التجوال بين الطلبة، في أثناء انشغالهم بأداء مهامهم، وملاحظة سلوكهم، وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وفيما إذا كانوا قد فهموا ما أوكل إليهم من

مهام، وكيفية استخدامهم للمصادر والأدوات، ويقوم المعلم في ضوء ذلك بإعطاء تغذية راجعة، وتشجيع الاستخدام الجيد للمهارات، وإتقان المهام الأكاديمية.

ورقة عمل رقم (١٦): تفقد سلوك الطلبة

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الأهداف: أن يقوم المتدرب بتفقد سلوك الطلبة في أثناء قيامهم بمهامهم بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يتأكّد المتدرب من فهم جميع أعضاء مجموعته للمهمة التي تم عملها.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): قم بتفقد سلوك الطلبة في أثناء قيامهم بمهامهم بالنسبة لدرس "حقائق الضرب بـ٩" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): قم بتفقد سلوك الطلبة في أثناء قيامهم بمهامهم بالنسبة لدرس "المحافظة على البيئة" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): قم بتفقد سلوك الطلبة في أثناء قيامهم بمهامهم بالنسبة لدرس "كتابة مقطع" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (١٧): تقديم المساعدة لأداء المهمة

يقدم المعلم توضيحاً للمشكلة في ضوء ما يلاحظه في أثناء تفقده لأداء التلامذة، وعند إحساسه بوجود مشكلة لديهم في أداء المهمة الموكلة إليهم، وقد يعيد التعليم أو يتوسع فيما يحتاج التلامذة إلى معرفته.

ورقة عمل رقم (١٧): تقديم المساعدة لأداء المهمة

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الأهداف: أن يقدّم المتدرب المساعدة لأداء المهمة الموكلة للطلبة بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن ينقد المتدرب الأفكار وليس الأفراد.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): قم بتقديم المساعدة لأداء المهمة الموكلة للطلبة في درس "حقائق الضرب بـ٩" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): قم بتقديم المساعدة لأداء المهمة الموكلة للطلبة في درس "المحافظة على البيئة" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): قم بتقديم المساعدة لأداء المهمة الموكلة للطلبة في درس "كتابة مقطع" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (١٨): التدخل لتعليم المهارات التعاونية

يستطيع المعلم أن يتدخل ويقترح إجراءات أكثر فاعلية، في حال وجود مشكلة لدى الطلبة في التفاعل فيما بينهم.

ورقة عمل رقم (١٨): التدخل لتعليم المهارات التعاونية

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يتدخّل المتدرب لتعليم المهارات التعاونية لدى الطلبة بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يدمج المتدرب مجموعة من الأفكار المختلفة في موقف واحد.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): تدخّل لتعليم مهارة الثقة بالنفس لدى أعضاء كل مجموعة في أثناء قيام المجموعات بالعمل على إنجاز المهمات المكلفة بهافي درس "حقائق الضرب بـ٩"، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): تدخّل لتعليم مهارة الاتصال لدى أعضاء كل مجموعة في أثناء قيام المجموعات بالعمل على إنجاز المهمات المكلفة بهافي درس "المحافظة على البيئة"، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): تدخّل لتعليم مهارة القيادة لدى أعضاء كل مجموعة في أثناء قيام المجموعات بالعمل على إنجاز المهمات المكلفة بهافي درس "كتابة مقطع"، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

تقوم المدربة بتطبيق درس بطريقة التعلم التعاوني مؤكدةً على مهارات التفقد والتدخل.

الدرس: مواقع تاريخية **الصف:** الرابع

المادة: دراسات اجتماعية **المدة:** حصتان

تحديد الأهداف:

الهدف العام: تعرّف أهم المواقع التاريخية في الجمهورية العربية السورية.

الأهداف التعليمية والاجتماعية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١. يعدّد أهم المواقع الأثرية في سورية.
٢. يحدّد مواقع المدن التاريخية على خريطة سورية.
٣. يعدّد بعض القلاع والحصون في سورية.
٤. يذكر بعض المساجد والكنائس في سورية.
٥. يصف بعض القصور.
٦. يستنتج أهمية سورية ودورها الحضاري في التاريخ.
٧. ينقد الأفكار وليس الأفراد.

تحديد حجم المجموعة: (الصف مؤلف من ٢٠ تلميذاً فرضاً)

أوزع التلامذة إلى ٤ مجموعات: في كل مجموعة ٥ تلامذة.

الطريقة: غير متجانسة؛ أضع في كل مجموعة ثلاثة مستويات (ممتاز، متوسط، ضعيف)

أسماء المجموعات:

المجموعة الأولى: المدن التاريخية.

المجموعة الثانية: القلاع والحصون.

المجموعة الثالثة: الكنائس والمساجد.

المجموعة الرابعة: القصور.

ترتيب الصف: أجلس المجموعات بشكل متقابل وجهاً لوجه في المقاعد.

إعداد المواد التعليمية: خريطة سورية الأثرية، صور (قلاع، وحصون، ومساجد، وكنائس، وقصور)، فيديو عن المواقع الأثرية في سورية.

توزيع الأدوار: منسّق، ومسجّل، ومشجّع، وناطق، وملاحظ.

التهيئة: عرض فيديو عن المواقع الأثرية في سورية ثم طرح بعض الأسئلة على التلامذة، والتوصل معهم إلى عنوان الدرس (مواقع تاريخية).

شرح المهام: أشرح لكل مجموعة المهمة المطلوب منها أداءها.

المجموعة الأولى: المدن الأثرية الزمن: ٥ دقائق

الهدف: تحديد مواقع المدن التاريخية على خريطة سورية.

عزيزي التلميذ:

لديك خريطة سورية الأثرية، حدّد عليها مواقع المدن التاريخية بالتعاون مع أعضاء مجموعتك. (بعض المواقع والمدن الأثرية، أعطيهم صوراً لآثار تدمر، وبصرى الشام، والرصافة، وأفاميا)

المجموعة الثانية: القلاع والحصون الزمن: ٥ دقائق

الهدف: تعداد بعض القلاع والحصون في سورية.

عزيزي التلميذ:

لديك صور بعض القلاع والحصون في سورية؛

صف كل قلعة أو حصن، موقعها، أهميتها؟

القلعة أو الحصن	الموقع	الأهمية
.....	.....	.....
.....	.....	.....

اذكر اسم القلعة الموجودة في محافظتك؟ ..... .

المجموعة الثالثة: المساجد والكنائس الزمن: ٥ دقائق

الهدف: ذكر بعض المساجد والكنائس في سورية.

عزيزي التلميذ:

لديك هذه الصور تأملها جيداً:

أين يؤدي المسلمون صلاتهم يوم الجمعة؟ ..... .

أين يؤدي المسيحيون صلاتهم؟ ..... .

اذكر بعض أسماء المساجد والكنائس في سورية؟ وفي أي محافظة تقع؟

المسجد أو الكنيسة	المحافظة
.....	.....
.....	.....

اذكر اسم مسجد أو كنيسة في محافظتك؟ ..... .

المجموعة الرابعة: القصور الزمن: ٥ دقائق

الهدف: وصف بعض القصور.

عزيزي التلميذ:

لديك صور بعض القصور في سورية سمّها وصفها واذكر في أي محافظة تقع؟

اسم القصر	المحافظة
.....	.....
.....	.....

أشجع التلامذة على **الاعتماد المتبادل الإيجابي** من خلال تحديد هدف كل مجموعة وتوزيع الأدوار بين أعضائها وتشجيعهم على التعاون.

وأؤكد على **المسؤولية الفردية** من خلال طرح أسئلة على أعضاء المجموعة بشكل عشوائي.

أشرح محكات النجاح:

- من يجيب عن جميع الأسئلة ينال ٥ درجات.
- من يجيب عن نصف عدد الأسئلة ينال ٣ درجات.
- من يجيب عن سؤال واحد ينال درجة واحدة.

أحدّد **السلوكيات المتوقعة من الطلبة:** نقد الأفكار وليس الأفراد.

أتجول بين التلامذة في أثناء العمل، و**أرتب التفاعل** بينهم وجهاً لوجه، **وأتفقد سلوكهم** وعملهم، **وأقدّم المساعدة** لأداء المهمة، **وأتدخل لتعليم المهارة التعاونية.**

أطلب من كل مجموعة بعد انتهاء الوقت المحدد للإجابة أن **تعرض عملها أمام المجموعات الأخرى للمناقشة** والنقد.

أساعد التلامذة في الوصول إلى الإجابات الصحيحة وأشعرهم أن الأفكار من إنتاجهم.

لوحة المقارنة:

اسم المجموعة	التفاعل	النظام	الزمن	الإجابة	النتيجة

التقويم النهائي:

١. حدد مواقع المدن الأثرية التي مرت معك على خريطة سورية.

٢. أكمل الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

- من أهم المدن الأثرية في البادية السورية ..... و ..... .
- تقع قلعة صلاح الدين في محافظة ..... ، ومن القلاع المهمة الأخرى ..... وقلعة المرقب و ..... .

٣. صل بين المواقع التاريخية في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني:

المسجد الأموي	الرقة
قصر هارون الرشيد	البادية السورية
قصر الحير الشرقي والغربي	دمشق

٤. كيف تحافظ على آثار بلادك؟

معالجة عمل المجموعات: أعطي دقيقة واحدة لكل مجموعة لمناقشة وتحليل أدائها ومدى تقدمها في تحقيق أهدافها.

غلق الدرس: تتميز سورية بموقعها الحضاري، والعديد من المعالم التاريخية الأثرية المميزة والهامة، لذلك علينا أن نفخر ببلدنا ونحافظ على آثاره ونسعى دائماً إلى رقيه وازدهاره.

الواجب المنزلي: اجمع بعض الصور التاريخية لمواقع تاريخية في محافظتك، وحاور زملاءك حولها بإشراف مدرّسك، وألصق بعضها على خريطة سورية في مكانها المناسب.

- تم تطبيق بعض الدروس من قبل المتدربين وتقويمها من خلال بطاقة الملاحظة.

تم عرض فيديو لدرس لغة عربية (حرف الواو) في الصف الأول ومناقشته (مدة الفيديو ١٨د)، وذلك في نهاية الجلسة.

الجلسة السابعة: ٢٠١٣/١٢/٣١

-موضوع الجلسة: مهارة التقويم

-أهداف الجلسة:

الهدف العام: أن يتمكن المتدرب من مهارة التقويم بطريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

الأهداف التعليمية: يتوقع من المتدرب في نهاية جلسات مهارة التقويم أن يكون قادراً (بالتعاون مع أعضاء مجموعته)على :

١. تقويم تعلم الطلبة.
٢. معالجة عمل المجموعات.
٣. غلق الدرس.

-أساليب التدريب:

- التعلم التعاوني.
- المحاضرة.

-المواد والأجهزة التدريبية:

- أوراق العمل.
- سبورة ثابتة.
- جهاز عرض البيانات (Data Show).
- دروس (أسماء الاستفهام، واستكشاف الكسور المتكافئة، وتكيف النباتات، وتسلق الأشجار).

-الإجراءات التدريبية:

إن التقويم المعمول به في هذا النمط من التعلم، يقوم على أساس نظام محكي المرجع، بحيث يكون التقويم الأساس فيه للمجموعات وليس للأفراد، لذا يعمل المعلم في بداية الأمر على تعريف الطلبة بآلية ومعايير التقويم المستخدمة، حتى يشعر كل فرد بمسؤولية عمله تجاه المجموعة التي ينتمي إليها.

تم تطبيق خطوات طريقة التعلم التعاوني بالترتيب الذي ورد ذكره في الصفحات (١٦٢-١٦٣-١٦٤) مع إجراء التغييرات المناسبة في كيفية تحقيق كل خطوة.

مادة علمية رقم (١٩): تقويم تعلم الطلبة

يعطي المعلم اختبارات للطلبة، ويقوّم أداءهم وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقويم المحكي المرجع، كما يمكن للمعلم الطلب من الطلبة أن يقدموا عرضاً لما تعلموه من مهارات ومهام، وللمعلم أن يستخدم أساليب تقويم مختلفة، كما يستطيع أن يشرك الطلبة في تقويم مستوى تعلم بعضهم بعضاً، ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع أعضاء المجموعة إلى أقصى حد ممكن.

ورقة عمل رقم (١٩): تقويم تعلم الطلبة

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يقوّم المتدرب تعلم الطلبة وفق طريقة التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يعطي المتدرب تبريراً منطقياً للفكرة التي يقدمها.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): قم بتقويم تعلم الطلبة بالنسبة لدرس "أسماء الاستفهام" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): اتبع أسلوب التقويم الذي تراه الأكثر مناسبة لدرس "استكشاف الكسور المتكافئة" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك علماً أنه نفذ وفق طريقة التعلم التعاوني؟

نشاط تدريبي (٣): قم بتقويم تعلم الطلبة بالنسبة لدرس "تكيف النباتات" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (٢٠): معالجة عمل المجموعات

يحتاج الطلبة إلى تحليل تقدم أداء مجموعتهم ومدى استخدامهم للمهارات التعاونية، وعلى المعلم تشجيع الطلبة أفراداً أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله على معالجة عمل المجموعة، وتعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل أفضل، كما على المعلم تقديم تغذية راجعة، وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائها.

ورقة عمل رقم (٢٠): معالجة عمل المجموعات

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يقترح المتدرب أساليب (إجراءات) لمعالجة عمل المجموعات بعد الانتهاء من مهامها في التعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يطرح المتدرب أسئلة سابرة على أفراد مجموعته.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): قم بمعالجة عمل المجموعات في درس "أسماء الاستفهام" بالطريقة التي تراها مناسبة للتعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): قم بمعالجة عمل المجموعات في درس "استكشاف الكسور المتكافئة" بالطريقة التي تراها مناسبة للتعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): قم بمعالجة عمل المجموعات في درس "تكيف النباتات" بالطريقة التي تراها مناسبة للتعلم التعاوني بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

مادة علمية رقم (٢١): غلق الدرس

يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على تبادل الإجابات والأوراق، وتلخيص النقاط الرئيسة في الدرس لتعزيز التعلم، كما يشجع الطلبة على طرح الأسئلة عليه. وفي نهاية الدرس يجب أن يكون الطلبة قادرين على تلخيص ما تعلموه، ومعرفة المواقف التعلمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه.

ورقة عمل رقم (٢١): غلق الدرس

اسم المجموعة: الزمن: ١٠ دقائق

الأهداف: أن يقوم المتدرب بغلق الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

أن يبتدع المتدرب أجوبة أخرى مبتكرة.

عزيزي المتدرب:

نشاط تدريبي (١): قم بتقديم غلق مناسب لدرس "أسماء الاستفهام" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٢): قم بتقديم غلق مناسب لدرس "استكشاف الكسور المتكافئة" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

نشاط تدريبي (٣): قم بتقديم غلق مناسب لدرس "تكيف النباتات" بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

تطبق المدربة درساً بطريقة التعلم التعاوني مؤكدة على مهارات التقويم:

المادة: لغة عربية **الصف:** الثالث

عنوان الدرس: تسلّق الأشجار **المجال:** استماع

الحصص المخصصة للدرس: حصتان **مدة الدرس:** ٩٠ دقيقة

النقاط التعليمية:

١. تسلق فراس أشجار البستان.
٢. هجوم الدبابير على فراس.
٣. مشاهدة فراس للصرصور.
٤. قرار فراس النهائي البحث عن هواية جديدة.

تحديد الأهداف:

الهدف العام: الاستماع إلى القصة.

الأهداف التعليمية والاجتماعية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً على القيام بالآتي:

١. أن يستمع إلى القصة بانتباه.
٢. أن يتعاون مع مجموعته في الإجابة عن كل زمرة من الأسئلة.
٣. أن يحدد شفوياً مكان كل حدث بالتعاون مع أعضاء مجموعته.
٤. أن يكمل عناصر القصة كتابياً بالتعاون مع أعضاء مجموعته.
٥. أن يتواصل مع أعضاء مجموعته في أثناء العمل التعاوني.
٦. أن يسرد حوادث القصة بشكل منفرد أمام رفاقه.
٧. أن يقدّر أهمية التعاون مع أعضاء مجموعته للإجابة عن الأسئلة.

تحديد حجم المجموعة: يحدد المعلم حجم المجموعة الملائم للعمل من (٢-٦) أعضاء حسب عدد الطلبة في الصف وطبيعة المهام. لنفترض أن عدد طلبة الصف (٣٠)، نريد حجم المجموعة ٥، وبالتالي يتكون لدينا ست مجموعات.

تحديد طريقة تكوين المجموعات: يقوم المعلم بتكوين مجموعات غير متجانسة في مستوى التحصيل.

ترتيب غرفة الصف: يتم ترتيب المقاعد بحيث يجلس أعضاء كل مجموعة على مقربة من بعضهم، متقابلين وجهاً لوجه، حتى تسهل عملية التواصل البصري والفكري بينهم.

إعداد المواد التعليمية: لوحة تمثل صورة الدرس، وأوراق العمل.

توزيع الأدوار: يحدد المعلم دور كل طالب في المجموعة (منسّق، ومسجّل، ومشجّع، وملاحظ، وناقد).

يقوم المعلم بالتهيئة للدرس: إلى أين تذهبون في العطلة يا أطفال؟، هل هناك بستان في بيت جدكم؟ ماذا يوجد فيه؟

شرح المهام: يوزع المعلم أوراق العمل على المجموعات، ويقرأ الأسئلة، ويطلب من كل مجموعة حل المهمة المكلفة بها ضمن الزمن المحدد.

يشجّع المعلم على **الاعتماد المتبادل الإيجابي** بين الطلبة.

يذكّر المعلم الطلبة **بالمسؤولية الفردية.**

يحثّ على التعاون بين المجموعات.

يوضّح محكات النجاح.

يحدّد الأنماط السلوكية المتوقعة: وهي هنا التواصل مع أعضاء المجموعة.

يتجول المعلم بين المجموعات.

يرتّب التفاعل بين الطلبة وجهاً لوجه.

يتفقّد سلوك الطلبة.

يقدّم المعلم التغذية الراجعة اللازمة للمجموعات.

يختار المعلم أحد الطلبة عشوائياً ويوجه له سؤالاً.

يقدّم المساعدة لأداء المهمة.

يتدخّل المعلم لتعليم المهارات التعاونية (مهارة التواصل).

مناقشة نتائج المجموعات: بعد الانتهاء تعرض كل مجموعة نتائج عملها من خلال المنسق، ويقوم المعلم بتقويم أعمالهم من خلال المحك الذي تم وضعه، وتعطى كل مجموعة درجة، والمجموعة الحائزة على أعلى الدرجات تحصل على مكافأة.

اسم المجموعة	الدرجة		
	السؤال	التعاون	الاتصال

تقويم تعلم الطلبة: مسابقة في سرد حوادث القصة بين المجموعات.

معالجة عمل المجموعات: يوفر المعلم وقتاً لكل مجموعة لتقوم بتحليل أدائها، ومناقشة مدى تقدمها في تحقيق الأهداف، والأخطاء التي وقعت فيها من أجل تجنبها مستقبلاً.

غلق الدرس: يرسم المعلم مخططاً للقصة على السبورة، ويقوم بكتابة (تلخيص) أهم الأحداث التي جرت فيها.

الواجب المنزلي: أن يتدرّب التلميذ على سرد حوادث القصة في البيت.

أوراق العمل:

ورقة عمل رقم (١):

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الهدف: أن يتعاون التلميذ مع مجموعته في الإجابة عن الأسئلة.

عزيزي التلميذ:

قم بالإجابة عن الأسئلة الآتية، ودوّن الإجابة في مكانها المخصص، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

١- ما هواية فراس عندما كان صغيراً؟

٢- من كان يشارك فراساً هوايته؟

٣- ماذا حدث مع فراس على شجرة المشمش؟

الإجابة:

ج١- . . . . . .

ج٢- . . . . . .

ج٣- . . . . . .

ورقة عمل رقم (٢):

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الهدف: أن يتعاون التلميذ مع مجموعته في الإجابة عن الأسئلة.

عزيزي التلميذ:

قم بالإجابة عن الأسئلة الآتية، ودوّن الإجابة في مكانها المخصص، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

١- كيف تخلص فراس من سرب الدبابير؟

٢- ما صفات الصرصور الذي رآه فراس على شجرة اللوز؟

٣- اتخذ فراس قرار الإقلاع عن التسلق مرتين، فمتى كانت المرة الأولى؟

٤- لماذا تراجع عن قراره في المرة الأولى؟

الإجابة:

ج١- . . . . . .

ج٢- . . . . . .

ج٣- . . . . . .

ج٤- . . . . . .

ورقة عمل رقم (٣):

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الهدف: أن يحدد التلميذ شفوياً مكان كل حدث بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

عزيزي التلميذ:

حدد شفوياً مكان كل حدث مما يأتي، بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

- تسلق فراس الأشجار.
- هجوم الدبابير على فراس.
- مشاهدة فراس الصرصور.

ورقة عمل رقم (٤):

اسم المجموعة: الزمن: ٥ دقائق

الهدف: أن يكمل التلميذ عناصر القصة كتابياً بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

عزيزي التلميذ:

أكمل عناصر القصة بالتعاون مع أعضاء مجموعتك؟

العنوان

. . . . . .

عناصر القصة:

الزمان: . . . .

الشخصيات: . . . .

المكان: . . . .

الخاتمة: . . . . . .

–قام بعض المتدربين بشرح وتنفيذ دروس متنوعة وتطبيقها على رفاقهم، وتم تقويمهم من خلال بطاقة الملاحظة.

تم عرض فيديو لدرس علوم يطبق باستخدام طريقة التعلم التعاوني "السلاسل الغذائية"، مدة الفيديو (١٠د).

ملحق (5)

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني قبل التعديل

	مؤشرات الأداء	مستوى أداء المعلم		
		عالٍ	متوسط	منخفض
مهارات اتخاذ القرارات	**حدّد الأهداف** التعليمية والتعاونية للدرس بما يتوافق مع طريقة التعلم التعاوني.			
	قسّم طلبة الصف إلى مجموعات تعلمية تعاونية.			
	حدّد حجم المجموعة المناسب للعمل.			
	كوّن المجموعات بطريقة مناسبة.			
	رتّب غرفة الصف بطريقة تساعد على عمل المجموعات التعاونية.			
	أعدّ المواد التعليمية اللازمة للدرس.			
	حدّد الزمن اللازم لتنفيذ كل مهمة.			
	حدّد أدوار الطلبة في المجموعات.			
مهارات التنفيذ	قدّم التهيئة المناسبة للدرس.			
	أعطى الطلبة تعليمات وقواعد العمل التعاوني.			
	شرح المهام التعلمية (التعاونية) للطلبة.			
	وزّع المهام التعليمية والمواد **على المجموعات.**			

	شجّع على الاعتماد المتبادل الإيجابي بين الطلبة.			
	ذكّر بالأهداف التي يجب تحقيقها وبالوقت المخصص.			
	أكّد على المسؤولية الفردية لدى الطلبة.			
	حثّ على التعاون بين المجموعات.			
	شرح محكات النجاح (وضّح معايير) للمجموعات.			
	حدّد السلوكيات المتوقعة من الطلبة.			
مهارات	**تجوّل بين المجموعات** لمراقبة (لتفقد) عملها.			
	تأكّد من جلوس الطلبة في وضع يوفر التواصل البصري بين أفراد المجموعة.			
	جلس مع كل مجموعة بعض الوقت في أثناء تنفيذ المهمة.			
التدخل والمراقبة	**طرح الأسئلة** على المجموعات للتأكد من فهمهم لطبيعة العمل (المهمة).			
	قام بملاحظة سلوك الطلبة وتفاعلهم.			
	استخدم أساليب مناسبة لاستثارة دافعية الطلبة.			
	قدّم التغذية الراجعة اللازمة للمجموعات.			
	قدّم الدعم و**المساعدة** اللازمين للمجموعات والأفراد.			

	تدخّل عند وجود مشكلة لإرشاد المجموعة للحلول المناسبة.			
	حرص على الإجابة عن أسئلة المجموعات وليس الأفراد.			
	تدخّل لتعليم المهارات التعاونية.			
	شجّع وامتدح الطلبة الذين يمارسون مهارات تعاونية.			
مهارات التقويم	**طلب من المجموعة التي تنهي عملها مساعدة الآخرين.**			
	جعل المجموعات تعرض نتائجها أمام طلبة الصف بعد انتهاء الوقت المخصص.			
	سمح بإجراء مناقشة بين المجموعات.			
	طلب من الطلبة المقارنة بين إنجازات المجموعات المختلفة.			
	رصد مواطن القوة والضعف في إنجاز كل مجموعة.			
	اختار عشوائياً أحد الطلبة من كل مجموعة ووجّه له سؤالاً.			
	قوّم تعلم الطلبة على أساس محكي المرجع.			
	استخدم التقويم الفردي إلى جانب التقويم الجماعي.			
	وفّر وقتاً لمعالجة عمل المجموعات.			

	غلق الدرس بتلخيص مختصر لأبرز ما تم تدارسه فيه.				
	قام بإعطاء المكافآت وإعطاء نقاط إضافية عند وصول الجميع لمستوى الإتقان.				

المحك:

من يحصل على ٩٥% فأكثر من الدرجة النهائية فقد وصل إلى مستوى الإتقان.

من يحصل على ٩٠% أو أكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير (أ) ممتاز / رائع.

من يحصل على درجة (٨٠% – ٨٩%) يحصل على تقدير (ب) جيد / متمكن وإلى مزيد من تطوير قدراتك.

من يحصل على درجة (٧٠% – ٧٩%) يحصل على تقدير (ج) مقبول / تحتاج إلى المساعدة.

من يحصل على أقل من ٧٠% ضعيف / يلزمك إعادة التأهيل والتدريب.

الدرجة النهائية (١٢٦) حيث أن وجود السلوك بدرجة عالية يأخذ ثلاث درجات (٣) ووجوده بدرجة متوسطة يأخذ درجتين (٢) ووجوده بدرجة منخفضة يأخذ درجة واحدة (١).

إذا حصلت على (١١٩) درجة فأكثر فقد وصلت إلى مستوى الإتقان.

إذا حصلت على (١١٣) درجة فأكثر فأنت رائع.

إذا حصلت على (١٠٠ – ١١٢) درجة فأنت متمكن وإلى مزيد من تطوير قدراتك.

إذا حصلت على (٨٨ – ٩٩) درجة فأنت تحتاج إلى المساعدة.

إذا حصلت على (٨٧) درجة فأقل فأنت يلزمك الاتصال فوراً بمسؤول التدريب لتقديم العون والمساعدة.

ملحق (6)

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني بعد التعديل

مقدمة الطالب: القسم: السنة:

التاريخ: الزمرة:

	مؤشرات الأداء	مستوى أداء المعلم		
		عالٍ	متوسط	منخفض
مهارات اتخاذ القرارات	حدّد الأهداف التعليمية والتعاونية للدرس بما يتوافق مع طريقة التعلم التعاوني.			
	حدّد حجم المجموعة المناسب للعمل.			
	كوّن المجموعات بطريقة مناسبة.			
	رتّب غرفة الصف بطريقة تساعد على عمل المجموعات التعاونية.			
	أعدّ المواد التعليمية اللازمة للدرس.			
	حدّد أدوار الطلبة في المجموعات.			
مهارات التنفيذ	قدّم التهيئة المناسبة للدرس.			
	شرح المهام التعلمية التعاونية للطلبة.			
	شجّع على الاعتماد المتبادل الإيجابي بين الطلبة.			
	أكّد على المسؤولية الفردية لدى الطلبة.			

	حثّ على التعاون بين المجموعات.			
	شرح محكات النجاح للمجموعات.			
	حدّد السلوكيات المتوقعة من الطلبة.			
مهارات التفقد والتدخل	رتّب التفاعل وجهاً لوجه.			
	تفقّد سلوك الطلبة.			
	قدّم المساعدة لأداء المهمة.			
	تدخّل لتعليم المهارات التعاونية.			
	قام بمناقشة نتائج المجموعات.			
مهارات التقويم	قوّم تعلم الطلبة.			
	وفّر وقتاً لمعالجة عمل المجموعات.			
	غلق الدرس.			

الدرجة الكلية (63) إذ إن وجود السلوك بدرجة عالية يعطى له ثلاث درجات (3)، و وجوده بدرجة متوسطة يعطى له درجتان (2)، و وجوده بدرجة منخفضة يعطى له درجة واحدة فقط (1).

إذا حصلت على (34 –21) درجة فإن أداءك منخفض.

إذا حصلت على (49 – 35) درجة فإن أداءك متوسط.

إذا حصلت على (63 – 50) درجة فإن أداءك عال.

ملحق (7)

درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

م	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
1	22	46
2	21	40
3	21	50
4	21	36
5	24	52
6	21	47
7	23	60
8	22	45
9	27	60
10	24	56
11	23	56
12	23	53
13	23	50
14	22	57
15	22	46
16	22	54
17	27	61
18	24	56
19	23	55

54	24	**20**
43	21	**21**
50	23	**22**
50	24	**23**
57	27	**24**
40	22	**25**
48	21	**26**
57	23	**27**
44	22	**28**
58	23	**29**
48	21	**30**
42	21	**31**
50	24	**32**
55	25	**33**
45	23	**34**
48	22	**35**
49	21	**36**
51	21	**37**
60	25	**38**
57	22	**39**
49	21	**40**

ملحق (8)

صعوبات تجربة الدراسة

لا بد في النهاية من الإشارة إلى عدد من الصعوبات التي اعترضت الباحثة في أثناء إجراء الدراسة ومنها:

بعض الصعوبات في الجلسات الأولى ولكنها بدأت تتلاشى تدريجياً في الجلسات اللاحقة، إذ إن الطلبة المعلمين لم يعتادوا على مثل هذا الأسلوب من قبل، وقد بدت أمارات التعجب والاستغراب عليهم في البداية، فرغم توضيح أدوارهم المطلوبة منهم وأهداف البرنامج إلا أن كل شيء صعب وغامض في البداية خاصة إذا كان شيئاً جديداً وغير مألوف، وكذلك عندما أصبح الطلبة يقارنون أنفسهم بزملائهم في الزمر الأخرى، والطريقة التي كانوا يتلقون التربية العملية بها، إلا أن هذه الصعوبة ما لبثت أن تلاشت عندما أدرك المعلمون المتدربون أهمية هذا البرنامج الذي يطبق عليهم، وأهمية الطريقة التي يتناولها، والفائدة العملية التي سيحصلون عليها من جراء تدريبهم على هذه الطريقة، خاصة أن معلوماتهم عنها لا تتعدى التقسيم إلى مجموعات دون معرفة الآلية المتبعة في ذلك ودورهم كمعلمين، وأنهم لم يتلقوا خلال دراستهم الجامعية أي تدريب على هذه الطريقة مما أدى إلى نسيانهم لخطواتها، بالإضافة إلى أن المنهاج الجديد يتطلب استخدام هذه الطريقة وتفعيلها بكثرة، وللتخلص من هذه الصعوبة قامت المدربة بشرح أهمية هذا البرنامج والغاية منه للمتدربين، فهم اختيروا بشكل عشوائي كعينة لتطبيق بحث ماجستير عليهم، وأنه سوف يتم تدريبهم على المهارات الخاصة بطريقة تدريس حديثة وهامة لا يعرفون كيفية تطبيقها، وستتم مناقشة كل خطوة أو كل مهارة من مهارات التدريس بشكل عملي من خلال الممارسة والتطبيق، وسيتم تقييم الأداء والحكم عليه مباشرة من خلال تقديم التغذية الراجعة الفورية، ومن خلال بطاقة ملاحظة الأداء، مما يعزز عملية التعلم والاكتساب، هذا الأمر تطلب الكثير من الوقت في بداية التجربة ريثما اعتاد المتدربون على هذه الطريقة وقاموا بتنفيذ أدوارهم بشكل صحيح.

ملحق (9)

ملحق الأشكال

الشكل (1)

طريقة توزع الطلبة في مجموعات التعلم التعاوني

الشكل (2)

الترتيب العنقودي لغرفة الصف

الشكل (3)

الترتيب الدوار أو المتحرك لغرفة الصف

الشكل (4)

الترتيب الدائري لغرفة الصف

ملحق (10)

نماذج خطط (تصميم) دروس قام المتدربون بإعدادها

وفق طريقة التعلم التعاوني

علوم

: الثاني الابتدائي

: ماذا نستفيد من الحيوانات ؟

ت العام : أن يتعرّف الفائدة من الحيوانات بالتعاون مع أفراد مجموعته .

ات التعليمية والاجتماعية : يتوقع من التلميذ فيها في الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن :

1- يذكر عدد من الحيوانات مع أماكن تربيتها .

2- يحدّد فوائد الأبقار - الأسماك - النحل - الدجاج .

3- يستمع بعناية لما يقوله كل عضو .

حجم المجموعة : لدي / 36 تلميذ / سأوزعهم على مجموعات / 4 مجموعات / في كل مجموعة / 9 تلاميذ /

اتبعت الطريقة غير المتجانسة في ترتيب المجموعات استنادا إلى مستوى التحصيل (أكون على معرفة سابقة لمستوى كل طالب)

سك / 4 أوراق / تحمل الأسماء التالية : / الأغنام - الأسماك - النحل - الدجاج / أطلب من كل مجموعة سحب ورقة لكي أسميها بالاسم الذي اختارته فيما بعد : / مجموعة الأسماك - مجموعة النحل - . . . /

وهكذا أكون قد انتهيت من تسمية المجموعات .

ب غرفة الصف حيث يجلس التلاميذ بشكل متقابل على الشكل الآتي :

ممتاز	جيد
جيد	وسط

المواد والوسائل التعليمية : أوراق العمل - صورة - بطاقات .

للأدوار : الكاتب - القارئ - المنسق - المشجع .

/ أشرح لكل تلميذ دوره /

التهيئة : أطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ على الشكل التالي :

الصف والقي . هل تحبون الحيوانات ؟

على التلاميذ . ما هي أكثر الحيوانات التي تحبونها ؟

الجزيرة الأولى . هل تشربون الحليب ؟

عالمكم اليوم ؟ . ماذا تتناولون على الفطور ؟

أنتم . هل يعلم أحدكم ما مصدر هذه الأطعمة ؟

لذا دعونا نتعرف معاً على مصادر هذه الأطعمة الفائدة التي تقدمها الحيوانات لنا .

شرح العمل : أوزع بطاقات / أوراق عمل / على كل مجموعة تتضمن كل ورقة عمل مهمة معينة وأطلب من التلاميذ أن يتعاونوا في حلها .

اسم المجموعة: الزمن: ٢ - ٣ دقائق.

الأهداف: ١- أن يحوّل الإجابة الصحيحة التي تتضمن مكان تربية الحيوان بالتعاون مع أفراد مجموعته.
٢- أن يستمع بعناية لما يقوله كل عضو.

- عزيزي التلميذ: حوّل الإجابة الصحيحة بالتعاون مع أفراد مجموعتك.

١- تربّى الأبقار في: المزارع - المناهل.
٢- تربّى الدجاج في: المزارع - المناهل.
٣- تربّى الأسماك في: الأحواض - المزارع.
٤- تربّى النحل في: المزارع - المناهل.

- قبل أن أوزع ورقة العمل الأولى أشرح محك النجاح وأكتبه على السبورة:

من يحل / ٤ تمارين / يأخذ / ٤ درجات /.
من يحل / ٣ تمارين / يأخذ / ٣ درجات /.
من يحل / ٢ تمرين / يأخذ / ٢ درجة /.
من يحل / ١ تمرين / يأخذ / ١ درجة /.

والآن أوزع ورقة العمل الأولى وأعطي التلاميذ نقطة بداية لكي يبدؤوا بالحل وأقول لهم: تبدؤون، تسمعون الصفقة وتنتهون عندما تسمعون الصفقة أيضاً مرة ثانية.

يجب عليكم أيها التلاميذ أن تتعاونوا فيما بينكم في الحل وتتبادلوا الآراء والأفكار، كذلك يجب على كل منكم أن يلتزم بالدور الموكل إليه لأن شعار التعلم التعاوني / نجحوا أو نفشل معاً /.

أتجول بين المجموعات وأقدم لهم المساعدة إن احتاجوا لها وأتدخل عند وجود صعوبة أو عائق يواجه وبعد انتهاء الزمن المحدد للنشاط أطلب من قارئ كل مجموعة أن يقرأ الحل الذي توصّل إليه مع أفراد مجموعته أتلقى الإجابة وأناقشها استناداً إلى الأثر السبوري الذي وضعته وأضع علامة على لوحة كل مجموعة.

- بعد الانتهاء أوزع ورقة العمل الثانية والمطلوب منها: وصل صور الحيوانات بما يناسبها / أمثلة للتلاميذ /.

ورقة عمل رقم (٢):

اسم المجموعة: الزمن: ٢ - ٣ دقائق.

الأهداف: ١- أن يصل الصورة مع ما يناسبها حسب فائدة الحيوان الموجود في الصورة بالتعاون مع أفراد مجموعته.
٢- أن يستمع بعناية لما يقوله كل عضو.

عزيزي التلميذ: صل الصور مع ما يناسبها حسب فائدة الحيوان الموجود بالتعاون مع أفراد مجموعتك.

أبقار	بيض - لحم
دجاج	حليب
نحل	لحم
أسماك	عسل - شمع

ستكون عندما تسمعون الصفقة مرة أخرى.

ب عليكم أيها التلاميذ أن تتعاونوا فيما بينكم في العمل وتتبادلوا الآراء والأفكار كذلك يجب على كل تلميذ
كم أن يلتزم بالدور الموكل إليه لأن شعار التعلم التعاوني /نجح معاً أو نفشل معاً/

تؤول تبني المجموعات وأقدم لهم المساعدة إن احتاجوا لها وأتدخل عند وجود صعوبة أو عائق يواجه التلاميذ
بعد انتهاء الزمن المحدد للنشاط أطلب من قارئ كل مجموعة أن يقرأ الحل الذي توصلت إليه مع أفراد مجموعته
تلقى الإجابة وأناقشها استناداً إلى الأثر السبوري الذي وصفته وأضع علامة على لوحة المقارنة لكل
مجموعة.

بعد ذلك أجمع النتائج وأضعها على لوحة المقارنة وأطلب من التلاميذ أن يصفقوا صفقة طلائعية
للمجموعة الفائزة وأكافئها وباقي المجموعات أكافئ التلميذ الذي كان متفوقاً في مجموعته أكثر من غيره

التقويم النهائي: كل تلميذ منكم يحل في دفتره التمرين التالي:

- ضع إشارة /✓/ أمام العبارة الصحيحة وإشارة /X/ أمام العبارة الخاطئة.
- ترتبط الأبقار في المزارع.
- نستفيد من الدجاج العسل.
- ترتبط الأسماك في المناحل.
- نستفيد من الأبقار في لحومها وحليبها.

أتلقى الإجابات من التلاميذ والتلميذ الذي يجيب أطلب منه أن يكتب الإشارة الصحيحة على السبورة.

الآن أيها التلاميذ سأعطيكم دقيقتين لمعالجة ومناقشة عملكم لتعرفوا نقاط ضعفكم وكيفية التغلب
عليها.

علق الدرس: إعادة أفكار الدرس /فوائد الحيوانات وأماكن تربيتها/.

الواجب المنزلي: المطلوب منكم أيها التلاميذ وظيفة بيتية هي حل التمارين في الصفحة ٢٦

كلية التربية — الصف: الثالث - علوم — فادية البرهيم

طابعة تشرين — / ٣ / ١٨

كيف تنمو الأسماك وتتكاثر

- الهدف العام للدرس: التعرف على طريقة تكاثر الأسماك ونموها.
- الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أفراد مجموعته أن:
  1. يذكر بعض أنواع الأسماك.
  2. يحدد بعض مناطق تربية الأسماك.
  3. يرتب مراحل نمو الأسماك.
  4. يستنتج بعض فوائد الأسماك.

حجم المجموعات (٢٠) تلميذ

استخدم الطريقة العشوائية في تقسيم المجموعات [اكتب على السبورة (سمكة - قرش - حوت - ...) و أطلب من التلاميذ أن يختاروا مجموعة على أن يكون في كل مجموعة ٥ تلاميذ.

أرتب غرفة الصف بشكل دائري.

- المواد التعليمية: صور - بطاقات ملونة - جهاز إسقاط.
- الأدوار: ١. المنسق ، ٢. القارئ ، ٣. الكاتب ، ٤. الملاحظ ، ٥. المشجع.
- التهيئة: ألقي التحية على التلاميذ «صباح الخير يا أحبائي، كيف حالكم اليوم» أعرض مقطع فيديو لأسماك تتحرك وأسألهم عنها أتلقى الإجابات. سوف نتعرف اليوم على طريقة تكاثر الأسماك وكيف تنمو حتى تصبح سمكة ناضجة ومفيدة. عنوان درسنا اليوم: كيف تنمو الأسماك وتتكاثر.
- شرح المهام: أعرض بعض الصور على التلاميذ وأسألهم: ماذا ترون في هذه الصور؟ أتلقى الإجابات من التلاميذ...

ثم أوزع أوراق العمل على المجموعات وأشرح المهمة المطلوبة من كل مجموعة بأن هذه الورقة تحتوي على سؤال أتغيب عن جميع أفراد المجموعة أن يتعاونوا وبهدوء لحل ما أطلب منهم البدء بالعمل عن سماع الصفقة. أتجول بين التلاميذ وأراقب عملهم، وأشجع التعاون فيما بينهم وأؤكد على المسؤولية الفردية. أوضح بعض النقاط الغامضة إن وجدت وأجيب على أسئلة التلاميذ وأوجههم إذا ابتعدوا عن الفكرة الأساسية لطرح السؤال. أتابع سير المجموعات والتزامهم بالوقت وعند انتهاء الوقت أطلب إلى ممثل في كل مجموعة أن يعرض إجابته. أستمع إلى جميع الإجابات ثم أعرض الإجابة الصحيحة.

التقويم النهائي: وأثبت الدرجات على لوحة المقارنة وأعلن المجموعة الفائزة.

- أجب بصح أو خطأ:
  - تتكاثر الأسماك بالبيوض ( ) - صغير الأسماك لا يشبه والديه ( )
  - قشرة بيوض الأسماك صلبة ( ) - السمك المملح أكثر فائدة من السمك المشوي ( )
  - السمك لا يصبح إلا بعد مرور شهر على ولادته ( )
- أكمل الفراغات التالية: ... - ... الأسماك لها غطاء رقيق يسمح بمرور ...

- معالجة على المجموعات: أطلب إلى كل مجموعة أن تناقش فيما بينها لمدة دقيقتان حول أدوار عملها والنقاط الإيجابية والسلبية وما هي آرائهم لمشاركة أفضل ولعمل أكثر نجاحاً.

- غلق الدرس:

اذاً يا أحبائي تعرفنا اليوم على كيفية تكاثر الأسماك وذلك عن طريق البيوض ورأينا كم هي مغذية فهي مفيدة للإنسان وتقوي الجسم وتربى الأسماك في البحر أو المسامك أو الأنهار. وفي الدرس القادم سوف نكتسب فائدة جديدة حول مراحل نمو الحشرات.

الزمن: ٤ د للحل

٤ د للمناقشة

ورقة عمل - ١ -

الأهداف التعليمية:

١- أن يحدد بعض أنواع الأسماك

٢- أن يتعاون مع أعضاء مجموعته

محك النجاح: من يجيب إجابات صحيحة يحصل على ٣ درجات / إجابتين ٢ / إجابة ١

عزيزي التلميذ بالتعاون مع أفراد مجموعتك حاول أن تجيب على السؤال التالي:

عدد بعض أنواع الأسماك التي تعرفها.

١- ..... ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....

ورقة عمل -٢-

القرش

الزمن ٤ دقائق
٤ و الكل

ت التعليمية :

دد بعض فوائد الأسماك

بادل الآراء والأفكار مع أفراد مجموعتك .

النجاح : من يجيب ٢ إجابات صحيحة يحصل على ٢ درجات - إجابتين درجتان - إجابة واحدة درجة فقط

ي التلميذ بالتعاون مع أفراد مجموعتك عدد بعض فوائد الأسماك .

-٢-

فرح هيثم نعيم

(١)

Subject : الموضوع :

Date : / / التاريخ : / /

الصف: الثالث

المادة: علوم

الوحدة: الثانية

الفصل: الثاني

الدرس: الأوّل.

ما أقسام الزهرة، فوائدها ووظيفتها؟

الهدف العام: أن يتعرّف التلميذ أقسام الزهرة وفوائدها بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته

١- يحدّد أجزاء الزهرة على الرسم.

٢- يستنتج فوائد الأزهار.

٣- يتبادل الآراء مع أعضاء مجموعته

٤- يوضح دور النحل في عملية الإلقاح

- تحديد حجم المجموعة: عدد تلاميذ الصف (٢٠): أوزعهم إلى مجموعات في كل مجموعة (٥) تلاميذ.

- طريقة اختيار المجموعات: أوزع التلاميذ إلى (٤) مجموعات باستخدام الطريقة العشوائية حسب أسماء الزهور التي يحبو فتكون المجموعات الأربع:

مجموعة زهرة الياسمين - مجموعة زهرة البابونج

مجموعة زهرة النارنج - مجموعة زهرة الورد الجوري

- طريقة ترتيب غرفة الصف: أرتّب جلوس تلاميذ كل مجموعة بشكل تقابلي وجهاً لوجه.

Subject : الموضوع :
Date : / / التاريخ : / /

المواد والوسائل التعليمية:
صور لأزهار مختلفة - بطاقات ملونة
مقطع عرضي لزهرة.

توزيع الأدوار:
أقوم بتوزيع الأدوار على أعضاء المجموعات فأعيّن في كل مجموعة:
١- المنسّق ٢- القارئ ٣- الكاتب
٤- الملاحظ ٥- المشجّع

التهيئة والإثارة:
أبدأ الدرس بسؤال التلاميذ عن الفصل الذي نحن فيه (الربيع)
ثمّ أسألهم: ما الذي يتميز به فصل الربيع؟ (الأزهار)
وأعرض لهم مجموعة من الصور لأزهار مختلفة وأسألهم
ماذا تشاهدون في الصورة؟ ما هذه الزهرة؟
وأصل معهم إلى عنوان الدرس: (ما أقسام الزهرة، فوائدها ووظيفتها)

شرح المهام: أوزّع على كلّ مجموعة ورقة عمل وأطلب من
أعضائها التعاون على حلّها والعمل بروح الفريق وتبادل الآراء
فيما بينهم لتحقيق النجاح معاً وأشرح لهم أهداف المهام بلغة
مفهومة وواضحة وكذلك محكّات النجاح مع تحديد زمن كلّ
مهمة على أوراق العمل وبعد انتهاء الوقت تعرض كلّ مجموعة
عملها ويجري نقاش بين المجموعات ويتم تثبيت الإجابات
الصحيحة على السبورة وتقديم التغذية الراجعة ووضع الدرجات
على لوحة المقارنة.

فرح هشام تميم (٢)

Subject : الموضوع :

Date : / / التاريخ : / /

- بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي: من خلال إشعار أعضاء كل مجموعة بضرورة العمل المشترك والتعاون فيما بينهم من أجل إنجاز المهمة وتحقيق النجاح علاً بمبدأ "نجوعاً أو نغرق معاً".
- بناء المسؤولية الفردية: من خلال مراقبة عمل كل عضو من أعضاء المجموعة وتذكيره بدوره والتأكد من قيامه بهذا الدور وعدم اعتماده على زملائه.
- توضيح معايير النجاح: أبيّن للتلاميذ محكات النجاح وأشرحها لهم وأذكرهم بها أثناء تجوّلي بين المجموعات وأقوم بتدوينها على السبورة.
- المجموعة التي تكون جميع إجاباتها صحيحة تنال (٤) درجات
- المجموعة التي يكون لديها (٢) إجابات صحيحة تنال (٣) درجات
- المجموعة التي يكون لديها إجابتين صحيحتين تنال درجتين
- المجموعة التي تعطي إجابة صحيحة واحدة تنال درجة واحدة.
- تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة:

أحدد للتلاميذ السلوكيات المرغوبة والمتوقعة منهم أثناء هذا الا وهي: ١- التعاون فيما بينهم ٢- تبادل الآراء فيما بينهم

- مهارة التفقد والتدخل:

أقوم أثناء تجوّلي بين التلاميذ بتفقد سلوكهم ومراقبة عملهم وترتيب التفاعل بينهم وتصويب أخطائهم وتقديم المساعدة عند وجود مشكلة ما كما أقوم بتعليمهم مهارة تبادل الآراء وأشجعهم عليها وألاحظها.

Subject : الموضوع :

Date : / / التاريخ : / /

التقويم النهائي :

تكون إجابات التلاميذ بشكل فردي .

1 ضع إشارة صح أو خطأ :

1 تتألف الزهرة من المدقة والتويج والأسدية فقط .

2 تنتج المدقة حبات الطلع .

3 يستخرج ماء الزهر من زهرة الورد الجوري .

2 اختر الإجابة الصحيحة :

1 بعض الأزهار لها فوائد طبية كزهرة :

النارنج - الورد الجوري - البابونج الورد .

2 تستخرج العطور من بعض الأزهار كزهرة :

شقائق النعمان - الياسمين - الختمية - البابونج .

معالجة عمل المجموعات :

أعطي التلاميذ مدة دقيقتين لتراجع كل مجموعة عملها وتحدد الإيجابيات والسلبيات والمقترحات لعمل أفضل .

غلق الدرس : من خلال تذكير التلاميذ بمعلومات الدرس والنقاط الرئيسية فيه .

الواجب المنزلي : في الكتاب ، الصفحة (٥٢)

ورقة عمل (١)　　اسم المجموعة:　　الزمن: ١٥

الأهداف:

١- أن يحدّد التلميذ أقسام الزهرة على الرسم.

٢- أن يتبادل الآراء مع أعضاء مجموعته حول أقسام الزهرة

عزيزي التلميذ:

حدّد أقسام الزهرة على الرسم بالتعاون مع أعضاء مجموعتك.

قة عمل (٢)　　اسم المجموعة:　　الزمن: (٥) د

الأهداف:

- أن يستنتج التلميذ بعض فوائد الأزهار.
- أن يتبادل الآراء مع أعضاء مجموعته حول فوائد الأزهار.

عزيزي التلميذ:

تأمل هذه الصور ثم استنتج بعض فوائد الأزهار.

- العطر
- الزهورات
- تعطينا الثمار

نصنع منه المربى والعصير

ما أنواع الغذاء؟

الصف: الثاني
المادة: علوم

1 الهدف العام: تعرّف أنواع الغذاء في الهرم الغذائي.

الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادراً بالتعاون مع أعضاء مجموعته على أن:

1. يصنّف مجموعات الأغذية.
2. يحدّد الأغذية الأكثر فائدة للصحة والأغذية الأقل فائدة للصحة.
3. يحدّد على هرم الدليل الغذائي مجموعات الأغذية.

+ المهارات التعاونية: 1. تقديم المساعدة للآخرين
2. العمل بدون ضجيج

* تحديد حجم المجموعات: تتألف الصف من ١٦ تلميذ. يوزّع الى ٤ مجموعات في كل مجموعة ٤ تلاميذ

* طريقة تكوين المجموعات: باختيار الطريقة العشوائية حيث أحضر ١٦ بطاقة مكتوب على كل بطاقة اسم المجموعة المراد تكوينها وبطريقة القرعة يختار كل طالب بطاقة اسم المجموعة المكتوبة عليها وينضم إليها فأحصل بذلك على أربعة مجموعات هي الفواكه - الخضار - الخبز - السكريات.

* ترتيب غرفة الصف: أرتّب الغرفة بالشكل التقابلي حيث أطلب من التلاميذ مجموعة الفواكه مثلاً أن يجلسوا في المقعد الأول والثاني بشكل تقابلي وجهاً لوجه وهكذا حتى يجلس كل طلاب الصف بنفس الطريقة في كل مقعد تلميذين.

* المواد التعليمية: بطاقات - صور.

* الأدوار: المنسق - الملاحظ - المشجّع - مسؤول الزمن

أوزّع الأدوار بحسب جلوس التلاميذ في المقاعد فيكون في المقعد الأول منسق وملاحظ وفي المقعد الثاني مشجع - مسؤول الزمن
والمقعدين الثالث: منسق - ملاحظ // الرابع: مشجع مسؤول الزمن

التهيئة: أسأل التلاميذ عن أنواع الخضار التي تناولوها قبل ذهابهم للمدرسة وأتلقى إجاباتهم بشكل فردي ثم أخبرهم أن الغذاء المتكامل يتكون من جميع الأجسام

الخطوة الأولى: أشرح للمجموعات المهام التي ستوكل إليهم وأحدد لهم الزمن اللازم لإنجازها:

ع على كل مجموعة بطاقتين على كل بطاقة اسم نوع من أنواع الأعشاب ومجموعة من الصور التي

ن لأحدى البطاقتين عليكم اختيار البطاقة الصحيحة التي تتضمن مجموعة الأعشاب المناسبة

ت النجاح: من يصنف ٣ صور على البطاقة الصحيحة ينال ٣ درجات

من يصنف صورتين ينال درجتين

من يصنف صورة واحدة ينال درجة واحدة.

ب معايير النجاح على السبورة بالإضافة للأهداف العامة والأهداف التعليمية والمهارات

منية وأضع لوحة المقارنة التي تتضمن اسم المجموعة - المهارة - الزمن - النشاط والنتيجة.

يع المهام وتوزيع البطاقات والصور على المجموعات. أتجول بين الطلاب وذلك للتأكد من

المجموعات وأؤكدهم على تحقيق الاعتماد المتبادل الإيجابي حيث أخبرهم بضرورة تقديم مجموعة

دة محل بعضهم بعضاً ولذلك للتأكد من أن العمل أنجز بشكل صحيح ولا يتم قبول البطاقات

ي عضو حتى ينجز جميع الأعضاء بطاقاتهم.

ب المجموعة حتى أتأكد من أن كل عضو يقوم بالدور الموكل إليه في المجموعة.

ظ المجموعات من أجل التأكيد على ضرورة تقديم المساعدة لكل أعضاء المجموعة وأخبرهم

رورة أن يقدم كل عضو المساعدة للآخرين إن احتاجوا ذلك. حيث يتعين عليهم أن

سوا تلك المهارة. وأتجول بينهم وأنا أسألهم من يريد منكم المساعدة؟

لم أن تساعدوا بعضكم بعضاً. وعند انتهاء أي مجموعة أقوم بتوزيع أعضائها على المجموعات

خرى بصفة تقديم المساعدة لهم أيضاً. وأنبههم أيضاً بضرورة العمل بدون ضجيج

تدخل: أتدخل عند وجود مشكلة لإرشادهم ولأعلمهم المهارة التعاونية وتشجيع من

يمارسها والثناء عليه.

انتهاء زمن المهمة أطلب من ممثل كل مجموعة أن يتمثل إلى السبورة ومعه البطاقات

ألصقت عليها الصور المناسبة.

ناقشة الهرم وأطلب من الطالب إلصاقها على السبورة وأقارنها أمام المجموعات مع

ناقشة قاعدة الهرم وأطلب من الطالب إلصاقها على السبورة وأقارنها مع المجموعات مع

ة المفاهيم الصحية وهكذا ثم نصعد إلى المستوى الثاني بالهرم وأقارن محتوياته مع

ة المفاهيم الصحية وهكذا حتى تتكون مفهوم الهرم الغذائي عند التلاميذ وسيستنتجوا أن

ذية في قاعدة الهرم نحتاج إليها أكثر من المجموعات الغذائية الأخرى وأن الأغذية في قمة

نحتاج القليل منها. ثم أضع الدرجات على لوحة المقارنة

التقويم الجماعي: اختار تلاميذ بشكل عشوائي لإعادة مجموعات الأغذية.
كل تلميذ يقدم اسم مجموعة مع 5. واسألهم عن الأغذية التي تحتاج إليها أكثر من غيرها. أتلقى إجا
بشكل مزدوج. أعزز ثم أصحح الإجابات الغير صحيحة.

التقويم الذاتي: كل مزدوج في فترة التمارين التالية:

1 أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة.

* تقع الأغذية التي يجب أن نأكل منها أكثر مما نأكل من أنواع أي أغذية أخرى في قمة الهرم
* تقع الأغذية التي يجب أن نأكل منها أقل مما نأكل من أنواع أي أغذية أخرى في قاعدة الهرم
* في هرم الدليل الغذائي ست مجموعات.

2 املأ الفراغات التالية بالكلمات المناسبة.

تفاح - خيار - برتقال - بندورة - الخبز - السكريات - اللحوم.

* من أنواع مجموعة الخضار ____ و ____
* من أنواع مجموعة الفواكه ____ و ____
* اذكر ثلاثة من مجموعات الأغذية ____ و ____ و ____

مناقشة عمل المجموعات: اختار الملاحظ من كل مجموعة وأناقشه حول عمل مجموعته وا
عن أعضاء المجموعة إذا ما قاموا بأداء أدوارهم بشكل صحيح أشجع المتفوق وأحفز الأد
وأطلب منهم الحرص والانتباه للأعضاء التي لم تؤدي دورها بشكل صحيح.
أناقش المجموعة الفائزة بأسباب فوزها وأناقش المجموعات التي لم تتفوق بال
ذلك وأحفزهم ليؤدوا أفضل في المهمات القادمة وأقترح عليهم إجراءات الحذ
لتحسين أدائهم في المستقبل.

واجب البيت: إعادة تذكرة أنواع الأغذية وتسلسلها في الهرم الغذائي الذي
قد ثبتته في الأثر السبوري وأربط الدرس بمعلومات الدرس القادم وهو: ما الحا
الغذائي؟
كما أسأل التلاميذ أين يمكن استخدام مهارات تقديم المساعدة للآخرين في مواقف أ
أخرى أوضح المواقع.

الواجب المنزلي: كل طالب يحل في دفتر الأسئلة من ١-٣ في
التلميذ ص ٢١.

خطة درس

المادة: رياضيات الصف: الرابع

الهدف العام:

أن يستكشف الزوايا والمثلثات، بالتعاون مع أعضاء مجموعته

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلاميذ في نهاية الدرس أن:

يعدد أنواع الزوايا

يصنف المثلثات

يقارن بين أنواع المثلثات

يتبادل الآراء والأفكار مع أعضاء مجموعته

لدي في الصف ٣٠ تلميذا أقسمهم إلى ٣ مجموعات، في كل مجموعة طلاب حسب الطريقة غير تقليدية ~~المعتادة~~ أراعي مراعيت مستويات التلاميذ المختلفة وأرتب جلوسهم وفق الطريقة التقابلية وأسمي المجموعات حسب الملاحظات التي سوف تعرض في الدرس (القائم، الصاد، المنفرج)

ثم أوزع عليهم الأدوار (منسق، ملاحظ، قارئ، كاتب، مسؤول الحوار) وأركز على معرفة كل طالب لدوره بالشكل الصحيح.

بعد ذلك أبدأ بالتهيئة:

صباح الخير كيف حالكم؟

من يذكرني عنوان الدرس السابق؟

أما اليوم سنتعرف على شكل هندسي جديد وأعرف عليهم مجسم للمثلث وأسألهم

كم رأس له؟ كم زاوية له؟

هيا يا أحبائي لنستكشف معا أنواع المثلث.

الآن سأوزع عليكم أوراق عمل في كل ورقة مجموعة من الأسئلة أقرأ الأسئلة وأوضح المطلوب.

أرجو منكم التعاون في حلها وتبادل الأفكار للوصول للجواب

m.najjar

من كل 3 يأخذ

من كل 2 يأخذ

من كل 1 يأخذ

الجميع دون تمييز واشرح عكات النجاح.
بعد توزيع أوراق العمل أعطي إشارة البدء لحل الأنشطة
وفي هذه الأثناء أتجول بين التلاميذ وأراقب عمل كل طالب
وأتدخل عند الحاجة أو بناءً على طلب أحد المجموعات
أفسر النقاط الغير مفهومة والمجموعة التي تنهي عملها
أولاً تأخذ العلامة الأعلى.

ورقة عمل (1)

اسم المجموعة ..... الزمن: 05 دقائق

ما نوع الزاوية؟
ما قياسها؟

ما نوع الزاوية؟
هل هي أصغر من الزاوية القائمة؟

ما نوع الزاوية؟
هل هي أكبر من الزاوية القائمة؟

ورقة عمل (2):

ما نوع المثلث حسب الزاوية؟
هل يوجد أكثر من زاوية قائمة؟

ما نوع المثلث حسب الزاوية؟
هل الزوايا كلها حادة؟

ما نوع المثلث حسب الزاوية؟
هل يوجد أكثر من زاوية منفرجة؟

ورقة عمل (٣):

هل أطوال الأضلاع متساوية؟
ماذا نسمي المثلث؟

هل أطوال الأضلاع متساوية؟
كم ضلع له الطول نفسه؟
ماذا نسمي المثلث؟

هل جميع الأضلاع متساوية؟
ماذا نسمي المثلث؟

بعد انتهاء الزمن أطلب من القارئ في كل مجموعة أن يقرأ إجابات مجموعته وأطلب من أعضاء المجموعة الآخرين وكل سؤال نقوم بمناقشته عن طريق الأثر السبوري وأضع علامات كل مجموعة في لوحة المقارنة وأعلن المجموعة الفائزة

وأقوم بتقويم مرحلي بعد الانتهاء من كل ورقة عمل.

بعد ذلك أقوم بالتقويم وهو عبارة عن أسئلة أطلب من كل تلميذ أن يحلها بشكل فردي على دفتره

اختر الإجابة الصحيحة:

لدينا مثلث أطوال أضلاعه: ٣سم، ٦سم، ٥سم يكون (متساوي الساقين، حاد الزوايا)

m.najjar

أجب بوضع إشارة ✓ أو X :

المثلث القائم الزاوية يحتوي على زاويتين قائمتين

المثلث المنفرج يحتوي على زاوية واحدة منفرجة

وأقوم بحل التقويم وأعطيت دقيقتين لمناقشة عمل المجموعة

ومعرفة نقاط القوة والضعف في كل منها

وألخصت أفكار الدرس وأعطيهم الأنشطة كواجب منزلي

PAPER , PRINTING , EXERCISE BOOK

ijar

فرح علي الخير

الصف: الرابع
الوحدة: الثالثة.
الفصل: الثاني.
المادة: علوم.
عنوان الدرس: بم نقيس درجة حرارة الأجسام؟

- الهدف العام: تعرّف ميزان الحرارة بالتعاون مع أعضاء المجموعة.
- الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:
  1- يعرّف ميزان الحرارة.
  2- يبيّن درجة حرارة الجسم الطبيعية.
  3- يميّز بين حالات (البارد - والحار - والمعتدل) من خلال درجات الحرارة المعطاة
- الهدف التعاوني: أن يتعاون مع أعضاء مجموعته بهدوء وطبيع.
- تحديد حجم المجموعة: عدد طلبة الصف 15 تلميذ.
- عدد المجموعات: 3 مجموعات.
- عدد أفراد المجموعة: 5 تلاميذ في كل مجموعة.
- طريقة تكوين المجموعات: الطريقة العشوائية حيث أوزع على التلاميذ أوراق كتب عليها الأعداد (1-2-3) وكل 5 تلاميذ يحملون نفس العدد يشكلون مجموعة واحدة
- ترتيب الصف: يجلس أعضاء المجموعة بشكل متقابل وجهاً لوجه.
- المواد التعليمية: أوراق العمل - ميزان الحرارة - بطاقات لعبة التركيبة.
- الأدوار: المسجّل - الناطق - المشق - المشجع - الملاحظ.
- التهيئة: أسأل التلاميذ من منكم مريض؟ فيجيب أحدهم بأنه مريض فأخرجه إلى السبورة وأطرح عليه الأسئلة التالية:
  - هل أنت مريض؟ نعم
  - ماذا يؤلمك؟ ....
  - هل ذهبت إلى الطبيب؟ نعم
  - ماذا فعل الطبيب؟ قام بالفحوصات اللازمة ووصف الدواء.
  - هل كانت درجة حرارتك مرتفعة؟ نعم
  - بماذا قاس لك درجة الحرارة؟ بميزان الحرارة.
  - أين وضع لك ميزان الحرارة؟ في فمي.
  - ~~كم كانت درجة حرارتك~~

إذاً أصدقائنا غني مريضة وحرارتها مرتفعة وذهبت إلى الطبيب وقاس درجة حرارتها بميزان الحرارة واليوم سوف نتعرّف على ميزان الحرارة:

- شرح المهام : الآن سأوزع على كل مجموعة ورقة العمل تتضمن مهمة أرجو من أعضاء المجموعة التعاون في حلها ولكن أقرأ الأسئلة الموجودة في ورقة العمل ما وصلوا قبل البدء بالحل وأيضاً أوضح لهم محك النجاح وأنبه إلى أن المجموعة التي أكثر ستحصل على درجات أكثر

- محك النجاح : من يجيب عن كلا السؤالين يأخذ (٤ درجات)
  - " " سؤال واحد يأخذ (درجتان)
  - " " سؤال وجزء من السؤال الثاني يأخذ (٣ درجات)
  - " " جزء من سؤال فقط يأخذ (درجة)

- أوراق العمل :

بعد توزيع أوراق العمل أقوم بالتجوال بين التلاميذ لمراقبة عمل المجموعات وتوضيح الغموض إن وُجِدَ كما أساعد بعض التلاميذ الذين يحتاجون مساعدة وأشجعهم على قيام كل عضو في المجموعة بدوره وأحترم على التعاون واحترام الرأي الآخر.

وبعد انتهاء الوقت المخصص يتم عرض النتائج والمناقشة وتصحيح الإجابات الخاطئة وتعزيز الصحيحة وتثبيت الأفكار الصحيحة على السبورة ووضع الدرجات على لوحة المتابعة.

- التقويم الختامي : أوزع على التلاميذ لعبة تركيبية تتضمن معلومات مناسبة وعليهم القيام بتركيبها لتشكل الصورة الكاملة الحاوية على المعلومات.

- متابعة عمل المجموعات : أطلب إلى كل مجموعة تحليل عملها.

- غلق الدرس : يكون بإعادة تعريف لميزان الحرارة وتحديد درجة حرارة الجسم الطبيعية ودلالة المجموعة الفائزة وإعطاء الهدايا.

- الواجب البيتي : رسم لميزان الحرارة على الدفتر.

ورقة عمل (١)

اسم المجموعة : ميزان الحرارة — الزمن : ٣ دقيقة للحل

٢ دقيقة للمناقشة

الأهداف : ١- يحدد الأداة المناسبة لقياس درجة الحرارة .

٢- يعمل أعضاء مجموعته بدور .

محك النجاح : من يجيب على كل الأسئلة التي يأخذ (٤ درجات)

" " " سؤال واحد " (درجتان)

" " " سؤال وجزء من السؤال الثاني يأخذ (٢ درجات)

" " " جزء من سؤال يأخذ (درجة واحدة).

عزيزي التلميذ :

---

[١] بالتعاون مع أعضاء مجموعتك أجب عن السؤال التالي :

هل نستطيع تحديد درجة حرارة الأجسام بدقة بواسطة اللمس باليد :

(نعم - لا)

[٢] . لدينا صديق يدعى سامر وهو مريض جداً يعاني من ارتفاع في درجة حرارته والطبيب في بلدته . ضع دائرة حول الوسيلة المناسبة لقياس درجة حرارته :

ورقة عمل (٢)

٣ دقائق للحل

الزمن : ٢ دقائق للحل

* المجموعة : ميزان الحرارة

الأهداف : ١- يميز بين حالات (حار - بارد - معتدل) من خلال درجات الحرارة أمامه .

٢- يعمل مع أعضاء مجموعته بسرور .

محك النجاح : من يجيب على كلا السؤالين يأخذ (٤ درجات)

من يجيب على سؤال واحد يأخذ (٣ درجة) .

من يجيب على جزء من السؤال الثاني يأخذ (٣ درجات)

من يجيب على جزء من سؤال يأخذ (درجة واحدة)

عزيزي التلميذ :

بالتعاون مع أعضاء مجموعتك أجب تمثيليا :

1 في الصورة أدناه موازين حرارة لتحديد درجة حرارة الطقس اقرأ درجة الحرارة التي يلامس موازين الحرارة هذه ثم أشر إلى كل ميزان حرارة يشير إلى حالات الطقس : (حار - معتدل - بارد)

2 اختر الإجابة الصحيحة بوضع إشارة (✓) أمامها :

أين تكون درجة الحرارة أقل : - في الثلاجة حيث تتجمد المياه . ☐

- في البراد حيث تحفظ الخضار والفاكهة ☐

الاسم: فاطمة حسين بولاد

المادة: علوم

الصف: الرابع

العنوان: ما دور الجلد في الإحساس؟

الأهداف العامة: التعرف على دور الجلد في الإحساس بالتعاون مع أفراد المجموعة

الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:

- يعدد ثلاثة أنواع من الإحساسات الجلدية في حياته اليومية
- يتعرف على مستقبل التنبيهات في الجلد
- يستنتج القسم الذي تصل إليه التنبيهات الحسية الجلدية في الدماغ
- يتعاون مع أعضاء مجموعته بكل أدب واحترام لآرائهم

تقسيم المجموعات:

بعد تحديد الأهداف أقوم بتوزيع المجموعات فرضاً عدد التلاميذ في الصف ١٥ طالب فأصنف الطلاب في ثلاث مجموعات وفي كل مجموعة خمسة طلاب

طريقة تشكيل المجموعات: الطريقة غير المتجانسة وفقاً لمستويات التحصيل الطلاب

وبعد ذلك أسمي وأعطي كل مجموعة اسمها الخاص بها

حيث يجلس أعضاء المجموعة بشكل متقابل وجهاً لوجه

الكتاب - أوراق العمل - الصورة - جسم صور

كل مجموعة مؤلفة من ٥ أشخاص فيكون توزيع الأدوار على الشكل التالي

ALADIB.net

الأهداف: ١- أن يتعاون مع أعضاء مجموعته في حل التمارين بدور

٢- أن يحترم آراء أفراد مجموعته

محك النجاح: من يحل التمرين كاملاً سوف يحصل على الدرجة كاملة

عزيزي التلميذ: ١) صل بين العبارات التالية بما يناسبها:

الجرح	البرد
المدفئة	الألم
الثلج	السخونة

٢) أكمل الجمل التالية بالبطاقة المناسبة:

في جدول ع العديد من النهايات _____ التي تجمع معلومات عن اللمس و

و _____ والبرد و _____

بأن أطلب من جميع التلاميذ المشاركة في إنجاز العمل من أجل إنجاح المجموعة والتأكيد على سلام التعلم التعاوني سواء أو فرقاً

من خلال بناء التعاون بين المجموعات وأن يكون كل عضو مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه من العمل

بأن أخبر التلاميذ بطريقة توزيع الدرجات وهناك جائزة للمجموعة الفائزة وهدية مميزة للمجموعة التي تفوز

أقوم بترتيب الطلاب وجهاً لوجه للتفاعل الجيد وقبل البدء بالحل أعطي إشارة محددة وإشارة أخرى لنهاية الوقت الحل.

ومن خلال التجوال أتفقد سلوكهم وأقدم المساعدة لأداء المهمة

وبعد انتهاء المجموعات من الحل أقوم بتقويم مرحلي فأتلقى الإجابة لكل قارئ في كل مجموعة

وأخذ رأي باقي المجموعات بالإجابة وأعزز الإجابة الصحيحة الإجابة الخاطئة من خلال عرض لوحة المفاهيم الأساسية لهم بشكل واضح ومفهوم عن النقاط المهمة للدرس وأكتب لوحة

777.net

/ /

التهيئة: أوضح وأشير الطلاب لعنوان الدرس من خلال
إلقاء بعض الأسئلة عليهم
أنتم قادمون إلى المدرسة كيف كان الجو خارجاً ؟
كيف نشعر بهذا الطقس ؟
من يذكر لي بعض الأشياء التي نشعر بها من خلال أجسامنا في حياتكم اليومية ؟
وأتلقى إجابات الأسئلة التالية
ثم أقول لهم تعالوا نرى كيف نشعر بالبرودة وأعرض عليهم بعض الثلج
وأطلب من تلميذتين أن تقوم أحداهما بلمس وجه الثانية و
أسأل الطالبة الثانية كيف شعرتي باللمس ؟
ثم أقول لهم إذاً الجلد هو ما شعرنا بهذا الإحساس وكذلك الأمر بالنسبة
للألم عندما يخرج يدنا إذاً ما هو عنوان الدرس
وألصق عنوان الدرس على السبورة والآن تعالوا نتعرف كيف تشكل هذا الإحساس
هيا يا تلاميذ لنستمتع معاً بالتمارين والمعلومات المفيدة

شرح المهام: أوزع أوراق العمل مع التوضيح والشرح للطلاب
كيفية حلها وساعدتهم في أية مشاكل وصعوبات قد تواجههم
في حلها وحثهم التعاون فيما بينهم
وأشرح محك النجاح المكتوب على السبورة وتضمنه في كل ورقة
عمل.

[illegible]

أن يتعاون مع أعضاء مجموعته في حل التمارين بهدوء
2- أن يحترم آراء أفراد مجموعته

محك النجاح في حل التمرين كاملاً ~~حسب الدرجة المعطاة~~ بهدوء عالية

الساعة

ALADIB.net
الحضارة

مقارنة على السبورة : يكون فيها اسم المجموعات ودرجة عمل كل مجموعة
ودرجة التعاون والهدوء وبذلك من خلالها أحدد المجموعة الفائزة

من النهاية أقول للتلاميذ سوف أتأكد من أنكم قد فهمتم الدرس بشكل جيد
من خلال عرض مجسم لصورة الجلد وأعطي الطلاب بطاقات مكتوب
عليها مسميات لأقسام المجسم وأطلب من تلاميذ أن يضعوا البطاقات
في المكان المناسب لها.
وبذلك أكون قد رسخت الدرس ومفاهيمه في ذهن الطالب بشكل جيد

أسأل المجموعات عن الأخطاء التي وقعت بها أثناء الدرس
وما هي الإجراءات المطلوبة لتفادي تلك الصعوبات وتحسين عملها
وإعطائهم تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في العمل لتميز دائم

من خلال تلخيص بسيط بعرض المفاهيم الأساسية بأن للجلد
حس في الإحساس فهناك نهايات عصبية تنقل هذا الإحساس
للدماغ وتفسره
وأعلن المجموعة الفائزة وأعطاء المكافأة وأعطي للمجموعة الهادئة
جائزة خاصة لها

الواجب المنزلي من الص ١٢

AMD.net
الحضارة

الاسم: عزل جميل علسيا

Subject: / /

تحضير درس: رياضيات
الصف: الأول الابتدائي
عنوان الدرس: الواحدات والعشرات إلى ٦٠

الهدف العام للدرس: تمثيل الأعداد المكونة من الآحاد والعشرات باستخدام الرقمة.
الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ بنهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:
١- يعين يكون العدد المؤلف من الواحدات والعشرات.
٢- يحدد القيمة المكانية للأعداد المكونة من عشرات وعشرات.

الهدف الاجتماعي: التعاون مع أعضاء المجموعة دون ضجيج
القبلية: تذكير بمعلومات الدرس السابق (الأعداد الترتيبية).
- أعرض صور أربع فراشات وأطلب من التلاميذ ترتيبها (الأول، الثاني، الخ).
- أفرغ ١٠ تلاميذ وأطلب من زملائهم ترتيبهم حتى العاشر.
تنظيم المجموعة: الصف مكون من (١٤) تلميذ أقسمه إلى مجموعتين كل مجموعة مؤلفة من (٦) تلاميذ.

طريقة تكوين المجموعات: طريقة غير متجانسة (حسب مستويات التلاميذ).
(تلميذ بمستوى ممتاز، تلميذين بمستوى جيد، تلميذ وسط، تلميذ مقبول).
ترتيب غرفة الصف: جلوس تقابلي.
توزيع الأدوار: منسق، كاتب، قارئ، ملاحظ، مؤول الزمن، مشجع

Subject: ..... / /

أكتب عنوان الدرس الجديد على اللوح ثم أبين أدوار التلاميذ في المجموعة وأذكر شعار القلم التعاوني (نتجمع أو نتفرق معاً)

- أطلب من التلاميذ التعاون وأذكرهم أن للتعاون درجة تسهم في نجاح المجموعة أو فشلها.

شرح المهام:

ورقة عمل (١):

الهدف التعليمي: يستنتج العدد المكون من الآحاد والعشرات في الدرس

الهدف الاجتماعي: يتعاون مع أعضاء مجموعته بهدوء.

السؤال: خطط الواحدات بلون أحمر والعشرات بلون أخضر ثم اكتب العدد المكون من الواحدات والعشرات.

محك النجاح: من يحصل على (٤) درجات ← ممتاز

" " " (٣) " ← جيد جداً

" " " درجتين ← مقبول

ثم أبين الجواب الصحيح على لوحة المفاهيم.

ورقة عمل (٢):

الهدف التعليمي: يحدد القيمة المكانية للأعداد المكونة من آحاد وعشرات.

الهدف الاجتماعي: يتعاون مع أعضاء مجموعته دون ضجيج

Subject: / /

محك النجاح: من يحصل على (٤) درجات ممتاز
" " " ٣ درجات ← جيد جداً
" " " درجتين ← مقبول.

السؤال: كوّن الأعداد التالية باستخدام رقمة الوحدات والعشرات و حدد قيمة المكانية.

(٣٢ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ١١).
- أجمع الدرجات على لوحة المقارنة و نشر المجموعة الفائزة.

التقويم الذاتي: تقويم جماعي.
* ضع إشارة ✓ أو X أمام العبارات التالية:
- العدد ١٥ عشرات (١)
- عدد العشرات في العدد ٦٠ هو ستة عشرات.
- العدد ١٧ قيمة المكانية

آحاد	عشرات
٧	١

* حوّط بدائرة الإجابة الصحيحة:
العدد ٥ آحاد (صفر، خمسة، واحد).
" ١٢ عشرات (واحد، اثنان، أربعة).
" ١١ آحاد (واحد، ثلاثة، اثنان).

- أعطي دقيقتين لمعالجة عمل المجموعات (سلبيات، إيجابيات)
غلق الدرس: مراجعة لمعلومات الدرس

يوم/الثلاثاء/الواقع في/١٥/٤/٢٠١٤/

المادة: علوم

الاسم: عنوة نديم محمود.

الصف: الثاني

عنوان الدرس: ما الغذاء الصحي والنظيف

• الهدف العام: تعرّف التلميذ الغذاء الصحي والنظيف بالتعاون مع أعضاء مجموعته

• الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع مجموعته أن يكون قادراً على أن:

١. يصنّف الأطعمة الى أطعمة صحية وأطعمة غير صحية
٢. يستنتج مجموعة الأغذية الموجودة في قاعدة الهرم
٣. يستنتج مجموعة الأغذية الموجودة في قمة الهرم
٤. يتبادل الآراء والأفكار مع أفراد مجموعته

لدي صف مكون من 20 تلميذ سوف أوزعهم الى أربع مجموعات

- عدد المجموعات: ٤ مجموعات
- عدد أفراد المجموعة: في كل مجموعة ٥ تلاميذ
- طريقة تكوين المجموعات: الطريقة العشوائية في أن يقوم كل تلميذ بسحب بطاقة مكتوب عليها رقم
- ترتيب الصف: نطلب من كل مجموعة أن يجلسوا بشكل تقابلي ومرئي لوجه
- المواد التعليمية: أوراق العمل - لوحة تعليمية - صور
- تحديد أدوار الطلبة في المجموعات: أوزع الأدوار على أعضاء كل مجموعة (منسق - قارئ - كاتب - ملاحظ - مشجع)

- التهيئة:

بعد دخول الصف والقاء التحية على التلاميذ أقوم بعرض قصة عليهم بعنوان الفواكه و تنفذها في وبعد عرض القصة أسألهم: ماذا تعلمتم من القصة؟ ما هو عنوان درسنا لهذا اليوم؟ أثبت العنوان على السبورة

- شرح المهام التعاونية للطلبة:

أقوم بقراءة وشرح الأسئلة في أوراق العمل قبل توزيعها على الطلاب وأؤكد على التعاونية وتبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجموعة وبأن المجموعة التي تتعاون لجميع وتتبادل الآراء فيما بينهم تنال درجة عالية

- الإجراءات المتبادلة الإيجابية:

أوضح للطلاب بأن عليهم التفكير بشكل تعاوني وليس فردي وأشعرهم بأنهم يتساعدون البعض وأقوم بتوضيح مسؤولية كل طالب لتعلم المادة المسندة إليه والتأكد من أن جميع المجموعة تعلموا ما أسند إليهم من مهمات

أركز على المسؤولية الفردية لدى الطلبة، من خلال مساعدة كل طالب لأعضاء مجموعته وأن كل
مرتبط بمجموعته بطريقة لا يستطيع منها أن ينجح دون أن ينجحوا وأقوم بالتأكد من قيام الأفراد
بمسؤولياتهم عن طريق اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً ليشرحوا الإجابات والطلب من أفراد المجموعة
يعلموا بقية أفراد المجموعة ما تعلموه

- شرح محكات النجاح: أقوم بقراءة وشرح محكات النجاح التي تم من خلالها تحديد المجموعة الفائزة وهي

من يصنف ٨ صور يحصل على ٤ درجات
من يصنف ٦ صور يحصل على ٣ درجات
من يصنف ٤ صور يحصل على ٢ درجة
من يصنف ٢ صورة يحصل على ١ درجة

أقوم بتحديد الأنماط السلوكية المتوقعة من الطلبة: أقوم بالتأكيد على المهارة التعاونية الملائمة
في تبادل الآراء والأفكار وعندما تبدأ المجموعة بالعمل فنتوقع من كل فرد من المجموعة ما يلي:

- ربط ما يتعلمه حالياً بخبراته السابقة.
- شرح كيفية الحصول على الإجابة.
- يستمع جيداً لمقترحات أفراد المجموعة.

- بعد ذلك أقوم بتوزيع أوراق العمل على المجموعات

ترتيب التفاعلات وفقاً لوجه: أقوم بالتأكد من ذلك من خلال تبادل الشرح والتوضيح

- تفقد سلوك الطلبة: أقوم بذلك من خلال التجوال بين الطلاب أثناء انشغالهم بأداء مهامهم
ملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وإذا كانوا قد نظموا ما أوكل إليهم من مهام وأقوم
بإعطائهم تغذية راجعة

تقديم المساعدة لأداء المهمة: أقدم المساعدة والتوضيح للمشكلة عند الإحساس بوجود مشكلة لديهم
في أداء المهمة الموكلة إليهم

التدخل لتعليم المهارات التعاونية: في حال ملاحظة وجود مشكلة ما لدى الطلاب في التعامل
معاً باقتراح إجراءات أكثر فعالية

مناقشة نتائج المجموعات: بعد انتهاء الوقت المخصص للحل تقوم كل مجموعة بعرض نتائجها ومن ثم نعرض
جواب الصحيح من خلال لوحة المفاهيم الصحيحة وأعزز الإجابة الصحيحة وأقوّم الخاطئة ثم نعلن
عن المجموعة الفائزة وأقدم لها المكافأة

تقييم تعلم الطلبة: من خلال طرح بعض الأسئلة الموضوعية. ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان
تعلّم الجميع

١- ضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات التالية:

١. الخضار من الأغذية الصحية
٢. الفواكه من الأغذية الغير صحية
٣. المعلبات من الأغذية الصحية

٢- املأ الفراغات التالية:

١. الأغذية التي نحن بأشد الحاجة إليها - - - -
٢. الأغذية التي نحن أقل حاجة لها - - - -

- [illegible] على الطلبة:

بأن تذكر كل مجموعة إيجابياتها وسلبياتها وأقوم بتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائها

- خاتمة الدرس: إعادة الأفكار الموجودة بلوحة المناهج الصحية

- الواجب المنزلي: اختيار أربع أنواع أغذية صحية ودرسها

اسم المجموعة : الزمن : 2 د للحل +2د للمناقشة

الأهداف :

1. أن يستنتج مجموعة الأغذية الموجودة في قمة الهرم .
2. أن يتبادل الأراء والأفكار مع أفراد مجموعته.

عزيزي التلميذ :

تمعن في الشكل المجاور و سمي مجموعة الأغذية الموجودة في قمة الهرم .

علي حسن يونس

يوم الثلاثاء الواقع في ١٥/٤/١٤ :
الصف : الثاني
المادّة : علوم
عنوان الدّرس : ما هذه الرائحة ؟

الهدف العام : تعرّف أهمية الأنف
الأهداف التعليمية : يتوقع من التلميذ في نهاية الدّرس بالتعاون مع أصدقائه أن :
١- يذكر أهمية الأنف
٢- يعدد أشياء لها رائحة
٣- يشارك أصدقاءه الأفكار بهدوء

أحدد المجموعات (١٢) طالب ، (٣) مجموعات في كل مجموعة
أوزع المجموعات عشوائياً حسب رفع الأيدي

أسماء المجموعات : الزهور ، الماء ، الهواء
أرتب الصف بشكل تقابلي ، مقابل ،
أوزّع الأدوار : منسق ، قارئ ، مسؤول الزمن ، حامل ا
و أشرح لهم مهمّة كل دور .

التهيئة : أعرض لهم الأشياء كالوردة ، عطر ، ماء ،
و أسألهم عن رائحتها ثم أسألهم أن يعطوني أمثلة
عن أشياء لها و ليس لها رائحة .
و كيف نعرف ذلك ؟ عن طريق الشم (الأنف)
و أصحّح الإجابات

ثم أوزّع على المجموعات أوراق العمل وهي عبارة عن صور لأشياء لا رائحة وأشياء ليس لها رائحة وأضع على السبورة الأسئلة ومهمتهم وضع الصورة بجانب العبارة المناسبة لها.

- أذكرهم بشعار التعلم التعاوني: نجح معاً أو نفرح معاً وأؤكد لهم أن يلتزموا بالسلوك الاجتماعي أن يتشاركوا الأفكار بهدوء.
- أسجل محك النجاح وهو:

المجموعة التي إجاباتها صحيحة تأخذ ٣ درجات.
المجموعة التي تنهي العمل أولاً تأخذ ٣ درجات.
المجموعة التي تلتزم الهدوء تأخذ ٣ درجات.

ورقة العمل:

اسم المجموعة: الوقت: ٢ دقيقة للحل و٣ دقائق للإجابة

الأهداف التعليمية: ١- يعدد أشياء لها وليس لها رائحة
٢- يشارك أصدقاءه الأفكار بهدوء

محك النجاح: الالتزام بالهدوء ٣ درجات
السرعة ٣ درجات
الإجابة الصحيحة ٣ درجات

- أعزائي التلاميذ وزّعوا البطاقات على السؤال المناسب لها
البطاقات هي صور (وردة، برتقالة، ماء)
السؤال: أشياء لها رائحة
أشياء ليس لها رائحة
- أتجوّل بين التلاميذ والمجموعات وأتوجه إليهم وأشرح لهم ما لم يفهموه وأجيب على استفساراتهم أذكرهم الالتزام بالهدوء وشعار التعلم التعاوني، أسجل الدرجات على اللائحة حسب الهدوء والسرعة في الحل
- عند انتهاء العمل أعرض الإجابات وأسجّل الدرجات
- نهنئ المجموعة الفائزة وأن على باقي المجموعات أن تجتهد أكثر في المرة القادمة

Farah

الإجابة

- التقويم الذاتي: أطلب من كل تلميذ بشكل افرادي

ضع ✓ أمام العبارة الصحيحة و ✗ أمام العبارة الخاطئة

- يساعدنا الأنف على الشم
- الماء له رائحة

اختر الإجابة الصحيحة:

- تنتقل الروائح عن طريق أ- الماء ب- الهواء
- الزهور أ- الرائحة ب- ليس للرائحة

- تم معالجة عمل المجموعات
- تم أغلاق الدرس بالتذكير بأفكار الدرس

Farah

Date : / / Subject:

فاتن سمير حسن

ما الأشياء التي تصدر ضوءاً؟

الهدف العام: أن يدرك التلميذ بعض مصادر الضوء بالتعاون مع أعضاء مجموعته

الأهداف التعليمية: يتوقّع من التلميذ في نهاية الحصة التدريسية بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١. يسمّي بعض مصادر الضوء
٢. يصنّف مصادر الضوء إلى طبيعية وصناعيّة
٣. يستنتج بعض الأنشطة اليومية التي يساعدنا فيها الضوء
٤. يتبادل الآراء والأفكار والخبرات

تحديد حجم المجموعة

أوزع تلاميذ الصف (٢٠ تلميذ) إلى أربع مجموعات كل مجموعة تتألف من خمسة تلاميذ.

طريقة اختيار المجموعات:

أستخدم طريقة غير متجانسة في اختيار المجموعات أي حسب مستويات التلاميذ التحصيلية بحيث تتضمن كل مجموعة على مستويات: ممتاز، وسط، جيد، جيد جداً.

ترتيب غرفة الصف وجلوس التلاميذ:

جلست تلاميذ كل مجموعة بشكل تقابلي وجهاً لوجه

الوسائل التعليمية: ١- صور لبعض مصادر الضوء.
٢- بطاقات كتبت عليها أفكار الدرس.

توزيع الأدوار: منسّق، قارئ، كاتب، مشجّع، ملاحظ

أسماء المجموعات: الضوء، الشمس، النار، المصابيح الكهربائية

Date : / / Subject:

التهيئة :

أعرض على التلاميذ صورة تمثل شمساً ساطعة في النهار أسألهم ماذا يشاهدون في الصورة أتلقى إجاباتهم وأقدم التغذية الراجعة

ثم أعرض عليهم صورة تمثل الليل والظلام وأسألهم عنها ثم أسألهم عن الفرق بين الصورتين أتلقى الإجابات وأقدم التغذية الراجعة لنتوصل أن الشمس مصدر للضوء ثم أسألهم ماذا يفعلون لإضاءة منازلهم ليلاً؟ أتلقى الإجابات، استخدام المصباح الكهربائي، لنتوصل معاً أن المصباح الكهربائي مصدر للضوء. أسألهم من يتوقع عنوان درسنا لليوم؟ لنتوصل معاً إلى عنوان الدرس

شرح المهام :

أوزع على كل مجموعة مهمة (ورقة عمل)، أطلب من أعضائها التعاون فيما بينهم والعمل بروح الفريق لإنجاز المهمة وتبادل الآراء والأفكار والنقاش في الحل.

وأشرح لهم أهداف المهمة بلغة واضحة وكذلك أشرح لهم معيارات النجاح وأؤكد على فهمهم لها جيداً مع تحديد زمن كل مهمة على أوراق العمل

أشجعهم على الاعتماد التبادل الإيجابي فيما بينهم من خلال الشرح لهم بأن لا أحد منهم يستطيع النجاح دون أعضاء مجموعته فشعار المجموعة دائماً: نجوا معاً أو نفرد معاً.

وأؤكد على بناء المسؤولية الفردية من خلال تركيز كل فرد على أداء دوره بدقة وأتأكد من أنهم يفهمون أدوارهم جيداً

أحدد لهم الأنماط السلوكية المتوقعة منهم أي أشرح لهم المهارة الدفاع بوضوح وكيفية تنفيذها وأطرح الأسئلة للتأكد من فهمهم للمهارة

في ورقة العمل الثانية أسعى إلى إحداث التعاون بين المجموعات وأشرح لهم أن المجموعة التي تنهي عملها أولاً تساعد المجموعات الأخرى ودرجة على ذلك فالجميع يجب أن يتساعد لأنهم أصدقاء وزملاء.

Date : / / Subject:

التفقد والتدخل

في أثناء أداء المجموعات لعملها أتجول بينهم وأرتب التفاعل وجهاً لوجه أي أتأكد من وجودهم بشكل تقابلي وجهاً لوجه بحيث يسهل تواصلهم ونقاشهم، وألاحظ سلوكهم وتفاعلهم. وأتفقد سلوك الجميع

أسألهم إن كانت المهمة واضحة وأقدم لهم المساعدة والتوجيه إلى الطريقة الصحيح وأتدخل لتعليمهم المهارة التعاونية من خلال إجبارهم بضرورة تبادل الآراء حول الإجابة واستشارة بعضهم البعض ومناقشة مقترحات الجميع والاتفاق على الإجابة وأتفقد أداء الجميع لأدوارهم

- أدوّن درجات التعاون للمجموعات حسب ملاحظتي أثناء التفقد لتعاونهم والتزامهم بأداء المهارة

- مناقشة عمل المجموعات

بعد انتهاء وقت العمل يطرح ممثل من كل مجموعة إجابة السبورة (في المهمة الأولى: المنسق، في الثانية: الكاتب) ونناقش أعمال المجموعات ونقارنها بالإجابات الصحيحة التي ستكون على بطاقات على السبورة. أناقش جميع التلاميذ في معلومات الدرس ونضع الصور في المكان المناسب ويتم وضع النتائج على لوحة المقارنة، نجمع النتائج معاً ونعلن اسم المجموعة الفائزة نصفق لها التغذية الراجعة والمكافأة

- أقدم المكافآت للتلاميذ الذين أظهروا تعاوناً وعملاً جاداً في المجموعات

التقويم الختامي:

أقوم بتوزيع تقويم موضوعي موحد على التلاميذ لا ورقة لكل مجموعة، وأطلب منهم التعاون على حله للتأكد من فهمهم الجيد للدرس.

- عزيزي التلميذ بالتعاون مع أعضاء مجموعتك ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة

1- الضوء يصدر من مصادر طبيعية فقط

Date : / / Subject:

١- المصباح الكهربائي مصدر للضوء من صنع الإنسان
٢- إشارة المرور الضوئية تنظم السير بأضوائها
٣- الشمس مصدر للضوء من صنع الإنسان
٤- النار مصدر طبيعي للضوء
٥- نستطيع رؤية كل شيء دون وجود أضواء

- ملاحظة على المجموعات:
أعطي دقيقتين لتحليل المجموعات أداءها وأداء المجموعات الأخرى
وأشاركهم النقاش وأحثهم على التعاون أكثر في المرات القادمة
وأذكّر بالأعمال الجيدة التي قام بها التلاميذ

- غلق الدرس:
أقوم بتلخيص الأفكار الرئيسية للدرس لتثبيتها في أذهان التلاميذ

- الواجب المنزلي:
رسم مصدر للضوء وتلوينه

- ملاحظة:
بعد انتهاء الحصة الأولى وعلى مستوى مناخ فصلي منضبط لمدة دقيقة
عبارة عن لعبة مصادر الضوء: عندما أذكر شيئاً لا يصدر ضوءاً
يضع التلاميذ رؤوسهم على المقاعد وعندما أذكر شيئاً يصدر ضوء
يرفعون رؤوسهم

الثلاثاء ٢٢/٤/٢٠١٤

فداء هاشم كحل

درس: الثالث

ة: العربية لغتي

ف: الأول

ن الدرس: رياض والصفدع

ف: أجرّد: حرف الضاد (ض - ضـ - ـضـ - ـض)

دف العام: تعرّف حرف الضاد شكلاً وصوتاً.

أهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١- يلفظ الحرف من مخرجه الصحيح.

٢- يتعرف صوت الحرف.

٣- يميز الحرف أينما ورد.

٤- يقرأ الحرف مع المد الطويل والمد القصير.

٥- يتعلم المحافظة على الحدائق والأشجار.

م المجموعات: لدى الصف مؤلف من ١٥ طالب أكون ثلاثة مجموعات في كل مجموعة خمسة طلاب.

طريقة العشوائية: اطلب من كل مجموعة أن تختار اسم تفضله من مفردات الدرس (زهرة - فراشة - ...)

ب غرفة الصف: اطلب منهم الجلوس في المقاعد وجهاً لوجه بشكل تقابلي

د التعليمية: أوراق ملونة - صور ملونة - بطاقات.

دوار: قارئ - منسق - مشجع - حامل المواد - مسؤول الزمن.

يئة: أمهد للدرس من خلال التذكير بالدرس السابق وقراءة مفردات وجمل الدرس والتذكير بشخصيات الأطفال وماذا كانوا يفعلون.

راءات الدرس: - أعرض الصور الملونة على الطلاب في كل مجموعة وأسألهم عن محتويات هذه الصور وماذا يفعل الأشجار فيها واقرأ الجملة المعبرة عن كل صورة ثم أعيد قراءتها من قبل عدة تلاميذ ومن ثم قراءة جماعية. واطلب منهم أن يشيروا إلى الكلمة الملونة في الجملة ويقرأونها ومن ثم الحرف الملون في هذه الكلمة وأسميه للطلاب (حرف الضاد).

ين طريقة لفظ هذا الحرف من قبلي أولاً أعيده مرات عديدة ومن ثم أعيده من قبل بعض الطلاب وثم إعادته جماعياً من قبل كل المجموعات.

فهم بأسرة حرف الضاد وبأشكاله المختلفة (ض - ضـ - ـضـ - ـض)

أوزع أوراق العمل لكل مجموعة، أوضح المطلوب في كل مهمة للمجموعات جميعها

بعد ذلك أوزع لهم بطاقات الأدوار وأشرح دور كل تلميذ في كل مجموعة. اطلب منهم البدء بالعمل مع سماع الصفقة والانتهاء عند سماعها مرة ثانية.

أتجول بين المجموعات للتأكيد على الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أعضاء المجموعة ومسؤوليته
عن فرد في كل مجموعة للقيام بدوره لإنجاز المهمة. أوجه الطلاب إلى ضرورة العمل
بتعاون واحترام فيما بينهم وانتهاء الوقت المحدد والى جلوسهم بشكل تقابلي وتفاعلهم وجها
لوجه فيما بينهم. أشجع جميع الأفراد على المشاركة في العمل وأداء المهمة وضرورة
الانتهاء مع انتهاء الوقت. أطرح بعض الأسئلة التوجيهية على كل مجموعة وأقدم المساعدة
والشرح لبعض النقاط الغامضة لدى الأفراد والمجموعات وانبههم إلى ضرورة
المناقشة فيما بينهم وكيفية تعبيرهم عن كيفية المحافظة على الحدائق والأشجار.
عند انتهاء عمل المجموعات أقوم بعملية المناقشة لعمل كل مجموعة وأبدأ أوراق العمل بين
المجموعات وأطلب من كل مجموعة المناقشة فيما بينها لمدة دقيقة واحدة بإجابة المجموعة
الأخرى.
بعد انتهاء الوقت نبدأ بمناقشة النتائج لكل مجموعة يقوم القارئ فيها بقراءة الإجابة وما
إلى الإجابة الصحيحة على السبورة. أضع الدرجات التي حصلت عليها كل مجموعة على لوحة لقاء
ثم أعلن المجموعة الفائزة وأثني عليها وأؤكد على المجموعات الأخرى إلى الانتباه في المهمات
القادمة ولكن قبل هذا كله وقبل البدء بالعمل أكون قد شرحت محكات النجاح لورقة العمل
وهو: من يجيب ٣ إجابات صحيحة يحصل على ٣ درجات ومن يجيب ٢ إجابة صحيحة يحصل على
٢ درجة ومن يجيب إجابة واحدة يحصل على درجة
التقويم النهائي: أجب عن الأسئلة التالية:
١- حوط حرف الضاد في الكلمات التالية: (ضابط - عضلات - ضياء)
٢- ضع خطاً تحت الشكل المناسب لحرف الضاد: [ز ضـ ظ - ع ز ض - ض]
معالجة عمل المجموعات: أترك المجموعات تعالج العمل فيما بينها لمدة دقيقة واحدة.
إغلاق الدرس: ألخص ما ورد في الدرس وأربطه بالمعلومات القادمة في الدرس
الجديد وأخبرهم أننا سننشد أغنية جميلة في الدرس القادم.

ورقة عمل (١)

اسم المجموعة : عصفور

الأهداف : يتوقع من التلاميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن :

١- يتعرف صوت الحرف

٢- يقرأ الحرف مع مراعاة المد الطويل والمد القصير

٣- يلتزم بالهدوء والوقت في أثناء إنجاز المهمة

محك النجاح :

١- من يجيب ٣ إجابات صحيحة يحصل على ٣ درجات.

٢- من يجيب ٢ إجابات صحيحة يحصل على ٢ درجة

٣- من يجيب ١ إجابة صحيحة يحصل على ١ درجة ،

إجراءات التلميذ :

- انطق الحرف الضاد (ض) مراعياً الفرق في النطق

ضُ ضبع ضنا ضابط

ضُ ضلوع ضنو رضوض

ضِ ضفة ضي رضيع

ورقة عمل (٢)

اسم المجموعة : فراشة

الأهداف : يتوقع من التلاميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن :

١- يلفظ الحرف من مخرجه الصحيح

٢- يميز الحرف أينما ورد

٣- يلتزم بالوقت والهدوء في أثناء إنجاز المهمة

محك النجاح :

١- من يجيب ٣ إجابات صحيحة يحصل على ٣ درجات

٢- من يجيب ٢ إجابة صحيحة يحصل على ٢ درجة

٣- من يجيب ١ إجابة صحيحة يحصل على ١ درجة

عزيزي التلميذ :

١- ارسم دائرة حول الحرف (ض) حرف الضاد من بين الحروف ثم الفظ

ب س م د

ض

ط ر ض ف

ض

ط ض ف

ض

فاطمة البعلبكي حكمة اليوم: الجنة تحت أقدام الأمهات

ـزاء الواقع في ٢٥/٣/٢٠١٤م ..... ١٤٣٥هـ.

ـ: الثاني

ـة: علوم

ـ الدرس: كيف تنتقل الحيوانات؟

ـدف العام: أن يتعرّف التلميذ الحيوانات وطرق تنقّلها بالتعاون مع أعضاء مجموعته.

ـداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس وبالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١- يسمّي ٣ (ثلاثة) حيوانات ويحدّد طريقة حركتها.

٢- يذكر حيوانات تتحرك بأكثر من طريقة.

٣- يقارن بين حركة الحيوانات ذات الأطراف المتساوية وذات الأطراف الخلفية بالطويلة.

٤- يعمل ضمن مجموعته دون ضجيج.

ـجم المجموعة: عدد التلاميذ ٢٠ تلميذ ← ٥ مجموعات وفي كل مجموعة أربعة تلاميذ.

ـين المجموعات: حسب مستوى التلاميذ (٥ ممتاز - ١٠ جيد - ٥ مقبول)

ـب المجموعات: على شكل متقابل وجهاً لوجه ← في كل مجموعة ١ تلميذ ممتاز - تلميذ مقبول - تلميذان جيدا

ـد التعليمية: بطاقات + صور

ـدوار: المنسق - الملاحظ - المشجع - حامل الأدوات.

ـسماء المجموعات أحدّدها مسبقاً وهي [الطيور - الأسماك - الزواحف - الأرانب - الجراف] ← أكتبها على

ـقات وأطلب من كل مجموعة سحب بطاقة بطريقة عشوائية وهذه البطاقة ستمثّل اسم المجموعة.

ـيئة: أسأل التلاميذ أن يعدّدوا لي أسماء بعض الحيوانات، أين تعيش؟، ماذا تأكل، ماذا يكسوها

ـ (مراجعة للدروس السابقة)، واليوم سنتعرّف كيف تنتقل الحيوانات؟ وأسجّل العنوان على

ـسبورة.

ـ الدرس: بعد أن سجّلت عنوان الدرس على السبورة، أوزّع أوراق عمل ومهمات على المجموعات الخمسة، وهذه

ـة أي تتضمن أسئلة مختلفة على كل مجموعة، أحدّد الزمن اللازم وأبني الاعتماد والمسؤولية مع شرح محلا

ـح وأتجوّل بين المجموعات وأتفقّد عملها وأقدّم المساعدة وأتدخّل لتعليم المهارات التعاونية.

واسئلة اوراق العمل مختلفة لماذا؟ والاسئلة هي: ١- هوط الحيوان الذي يستطيع أن يطير.

٢- هوط الحيوان الذي يستطيع أن يمشي.

٣- هوط الحيوان الذي يستطيع أن يزحف.

٤- هوط الحيوان الذي يستطيع أن يسبح.

٥- هوط الحيوان الذي يستطيع أن يقفز.

وكل ورقة عمل مزوّدة برسوم (٤ رسوم) يقوم التلاميذ بتمييز ما يرونه مناسباً وحسب رأي من وجهة نظرهم.

بعد انتهاء المجموعات سأناقش مع التلاميذ إجاباتهم وأجوب الجميع منهم وأقوّم الخاطئ وذلك بأن أطلب المجموعة الأولى مثلاً وهي مجموعة الطيور أن تملي لي بإجاباتها، حينها أكون قد ألصقت على السبورة لوحة الطبيعة أو العالمية ولكن مع وضع ستار عليها، وعندما تقوم المجموعة بإعطاء إجابتها أكشف الستار وأسأل الباقية، هل اقتربت مجموعة الطيور من الإجابة؟ .. وهكذا أكون قد جعلت المجموعات تصحح لبعضها وتقوّم ع وأنفذ هذه الطريقة على باقي المجموعات. وأضع النتائج على لوحة المقارنة والتي توضح نتيجة عمل كل مجموعة.

مهمة ٢:

ألصق على السبورة بطاقات تحمل العبارات التالية: حيوانات تطير - حيوانات تمشي - حيوانات تزحف - حيوانات تقفز - حيوانات تسبح.

وأوزع مجموعة من صور الحيوانات على المجموعات وأطلب منهم وضع الصورة المناسبة تحت العبارة الملائمة لها، وترافق ذلك بشرحي وتعليقي على عمل المجموعات معاً، إضافة إلى رأي المجموعات بعمل بعضها البعض.

وأضيف نتيجة (علامة) المهمة الثانية، مع العلم أنني وضحت مسبقاً أن للسرعة علامة والمرونة لها علامة إضافة إلى علامتي المهمتين الأولى وجزئيتها.

بعد ذلك أجمع علامات كل مجموعة على لوحة المقارنة وأهدي المجموعة الفائزة وأقدم لها الهدايا الرمزية لكي نشاهدها وتعاونها.

معالجة عمل المجموعات: أعطي دقيقتين لكل مجموعة أن تناقش عملها وما الإيجابيات والسلبيات التي قامت بها، بتلك المناقشة بشكل جماعي وأسأل: هل أنتم راضون عن النتيجة؟، المجموعة التي حصلت على أقل العلامات: ما السلبيات التي لم تجعلك تفوزين؟ وماذا ستفعلون لكي تتخطوا ذلك في الأيام القادمة.

غلق الدرس: أذكر بمعلومات الدرس التي أخذناها

تقويم ذاتي: أضع صور أطلب من كل مجموعة سحب صورة لحيوان ما وأسألهم كيف يتحرك؟ أين يعيش؟..

اختر الإجابة الصحيحة: الفراشة حيوان (يسبح - يقفز - يطير - يزحف)

الحيوانات ذات الأطراف المتساوية (تمشي - تسبح - تقفز - تطير)

العصفور يطير لأنّ: (أطرافه متساوية الطول - له أجنحة - أطرافه الخلفية أطول)

واجب المنزلي: كل تلميذ يرسم رسماً لحيوان ما ويكتب اسمه والطريقة التي يتحرك فيها. وسيجري مسابقة لأجمل ٦

ورقة عمل

سم المجموعة : الطيور الزمن : ٣ دقائق للمناقشة والحل

الأهداف : يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس وبالتعاون مع زملائه أن :

١- يميّز الحيوان الذي يستطيع الطيران .

٢- يعمل ضمن مجموعته دون ضجيج

عزائي التلاميذ : هوّطوا الحيوان الذي يستطيع الطيران بالتعاون مع بعضكم .

ليك النجاح : من يحلّ التمرين بشكل صحيح وكامل يأخذ درجة ← ممتاز

من يحلّ إجابة صحيحة واحدة يأخذ درجة ← جيد

فاطمة شمالي

ما بعض مصادر الضوء؟

الهدف العام: يستكشف بعض مصادر الضوء بالتعاون مع أعضاء المجموعة.

الأهداف التعليمية والاجتماعية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن:

١- يُعدّد بعض مصادر الضوء.

٢- يستنتج كيف يتشكل قوس قزح.

٤- يتعرّف على بعض الحشرات التي تضيء بالليل.

٥- يحترم آراء أصدقائه.

٦- يساعد أفراد المجموعة على الحل والعمل بهدوء.

توزيع الصف: /١٦/ طالب - /٤/ مجموعات - /٤/ تلاميذ

أضع في علبة /١٦/ بطاقة تحتوي على الأرقام من /١ إلى ٤/

أطلب من كل طالب أن يسحب بطاقة الذين حصلوا على أرقام متشابهة يشكلون مجموعة. كل مجموعة /٤/ تلاميذ.

أسماء المجموعات: النار - الشمس - المصابيح الكهربائية - قوس قزح

أطلب منهم الجلوس بشكل تقابلي وجهاً لوجه

توزيع الأدوار:

الكاتب - القارئ - المنسق - المسؤول الزمن.

المواد التعليمية:

صور - مصباح كهربائي / الليل /

تهيئة: صباح الخير.. كيف حالكم اليوم؟

ما رأيكم أن نبدأ درسنا الجديد؟

- عندما تدخلون ليلاً إلى غرفتكم هل ترون الأشياء بوضوح؟ إلى ماذا تحتاجون؟

- ما رأيكم أن نتعرف على بعض مصادر الضوء؟

شرح المهمات:

سأوزع إليكم أوراق العمل وأتمنى من الجميع التعاون والمشاركة في الحل عندما تسمعون الصفقة تبدؤون بالحل وعند سماعها مرة ثانية ينتهي العمل. اقرأ لهم السؤال بعد توزيع الأوراق وشرح محكات النجاح.

ورقة عمل (١) اسم المجموعة الزمن.

الأهداف: ١- يذكر أسماء الصور.

٢- يتحدث عن الصورة وما يرى بها من مصادر ضوء.

٣- يعمل مع أصدقائه بهدوء.

- عزيزي التلميذ اكتب أسماء الصور التالية:

- تحدث عن هذه الصورة. كيف تتشابه وكيف تختلف؟ أي مصادر ضوء ترى؟ اتجول بين التلاميذ أثناء العمل وأذكرهم بالتعاون والمسؤولية الفردية بعد الانتهاء نثبت الإجابات الصحيحة ونقارن بين الإجابات واضع علامات للتلاميذ بعد تصحيح الإجابات على لوحة المقارنة.

محك النجاح: من يحل السؤالين يأخذ درجتين.

من يحل سؤال يأخذ درجة واحدة.

- سأوزع إليكم ورقة العمل الثانية وأتمنى من الجميع أن يحترموا آراء أصدقائكم والالتزام بالهدوء عندما تسمعون الصفقة تبدؤون بالحل عند سماعها مرة ثانية ينتهي العمل.

محك النجاح: من يجيب إجابة كاملة يحصل على درجتين من يجيب نصف إجابة يأخذ درجة واحدة فقط.

ورقة العمل (٢) اسم المجموعة الزمن

الأهداف: ١- يستنتج كيف يتشكل قوس قزح.

٢- يحترم آراء أصدقائه.

عزيزي التلميذ استنتج كيف يتشكل قوس قزح؟
اعتماداً على الرسم التالي :

أثناء العمل اتجول بين التلاميذ واساعدهم للوصول إلى الحل
أؤكد على المسؤولية الفردية والالتزام بالهدوء واحترام آراء الآخرين .
بعد الانتهاء - اطلب من القارئ في كل مجموعة أن يقرأ لنا الحل الذي توصل إليه مع مجموعته . نقارن بين الإجابات مع إعادتها وتكرارها
اطلب منهم أن يذكروا ألوان قوس قزح .
نثبت الدرجات على لوحة المقارنة ثم نقوم بالجمع ونكرم المجموعة الفائزة .

- اعرض لهم صورة حشرة .
هل تعلمون ما اسم هذه الحشرة؟؟
اسمها؟ سراج الليل .
هي تطير في الليل ولها أعضاء جوفية تضيء .
اطلب منهم إعادة الإجابة .

التقويم النهائي : املاء الفراغات التالية :
بعض مصادر الضوء هي - _____ و _____ و _____
يتشكل قوس قزح عندما ينحرف _____ قطرات _____
العالقة في الهواء ليتحول الضوء إلى _____ .

معالجة عمل المجموعات : اطلب من كل مجموعة معالجة عملها وماذا تقترح لتتم العمل في الدروس القادمة .

اغلاق الدرس : تلخيص للأفكار .

الواجب المنزلي : حل التمارين الصفحة (٨٦) .

الثلاثاء ١٨ / ٣ / ٢٠١٤ ★ الاسم: غنوة رفيق حسن

الصف: الثاني المادة: علوم الدرس: الثالث.

عنوان الدرس: كيف تتكاثر الحيوانات ..

مهارة اتخاذ القرارات:

الهدف العام: تعرّف التلميذ كيفية تكاثر الحيوانات.

الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١- يبيّن طريقة تكاثر الحيوانات.

٢- يتبادل الآراء والأفكار مع أعضاء مجموعته.

تحديد حجم المجموعة: لدي صف يتألف من 20 طالبة تلميذ، سأقسمه إلى ٤ مجموعات وكل مجموعة تحوي ٥ تلاميذ

اختيار طريقة تقسيم المجموعة: سأتبع الطريقة العشوائية حيث أختار خمسة تلاميذ وأشكل المجموعة الأولى وأسميها مجموعة **العصافير** وألصق اسم المجموعة على صدر قائد المجموعة الذي سوف يكون المنسق بدبوس صغير. ثم أختار خمسة تلاميذ آخرين وأشكل المجموعة الثانية وأسميها مجموعة **الفراشات** وبنفس الطريقة ألصق اسم المجموعة على وأختار خمسة تلاميذ آخرين وأسمي مجموعتهم **الأسماك** والمجموعة الأخيرة هي **الإوز**..

ترتيب غرفة الصف: يجلس أعضاء المجموعة بشكل متقابل وجهاً لوجه بحيث يجلس المنسق في رأس الطاولة.

تجهيز الأدوات: عبارة عن صور لحيوانات مختلفة (مرسومة وملونة باليد) لتكون تذكرة بالدرس السابق

- صور الدرس..
- بطاقات الأثر السبوري التي هي عبارة عن أفكار الدرس..
- أوراق العمل..
- لائحة نتائج عمل المجموعات..

تحديد الأدوار: المنسق - القارئ - الكاتب - الملاحظ - مسؤول المواد.

مهارة التنفيذ: أ- التمهيد والإثارة: أقوم بتذكرة بالدرس السابق وهو "الحيوانات تتحرك" حيث أعرض مجموعة من صور الحيوانات وأطلب إجابات فردية عن أسماء هذه الحيوانات وطريقة انتقالها...

- أتلقى الإجابات وأعزز الصحيح وأصوّب الخاطئ..
- ثم أسأل: من رأى منكم قطة صغيرة أو عصفور صغير في عشه أو صوص صغير...؟
- يا ترى كيف جاءت هذه الحيوانات الصغيرة ؟!!
- إذاً اليوم يا تلاميذي سوف نتعلم "كيف تتكاثر الحيوانات"

ب- شرح المهام: الآن سأوزع على المجموعات صور لبعض الحيوانات وهي عبارة عن صور الدرس وأطلب منهم التعاون والتشاور شفوياً في تسمية هذه الحيوانات واستنتاج طريقة التكاثر..

- أخرج مسؤول المواد من كل مجموعة ليأتي بهذه الصور إلى مجموعته، وأطلب منهم الانتباه إلى ما سأقوله حيث سأطلب منهم التعاون مع بعضهم بدون ضجيج وعدم الاتكالية والأنانية في الحل لأنه كل عضو في المجموعة مرتبط مع باقي أفراد مجموعته فلا يستطيع النجاح من دونهم لأن شعار التعلم التعاوني هو "نجوعاً أو نغرق معاً" الزمن هو دقيقتان..

التقويم المرحلي: أخرج القارئ من كل مجموعة ليدلي بالنتيجة التي وصلت إليها مجموعته ونناقش الحل مع وضع الدرجات وذلك بالمقارنة مع الأثر السبوري والذي يكون عبارة عن بطاقات ألصقها على اللوحة المساكة [illegible]

٤ـ التقويم النهائي : عبارة عن ورقة عمل موحدة لكل المجموعات وهي على الشكل التالي :

اسم المجموعة : ..... الزمن : ٢٠ دقيقة لكل

الأهداف : ـ أن يتعاون التلميذ مع أعضاء مجموعته في تحديد طريقة تكاثر الحيوانات
ـ أن يعمل التلميذ ضمن مجموعته دون ضجيج .

ـ عزيزي التلميذ : ضع إشارة ✓ أمام طريقة التكاثر التي تراها مناسبة :

الحيوان	يتكاثر بالولادة	يتكاثر بالبيض
حصان		
دجاجة		
سلحفاة		
غزال		
إوزة		
أرنب		
ضفدع		
قرد		

* معدل النجاح :
ـ من بين من ٦ ـ ٨ إجابات صحيحة فهو ممتاز
ـ من بين من ٣ ـ ٥ إجابات صحيحة فهو جيد جداً
ـ من بين ١ أو ٢ إجابة صحيحة فهو مقبول

٣ـ مهارة التدخل والتفقد : أقوم بالتجوال بين المجموعات وأقف عند كل مجموعة وأشجع على التعاون وأؤكد على الفردية أي كل تلميذ يقوم بالدور الموكل إليه ليتكامل عمل المجموعة وأراقب عملهم وبعض المساعدة إن احتاجوا ...

ـ مراقبة الأولى : ألصق بطاقتين على السبورة [يتكاثر بالولادة] [يتكاثر بالبيض]
وأضع صور الحيوانات الموجودة في الجدول في علبة وأطلب من تلميذين في كل مجموعة اختيار صورة وتبقيها وعندما نبدأ بالتصحيح : نأخذ كل حيوان على حدة وأتلقى إجابات فردية ثم أسأل : من يخبرنا ما هو صورة يا ترى ؟؟ وأطلب من صاحب الصورة أن يلصقها في البطاقة الصحيحة الموجودة على السبورة الأمر لباقي الصور والحيوانات .. ثم نضع الصورة المناسبة لعمل كل مجموعة على لائحة النتائج .

ـ المعالجة : قبل المعالجة .. نجمع الدرجات ونعلن المجموعة الفائزة ثم نعالج عمل المجموعات بشكل علني فأقول :
ـ هل كنتم راضين عن عملكم ؟
ـ ما هي الصعوبات التي واجهتكم ؟
ـ ما الذي ساعدكم على الفوز ؟

ـ مدة المعالجة : دقيقة واحدة .

ـ غلق الدرس : تلخيص أفكار الدرس مع إعطاء لمحة صغيرة عن الدرس القادم ..

ـ الواجب المنزلي : عبارة عن رسم حيوان يتكاثر بالولادة وآخر يتكاثر بالبيض وتلوينه وتسميته

فاطمة علي الشيخ عبيد

التاريخ / / ٢٠

الهدف العام: تعرف الفعل الماضي بالتعاون مع أعضاء المجموعة

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس بالتعاون مع أعضاء مجموعته أن:

١. يحوط الكلمة التي تدل على الفعل الماضي

٢. يميز الفعل الماضي في الجملة

٣. يستنتج حركة آخر الفعل الماضي

٤. يكون جملاً تحوي فعل ماضي

الهدف الاجتماعي: أن يتعاون مع أعضاء مجموعته بروح

تحديد حجم المجموعات: عدد التلاميذ ١٥ أوزع التلاميذ في ثلاث مجموعات، كل مجموعة ٥ طلاب وذلك بالطريقة العشوائية، ترتيب غرفة الصف ترتيب تقابلي

أسس المجموعات: ١. الحرف ٢. الفعل ٣. الاسم

الوسائل التعليمية: أوراق عمل ثم أوزع الأدوار على المجموعات:

«منسق - كاتب - ناطق - ملاحظ - حامل الأدوات»

التمهيد:

أخبرتني في درس سابق أن للكلمة ثلاث أنواع اسألهم من يخبرني ماهي أقسام الكلمة

أتلقى الجواب (اسم، فعل، حرف) ثم أثني عليهم

ثم أسألهم على ماذا يدل الفعل أتلقى الجواب الفعل كلمة تدل على عمل حصل في زمن معين (أثني عليهم)

اليوم في درسنا سنتعرف على النوع الأول من أنواع الفعل

أطلب من أحد الطلاب أن يقرأ لي جملة لا على التعيين وأطلب من آخر أن يرسم لي زهرة

ثم أسألهم: ما الأفعال التي قام بها الطلاب؟ أتلقى الجواب ثم مفردات القراءة أثني عليهم

ثم أسألهم هل هذه الأفعال حصلت وانتهت أم زالت مستمرة

أتلقى الجواب (حصلت وانتهت)

إذاً هذه الأفعال حصلت في الزمن الماضي ثم إذاً من يعرفني الفعل الماضي؟

هو عمل حصل في الزمن الماضي

شرح المهام:

أوزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن أنشطة وأطلب منهم التعاون في حل

Rama .C.

الموضوع : التاريخ / / ٢٠٠

ورقة عمل [1] :

عزيزي التلميذ قم بتحويل الفعل الماضي في الجمل التالية واستنتج حركة آخر الفعل

١. وصل موج البحر إلى الشاطئ

٢. أزال الموج الرسم

٣. هطل المطر غزيراً

٤. ذهب باسل إلى المدرسة

محك النجاح : إذا أجبتم على ٤ أسئلة ستنالون ٤ درجات

إذا أجبتم على ٣ أسئلة ستنالون ٣ درجات

إذا أجبتم على سؤالين ستنالون ٢ درجة

إذا أجبتم على سؤال ستنالون درجة

أتجول بين التلاميذ أراقب سلوكهم تفاعلهم مع بعضهم البعض وتعاونهم وأقدم المساعدة وأعطي التوجيهات لإجراءات أكثر فاعلية

بعد انتهاء الوقت المخصص أقوم بعرض الإجابات من خلال المناقشة ويتم المناقشة بين جميع الطلاب ثم إلى إنكار أصحابه وضع الدرجات على لوحة المقارنة :

اسم المجموعة	درجة العمل	التعاون	السرعة	النتيجة
الاسم				
الفعل				
الحرف				

ثم الكاتبة المجموعة الرابحة

التقويم الذاتي :

- اطلب من كل طالب أن يكون جملة تحوي فعل ماضي ؟

- معالجة عمل المجموعات : اسألهم هل أنتم راضون عن عملكم ؟

والأخطاء التي وقعتم فيها ذلك من أجل تلافيها في الدرس القادم

- غلق الدرس : أذكرهم بالفعل الماضي وهو حدث في الزمن الماضي وحركة آخره

- واجب منزلي : أطلب منهم أن يكتبوا وظيفة الدرس

اسم المجموعة: الحرف

عزيزي التلميذ قم بتحويل الفعل الماضي في الجمل التالية واستنتج حركة آخر الفعل؟

١- وصل الموج البحر إلى الشاطئ

٢- هطل المطر غزيراً

٣- ذهب باسل إلى المدرسة

٤- أزال الموج الرسم

محك النجاح:

إذا أجاب على ٤ أسئلة ستنالون ٤ درجات.

إذا أجاب على ٣ أسئلة ستنالون ٣ درجات.

إذا أجاب على سؤالين ستنالون درجتين.

إذا أجاب على سؤال ستنالون درجة.

Syrian Arab Republic
Tishreen University
Education Faculty
Department of Child Education

Efficiency of Training Program in getting Teaching Skills using Cooperative Learning Method for fourth year students a row teacher in Tishreen University

A study submitted to get Master's degree in Education

Prepared by

Rasha Rezk Alazhar

Supervised by

Dr. Maisaa Hamdan

Head of the Department of Curriculum and Teaching Methods
Tishreen University

1436-1435هـ

2015-2014م

Study Summary

Introduction:

The curriculum development, and the introduction of the latest trends in teaching processes, and the use of means of technological progress in the implementation, and take care of the process of preparation of the teacher and the other all the goals and objectives of the educational worthwhile, but will remain limited what the intention was not going to create a learning environment to achieve a balance between the exciting ability to cognitive achievement and raise the innovative capacity of teachers, and for this became educators in the atheist and the twentieth century took care of in the manner that enable students to achieve better learning more from their care in the manner that enables the teacher to provide the best studied, and to a change in teaching methods that focus on the teacher, such as speech and debate, to Activities centered around the student himself or solve problems such as cooperative learning.

Cooperative learning one of the teaching techniques that came in the contemporary educational movement, which researches and studies have shown its positive impact in the academic achievement of students, and is based on the division of students into small groups to work together in order to achieve the goal or goals of classroom learning. Such a concept is not new to educators and teachers, so they are using collective learning as one of the various educational activities from time to time, but what it says cooperative learning is to create an organizational structure for the work of the student group so that indulges all members of the group in learning according to a clear and defined roles, with the assurance that each member of the group learns the learning material.

And confirms many of the thinkers and pioneers of education and management on the importance of cooperative learning by teachers in most developed countries of the world, and that the concept relies on a strategy aimed at developing the educational work by improving the performance of vocational teacher and a leader, where he began with the early nineteenth century to focus on the concept of learning Cooperative theoretical and practical statement and its impact on improving teachers' professional growth programs, as well as trying to consolidate the teachers convinced of the importance of the practice of cooperative learning as an input in the development of classroom management style.

Study problem:

Based on the foregoing problem of the study it has identified with the following question:

What effectiveness of training program in giving the skills of teaching with the collaborative learning among students of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

Study importance:

The present study is a response to educational voices calling for continuity workout modern and diverse teaching methods, instead of the usual teaching method practiced in our schools in the Arab world in general, and in Syria in particular, and its importance comes from it:

1. It may be one of the leading research (to the knowledge of the researcher), in the Syrian Arab Republic, which deals with a training program for teachers students at the Faculty of Education at the fourth year on skills of teaching with collaborative learning.

2. Provide a training program based on cooperative learning to give the teaching skills to teachers students, can makers of programs of preparation and training teachers in basic education before the service to use it.

3. Offers calendar tool is the note card to teaching skills in a collaborative learning, you can benefit from them in the evaluation of teachers' performance.

4. May contribute to the revision on the practical education programs provided for teachers students in the College of Education to include training on the use of modern and effective teaching methods in practice.

Study Objectives: This study aimed to:

1. Study the effectiveness of a training program in giving the skills of teaching with the collaborative learning (decision-making, implementation, inspection and intervention, and calendar) to the students of the fourth year a row teacher in Tishreen University.

2. The study of the level of effectiveness of the training program in giving the skills of teaching with cooperative learning for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University.

Study Questions: In the light of the objectives of the study, the study tried to answer the following questions:

What effectiveness of training program in giving the skills of teaching with the collaborative learning among students of the fourth year a row teacher in Tishreen University? And bisect about him the following questions:

1. What teaching skills with the collaborative learning method which should be acquired by the teachers students in the College of Education of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

2. What effectiveness of a training program to instill decision-making skills in the cooperative learning manner for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

3. What effectiveness of a training program to instill implementation skills in the cooperative learning manner for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

4. What effectiveness of a training program to instill inspection and intervention skills in the cooperative learning manner for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

5. What effectiveness of a training program to instill calendar skills in the cooperative learning manner for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

6. What is the level of effectiveness of the training program in giving the skills of teaching with cooperative learning for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University?

Study Hypotheses: To answer questions about the study, the following hypotheses tested at the level of significance (@ = 0.05):

There is no statistically significant difference between the mean degrees of the experimental group in the two applications pre and

post skills with regard to teaching collaborative learning. And it is divided by the following assumptions:

1. There is no statistically significant difference between the mean degrees of the experimental group in the two applications pre and post with regard to decision-making skills in the collaborative learning.

2. There is no statistically significant difference between the mean degrees of the experimental group in the two applications pre and post with regard to implementation skills in the collaborative learning.

3. There is no statistically significant difference between the mean degrees of the experimental group in the two applications pre and post with regard to inspection and intervention skills in the collaborative learning.

4. There is no statistically significant difference between the mean degrees of the experimental group in the two applications pre and post with regard to calendar skills in the collaborative learning.

5. The training program does not achieve the appropriate level of effectiveness in giving the skills of teaching with cooperative learning for students of the fourth year a row teacher in Tishreen University.

Study Limits: The study was conducted within the following limits:

(A) Chapters I and II of the academic year (2013- 2014) m.

(B) A sample of students of the Faculty of Education of the fourth year a row teacher in Tishreen University in Latakia province.

(C) Skills of teaching with the collaborative learning manner (decision-making, implementation, inspection and intervention, and calendar).

Study Methodology: Use the semi-experimental curriculum to study the effectiveness of the training program to instill in the skills of teaching with the collaborative learning manner through the comparison between the results of the study group in the two applications pre and post for note card the skills of teaching with the collaborative learning manner, and use the experimental design with one group, and has a pre-test and post approach.

Study Variables: consisted in:

Independent variable: training program based on cooperative learning.

Dependent variables: skills of teaching with the collaborative learning manner (decision-making, implementation, inspection and intervention, and calendar).

Study Tools:

Note Card for skills of teaching with the collaborative learning manner (the researcher preparation).

Original Community:

The original society for the study brewed from all teachers students in the College of Education the fourth year a row teacher in Tishreen University in Lattakia for the academic year (2013/2014) m, and enrolled in the practical education, totaling (809) students.

Study Sample:

Distributes students fourth year a row teacher at Tishreen University in Lattakia in the practical education to the factions at random, and these cliques be is like clusters of students, were selected sample (cluster) of these clusters were randomly assigned to be the study sample, and consisted of (40) students (37 females and 3 males).

Study Procedures: After reviewing the educational literature and previous studies on the study variables, carried out the following actions:

1. Preparation of the training program: The training program has been prepared in accordance with the following stages:

(A) Identify the overall goal of the proposed training program.

(B) Setting goals for the proposed training program.

(C) Selection content of the proposed training program.

(D) Choice of methods and methods of teaching the proposed training program.

(E) Design educational activities and assistance apparatus.

(F) Account ratified the proposed training program.

(G) Conduct calendar the proposed training program.

2. Preparation of the study tool:

It is a note card to skills of teaching with the collaborative learning manner, and making sure of sincerity by viewing on a group of gentlemen of the arbitrators, and the expense of stability across the observers agreement.

3. conduct the experiment: and that according to the following steps:

(A) Selection of the study sample: choosing a coterie of factions practical education for students of the fourth year a row teacher with cluster random manner.

(B) The tribal application for note card to determine the availability of skills of teaching with the collaborative learning manner among students teachers.

(C) The application of the training program based on cooperative learning for the experimental group as the researcher training.

(D) The dimensional application for note card on the study sample to get the results.

4. processing the data Statistically, and discuss, interpret the results, writing the study report and its proposals in the light of the results.

Study Results:

The study found the following results:

 The training program was based on cooperative learning clear impact in giving teaching skills with collaborative learning manner for teachers students in the College of Education, fourth year a row teacher, having found statistically significant differences between the mean grades of the experimental group in the two applications pre and post for skills teaching in cooperative learning manner as a whole, and for each sub-skill separately in favor of the post application, as a value of (t) for skills

teaching in the collaborative learning manner amounted (33.685),and it is a function value at level (@ = 0.05).

 Training program has achieved an appropriate degree of the effectiveness amounted to (1.14) to instill in skills teaching with the cooperative learning manner for students of the fourth year a row teacher at Tishreen University, and the size of the training program effect was large to instill these skills to members of the sample (10.79) and the pragmatic significance reached 98%.

Study Proposals:

In light of the view of the literature relevant to the study and its borders, we can put forward some ideas and proposals can be summarized as follows:

- Further studies on the impact of giving the teachers students skills of teaching with the collaborative learning manner in another subsidiary variables as its effect in the development of critical thinking, creative thinking, and beyond knowledge.

- Conducting studies on the relationship between (skills) teaching using cooperative learning and increase the effectiveness of teaching (educational process) in various stages of education in the light of the multiple variables: as a way of classroom organization, and the size of the appropriate group (optimization), and economic and social background of the students, and the epistemic background for teachers.

- Conducting studies on the impact of the use of teachers for skills of teaching with the cooperative learning manner in social skills development, and higher-order thinking skills, and the skills of science operations with their students.

- Further similar studies including the design of training programs to other teaching methods.

- Conduct pilot studies to compare the effectiveness of the use of cooperative learning strategy and some other teaching strategies to instill teaching skills in teachers students.